تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه



الجزء السادس



بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٧٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٠٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن - ثعلبٌ - البصري ، قال : ثنا عليُّ بنُ الحسين الدراهميُّ ، قال : نا معتمر بن سليمان ، عن أبي شعيب ، عن عقبة بن صُهبان ، قال : قلت لعائشة : أرأيتِ قولَ الله جلَّ ذكرُهُ : ﴿ **ثمَّ أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ، فمنهم ظالمٌ لنفسه ، ومنهم مقتصدٌ ، ومنهم سابقٌ بالخيرات بإذن الله** ﴾ الآية . قالت « أمَّا السابقُ فقد مضي في حياة رسول الله ﷺ وشهد له بالجنَّة ، وأمَّا المقتصدُ فمن اتبع آثارهم ، فعمل بمثل أعمالهم ، حتي يلحقَ بهم ، وأمَّا الظالمُ لنفسه ، فمثلي ومثلك ومن اتبعنا ، قالت : وكلُّهم في الجنَّة . »

وأخرجه الحاكم (٢ / ٤٢٦) قال : أخبرنا الشيخُ أبو بكر بن إسحاق في « مسند مسدد بن مسرهد » ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا المعتمر ابن سليمان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عقبة بنُ صُبهان ، إلاَّ أبو شعيب : الصلتُ بنُ دينارٍ ، وتفرَّد به معتمرٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معتمرٌ ، فتابعه أبو داود الطيالسيُّ ، فأخرجه فـــي « مسنده » (١٤٨٩) قال : حدثنا الصلتُ بنُ دينارٍ أبو شعيب بهذا الإسناد .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً ، فإن الصلت بن دينار متروك الحديث .

وذكر ابنُ كثيرٍ هذا الأثر في « تفسيره » (٦ / ٥٣٥ ـ طبع الشعب) ثمَّ قال : « وهذا منها رضي الله عنها من باب الهضمِ والتواضع ، وإلاَّ فهي من أكبر السابقين بالخيرات ، لأنَّ فضلها علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام . »

١٤٧٧ ـ وأخرج الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب» (٤٩٨٤) ـ من طريق بقية بن الوليد ، عن عمر بن محمد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ سألَ جبريل عن هذه الآية ﴿ **ونُفِخَ في الصورِ فَصَعِقَ من في السماوات ومن في الأرض إلاَّ من شاء الله** ﴾ ... الحديث .

قال الدارقطنيُّ :

« غريبٌ من حديث زيدٍ ، عن أبيه ، تفرَّد به عمر بنُ محمدٍ عنه ، وتفرَّد به بقيَّة بن الوليد ، عن عمر . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بقيةُ بنُ الوليد ، فتابعه إسماعيلُ بنُ عياشٍ ، فرواه عن عمر بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ أنه سألَ جبريل عليه السلامُ عن هذه الآية : ﴿ **ونُفِخَ في الصور فصعق من في السماوات ومن في والأرض إلاَّ من شاءَ الله** ﴾ : **«مَنِ الذينَ لم يشأ أن يصعقهم ؟ قال: هم الشهداء المتقلدون**

أسيافـــــهم حول عرش الرحمن ، تتلقاهم الملائكةُ يوم القيامة إلي المحشر بنجائبَ من ياقوت ، نمارهم ألين من الحرير ، مَدُّ خطامها مدُّ أبصار الرجال ، يسيرون في الجنَّة يقولون عند طول النزهة : انطلقوا بنا إلي ربِّنا عزَّ وجلَّ ـ فننظر كيف يقضي بين خلقه ، يضحكُ إليهم إلهي ، وإذا ضحكَ إلي عبدٍ في موطنٍ ، فلا حساب عليه . »

أخرجـــه أبو يعلي في « مسنـــده » ـ كمـــا في « المطالب العالية » (٣٧١٤) ، قال : حدثنا يحيي بنُ معينٍ ، ثنا أبو اليمان ، ثناإسماعيلُ ابنُ عياشٍ . وتابعهم أيضاً : أبو أسامة ، عن عمر بن محمدٍ بهذا الإسناد مختصراً .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٥٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ عيسي بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد القباني ، ثنا أبو بكر وعثمان إبنا أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو أسامة به .

وصحَّحَه الحاكمُ ووافقه الذهبيُّ .

١٤٧٨ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٦٢) قال : حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن شاذان الجوهريُّ ، ثنا زكريا ابنُ عديّ ، ثنا مسلمُ بنُ خالد الزنجيُّ ، عن زياد بن سعدٍ ، عن محمد بن المنكدر ، وعن صفوان بن سليم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **« بُعِثتُ علي إثرِ ثمانية آلاف نبيٍّ ، منهم أربعةُ آلاف نبيٍّ من بني إسرائيل . »**

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الضعفاء » - كما في « ميزان الإعتـــدال » (٤ / ١٠٣) - قال : قال أحمد بن صالحٍ ، حدَّثني محمد بن يحيي ابن أبي حاتم الأزديُّ ، حدثنا زكريا بنُ عديّ بهذا الإسناد .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث زيادٍ ، تفرّد به : زكريا . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زكريا بنُ عدي ، فتابعه أحمد بن محمد بن الوليد المكيُّ ، أخبرنا مسلمُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (١ / ١٩٢) .

١٤٧٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٥٦ - المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٣ / ٣٦٠) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابنُ وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ أبا النَّضر حدَّثهُ عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ قط مُستجمِعَاً ضاحكاً حتي أري منه لهواتِهِ إنما كان يتبسم ، قالت : وكان إذا رأي غيماً أو ريحاً عُرِفَ في وجهه فقلتُ : يا رسول الله الناسُ إذا رأوا الغيمَ فَرِحُوا أن يكون فيه المطرُ ، وأراك إذا رأيتَه عُرِفَ في وجهكَ

الكراهةُ، قال : « **يا عائشةُ وما يؤمِّنُني أن يكونَ فيه عذاب ، قد عُذِّبَ قومٌ بالريح ، وقد أتي قوماً بالعذاب** » ، وتلا رسول الله ﷺ: ﴿ **فلمَّا رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا** ﴾ الآية .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطِ الشيخينِ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٥٧٨) ، وفي « الأدب المفرد » (٢٥١) قال : حدثنا أحمد بن عيسي ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه في « كتاب الأدب » (١٠ / ٥٠٤ ـ صحيحه) قال : حدثنا يحيي بن سليمان ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد بذكر التبسُّم وحدهُ .

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « صلاة الإستسقاء » (٨٩٩ / ١٦) قال : حدثني هارون ابن معروف ، وأبو الطاهر كلاهما عن ابنِ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٦ / ٦٦) ، وأبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٨١٦) قال : حدثنا أبو يعلي قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابنُ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٨) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢١٥) مختصراً قال : حدثنا أحمد بن رشدين قالا : ثنا أحمد بن صالحٍ ، ثنا

ابنُ وهبٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (٦ / ٦٦) قال : حدثنا معاوية بن عمرو . والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ / ٣٢٢) من طريق يحيي بن يحيي بن نصر وأصبغ ابن الفَرج ويحيي بن سليمان . والبغويُّ في « شرح السُّنَّة » (٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩) من طريق يونس بن عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

ولم يذكروا تلاوة النبيّ ﷺ الآية .

ولهُ طرقٌ أخري عن عائشة رضي الله عنها :

١- عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ ، عنها .

أخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٠) ، وفي « الأدب المفرد » (٩٠٨) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم . ومسلمٌ (٨٩٩ / ١٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٩٢٥) والبيهقيُّ (٣ / ٣٦٠) من طريق ابنِ وهبٍ . والنسائيُّ في « الكبري » (١ / ٥٦٢) ، وابنُ ماجة (٣٨٩١) ، وأحمد (٦ / ٢٤٠ - ٢٤١) من طريق معاذ بن معاذ العنبريّ . والنسائيُّ في « التفسير » (٥١٢) من طريق حفص بن غياث . والترمذيُّ (٣٢٥٧) من طريق محمد بن ربيعة . وإسحاق بن راهويه في « المسند » (١٢٢٠ / ٦٧٧) قال : أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزوميّ . وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٧١٣) من طريق بشر بن منصور . وأبو الشيخ في « العظمة » (٨١٩) ، وأبو عوانة في

« المستخرج » ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السُّنة » (٤ / ٣٩٠) من طريق حجَّاج بن محمد ، كلُّهم عن ابنِ جريجٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا عَصَفَت الريحُ قال : « **اللَّهمَّ إني أسألك خيرَها ، وخيرَ ما فيها ، وخيرُ ما أُرسلَت به ، وأعوذُ بكَ من شرِّها ، وشرِّ ما فيها ، وشرِّ ماأرسلت به .** »

قالت : وإذا تخيَّلتِ السماءُ ، تغيَّر لونُهُ ، وخرجَ ودخلَ ، وأقبلَ وأدبرَ ، فإذا مَطِرَت سُرِّي عنه ، فعَرفت ذلكَ في وجهه . قالت عائشةُ : فسألتُهُ ، فقال : « **لعلهُ ياعائشةُ ! كما قال قومُ عادٍ ﴿فلما رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا﴾** لفظ مسلمٍ .

وهو عند أغلب المخرِّجين دونَ أوَّله .

ولم أقف علي تصريح ابن جريجٍ بالتحديث في شيءٍ من طرق الحديث [١] .

وقد تابعه جعفر بن محمد الصادق ، فرواه عن عطاء بن أبي رباحٍ بهذا الإسناد دون أوَّله .

أخرجه مسلمٌ (٨٩٩ / ١٤) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٧٩) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٥) قال : حدثنا معاذ

---

(١) وأغرب الأخ حسين أسد ، فقال في تعليقه علي « مسند أبي يعلي » (٨ / ١٦٥) : « رجالُهُ ثقات ، غير أنَّ ابن جريجٍ قد عنعن ، ولكنَّهُ صرَّح بالتحديث عند مسلمٍ . » كذا قال حفظهُ الله ، وقد تعجلَّ النظر في الإسناد . والإسناد عند مسلمٍ هكذا : « ... ابنُ وهبٍ قال : سمعتُ ابنُ جريجٍ يحدِّثنا عن عطاء . » فهذه عنعنةٌ صريحةٌ لا التباس فيها . واللهُ الموفقُ .

ابـــــن المثني . وابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٥٥٧) قـــال : حدثنا الفضلُ بنُ الحُباب . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله . والبيهقيُّ (٣ / ٣٦١) من طريق معاذ بن المثني ومحمد بن عمرو الحرشيّ قال خمستهم: ثنا عبدُ الله بن مسلمة القعنبيُّ ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمدٍ به ، وتابعه محمد بن جعفر بن محمدٍ عن أبيه بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٢٠) وعنه ، حمزةُ السهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ٣٦٥) قال : حدثنا محمدُ بنُ عبد الله بن رُستَةَ ، قال : حدثنا ابنُ كاسبٍ ـ هو حميدٌ ـ ، ثنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمدٍ ، إلاَّ سليمانُ بنُ بلالٍ ، ومحمد بن جعفرٍ »

وقال أبو نعيمٍ :

« متفقٌ عليه من حديث عطاءٍ عن عائشة رضي الله عنها »

٢ ـ طاووس بن كيسانَ ، عنها .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (١ / ٥٦٢) قال : أخبرنا نوحُ بنُ حبيبٍ ، وأحمد (٦ / ١٦٧) ، وإسحاق بن راهويه في « المسنـــد » (١٢٢١ / ٦٧٨) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (٨٦٩) من طريق سلمة بن شبيب . وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٢٣) من طريق

إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزّاق ، وهذا في « المصنَّف » (١١ / ٨٨) ، وفي « تفسيره » (٢ / ٣٤٧) قال : ثنا معمرٌ ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأي مَخِيلَةً تغَيَّر وجهُهُ ، ودخلَ وخرَجَ ، وأقبل وأدبر ، فإذا مَطَرَت ، سُرِّي عنه، فَذُكِرَ ذلك له ، فقال : « **ما أمنتُ أن يكون ، كما قال الله ﴿ فلما رأوهُ عارضاً مُستَقبلَ أوديتِهِم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا ﴾ إلي ﴿ ريحٌ فيها عذابٌ أليم ﴾**

وسندُهُ صحيحٌ .

٣ ـ أمُّ هلال ، عنها .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٦) قال : حدثنا عبدُ الصمد ، قال : حدثنا عبيدُ الله بنُ هَوذَةَ الفريعيُّ ، قال : حدثني عمرو بنُ عبد الرحمن ، أنَّ أمَّ هلالٍ حدَّثَتهُ أنها سمعت عائشة تقولُ : ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ، إلاَّ رأيتُ في وجهه الهَيْجَ ، فإذا مطرت سكن .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وأمُّ هلالٍ مجهولةٌ .

وعمرو بن عبد الرحمن ، قال الحسيني في « الإكمال » (ص ٣١٧) : « مجهولٌ » . وقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٧ / ٢٢٥) ، ولم يذكروا عنه راوياً إلاَّ عبيد الله بن هوذة الفريعي .

وقد اختلفَ في إسناده .

فرواه عثمان بن عمر ، قال : حدثنا عبيد الله بن هوذة ، عن عمرو بن عبد الرحمن ، عن عمته ، عن عائشة مثله .

أخرجه أحمد (٦ / ٧٩) . وعمَّةُ عمرو اسمها ليلي بنت عفراء ، وهي مجهولةٌ أيضاً .

٤ ـ ليلي بنت عفراءَ عنها .

مرَّ ذكرُهُ في الذي قبله .

٥ ـ أبو سَلَمَةَ ، عنها .

أخرجه أحمد (٦ / ١٢١) قال : حدثنا عفان ـ هو ابنُ مسلمٍ ـ ، وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبيد بنِ حِسابٍ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٦٩٩) من طريق نعيم بن الهيثم . وأبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٨١٥) من طريق روح بن عبد المؤمن قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأي الريح قد اشتدت ، تغيَّر وجهُهُ .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ . وعمر بن أبي سلمة ضعَّفَهُ شعبة ، وابنُ معينٍ في رواية ، والنسائيُّ وغيرهم .

وقال ابنُ عديّ في آخر ترجمتهُ : « وهذه الأحاديث التي أمليتُها عن أبي عوانة ، وهشيمٍ ، وسعد بن إبراهيم من رواية منصور والثوريّ عنه ، كل هذه الأحاديث لا بأس بها ، وعمر بن أبي سلمة متماسكُ الحديث لا بأس به . »

وقال أحمد : « صالحٌ إن شاء الله » ومشَّاهُ العِجليُّ .

وقال أبو حاتم : « هو عندي صالحٌ صدوق الأصل ، ليس بذاك القويّ ،

يُكتَبُ حديثُهُ ، ولا يُحتجُّ به ، يخالفُ في بعض الشيء . »

وله شاهدٌ من حديث أنسٍ رضيَ الله عنه ، قال : كانت الريحُ الشديدةُ إذا هبَّت ، عُرِفَ ذلك في وجه النبيّ ﷺ .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الاستسقاء » (٢ / ٥٢٠ ـ صحيحه) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : أخبرني حميدٌ ، أنَّه سمْعَ أنساً ... فذكرهُ .

قال الحافظُ في « الفتح »

« والتعبيرُ في هذه الرواية في وصف الريح بالشديدة ، يخرج الريح الخفيفة. والله أعلمُ . » انتهي .

١٤٨٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٠٨ ـ ١٠٩ المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنَّان القزَّاز ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفيُّ .

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا بُكير بن مسمار قال : سمعتُ عامر بن سعد يقول : قال معاويةُ لسعدِ بن أبي وقَّاصٍ رضيَ الله عنهما : ما يمنَعُكَ أن تسبَّ ابنَ أبي طالبٍ ؟ قال : فقال لا أسبُّه ما ذكرتُ ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليَّ من حُمْرِ النَّعَمِ ، قال له معاويةُ : ما هنَّ يا أبا إسحاق ؟ قال : لا أسبُّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ، ثمَّ قال : « **رب إنَّ**

هؤلاءِ أهل بيتي » ولا أسبُّه ما ذكرت حين خلَّفَهُ في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ فقال له عليٌّ : خلفتني مع الصبيان والنساء ، قال : « **ألا ترضي أن تكون مني بمنزلةِ هارون من موسي إلاَّ أنَّهُ لا نبوةَ بعدي** » ولا أسبُّهُ ماذكرتُ يوم خيبر ، قال رسول الله ﷺ « **لأعطيَنَّ هذه الراية رجلاً يُحبُّ اللهَ ورسولهُ ويَفتَح اللهُ علي يديه** » فتطاولنا لرسول الله ﷺ فقال «**أينَ عليٌّ ؟** » قالوا : هو أرمد ، فقال : « **ادعوه** » فدعوه فبصق في وجهه ، ثمَّ أعطاه الراية ففتحَ الله عليه قال : فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتي خرج من المدينة.

وأخرجه النسائيٌّ في « الخصائص » (٥٢) ، والبزار في « مسنــــده » (٥٧ - مسند سعد) .

وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣٣٨) قالوا : حدثنا محمد بن المثني أبو موسي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا بكير بن مسمار بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب فضائل الصحابة » (٢٤٠٤ / ٣٢) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمدٍ بنُ عبَّادٍ - وتقاربا في اللَّفظ - قالا : ثنا حاتم - وهو ابنُ إسماعيل ،عن بكير بن مسمارٍ ، عن عامر بن سعدِ بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : أمر معاويةُ بن

أبي سفيان سعداً فقال : ما مَنَعَكَ أن تَسُبَّ أبَا التُّراب ؟ فقالَ : أمَّا ما ذكرتُ ثلاثاً قالهُنَّ له رسول الله ﷺ : فلن أسُبَّهُ . لأن تكونَ لي واحدةٌ منهُنَّ أحبُّ إليَّ من حمرِ النَّعَم . سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لهُ ، خلَّفَهُ في بعضِ مغازيه فقال له عليٌّ : يارسول الله ! خلَّفتني مع النساءِ والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : « **أما ترضي أن تكونَ مني بمنزلة هارون من موسي . إلاَّ أنَّهُ لا نبوَّةَ بعدي** » . وسمعتُهُ يقولُ يومَ خيبرَ: « **لأعطيَّن الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، ويُحبُّهُ الله ورسوله** » قال : فتطاولنا لها فقال : « **ادعوا لي عليَّاً** » فَأُتيَ به أرمدَ ، فبصقَ في عَينِه ، ودفعَ الرايةَ إليه . ففتَحَ الله عليه . ولمَّا نزلت هذه الآية : ﴿ **فقُل تعالَوا ندعُ أبناءَنا وأبناءَكم** ﴾ [آل عمران / ٦١] دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمةَ وحَسَناً وحسيناً فقال : « **اللَّهمَّ ! هؤلاء أهلي** » .

بل أخرجه الحاكمُ (٣ / ١٥٠) قال : أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلديُّ ببغداد ، ثنا موسي بنُ هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً وقال : : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . » !!

وأخرجه النسائيُّ في « الخصائص » (٩) ، والترمذيُّ (٢٩٩٩ ، ٣٧٢٤) ، وأحمد (١ / ١٨٥) ، والدورقي في « مسنده » (١٩) والبيهقيُّ (٧ / ٦٣) من طريق موسي بن هارون قالوا : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا مطوّلاً ومختصراً .

وأخرجه النسائيُّ في « الخصائص » (٩) ، وابنُ أبي عاصمٍ (١٣٣٦)

قالا : ثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا وسياق ابنُ أبي عاصم مختصرٌ .

وتابعه علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمارٍ بهذا .

أخرجه الحاكمُ (٣ / ١٤٧) ، والبيهقيُّ (٧ / ٦٣) ، والخطيبُ في « التلخيص » (٢ / ٦٤٤ - ٦٤٥) ، وابنُ النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٢ / ١١٣ - ١١٤) ، وابنُ بلبان في « الأحاديث الإلهية » (ص ٤٩٥) كلهم من طريق الحسن بن عرفة ، وهذا في « جزئه » (٤٩) قال : حدثني علي بن ثابت بسنده سواء .

١٤٨١- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الإيمان » (١ / ٨٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا سُرَيجُ بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال ابن عليّ ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي هريرة ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« الجنَّةُ مائةُ درجة ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس من أعلاها درجة ، ومنها تُفَجَّرُ أنهار الجنَّة ، فإذا سألتم الله ، فاسألوه الفردوس . »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) و البيهقيُّ (٩ / ١٥ - ١٦) من طريق أبي أحمد ، محمد بن عبد الوهاب . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٤٦) من طريق محمد بن يحيي قالوا : ثنا سريج بن النعمان بهذا الإسناد ، وفي أوله زيادة يأتي ذكرها .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد ذكره بسياقٍ أتمَّ . فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١١) قال : حدثنا يحيي بن صالحٍ ، حدثنا فليحٌ بهذا الإسناد بلفظ : « **من آمن بالله وبرسوله ، وأقام الصلاة ، وصام رمضان كان حقًّا علي الله أن يدخله الجنَّة ، جاهد في سبيل الله ، أو جلس في أرضه التي هو فيها** » . فقالوا يا رسول الله ، أفلا نُبَشِّرُ الناس ؟ ! قال : «**إن الجنَّةُ مائةُ درجة ،أعدَّها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألتم الله ، فاســــــألوه الفردوس ، فإنَّه أوسطُ الجنَّة ، وأعلي الجنَّة ـ أُراهُ قال : وفوقه عرش الرحمن ـ ، ومنه تَفَجَّرُ أنهار الجنَّة .** »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٠٤) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذر ، حدثني محمد بن فليحٍ ، حدثني أبي ، حدثني هلال ابن عليّ بهذا الإسناد سواء . لكنَّهُ لم يَشُكَّ .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) ، والبيهقيُّ (٩ / ١٥٨ - ١٥٩) عن أبي الأزهر قالا : ثنا يونس بن محمد ، ثنا فليح بن سليمان بهذا الإسناد.

وقد وقعَ شكٌّ في إسناده .

فأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) والبيهقيُّ (٩ / ١٥٨ - ١٥٩) عن يونس ـ هو ابنُ محمد المؤدِّب ـ والحسين المروزي في « زوائد الزهــــد »

(١٥٣٦) قال : أخبرنا الهيثمُ بنُ جميل الأنطاكيٌّ قالا : ثنا فليح بن سليمان ، عن هلالِ بن علي ، عن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

هكذا شكَّ في تابعيٌّ الحديث .

ورواهُ أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ، عن فُليحٍ ، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً بتمامه .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٥) .

وأخرجه ابنُ حبان (١٧٤٧) من طريق إسحاق بن راهويه ، ثنا فليح بن سليمان بهذا الإسناد بأوله .

ورواهُ ابنُ وهبٍ ، أخبرني فليح ، عن هلال بن عليّ ، عن عطــــــاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري مرفوعاً .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٨٠) من طريق هارون بن معروف ، ثنا ابن وهبٍ.

ولعلَّ هذا الإضطراب من فليح بن سليمان ، وقد جزَمَ بذلك الحافظُ فــــي« الفتح »(٦ / ١٢)

وقد رواه محمد بن جحادة ، ويحيي بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار بهذا الإسناد ببعضه . وقد خرَّجتُ ذلك في « البعث » (ص١١١) لابن أبي داود ، والحمد لله .

١٤٨٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٥) قال : حدثنا

أحمد بن رشدين ، قال : نا يحيي بنُ بكيرٍ ، قال : نا عطَّافُ بنُ خالد المخزُوميُّ ، قال : حدثني أميَّةُ بن محمد بن عبد الله بن مطيعٍ ، عن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **من مات ، ولا بيعة عليه ، مات ميتةً جاهليةً .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن أميَّة بن محمد ، إلاَّ عطَّافُ بن خالدٍ ، تفرَّد به : يحيي بن بُكيرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به به يحيي بنُ بكيرٍ ، فتابعه عبدُ الله بن نافعٍ بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، قال حدثني العطاف بنُ خالدٍ ، عن أميَّةَ بن محمد بن عبد الله بن مطيعٍ ، أنَّ عبد الله بن مطيعٍ أراد أن يفرَّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية ، فسمعَ بذلك عبدُ الله بن عمر ، فخرج إليه حتي جاءه ، قال : أين تريد ياابن عمٍّ ؟ ! فقال : لا أعطيهم طاعةً أبداً ، فقال : ياابن عمٍّ ! لا تفعل ، فإني أشهد أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **من مات ولا بيعة عليه ، مات ميتةً جاهليةً .** »

أخرجه ابنُ سعدٍ في الطبقات » (٥ / ١٤٤) قال : أخبرنا عبد الله بنُ نافعٍ . وسندُهُ ضعيف لجهالة أميَّة بن محمد ، وإن وثَّقَهُ ابنُ حبان (٦ / ٦٩-٧٠) .

١٤٨٣- وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٧٢٥) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣٢٣) قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا جمهورُ بن منصور القرشي ، ثنا وهب بن حكيمٍ ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **تَحرُمُ النارُ علي كل هيِّنٍ ، ليِّنٍ ، سهلٍ ، قريبٍ .** »

ولفظ الطبراني : « **يحرم علي النار ...** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ وهبُ بن حكيمٍ ، تفرَّدَ به : جمهور بن منصور . »

وقال العقيليُّ :

« وهب بن حكيمٍ ، عن محمد بن سيرين ، مجهولٌ بالنقل ، ولا يتابع علي حديثه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به وهبُ بنُ حكيمٍ ، فتابعه محمد بنُ واسعٍ ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢١٧٣) قال : حدثنا محمد ابن الحسين . وتمام الرازي في « الفوائد » (١١٠٢- ترتيبه) قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قالا : ثنا محمد بن عيسي بن حيان المدائني ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن محمد بن واسع بهذا

وسندهُ ساقطٌ . ومحمد بن الفضل هالكٌ . ولكنَّه لم يتفرَّد به .
فتابعه حمَّادُ الأبحُّ ، فرواه عن محمد بن واسعٍ بهذا الإسناد .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٥٦) قال : حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، قال : ثنا عبدُ الله بن سليمان بن الأشعث ، قال : ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان ، قال : ثنا خلَفُ بن يحيي ، قال : ثنا حمَّادُ الأبحُّ .
وسندُهُ ساقطٌ أيضاً ، وخلَف بنُ يحيي ، قال أبو حاتم الرازي : « متروكُ الحديث ، كان كذَّاباً ، لا يُشتَغَلُ به ، ولا بحديثه . »
ونصَّ أبو نعيم عقبهُ أنَّ عبد الله بن كيسان رواه عن محمد بن واسعٍ مثله .
وعبد الله بن كيسان ضعَّفَهُ سائر النُّقاد : البخاريُّ ، وأبو حاتم ، والنَّسائيُّ والدَّارقطنيُّ ، والعقيلي وغيرهم ، ووثقَهُ ابنُ حبَّان !!
ويرويه أيضاً : زيد العَمِّيُّ ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثلهُ .
أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٤٧) قال : أخبرنا أبو يعلي، ثنا أبو الربيع ، ثنا سلاَّمُ الطويلُ ، عن زيد العَمّي بهذا .
وسندُهُ ساقطٌ أيضاً . وسلاَّمُ الطويل ضعيفٌ جداً . وزيد العَمِّي ضعَّفوهُ .

١٤٨٤ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٥) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاورٍ ، قال : نا سعيد بن سليمان الواسطيّ ، قال: نا إِسماعيلُ بنُ زكريا ، عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن الشَّعبيٍّ ، عن جريرٍ ،

قال : بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ، وإيتاءِ الزكاة ، والنُّصح لكل مسلمٍ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هندٍ ، إلاَّ إسماعيل بن زكريا ، تفرَّد به سعيد بن سليمان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن سليمان ، فتابعه زكريا بنُ عديّ ، قال : ثنا إسماعيل بن زكريا بهذا الإسناد وزاد :

« قال الشعبيّ : فكان جريرٌ رجلاً فطناً ، قال : فقلتُ : يا رسول الله ! فيما استطعتُ ، فقال : « **« فيما استطعتُ . »** . فكانت رخصةً .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١٠٧) قال : حدثنا أحمد بن موسي المعدَّل ، قال : ثنا زكريا بن عديّ بهذا الإسناد سواء .

١٤٨٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧٠٦) قال : حدثنا أحمد ـ هو النسائيُّ ـ وهذا في « سننه » (٨ / ٩٠ ـ ٩١) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عقيلٍ ، قال : حدثني جدِّي : عبيدُ بنُ عقيلٍ ، قال : نا مصعبُ بن ثابتٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ قال : أتي النبيُّ ﷺ بسارقٍ ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوه** » فقُطِعَ . ثمَّ جيءَ به الثانية ، فقال : « **اقتلوه** » .

ثمَّ جيء به الثالثة ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ثمَّ جيءَ به الثالثة ، فقال « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ثمَّ أُتِيَ به الرَّابعة ، فقال : « **اقتلوه** » فقالوا يا رسول الله إنما سرق . قال « **اقطعوهُ** » ، ثمَّ أُتِيَ به الخامسة ، فقال : « **اقتلوه** » قال جابرٌ : فانطلقنا به إلي مربد النَّعَم ، ثمَّ حملنا عليه ، فاستلقي علي ظهره ، فرميناهُ بالحجارة ، فقتلناهُ ، ثمَّ ألقيناهُ في بئرٍ ، ثمَّ رمينا عليه الحجارة .

زادَ النسائيُّ :

« فاستلقي علي ظهره ، ثمَّ كشَّر [1] بيديه ورجليه فانصدعت الإبلُ ، ثمَّ حُمِلوا عليه الثانيه ، ففعلَ مثلُ ذلك ، ثمَّ حُمِلوا عليه الثالثة فرميناهُ بالحجارة فقتلناه . . . »

وأخرجه أبو داود (٤٤١٠) ومن طريقه البيهقيُّ (٨ / ٢٧٢) عن شيخ النسائيّ بسنده سواء دون الزيادة .

وأخرجه البيهقيُّ (٨ / ٢٧٢) من طريق خليل بن أبي رافع ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيلٍ بهذا .

ثمَّ أخرجه من طريق أبي معشر ، عن مصعب بن ثابتٍ بسنده سواء .

ثمَّ أخرجه من طريق عاصم بن عبد العزيز الأشجعيّ ، عن مصعبٍ نحوه .

قال الطبرانيُّ :

---

(١) استشكلها السنديّ في « حاشيتِه علي النسائي » وحاول توجيهها ولم يشف .

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ مصعبٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مصعب بن ثابتٍ ، فتابعه هشام بن عروة ، فرواهُ عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أُتيَ رسول الله ﷺ بسارقٍ فقطعَ يده ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ رجله ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ يده ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فقطعَ رجله ، ثمَّ أُتيَ به قد سرق ، فأَمَرَ به فقُتل .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ١٨٠ - ١٨١) قال : نا الحسنُ بن أحمد بن سعيد الرُّهاوي ، نا العباس بن عبيد الله بن يحيي الرُّهاوي ، نا محمد بن يزيد بن سنَّان ، نا أبي ، نا هشام بن عروة بهذا .

ثمَّ أخرجه الدارقطنيُّ قال : نا ابنُ الصوَّاف ، نا محمد بن عثمانٍ ، حدثني عمي القاسمُ ، نا عائذ بن حبيبٍ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحوه .

ثمَّ أخرجه الدَّارقطنيُّ أيضاً قال : نا أبو بكر الأبهريُّ ، نا محمد بن خُرَيم ، نا هشام بن عمَّارٍ ، نا سعيد بن يحيي ، نا هشام بن عروة بإسناده سواء .

ولا تصحُّ هذه المتابعة لأنَّ الطرق إلي هشام بن عروة فيها ضعفاء ، ولذلك قال النسائيُّ عقبهُ :

« هذا حديثٌ منكرٌ ، ومصعبُ بن ثابتٍ ليس بالقوي في الحديث . »

أمَّـــا السيوطي فقال في « الباهر في حكم النبيّ ﷺ بالباطن والظاهر . » (ص ٤٠) : « أخرجه أبو داود ، وسكتَ عليه فهو عندهُ صالحٌ صحيحٌ

يُحتجُّ به أو حسنٌ كما هو مقررٌ في علومِ الحديث . » انتهي .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فسكوت أبي داود لايعني تصحيح الحديث أو تحسينه ، وقد عهدناه سكت عن جملةٍ من الأحاديث أطلَقَ النُّقاد القول بنكارتها أو ببطلانها ، ولايُمكن تحسينها علي حسب الإصطلاح ، فضلاً عن تصحيحها . واللهُ الموَّفقُ .

١٤٨٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٧٣٢) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ سلَم الرازيُّ ، قال : نا سهلُ بنُ عثمان ، قال : نا عقبةُ بنُ خالدٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عقبةُ بنُ خالدٍ ، تفرَّد به : سهل بن عثمان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهل بن عثمان ، فتابعه عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عقبة بن خالدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٢٩٩) قال : حدثنا عثمان .

١٤٨٧ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (١٣٩ ـ كشف الأستار) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢١١ ـ ٢١٢) قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مُطرِّفٍ ، عن حذيفة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : **« فضل العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادةِ ، وخيرُ دينِكمُ الورَعُ »**

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٣٩٦٠) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازي ، والحاكمُ (١ / ٩٢ ـ ٩٣) ، وعنه البيهقيٌّ في « المدخل» (٤٥٥) قال : حدثنا أبو علي الحافظ الهيثم بن خلف قالا : ثنا عبادُ بنُ يعقوب بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لانعلمه مرفوعاً إلاّ عن حذيفة من هذا الوجه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد ورد هذا المتن عن جماعةٍ من الصحابة .

أولاً : حديثُ سعدِ بن أَبِي وقَّاصٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٩٢) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب، ثنا الحسنُ بنُ عليّ بن عفان العامريٌّ ، ثنا خالد بن مخلد القطوانيٌّ ، ثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاصٍ ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : **« فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة ، وخيرُ دينكم الورع . »**

. وقد خولف العامريٌّ .

فأخرجه الحاكمُ (١ ٩٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نميرٍ . والبيهقيُّ في « الزهد الكبير » (٨١٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب الفراء قالا : ثنا خالد بن مخلدٍ ، عن حمزة الزيّات ، عن الأعمش ، عن مصعب ابن سعدٍ ، عن أبيه فذكرهُ بنحوه . فسقط ذكرُ « الحكم » من الإسناد .

وقد توبعَ خالد بن مخلدٍ علي هذا الوجه .

تابعه أبو خالد الأحمر ، واسمُهُ : سليمان بن حيان ، فرواهُ عن حمزة الزيَّات ، عن الأعمش ، عن مصعبِ بن سعدٍ ، عن أبيه مرفوعاً فذكره .

أخرجه الإسماعيليٌّ في « المُعجم » (٣٥ - بتحقيقي) قال : حدثنا أحمد بن حفص السعديُّ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ حدثنا أبو خالد الأحمر .

وقد توبعَ خالد بن مخلدٍ علي الوجه الأول الذي أثبت الواسطة بينَ الأعمش ، ومصعب بن سعدٍ .

تابعه بكرُ بنُ بكارٍ ، قال : ثنا حمزة الزيَّات ، ثنا الأعمش ، عن رجلٍ ، عن مصعبِ بن سعدٍ ، عن أبيه مرفوعاً .

أخرجه الحاكمُ أيضاً قال : حدثنا أبو عليٌّ : الحسين بن علي الحافظُ ، أبنا إبراهيم بن محمد بن يحيي بن مندَة الأصبهانيّ ، ثنا إبراهيم بن سعدان وأحمد بن عبد الواحد ، قالا : ثنا بكرُ بنُ بكارٍ بهذا .

فنَظرَ الحاكمُ في هذا الإختلاف ، فقال : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ ، والحكمُ هذا (...) [1] والحسنُ بن

---

(١) هنا سقط من « المستدرك » لعله : « هو ابنُ عتيبة » واللهُ أعلمُ .

علي بن عفان ثقةٌ ، وقد أقام الإسناد ، وقد أبهمه بكر بن بكار . »
ثمَّ أسند حديث بكرٍ ، وقال : « ثمَّ نظرنا فوجدنا خالد بن مخلدٍ أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكَّارٍ ، فحكمنا له بالزيادة . »

● **قلتُ** : والزيادةُالتي يعنيها الحاكمُ هي تسميةُ الواسطة بين الأعمش ومصعب بن سعد ، فخالد بن مخلد سمَّاهُ « الحكم » بينما بكر بن بكَّار قال : « عن رجلٍ » والفرقُ بينهما شاسعٌ .

وكلامُ الحاكم مستقيمٌ فـــي الترجيح . وخالد أوثق من بكرٍ ، وإن كانا أتفقا علي أي حالٍ علي إثبات الواسطة ، وهذا يدلُّ علي أنَّ الأعمش لم يسمع هذا الحديث من مصعب بن سعد .

فالصوابُ في هذا ـ واللهُ أعلمُ ـ روايةُ العامريُّ عن خالد بن مخلدٍ بإثبات الواسطة ، وهذا الوجهُ جيِّدٌ ، لولا ما قيلَ في حفظ حمزة الزيات ، فقد وصَفهُ الساجي والأزدي بسوء الحفظ .

ووثقهُ أحمد وابنُ معينٍ ، والعجليُّ وابنُ حبان .

وقال النسائيُّ : « لا بأس به » .

وقال ابنُ سعدٍ : « صدوقٌ صاحبُ سُنَّةٍ . »

وخالد بن مخلدٍ قال أحمد : « له أحاديثُ مناكيرٍ . » ومشَّاهُ أكثرُ النُّقاد .

فهذا الوجهُ محتملٌ .

وقولُ الحاكمُ : « علي شرطهما » فليس كذلك ، والبخاريُّ لم يُخرِّج شيئاً لحمزة الزيَّات .

وكنتُ جوَّدتُ هذا الإسناد في تخريجي لكتاب « الأربعين الصـــغري » (ص ١١٩) للبيهقيّ بدون هذا الإحتراز . والمعوَّلُ علي ماهنا .

ثانياً : حديث ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٩٦٩) ومن طريقه الشجريُّ في « الأمالي » (١ / ٥٩) ، وابنُ عبد البر في « جامع العلم »(١٠١) من طريق أحمد بن خالد وإسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي . والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » (٤٠ ، ١٢٩٢) من طريق أحمد بن إبراهيم بن جامع ، قال أربعتهم : ثنا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا مُعَلَّي بن مهدي ، ثنا سوَّارُ بنُ مصعبٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن طاووسٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً :

« فضلُ العلم أفضل من العبادة ، وملاكُ الدين الورعُ . »

وتوبعَ عليُّ بن عبد العزيز .

تابعه عبد الله بن زيادٍ ، ثنا مُعلَّي بن مهدي بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٤ / ٤٣٦) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الواهيات » (١ / ٦٧).

وتوبع مُعلَّي بنُ مهدي .

فأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٩٣) مـــــــن طريق أبي عبد الرحمن المقريء : عبد الله بن يزيد . والطبرانيُّ (ج ١٠ / رقم ١٠٩٦٩) من طريق أبي صالح : عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قالا : ثنا سوَّارُ بنُ مصعبٍ ، عن ليث بن أبي سُليم بهذا الإسناد .

قال ابنُ عدي :

« وهذا عن ليث بن أبي سليم ، يرويه عنه : سوَّار بنُ مصعبٍ . »

● **قلتُ** : وسوَّارٌ ضعيفٌ جداً ، فقد تركَهُ النسائيُّ وغيرُهُ .

وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث » .

وقال أبو داود : « ليس بثقة . » وليث بن أبي سليم ضعيفٌ .

فالإسناد ضعيفٌ جداً .

ولهُ طريقٌ آخر :

أخرجه الخطيبُ في « تلخيص المتشابه » (١ / ٥٦٣) من طريق سهل ابن سُقير ، نا حماد بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربِّه ، عن أبي عائشة ، يزيد بن عبد العزيز السَّعدي ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وابن عباسٍ مرفوعاً : « **العلمُ خيرٌ من العملِ ، وملاكُ دينكم الورعُ** »

وهذا إِسنادٌ ساقطٌ ألبتة . وابنُ سُقيرٍ ، قال الخطيبُ : « كان كذَّاباً يضع الحديث . » وميسرةُ بنُ عبد ربّه كذَّابٌ معروفٌ » .

وانظر ما سيأتي إِن شاء الله تعالي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

ثالثاً : حديثُ ابنِ عُمرَ ، رَضيَ اللهُ عنهما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٢٦٤) ، وفي « الصغير » (١ / ١٢٣ - ١٢٤) قال حدثنا الوليد بن حماد الرمليُّ ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيُّ ، ثنا خالد بن أبي خالد الأزرق ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن الشعبيِّ ، عن ابن عمر ، قال : سمعتُ

رسول الله ﷺ يقول : « **أفضلُ العبادة الفقهُ ، وأفضلُ الدين الورعُ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبيِّ ، إلاَّ ابنُ أبي ليلي ، ولا عن ابن أبي ليلي ، إلاَّ خالدٌ ، تفرَّد به : سليمان بنُ عبد الرحمن . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ ، وابنُ أبي ليلي ضعيفُ الحفظ .

وخالد هو ابنُ يزيد السُّلَمي ، ويُكني : أبا هاشم ، ويُقال : أبو محمود ، وهو والد محمود بن خالد . مُتَرجَمٌ في « التهذيب » (٨ / ٢١٣) .

ذكرهُ ابنُ حبان في « الثقات » .

ولهُ طريقٌ آخرُ :

يرويه رَوحُ بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن مجاهدٍ ، عن ابنِ عمر مرفوعاً : « **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، وملاكُ دينكم الورعُ ، وفضلُ العالم علي العابد كفضلي علي أمَّتي .** »

أخرجه الشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ٥٩) من طريق حفص بن عمر ، ثنا روح بن عبد الواحد .

● **قلتُ** : لا أدري ، هل روي روحٌ عن ليث بن أبي سليم أم لا ؟ !

فقد ترجمَهُ العقيليُّ في « الضعفاءُ » (٢ / ٥٨) وقال : « روح بن عبد الواحد ، عن موسي بن أعين ، عن ليث بن أبي سليم ... وساق حديثاً ، قال : لا يُتابع علي حديثه . »

ورواه أيضاً مُعلَّي بن هلالٍ ، عن ليثٍ ، عن مجاهدٍ ، عن ابنِ عمر ، وابن عباسٍ مرفوعاً : « **أفضلُ العبادة الفقهُ ، وأفضلُ الدين الورعُ .** »

أخرجه القضاعيُّ في « مسند الشهاب » (١٢٩٠) .
وسندُهُ تالفٌ ألبتة .
ومُعلَّي بن هلال ، رماهُ السفيانان بالكذب ، واتهمَهُ ابنُ المبارك وابنُ المديني وأحمد بوضعِ الحديث .

رابعاً : حديثُ أبي هُريرةَ ، رضي الله عنه .

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٦٧) قال : نا عبدُ الباقي بنُ قانعٍ ، قال : ناعبد الرحمن بن قريشٍ قال : حدثنا مالكُ بن وابض قال : نا أبو مطيعٍ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، وجهُ الدين الورعُ .** »
وسَنَدُهُ ضعيفٌ جداً . وأبو مطيع اسمه : الحكم بن عبد الله صاحبُ أبي حنيفة .

قال ابنُ الجوزي:
« قال أحمد : لا ينبغي أن يروي عن أبي مطيعٍ شيءٌ . وقال يحيي : ليس بشيءٍ . وقال أبو داود : تركوا حديثه . »
وله طريقٌ آخر .

أخرجه ابنُ عبد البر في « الجامع » (١٠٠) من طريق بشر بن إبراهيم ، ثنا خليفة بن سليمان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **العلمُ خيرٌ من العبادة ، وملاكُ الدين الورعُ .** »

وسندُهُ ساقطٌ . وبشرُ بنُ إبراهيم كان يضع الحديث علي الثقات ، كما قال : ابنُ حبان ، وابنُ عديّ والعقيلي .

خامساً : حديثُ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢١٧٠) من طريق محمد بن عبد الملك ، حدثنا الزهريُّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « **فضلٌ في علمٍ ، خيرٌ من فضلٍ في عبادةٍ ، وملاكُ الدين الورعُ .** »

وسَنَدُهُ ساقطٌ أيضاً . ومحمد بن عبد الملك كان يضعُ الحديث ويَكذبُ كما قال أحمدُ .

وتركهُ النسائيُّ . وقال البخاريُّ : « منكرُ الحديث . »

وأخرجه وكيعٌ في « الزهدِ » (٢٢٢) ، وعنه ابنُ أبي شيبة (٥ / ٢٨٥ و ٧ / ١٠٨ طبع دار الكتب العلمية) وابنُ أبي الدنيا في « الورع » (ق ١٥٩ / ٢) ، وابنُ عبد البرِّ في « الجامع » (١ / ٢٢) من طريق سفيان الثوريّ ، عن عمرو بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« **فضلُ العلم خيرٌ من فضل العبادة ، وملاكُ دينكم الورع** »

وهذا معضَلٌ .

وحاصلُ البحثِ أنَّ هذا الحديث محتملٌ للتحسين من حديث سعد بن أبي وقاص مع حديث ابن عمر .

ولعلَّ الصواب أنَّهُ من قول مطَرِّف بن عبد الله .

فأخرجه أحمد في « الزهد » (٢٤٠) ، وفي « الورع » (٤٥) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٧ / ١٤٢) ، ويعقوب بن سفيان في

« المعرفة » (٢ / ٨٢ - ٨٣ و ٣ / ٣٩٧) ، والبيهقيُّ في « المدخل » (٤٥٧) وابنُ عبد البر في « الجامع » (١٠٤ ، ١٠٥) من طرقٍ عن قتادة ، عن مطرِّف أنَّهُ كان يقولُ : فضلُ العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورعُ .

وأخرجه ابنُ عبد البر (١٠٢ ، ٢١٢) من طريق حميد بن هلالٍ ، عن مطرِّف .

وأخرجه أبو خيثمة في « كتاب العلم » (١١٢ - ١١٣) قال : حدثنا جريرٌ عن الأعمش قال : بلغني عن مطرِّف أنَّهُ قال : فذكرَهُ .

● **قلتُ** : هكذا رواهُ جرير بنُ عبد الحميد عن الأعمش ، وقد سبق في حديث حذيفة رضي الله عنه أن ابن عبد القدوس رواهُ عن الأعمش ، عن مطرِّفٍ موصولاً .

وجرير بنُ عبد الحميد أوثق ، وقد رواه عن الأعمش فأفسد الإسناد علي عبد الله بن عبد القدوس، وإن كان قد جوَّده ببيان علَّته . والحمدُ لله .

وقد نقل ابنُ الجوزي في « الواهيات » عن الدارقطنيّ قال : « الصحيحُ أنَّهُ من قولِ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير . » والحمدُ لله ربِّ العالمين .

١٤٨٨ - وأخرج الترمذيُّ (٢٦٨) قال : حدثنا سَلَمَةُ بن شبيبٍ ، وأحمد بن إبراهيم الدورقيُّ ، والحسنُ بنُ عليّ الحلوانيُّ ، وعبدُ الله بن منيرٍ ، وغيرُ واحدٍ قالوا : حدثنا يزيدُ بنُ هارون ، أخبرنا شريكٌ ، عن

عاصم بن كليبٍ عن أبيه ، عن وائل بن حُجرٍ ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ إذا سجدَ يضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفعَ يديه قبل ركبتيه .

وأخرجه الحازميُّ في «الإعتبار» (ص٢٢٢) من طريق الترمذيّ ، عن شيخه الحلوانيّ وحده .

وأخرجه أبو داود (٨٣٨) قال : حدثنا الحسنُ بن عليٍ وحسين بن عيسي . والنسائيُّ (٢ / ٢٠٦ ، ٢٣٤) قال أخبرنا الحسين بنُ عيسي وأحمد بن منصورٍ - فرَّقَهُما - وابنُ ماجة (٨٨٢) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ عليٌّ . والدَّارمي (١ / ٢٤٥) وابنُ خزيمة (٦٢٦) قال نا عليُّ بنُ مسلمٍ ، وأحمد بن سنان ، ومحمد بن يحيي ورجاء بن محمد العذريُّ ، وابنُ حبان (٤٨٧ - موارد) من طريق الحسن بن عليّ الخلال ، وأبو بكرالشافعي في « الغيلانيات » (٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن مسلمة . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢٥٥) من طريق إسحاق بنُ أبي إسرائيل . والحاكمُ (١ / ٢٢٦) ، والبزار في « مسنده» (ج ٢ / ق ٢٤٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٩٧) من طريق عليّ بن المديني ، والدارقطنيّ (١ / ٣٤٥) من طريق أحمد بن سنَّان ، ومحمد بن يحيي الأزديّ . والبيهقيُّ (٢ / ٩٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ١٣٣) من طريق محمد بن يحيي الذهلي قالوا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، ثنا شريك النخعي بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُ أحـــــداً رواهُ مثل هــــذا عن شريك [1] . »

فنَقَلَ ابنُ الملقن في « تحفة المحتاج بأدلة المنهاج » (١ / ٣١١) كلام الترمذيّ بتفرُّد شريكٍ ، ثمَّ تعقَّبَهُ قائلاً :

« رواهُ همَّامٌ أيضاً متصلاً . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّكَ تقصدُ أنَّ شريك بن عبد الله النخعيّ لم يتفرَّد بوصله بهذا الإسناد ، فتابعه همَّام بن يحيي ، فرواه عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل ابن حُجرٍ ، وليس الأمرُ كذلك ، فإنَّ همَّام بن يحيي لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن كليبٍ ، وإنما الذي رواه عن عاصمٍ هو : شقيق - وهو رجلٌ مجهولٌ - فرواهُ عن عاصم بن كليب ، عن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ فذكره .

فسقط ذكرُ « وائل بن حجر » من الإسناد .

أخرجه أبو داود (٨٣٩) قال : حدثنا محمد بن معمر . والبيهقيُّ (٢ / ٩٨ - ٩٩) من طريق حنبل بن إسحاق قالا : ثنا حجاج بن منهالٍ ، ثنا همامٌ ، ثنا شقيقٌ بهذا .

---

(١) كأنَّ الترمذيَّ أراد أن يقول : لم يروه عن شريك إلاَّ يزيد بن هارون ، وبهذا جزم النسائيُّ والبزَّار والدارقطنيّ أنَّ يزيد بن هارون تفرَّدَ به عن شريك . ووقعَ في « تحفة المحتاج إلي أدلة المنهاج » (١ / ٣١١) لابن الملقن نقلاً عن الترمذيّ : « لا نعرفُ أحداً رواهُ غير شريك . » وقد نصَّ علي تفرُّد شريك : الدارقطنيُّ والبيهقيُّ .

وتابعه حبان بن هلالٍ ، ثنا همام مثلهُ .

أخرجه الطحاويُّ (١ / ٢٥٥) قال : حدثنا يزيد بن سنَّان من كتابه ، ثنا حيان .

وتابعه حفصُ بن عمر ، قال : نا همام ، قال : ثنا شقيق بهذا .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٩١١) قال : حدثنا محمد بن يحيي القزَّاز ، قال : نا حفصُ بنُ عمر .

وتابعه أيضاً : عفان بن مسلمٍ ، ثنا همَّامٌ بهذا .

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٩٩) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفَّان .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن شقيق بن أبي عبد الله ، إلاَّ همَّام . » ونَقَلَ البيهقيُّ عن عفَّان بن مسلمٍ قال : « وهذا الحديثُ غريبٌ . »

● **قلتُ** : فقد رأيتَ ـ أراكَ اللهُ الخير ـ أنَّ همَّاماً لا مدخل له في المتابعة ، بل هو راوي المخالفة عن شقيق .

ولهمَّامٍ فيه إسنادٌ آخر .

فرواه عن محمد بن جحادة ، عن عبد الجبَّار بن وائل بن حجرٍ ، عن أبيه فذكر مثله .

أخرجه أبو داود ، والبيهقيُّ ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٣ / ١٦٦ - ١٦٧) من طريق حجاج بن منهال ، ثنا همامٌ بهذا الإسناد سواء

وقد حققتُ القول في هذه الأسانيد في « نهي الصحبة ، عن النزول

بالركبة . »

والحمدُ لله علي التوفيق .

١٤٨٩ . وأخرج الترمذيُّ حديثَ وائل بن حُجرٍ رضي الله عنه والذي ذكرتُهُ في التعقُّب السابق ونقل عن يزيد بن هارون قال : « لم يرو شريكٌ ، عن عاصم بن كليبٍ ، إلاَّ هذا الحديث . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ لشريك النخعي علي أحاديث أخري رواها عن عاصم بن كليب ، **فمنها ما** :

أخرجه أحمد (٤ / ٣١٦) ، وأبو داود (٧٢٩) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٢٨) قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، قالا : ثنا وكيعٌ ، عن شريكٍ ، عن عاصم بن كليبٍ ، عن علقمة بن وائلٍ ، عن أبيه وائل بن حُجرٍ ، قال : أتيتُ النبيَّ ﷺ في الشتاءِ ، فرأيتُ أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة .

ومنها ما :

أخرجه أبو داود (٧٢٨) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٢ / ٩٨) من طريق يحيي الحماني وعمَّارُ بنُ مطر قالوا : ثنا شريكٌ ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجرٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ حينَ افتتحَ الصلاة رفعَ يديه حيال أذنيه .

قال : ثمَّ أتيتُهم فرأيتُهُم يرفعون أيديهم إلي صدورهم في إفتتاح الصلاة

وعليهم برانسُ وأكسيةٌ . لفظُ أبي داود .

وأخرجه الطبرانيُّ (٩٦) من طريق يحيي الحماني ، ثنا شريكٌ بأوَّله.

ومنها ما :

أخرجه أحمد (٤ / ٣١٨) قال : حدثنا يحيي بن آدم ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ١٠٢) من طريق يحيي بن أبي بكير قالا : ثنا شريكٌ ، عن عاصم بن كليبٍ ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجرٍ أنَّه سمعَ النبيّ ﷺ يقول في الصلاة : « آمين » .

١٤٩٠ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٨١) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا أبو حريز مولي المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثني ابنُ شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان إِذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته ، فما أدري : أيمدُّها ، أم يُخلِّلُها ، أو يحكُّها .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا ابنُ قتيبة ، ثنا العباس بن إِسماعيل مولي بني هاشم ، ثنا العباس بن طالبٍ، ثنا أبو حريز ، ولم يقل : فما أدري ... الخ .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا يعرف بهذا الإِسناد بأبي حريز هذا عن الزهري . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو حريز ـ واسمه سهل ـ فتابعه عقيل بن خالد ، عن الزهري

بهذا الإسناد بلفظ : « كان إذا اهتمَّ أكثر من مسٌ لحيته . »

أخرجه البزار (١٦٥ ـ كشف) قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا رشدين بن سعدٍ ، عن عقيلٍ .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد . »

ولا يثبتُ الحديث من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

١٤٩١ ـ وقال الحاكمُ في « المستدرك » (١ / ٢٣٧) : « وقد اتفقا علي إخراج حديث أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشة ، قالت : سألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة ، فقال : « **هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطانُ من صلاة العبد .** »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّ مسلماً لم يُخَرِّج هذا الحديث ، وانفرد البخاريُّ به .

فأخرجه في « كتاب الأذان » (٢ / ٢٣٤) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٢٥١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا أشعث بن سُليم عن أبيه ، عن مسروقٍ ، عن عائشة ، قالت : سألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة ، فقال فذكر الحديث بحروفه .

ثمَّ أخرجه في « كتاب بدء الخلق » (٦ / ٣٣٨) قال : حدثنا الحسنُ ابنُ الربيع ، حدثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد ، وعنده : « **أحدكم** » بدل

« العبد »

وأخرجه أبو داود (٩١٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٨١) من طريق عثمان ابن عمر الضبيّ ، وزياد بن الخليل قال ثلاثتهم : ثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ٤٠) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٨) وفي « الكبري » (١ / ٣٥٧ / ١١٢٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . والترمذيُّ (٥٩٠) قال : حدثنا صالح بن عبد الله . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٨ / رقم ٤٦٣٤ ، ٤٩١٣) قال : حدثنا عبد الأعلي والعباس بنُ الوليد وابنُ خزيمة (٤٨٤ ، ٩٣١) من طريق يوسف بن عديّ قالوا جميعاً : ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٨) ، وفي « الكبري » (١ / ٣٥٧ / ١١١٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٣) ، وأحمد (٦ / ١٠٦) ، وإسحاقُ بن راهويه في « المسند » (١٤٧٣) من طريق زائدة بن قدامة . وابنُ خزيمة (٤٨٤ ، ٩٣١) من طريق شيبان بن عبد الرحمن وإسرائيل . وإسحاقُ بن راهويه (١٤٧٠) من طريق عمر ابن عبيد الطنافسيِّ . وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٢٨٧) من طريق مسعر ابن كدام جميعاً عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق، عن عائشة مرفوعاً بهذا .

وقد اختُلِفَ في إسناده ، وهذا الوجهُ هو أصحُّ الوجوهِ كلِّها . واللهُ أعلمُ.

١٤٩٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع » (١ / ٣٠٧ ـ المستدرك) وعنه البيهقيُّ (٤ / ٢٩١) ،قال : أخبرنا أبو الفضل : محمد بن إبراهيم المزكي ، ثنا أحمد بن سلَمَة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا جريرٌ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة يرفَعهُ إلي النبيّ ﷺ أنَّهُ سُئلَ : أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة ، وأيُّ الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ قال : **« أفضلُ الصلاة بعد المكتوبة : الصلاةُ في جوف الليل ، وأفضلُ الصيام بعدَ شهرِ رمضان : شهرُ الله المحرَّم . »**

وأخرجه إسحاق بنُ إبراهيم ـ وهو ابن راهويه ـ في « المسند » (٢٧٦) قال : أخبرنا جريرٌ ـ هو ابنُ عبد الحميد ـ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الصيام » (١١٦٣ / ٢٠٣) قال : وحدثني زهير بن حربٍ ، حدثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١١٣٤ ، ٢٠٧٦) قال : حدثنا يوسف بن موسي ومحمد بن عيسي، وأبو يعلي في « المسند » (ج ١١ / رقم ٦٣٩٥) قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل . قال ثلاثتهم : ثنا جرير بـــنُ

عبد الحميد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٢ / ١٧١ / ٢٩٠٥) قال : أنبأنا محمد بنُ قدامة ، قال : حدثنا جريرٌ بهذا بذكر الصيام وحده .

وتوبعَ جريرٌ علي سياقه كاملاً .

وتابعهُ زائدة بنُ قدامة ، فرواه عن عبد الملك بن عمير بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ (٢٩٠٦) قال : أنبأنا عمرو بن عليٍّ ، قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - ، قال : حدثنا زائدة به .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٠٣) قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابن مهدي - وأبو سعيد قالا : ثنا زائدة بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٢٩) ، وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٥٦٣) من طريق موسي بن عبد الرحمن المسروقي . والبيهقيُّ (٣ / ٤) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال ثلاثتهم ، ثنا حسين بن عليّ الجعفيُّ ، حدثنا زائدةٌ بهذا تامًّا .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢٩٠) قال : حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي قال : ثنا حسين بن علي بهذا بذكر الصلاة وحدها .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٣ / ٤٢) ، وعنـــــه مسلمٌ (١١٦٣ / ٢٠٣) وابنُ ماجة (١٧٤٢) قال : حدثنا حسين بن علي بهذا الإسناد بذكر الصيام وحدهُ .

وتوبعَ الجَعفيُّ عليه تاماً . تابعه عبد الله بن رجاء الغداني ، ثنا زائدةُ بن

قدامة بهذا .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٢٥٥) قال : حدثنا محمد بن خزيمة ، ثنا عبد الله بن رجاء .

ورواه أيضاً : شيبان بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد بذكرالصلاة وحدها .

أخرجه أبو يعلي (ج ١١ / ٦٣٩٢) قال : حدثنا أبو همَّام : الوليد بن شجاع ، قال : حدثني محمد بن شعيب بن شابورٍ ، قال : حدثني شيبان بن عبد الرحمن .

ورواه أيضاً تاماً : أبو عوانة [١] وضَّاح اليشكُري ، عن عبد الملك بن عمير بهذا .

---

(١) قد رأيتَ ـ أراك الله خيراً ـ أنَّ جرير بن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة ، وأبا عوانة ، وشيبان بن عبد الرحمن قد رووا هذا الحديث جميعاً عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وخالفهم عبيدُ الله بن عمرو ، فرواه عن عبد الملك بن عميرٍ ، عن جندب بن سفيان ـ وهو ابنُ عبد الله البجليّ ـ مرفوعاً : « إنَّ **أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة : « الصلاة في جوف الليل ، وأفضلُ الصيام بعد شهر رمضان : شهر الله الذي تدعونه المحرم .** »

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢٩٠٤) من طريق العلاء بن هلال الباهلي . والطبـــــرانيُّ في « الأوسط » (٦٤١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرَّاني . والبيهقيُّ (٤ / ٢٩١) من طريق أبي توبة الحلبي الربيع بن نافعٍ قال ثلاثتهم : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير بهذا . والصوابُ في هذا ما رواه الجماعةُ ، وعبيد الله بن عمرو وإن كان ثقةً فقد قال ابنُ سعد : « ربما أخطأ »

أخرجه أحمد (٢ / ٣٤١ ، ٥٣٥) قال : حدثنا عفان ، وهشام [١] ابن عبد الملك . والبيهقيُّ (٤ / ٢٩١) من طريق الحجبيُّ ومسددٍ قالوا: ثنا أبو عوانة بهذا دون ذكر سؤال الرجل .

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٨٥ ، ٣٥٤) قال : حدثنا زيدُ بن عوفٍ ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وقد فرَّق شطري الحديث في الموضعين .

وتوبع محمد بن المنتشر .

تابعه أبو بشر : جعفر بن إياس ، فرواه عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضلُ الصلاة بعد الفريضة : قيام الليل .** »

أخرجه مسلمٌ (١١٦٣ / ٢٠٢) ، وأبو داود (٢٤٢٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧) ، وفي الكبري » (٢٩٠٧) ، والترمذيُّ (٤٣٨) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ٣٥) وابنُ حبان (ج ٨ / رقم ٣٦٣٦) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، قال خمستهم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا أبو عوانة [٢] عن أبي بشرٍ بهذا .

---

(١) وسقط من رواية « هشام » عند أحمد : ذكر : « محمد بن المنتشر » فليستدرك .

(٢) كذا رواهُ أبو عوانة موصولاً ، وخالفهُ شعبة بن الحجاج ، فرواه عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال رسول الله ﷺ فذكره . أخرجه ابنُ المبارك في « الزهد »(١٢١٤) ومن طريقه النسائيُّ (٣ / ٢٠٧) قال : حدثنا شعبة بهذا فأرسله . والموصول صحيحٌ ، ولعلَّ شعبة قصَّر في رفعه . والله أعلمُ

وأخرجه الترمذيُّ (٧٤٠) بهذا الإسنادِ مقتصراً علي ذكر الصيام .

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٩) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢٩٠-٢٩١) قال : حدثنا مسدَّد وأحمد (٢ / ٣٤٤) قال : حدثنا عفان ، والدارميُّ (٢ / ٣٥٤) قال : أخبرنا أبو نعيم وثنا يحيي بن حسان . وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٤٢٣) قال : حدثنا أبو الوليد - هو الطيالسيُّ هشام بن عبد الملك - وإسحاق بن راهويه في « المسند » (٢٧٧) قال : أخبرنا يحيي بن حمادٍ . وعبدُ الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢٣) قال : حدثني إبراهيم بن الحسن الباهليُّ العلاَّف . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٦ / ٣٤١) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا جميعاً : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

١٤٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٥١) قال : حدثنا سليمان بنُ الحسن العطَّار . وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨٩) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستري ، قالا : ثنا أبو الربيع الزهرانيُّ ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **سألتُ ربي مسألةً ، ووددتُ أني لم أسأله ، قلت : ياربِّ ! قد كانت قَبلي رسلٌ ، منهم من سخَّرت له الرياح ، ومنهم من كان يحيي الموتي . قال : ألم أجدكَ يتيماً فآويتُك ؟ ألم أجدكَ ضالاً فهديتُك ؟ ألم أشرح لك صدرك ، ووضعتَ عنكَ**

وزرَك ؟ قلتُ : بلي ياربّ ! . »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرفع هذا الحديثُ عن حماد بن زيدٍ إلاَّ أبو الربيع الزهراني وسليمان ابن أيوب صاحبُ البصريّ

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو الربيع ولا صاحبُ البصري .

فتابعهما عارم أبو النعمان قال : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨٩) قال : حدثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز .

وأخرجه البيهقيٌّ في « الدلائل » (٧ / ٦٢ - ٦٣) من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي قالا : ثنا عارمٌ بهذا .

وتابعهما أيضاً سليمان بن حرب ، قال : ثنا حمادُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيٌّ أيضاً من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان ابن حربٍ بسنده سواء.

١٤٩٤ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٧٩٢١) قال : حدثنا محمود بن عليٍّ ، نا أبو سلمة يحيي بن المغيرة المخزوميٌّ ، حدثني ابنُ نافعٍ

، عن عثمان بنُ الضحَّاك ، عن أبيه ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقصرُ الصلاة بالعقيق .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٥٦) أيضاً قال : حدثنا إبراهيم ابنُ عبد الله بن إبراهيمُ النَّصيبيُّ ، قال : نا مسلمُ بنُ عمرو الحذَّاءُ المدينيُّ ، قال : نا عبدُ الله بنُ نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث مرفوعاً ، عن نافعٍ ، إلاَّ الضحَّاكُ ، تفرَّد به : ابنُهُ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الضحاكُ بنُ عثمان ، فتابعه نافعُ بنُ أبي نُعَيمٍ ، فرواهُ عن نافع بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في «الأوسط » (٩٢٣٩) قلتَ : حدثنا النعمانُ بنُ أحمد الواسطيُّ . وأيضاً في « الصغير » (٨٤٣) قلتَ : حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه قالا : ثنا عبد الله بن حمزة الزبيريُّ ، حدثنا عبد الله بنُ نافعٍ ، عن نافع بن أبي نعيم بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن نافع بن أبي نعيم ، إلاَّ عبدُ الله بنُ نافعٍ، تفرَّد به : عبد الله بن حمزة . »

زاد في« الصغير » :

« أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري . »

١٤٩٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥٤٤) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقةٍ ـ ، قال : نا مجاهد بن موسي قال نا معنُ بنُ عيسي ، قال : نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كنتُ أُرَجِّلُ النبيَّ ﷺ وأنا حائضٌ.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ معنٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معنُ بنُ عيسي ، فتابعه خالد بنُ مخلد القطوانيُّ ، قال : نا مالكٌ ، عن هشام بن عروة والزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنتُ أُرَجِّلُ رأسَ النبيّ ﷺ وأنا حائضٌ .

أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٢٠٦٦) قال : حدثنا أحمد بن زهيرٍ قال : نا يوسف بن موسي القطان ، قال : نا خالد بنُ مخلدٍ بهذا . وانظر رقم (٣٦٣) .

١٤٩٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٨٤٢) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ علي بن العباس البربهاريُّ ـ قال : نا محمد بن إسحاق المُسبَّبيُّ ، قال : حدثني عبد الله بن نافعٍ ، عن الليث بن سعدٍ ، عن بكر ابن سوادة ، عن عطاء بن يسارٍ ، عن أبي سعيد الخدريِّ ، قال : خرج

رجلان في سفرٍ ، فحضرتهما الصلاة وليسَ معهما ماءٌ ، فتيمَّما صعيداً طيباً ، ثمَّ وجدا الماء ، فأعادَ أحدُهما الصلاةَ ، ولم يُعد الآخرُ . ثمَّ أتيا رسول الله ﷺ فذكرا له ذلك . فقال للذي لم يُعد : « **أصبت السُّنَّة ، وأجزأتك صلاتُك** » وقال للذي توضَّأ وأعاد : « **لكَ الأجرُ مرَّتين** ».

وأخرجه أبو داود (٣٣٨) ، والدارميُّ (١ / ١٥٥) قالا : حدثنا محمد بنُ إسحاق المسيَّبيّ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الليثِ متصلَ الإسناد ، إلاَّ عبدُ الله ، تفرَّد به المسيبيُّ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المسيَّبيُّ ، فتابعه يحيي بنُ المغيرة ، قال : نا ابنُ نافعٍ - هــو عبدُ الله - ، عن الليث بن سعدٍ بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في الأوسط » (٧٩٢٢) قُلتَ: حدثنا محمود بن عليٍّ ، ثنا يحيي بن المغيرة . وتابعهُ أيضاً : عبدُ الله بن حمزة الزبيريُّ ، حدثني عبد اللهِ بنُ نافعٍ بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١٨٨ - ١٨٩) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا عبدُ الله بن شبيبٍ ، حدثني عبد الله بن حمزة . وتابعه أيضاً : عمير بن مرداسٍ ، ثنا عبد الله بن نافعٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٣١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ، ثـنا أبو القاسم ، عبد الرحمن بنُ الحسن الأسدي بهمدان ، ثنا عمير بن

مرداسٍ . وقد أعلَّهُ الحفاظ بالإرسال .

وقال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : عبدُ الله بنُ نافعٍ ، عن الليث . »

١٤٩٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٣٢١) قال : حدثنا إبراهيمُ ـ هو ابنُ أبي سفيان القيسرانيُّ ـ قال : نا أبو سالم بنُ جُعشُمٍ الصنعانيُّ ، قال : نا عتَّابُ بنُ بشيرٍ الحرانيُّ ، عن خصيفٍ ، عن نافعٍ ، قال : قلتُ لابن عمر : إذا تَوَجَّهتَ إلي مكة تصلِّي علي راحلتِك ، فَلِمَ تصنعُ ذلك ؟ فقال : لو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعتُهُ

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خصيفٍ ، إلاَّ عَتَّابُ بنُ بشيرٍ ، تفرَّد به ابنُ جُعشُمٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ جعشمٍ ، فتابعه عبد الله بن يزيد المقرىء ، قال : نا عتَّابُ ابنُ بشيرٍ بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « فلم تصنع ذلك إذا رجعت إلي المدينة . »

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٦٠٩٧) قلتَ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن ـ ثعلبٌ ـ قال : نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال : نا أبي فذكره ثمَّ قلتَ في هذا الموضع :

« لم يرو هذا الحديث عن خصيفٍ ، إلاَّ عتَّابُ بنُ بشيرٍ ، تفرَّد به

المقريء . » !!

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فروايتُك الأولي تردُّ نقدَكَ للرواية الثانية ، كما أنَّ الثانية تَرُدُّ الأولي ، وسبحانَ من وَسِعَ كلَّ شيءٍ علماً ، ولله الحمد .

١٤٩٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٥٠) قال : حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله بن قُهزاذ ، ثنا عليُّ بنُ الحسنُ بن شقيق ، ثنا خارجةُ بنُ مصعبٍ ، عن عثمان بن سعدٍ ، عن عمرو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ما علي أحدكم إذا أرادَ أن يتصدَّق بصدقةٍ أن يجعلها عن أبويه ، فلا يُنقِصُ من أجورهم شيئاً .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن سعدٍ ، إلاَّ خارجةُ بنُ مصعبٍ ، ولا عن خارجة إلاَّ عليُّ بنُ الحسن ، تفرَّد به محمد بن عبد الله بن قهزاذ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عليُّ بنُ الحسن ، فتابعه الوليد بن مسلمٍ ، فرواه عن خارجة ابن مصعبٍ بسنده سواء .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٧٧٦) قلتَ : حدثنا محمد بن عيسي ابن السكن ، ثنا موسي بن إسماعيل الجبليُّ ، ثنا الوليد بن مسلمٍ به

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن سعدٍ ، إلاَّ خارجة بن مصعبٍ . »

● **قلتُ** : وهو حديثٌ منكرٌ من هذا الوجه ، وخارجة متروكٌ .

والله أعلمُ

١٤٩٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٤٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : نا سعيد بن سليمان .

وأخرجه أيضاً (٩٠٢٧) قال : حدثنا المقدامُ بنُ داود ، ثنا خالد بن نزار كلاهما عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له »**.

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٠٦٢) ، وأحمد (٣ / ٣٥٧ ، ٣٧٢) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٧ / ٤٥٣) ، والأزرقيُّ في « أخبار مكة » (٢ / ٥٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٥٥) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٣٠٣) ، وَسُّمويَة في « الثالث من الفوائد » (ق٣ / ١) ، وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ج ٧ / ق ١١١ / ١) ، والحكيم الترمذيُّ في « نوادر الأصول » (ج ٢ / ق ١٩٨ / ١) ، وابنُ المقريء في « المعجم » (٢٥٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٤٨) ، والخطيبُ في « تاريخ بغداد » (٣ / ١٧٩) ، وابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٨ / ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣) من طرقٍ عن

عبد الله بن المؤمل بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن أبي الزبير ، إلاَّ عبد الله بن المؤمل »

وكذلك قال العقيليُّ ، وابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٨)

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن المؤمل ، فتابعه حمزة بنُ حبيب الزيَّات ، فرواهُ عن أبي الزبير بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨١٥) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٥٥) قالا : ثنا عليُّ بنُ سعيد الرازي ، قال : نا إبراهيم بنُ أبي داود البُرُلُّسيُّ ، قال : نا عبدُ الرحمن بنُ المغيرة ، قال : نا حمزة الزيات بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمزة الزيات ، إلاَّ عبد الرحمن بنُ المغيرة . »

وتابعه أيضاً إبراهيمُ بنُ طهمان قال : ثنا أبو الزبير ، قال : كنَّا عند جابر ابن عبد الله ، فتحدَّثنا ، فحضرت صلاةُ العصر ، فقام فصلَّي بنا في ثوبٍ واحدٍ قد تلبَّبَ به ، ورداؤُهُ موضوعٌ ، ثمَّ أُتِيَ بماءٍ من ماء زمزم ، فشرِبَ ، ثمَّ شرِبَ . فقالوا : ما هذا ؟ ! قال هذا ماءُ زمزم ، وقال فيه رسول الله ﷺ : **« ماءُ زمزم لما شُربَ له . »**

قال : ثمَّ أرسل النبيُّ ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تُفتحَ مكَّةُ إلي سهيل بن عمرو ، أن : **« أهد لنا من ماء زمزم ... »**

قال : فبعث له بمزادتين .

أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٠٢) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو نصر بن قتادة قالا : ثنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن شيبان البُغداديُّ بـ « هَرَاةَ » أنا معاذ بن نجدة ، ثنا خلاَّد بن يحيي ، ثنا إبراهيمُ ابن طهمان .

وللحديث شواهد لا يثبتُ منها شيءٌ مرفوعٌ .

وقد ترَجَّح لديَّ أخيراً أنَّهُ حديث ضعيفٌ مرفوعاً ، وكنتُ ذكرتُ في « جنَّة المرتاب » (ص ٤٤١ ، ٤٤٥) أنَّه حديثٌ صالحٌ لقيام الحجَّة به .

وقد أفضتُ في تخريج هذا الحديث وبيان ضعفه في التحقيق الثاني لكتاب« جنَّة المرتاب » ولَعَلِّي أنشرُهُ قريباً ، وقد أعدتُ صياغته من جديدٍ هو وكثيرٍ من مصنَّفاتي التي صنَّفتُها في مطلع حياتي العلمية لتلافي الأخطاء الواقعة فيها .

والله أسأل أن يغفر لي ويرحمني . إنَّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه .

١٥٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٣٠٢) قال : حدثنا محمد بنُ عليّ ، ثنا القعنبيُّ ، نا عمر بن قيسٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدركَ عرفَة قبل طلوع الفجر ، فقد أدركَ الحجّ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عمر بنُ قيسٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمر بن قيس ، فقد تابعه عمر بن ذرٍّ ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباسٍ مرفوعاً مثله ، وعنده : « **قبل أن تطلع الشمس** »

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٥٣٢٩) قال : حدثنا محمد بن أبي خيثمة ، قال : نا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطيُّ ، قال : نا عبيد بن عقيل ، عن عمر بن ذرٍّ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمر بن ذرٍّ ، إلاَّ عبيد بن عقيل . »

وتابعه أيضاً : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : « **من أدرك عرفاتٍ ، فوقف بها والمزدلفة ، فقد تمَّ حجُّهُ ، ومن فاتَهُ عرفات فقد فاتَهُ الحجُّ ، فليحلَّ بعمرةٍ وعليه الحج من قابلٍ.** »

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ٢٤١) قال : نا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا محمد بن عمرو الغزي ، نا يحيي بن عيسي ، عن ابن أبي ليلي بهذا .

وقد ثبتَ هذا الحديث من غير هذا الوجه . والحمدُ لله .

١٥٠١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٦٠٩) وفي « الكبير » (ج ١ رقم ٣٢٧) قال : حدثنا سعيد بن محمد بن المغيرة ، قال : نا

سعيد بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن مَجَبَّرٍ ، عن ابن شهابٍ، عن عامر بن سعدٍ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد هوان قريش ، أهانه الله .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ ابنُ مُجَبَّرٍ ، ولا يُروي عن سعدٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له علي إسنادٍ آخر .

أخرجَتَهُ أنت في « الأوسط » (٣٨٠٨) قلتَ : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ، قال : نا عبادُ بنُ العوَّام ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحولٍ - وأحسبُهُ عن الزهري - عن محمد بن أبي سفيان ، عن محمد بن سعدٍ ، عن سعد بن أبي وقاصٍ ، مرفوعاً مثله .

وقد اختلف في إسناده .

وشرحتُ ذلك في تحقيقي علي « مسند سعد بن أبي وقاص » (١٠٨) للبزار ، فراجِعْهُ غيرَ مأمورٍ .

١٥٠٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٨٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال : نا موسي ابنُ أعين ، عن محمد بن عبد الله بن عُلاثةٍ ، عن هشام بن حسَّان ، عن

محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حلف علي يمينٍ مصبورةٍ ، وهو فيها كاذبٌ ، فليتبوأ مقعده من النار** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسَّان ، إلَّا ابنُ عُلاثةٍ ، تفرَّد به موسي بنُ أعين . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسي بنُ أعين ، فتابعه محمد بن سلمة ، فرواه عن محمد ابن عبد الله بن علاثة بهذا الإسناد مثله إلَّا أنه قال : « **فليتبوأ لوجهه** » .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٢٩٤) قلت : حدثنا هاشم بنُ مرثدٍ ، ثنا المعافي بن سليمان ، نا محمد بن سلمَةَ بهذا .

١٥٠٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠٧٨) قال : حدثنا محمدُ بنُ حفص ، نا رجاء بن محمد السقطيُّ .

وأخرجه أيضاً (٨٢٠٥) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه قالا : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي ، ثنا الحسنُ بنُ ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سألَ مسألةً عن ظهر غنيً ، استكثر بها من رضفِ جهنَّم** » قالوا وما ظهرُ غنيً ؟ ! قال : « **عشاءُ ليلةٍ** . »

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١ / ٢٢٤) قال : حدثنا زكريا بن

يحيى البلخيّ ، قال : حدثنا إسحاقُ بن راهويه بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١٢٥٣) قال : حدثني محمد بن يحيى بن أبي سَمَيَنَةٍ . وابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٩٨ مسند عمر) وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٧٧٦) عن عليّ بن مسلم الطوسيّ قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، إلاَّ الحسن بن ذكوان، ولا عن الحسن إلاَّ عبد الوارث . »

زاد في الموضع الثاني :

« تفرَّد به : عبدُ الصمد »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن ذكوان ، فتابعه عمرو بن خالدٍ ، فرواه عن حبيب ابن أبي ثابتٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٢١) قال :

حدثنا القاسم بن إسماعيل ، ثنا يحيى بنُ مُعلَّي بن منصور ، ثنا أبو معمر ـ هو المقعدُ ـ ثنا عبد الوارث ، حدثني الحسنُ ـ هو ابنُ ذكوان ـ عن عمرو ابن خالد .

قال الدارقطنيُّ :

« عمرو بنُ خالدٍ متروك . »

وقد ذكرَ ابنُ عديّ عن شيخه ابن صاعدٍ قال :

« وهذا الحديث رواه الحسنُ بنُ ذكوان ، عن عمرو بن خالدٍ ، عن حبيب ابن أبي ثابتٍ بهذا الإسناد ، وعمرو بن خالد (لا)[1] يُكتَبُ حديثُهُ . »

فهذا يدلُّ علي أن الحسن بن ذكوان دلَّسَهُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٠٤ ـ وأخرج الطبرانيُ في « الأوسط » (٧٢٧٣) ، وفي « الصغير » (٩٠٢) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ٢٢٧) قال : حدثنا محمد بن الحسين بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني الأبهري ، ثنا محمد بن موسي الحرشيُّ ، ثنا سهيل بن عبد الله ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قِلابَة، عن أنس بن مالك ، قال : قال : رسول الله ﷺ : **« من لم يرضَ بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله ، فليلتمس إلهاً غير الله . »**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذَّاء ، إلاَّ سهيل بن عبد الله ، تفرَّد به : محمد بن موسي الحرشيُّ . »

● قلتْ : رَضيَ اللهْ عنك !

فلم يتفرَّد به سهيل بن عبد الله ، فتابعه زياد بن سهل الرَّقاشيُّ ، قال : نا

---

(١) سقطت من مطبوعة « الكامل » ولابد منها . والكتاب كثيرُ السقط والتحريف . فاللهُ المستعانُ .

خالد الحذَّاء بهذا الإسناد سواء .

أخرجتهُ أنت في « الأوسط » (٨٣٧٠) قلت : حدثنا موسي بن زكريا ابن يحيي الباهليُّ ، ثنا زياد بن سهل به . ثمَّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء ، إلاَّ زياد بن سهل . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فحُكمُكَ في الموضعين يردُّ أحدهما الآخر . وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

والحديث ضعَّفَهُ جداً شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٥٠٥ ، ٥٠٦)

١٥٠٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٠٣٧) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، نا محمد بن عبد الواهب الحارثيُّ ، نا محمد بن مسلمٍ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ نهي أن يضع الرجلُ إحدي رجليه علي الأخري ، وهو متكيءٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن مسلمٍ ، تفرَّد به : محمد بن عبد الواهب . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عبد الواهب ، فتابعه عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا

محمد بن مسلم الطائفيُّ بهذا الإسناد سواء وعنده : « وهو مستَلقٍ » بدل : « وهو متكيءٌ » .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٠٥٩) قلت : حدثنا المقدامُ ، نـا عبد الله بن يوسف بسنده سواء .

١٥٠٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥٢٠) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقة ـ قال : نا محمد بن خلَف العسقلانيُّ ، قال : نا معاذُ بنُ خالدٍ ، قال : نا زهيرُ بن محمدٍ ، قال : نا صالحُ بنُ أبي صالحٍ ، أنَّهُ سمعَ نافع بن جبيرٍ يُحدِّثُ عن أبيه ، قال : بينما أنا مع النبيِّ ﷺ في الحِجْرِ إذ مرَّ الحكمُ بنُ أبي العاص ، فقال النبيُّ ﷺ : « **وَيلٌ لأمتِّي مما في صلب هذا .** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن جبيرٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن خلف . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن خلف ، فتابعه عيسي بن عبد الله بن سليمان الأمويّ العسقلانيُّ ، قال : ثنا معاذ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٦٦٦٧) قلت : حدثنا محمد بنُ الحسن بن قتيبة العسقلانيُّ ، ثنا عيسي بن عبد الله بهذا .

وهذا حديثٌ باطلٌ . واللهُ أعلمُ .

١٥٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٦٥) قال : حدثنا عبد الله بنُ محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : نا عمرو بنُ أبي سلمَة ، قال : نا صدقة بنُ عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الأنصاريّ ، عن صالح مولي التوأمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : « **لا تؤذوا الحيَّ بالميت** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن صالح مولي التوأمة ، إلاَّ إبراهيمُ بنُ محمد الأنصاريُّ ، تفرَّد به صدَقَة بنُ عبد الله .»

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن محمد ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن صالح مولي التوأمة بهذا الإسناد مثله .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٩٢) قلتَ : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا سعيد بن أبي أيوبٍ بهذا .

١٥٠٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٢١٧) قال : حدثنا موسي بنُ هارون ، ثنا إسحاقُ بنُ راهويه ، ثنا سويد بنُ عبد العزيز ، نا قرَّة بنُ عبد الرحمن بن حيويل المصريّ ، عن ابن شهاب ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبد اللّه بن حذافة السهميّ ، قال : أمرني رسولُ الله ﷺ

أن أنادي في أيام مني : « **لا يصومنَّ في هذه الأيام أحدٌ ، فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ ، وذكر الله .** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٦١٧) قال : حدثنا إبراهيمُ بنُ محمد بن يحيي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، ثنا إسحاق بن راهويه بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٩٨) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ المعمريُّ ، نا هشام بنُ عمَّارٍ ، نا سويد بنُ عبد العزيز بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ ، إلاَّ قُرَّةٌ تفرَّد به : سويـــــد بـنُ عبد العزيز . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به قرَّةُ بنُ عبد الرحمن ولا سويد بن عبد العزيز .

أمَّا قرَّةٌ :

فتابعه يونس بن يزيد ، فرواه عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٢ / ٩٩) قال : وحدثنا المعمريُّ ـ هو الحسنُ بنُ عليٌّ ـ نا الربيعُ بنُ سليمان ، عن ابن وهبٍ ، عن يونس بهذا .

وأمَّا سويد بنُ عبد العزيز :

فقد أخرجت أنتَ هذا الحديث في « الأوسط » (٥٤٤) قلتَ : حدثنا

أحمد بنُ القاسمُ ، قال : نا أبي ، قال : نا سويد بنُ عبد العزيز ، عن قُرَّة ابن عبد الرحمن بهذا الإسناد ، ثمَّ قلت بعد ذلك :

« لم يرو هذا الحديث عن قرَّةٍ ، إلاَّ سويد ورشدين »

١٥٠٩ ـ وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٤٣٧٩) قال : حدثنا عبدُ الله بنُ وهيبٍ الغَزِّيُّ ، قال : نا محمد بن أبي السَرِيٌّ ، قال : نا معتمرُ بن سليمان ، قال : نا كهمس بنُ الحسن ، عن أبي نَضرَةَ ، عن جابرٍ ، قال : أراد بنو سلمَة أن يتحولوا ، فيكونوا قريباً من مسجد النبيِّ ﷺ ، فقال : **« يا بني سَلَمَة ! ديارَكُم ، فإنها تكتب آثاركم »** .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٨٨) قال : حدثنا صالح ابنُ عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ، قال : ثنا محمد بن المتوكِّل ـ هو ابن أبي السري ـ ، قال : ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كهمسٍ ، إلاَّ معتمرٌ ، تفرَّد به : محمد بن أبي السَّريٌّ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي السَّريٌّ ، فتابعه عاصمُ بنُ النضر التيميُّ ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد بسياقٍ أشبع .

أخرجه مسلمٌ في « كتاب المساجد » (٦٦٥ / ٢٨١) قال : حدثنا عاصمٌ .

وتابعه أيضاً : محمد بنُ عبد الأعلي ، قال : ثنا معتمرُ بن سليمان بهذا الإسناد مثلَ سياق مسلمٍ .

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٣ / ٦٤) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن عبد الأعلي بهذا .

١٥١٠ . وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٠٠) من طريــق ابن خزيمة وهذا في صحيحه » (٤٥١) ، والطبرانيُّ [1] فــي «الأوسط » (٤٥٩٦) قال :

حدثنا عبدان بن أحمد ، قالا : [يعني ابن خزيمة وعبدان] : ثنا عمران ابن موسي القزَّاز ، قال : نا عبدُ الوارث بن سعيدٍ ، قال : نا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن جابرٍ ، قال : خلت البقاعُ حول المسجد ، فأراد بنو سلمة قُرب المسجد ، فبلغَ ذلكَ النبيّ ﷺ ، فقال : « **يابني سلمة ! دياركم تكتبُ لكم آثاركم .** » قالها ثلاث مرارٍ . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ علي رسم مسلمٍ ، أخرجه من حديث داود ، عن أبي نضرة ، ورواه شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

---

(١) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن داود إلاَّ عبد الوارث ، تفرَّد به عمران بن موسي » .

فلم يروه مسلمٌ من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة . إنما رواه من طريق كهمس بن الحسن عن أبي نضرة ، كما مرَّ في التعقُّب الماضي .

ورواهُ من طريق الجريري ، عن أبي نضرة .

قال مسلم (٦٦٥ / ٢٨٠) حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبدُ الصمد بنُ عبد الوارث ، قال : سمعتُ أبي يُحدِّثُ قال : حدثني الجريريُّ ، عن أبي نضرةَ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خلت البقاعُ حولَ المسجد ، فأرادَ بنو سلمَةَ أن ينتقلوا إلي قربِ المسجدِ ، فبَلَغَ ذلكَ رسول الله ﷺ ، فقال لهم : « **إنَّهُ بلغَني أنَّكم تريدونَ أن تنتقلوا قربَ المسجد** » قالوا : نعم يا رسول الله ! قد أردنا ذلك . فقالَ : « **يابني سَلَمَةَ ! ديارَكُم تُكتَبُ آثارُكم . ديارَكُم تُكتَبُ آثارُكم** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٢ - ٣٣٣) ومن طريقه أبو نعيمٍ في «المستخرج» (١٤٩١) قال : ثنا عبدُ الصمد بن عبد الوارثِ بهذا الإسناد سواء .

وتوبعَ عبد الوارث بن سعيد .

تابعه ابنُ المبارك ، قال : أخبرنا الجريري بهذا الإسناد . وفي آخره : « فما وددنا أنَّا بحضرة المسجد لما قال رسول الله ﷺ ما قال . »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٥ / رقم ٢٠٤٢) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، حدثنا حبانُ ، أخبرنا عبد الله بنُ المبارك بهذا .

ورواه شعبة عن الجريري .

أخرجه أحمدُ (٣ / ٣٧١ ، ٣٩٠) قال : حدثنا عبد الصمد بن

عبد الوارث ، وهاشم بنُ القاسم - فرَّقهما - وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢١٥٧) من طريق ابن مهدي . وأبو عوانة (١ / ٣٨٧ - ٣٨٨) من طريق مسكين بن بكيرٍ ، وأبي النضر هاشم بنُ القاسم ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث قال أربعتهم : ثنا شعبة بهذا .

وتابعه عمر بن علي المقدَّميُّ ، عن الجريري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (١٤٩١) من طريق محمد بن أبي بكر ، ثنا عُمَرُ بنُ عليٍّ .

١٥١١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٩٢٩) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمدُ بنُ بكار العيشيُّ ، قال : نا ابنُ أبي فُديكٍ ، عن هارون بن عبد الله ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنيّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيّ ﷺ أنَّهُ سمعَ رجلاً يقولُ : ها ، خضرةٌ ، فقال : « **يا لبيك ، نحنُ أخذنا فألكَ من فيكَ ، اخرجوا بنا إلي خضرةٍ** » فخرجوا إليها ، فما سُلَّ فيها سيفٌ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير بن عبد الله ، إلاَّ هارون بنُ عبد الله ، تفرَّد به : ابنُ أبي فديك . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هارون بن عبد الله ، فتابعه محمد بن إسماعيل بن أبي فدَيك ، فرواه عن كثير بن عبد الله بهذا الإسناد .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٩١٣٢) قلت : حدثنا مسعدةُ بن سعدٍ، ثنا إبراهيم بنُ المنذر ، حدثني محمد بن إسماعيل به ثمّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير ، إلاَّ ابنُ أبي فَدَيك . »

وقد ظننتُ أنهُ سقط من هذا الإسناد ذكرُ هارون بن عبد الله » لولا نقد الطبرانيّ . ولا مانع أن يرويه ابنُ أبي فديك عن هارون بن عبد الله ، عن كثيرٍ، ثمَّ يرويه عن كثيرٍ بلا واسطة ، لاسيما وقد نصَّ المزي في « تهذيب الكمال » (٢٤ / ١٣٧) علي أنَّ ابن بي فديك يروي عن كثير بن عبد الله.

وقد راجعت « مجمع البحرين » (٧ / ١٣٤ - ١٣٥) فرأيتُ الهيثميَّ ذكر هذين الإسنادين كما هما في « الأوسط » فعلمتُ أنَّهُ ليس ثمَّة سقطٌ ، والحمدُ لله .

وإسنادُ هذا الحديث ضعيفٌ جداً ، لوهاء كثير بن عبد الله . والله أعلمُ[١] .

---

(١) ثمَّ وقفتُ - والكتابُ ماثلٌ للطبع - علي هذا الحديث في « المعجم الكبير » (ج ١٧ / ٢٣) للطبراني، قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار وجعفر بنُ سليمان النوفلي المدني قالا : ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا ابنُ أبي فديك ، عن هارون [في « المعجم » : إبراهيم وهو خطأ] ابن عبد الله ، عن كثير بن عبد الله بهذا الإسناد سواء .

وهذا الإسناد هو عينُ الإسناد المذكور في « الأوسط » مع زيادة شيخٍ للطبراني ، وقد ثبت فيه ذكرُ هارون بن عبد الله » ، وليس عندي ما أقطع به في هذا الموضع ، وأبقيتُ التعقُّب لموضع الإحتمال . والله أعلم

١٥١٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٠١٠) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد ، قال : نا نصار بنُ حربٍ .

وأخرج أيضاً (٧٨٨٧) قال : حدثنا محمود بنُ محمد المروزي ، نا أحمد بن جعفر بن إبراهيم الأنصاريّ ، قالا : نا أصرم بن حوشب ، عن قرَّة بن خالد ، عن الضَّحَّاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ ، قال قال رسول الله ﷺ : « **اليوم الرهانُ ، وغداً السِّباقُ ، والغايةُ الجنَّةُ ، والهالكُ من دخلَ النار . أنا الأوَّل ، وأبو بكر المصلِّي ، وعمر الثالث ، والنَّاسُ بعدنا على السبقِ ، الأوَّل فالأوَّل .** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قُرَّةٍ ، إلاَّ أصرمُ بنُ حوشبٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أصرمُ بنُ حوشبٍ ـ وهو هالكٌ ـ فتابعه عبد الرحمن بن حوشب أبو هشام ، فرواه عن قرَّة بن خالد بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٦٠٥) قلت : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ القاسم بنُ مساور الجوهريّ ـ ، قال : نا الوليد بنُ الفضل العنزيُّ ، قال: نا أبو هشام عبد الرحمن بن حوشبٍ بهذا . ثمَّ قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن قرَّة ، إلاَّ عبد الرحمن ، تفرَّد به الوليد »

وقد تعقبتُهُ في هذا الحصر قبل ذلك (رقم ٥٩٣) .

١٥١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجيُّ التُستريُّ ، ثنا داود بن رشيدٍ ، ثنا سلمَةُ ابنُ بشر بن صيفيّ ، ثنا عبادُ بنُ كثيرٍ الرَّماي ، نا أبو عقالٍ ، قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ يقولُ : قال رسول الله ﷺ **« أثردوا ولو بالماء . »**

قال الطبراني :

« لا يروي هذا الحديث عن أنسٍ إلاّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : داود بن رُشَيد .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد ورد من وجه آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (١١١٠) وتقدم ذكره عند التعقّب (٩١٧) وقد تعذَّر عليَّ إلحاقُ إسناد الطبراني بهذا التعقب ، بسبب طباعة الجزء الثالث من هذا الكتاب ، فاستدركته هنا . والحمد لله تعالي .

١٥١٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٠) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ يحيي الحُلوانيُّ ـ قال : نا سعيدٌ .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٣٣٠٤) وفي « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٠٩) قال : حدثنا بكر بن أحمد بن سعدويه البصري ، قال : نا عبد الواحد بن غياث ، قالا : نا قزعة بن سويدٍ ، قال : نا عبيد الله بن

عمر ، عن القاسم بن غنَّامٍ ، عن بعض أمهاته ، عن أمِّ فروة ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ « **أحبُّ الأعمالُ إلي الله عزَّ وجلَّ الصلاةُ لوقتها .** » أو قال : « **لأوَّلِ وقتها** » . وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق أزهر بن مروان الرقاشي ، ثنا قزعة بن سويد بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ قزعةُ بنُ سويدٍ »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به قزعة بنُ سويدٍ ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ .

فتابعه معتمرُ بن سليمان ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن غنَّامٍ عن جدَّته ، عن أم فروة فذكرته .

أخرجهُ ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٧٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢١٠) قال : حدثنا محمد بن محمد الجذوعيُّ القاضي ، والدَّارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) قال : حدثنا أبو محمد ابن صاعدٍ إملاءً قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن يحيي بن ميمون العتكيُّ ، ثنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

ووقعَ عندَ ابن أبي عاصم : « معمر » بدل « معتمر » ، وعند الدَّارقطنيّ : « عبد الله » بدل « عبيد الله » وكلاهما تصحيفٌ .

ووقعَ عند الطبرانيّ : « ... جدته أم فروة » والصوابُ « جدته عن أمِّ فروه » . وتابعه محمد بن بشر العبدي ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ابن غنَّام ، عن بعض أهله ، عن أم فروة مثله .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (١٥٦٩) ، والدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق أبي عقيل ، يحيي بن حبيب ، قالا : ثنا محمد بن بشر العبديُّ بهذا .

ووقعَ في « المنتخب » : « عبدُ الله » بدل « عبيد الله » وهي عندي تصحيفٌ . وتابعه أيضاً : الليثُ بنُ سعدٍ ، فرواه عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن جدَّته أُمِّ أبيه الدُّنيا ، عن جدَّته أمِّ فروة مثله .

أخرجه أحمد (٦ / ٣٧٥) قال : حدثنا يونس . والحاكمُ (١ / ١٩٠) من طريق عمرو بن الربيع بن طارق .

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٢٠٨) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ٤٧٥) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث .

والدارقطنيُّ (١ / ٢٤٨) من طريق آدم بنُ أبي إياس قالوا جميعاً : حدثنا الليثُ بن سعدٍ بهذا الإسناد سواء ،

ونقَلَ الحاكمُ عن ابنِ معينٍ قال : « قد روي عبد الله بن عمر ، عن القاسم ابنُ غنام ، ولم يرو عنه أخوه : عبيد الله بن عمر . »

وقد رواهُ آخرون عن عبد الله بن عمر - المُكَبَّر - وهو ضعيفٌ ، كما عند أبي داود (٤٢٦) ، والترمذيّ (١٧٠) وغيرهما ، وقد وقعَ في إسناده إختلافٌ . والله أعلمُ .

١٥١٥ - وأخرجَ الطبرنيُّ في « الأوسط » (٢٤٤٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا عبدُ الله بنُ مسلمة القعنبيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن

عمر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ من وجعٍ وجدهُ في رأسه .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٩٠٣٥) قال : حدثنا المقدام بن داود : ثنا خالدُ بنُ نزار ، ثنا عبد الله بن عمر بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ عبد الله بن عمر العمريّ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به العمريُّ ـ وهو ضعيفٌ ـ فتابعه معتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حميداً الطويل ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه أحمد (٣ / ٢٦٧) ، ومن طريقه الضياءُ في « المختـــــارة » (٢٠١٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ـ يعني : المديني ـ قال : ثنا معتمرٌ بهذا .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٥٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلي الصنعاني . والضياءُ (٢٠١٢ ، ٢٠١٣) من طريق سوَّار بن عبد الله القاضي ومحمد بن أبي سمينة قالوا : ثنا معتمرُ بن سليمان بهذا .

وسندُهُ صحيحٌ . وانظر ما كتبتُهُ علي « الأمراض والكفارات » (٤٧) للضياء المقدسي . والحمدُ لله .

١٥١٦ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٥٢) قال : حدثنا خلفُ بنُ عمرو العُكْبَريُّ ، قال : نا المعافي بن سليمان ، قال : نا موسي

ابنُ أعين ، عن يحيي بن أيوب ، عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ اشتري من أعرابيٍّ - قال : حسبتُ أنَّهُ قال : من بني عامر بن صعصعة - حِملَ خَبَطٍ ، أو حِملَ حِنطَةٍ ، فلمَّا وَجَبَ البيعُ ، قال له : « اختر . » فقال الأعرابيُّ : إنْ رأيتُ كاليوم عَمَرَكَ اللهُ ، ممن أنت ؟ قال : « **من قريشٍ** » .

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٨ - ٤٩) من طريق هلال بن العلاء الرقِّي ، ثنا المعافي بن سليمان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديثُ عن ابن جريجٍ ، إلاَّ يحيي بن أيوب ، تفرَّد به : موسي بنُ أعينٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن أيوب ، ولا موسي بن أعين .

أمَّا يحيي بن أيوب : فتابعه عبد الله بنُ وهبٍ ، قال : أخبرني ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٨٤) قال : حدثنا حرملة بنُ يحيي ، وأحمد بن عيسي المصريان . والحاكمُ (٢ / ٤٨) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٢٧٠) من طريق موهب بن يزيد بن موهب قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا .

وذكرَ البيهقيُّ أنَّ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، رواه عن عمِّه ابن وهبٍ كذلك .

وأخرجه الترمذيُّ (١٢٤٩) قال : حدثنا عمر بن حفص الشيباني ،

قال: حدثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : « أنَّ النبيَّ ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعدَ البيعِ . » وقال : « حسنٌ غريبٌ . »
وصحَّحَهُ الحاكمُ علي شرطِ مسلمٍ .
أمَّا موسي بن أعين ، فقد تابعه الليث بن سعدٍ ، قال : حدثني يحيي بن أيوب بهذا الإسناد سواء .
أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٩٠٦٦) قلتَ حدثنا المقدامُ ، ثنـــا عبدُ الله بن يوسف ، ثنا الليث بن سعدٍ .
وتابعه يحيي بن بكير ، قال : ثنا الليث بهذا الإسناد .
أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٧٠) من طريق عبد الرحمن بن معاوية ، ثنا يحيي بن بكيرٍ .
● **قلتُ** : هكذا رواه عبدالله بن يوسف ويحيي بن بكيرٍ عن الليث .
وخالفهما عبد الله بن صالح - وفي حفظه مقالٌ معروفٌ - .
فرواه عن الليث بن سعد قال : حدثني بعضُ من أرضي ، عن ابن جريجٍ فذكره .
أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٥٢٩٠) قال : حدثنا فهد بن سليمان قال : حدثنا عبدُ الله بن صالحٍ بهذا .
والوجهُ الأوَّلِ أولي واللهُ أعلمُ .

١٥١٧ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣٤١) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال : نا وهب بن يحيي بن زمام

العلاَّف ، قال : نا محمَّدُ بنُ سواءٍ ، قال : نا المغيرةُ أبو سلمةَ ، عن أبانَ ابن القاسم ، عن الحارثِ الأعورِ ، قال : دخلتُ علي عليّ بن أبي طالبٍ ، فقال : ألا أُعلِّمُك دعاءً عَلمنِيه رسول الله ﷺ ؟! قلت : بلي . قال : قل : « **اللهم افتحْ مسامعَ قلبي لذكركَ وارزقني طاعتَكَ وطاعةَ رسولِكَ ﷺ ، وعملاً بكتابِكَ** »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن عليّ رضيَ الله عنه ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به وهب بن يحيي بن زمامٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وهبُ بن يحيي ، فتابعه أحمدُ بنُ بكارٍ الباهليُّ ، قال : نا محمَّدُ بنُ سواءٍ بهذا الإسناد سواء قال : « دخلتُ علي عليٍّ بعدَ العشاء ، فقال : ما جاء بكَ هذه الساعة ؟ قلتُ : إني أُحبُّكَ . قال : آلله إنَّكَ تُحبُّني ؟ قلت : نعم والله إنِّي أُحبُّكَ . فقال : ألا أعلِّمُكَ دعاء ... الحديث .

أخرجتَه أنتَ في « الأوسط » (١٢٨٦) قلتَ : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن عبد الله بن صدقةٍ ـ قال : نا أحمدُ بنُ بكارٍ الباهليُّ . وله شاهدٌ من حديث أنسٍ .

أخرجه ابنُ السُّنِّي في « اليومِ والليلة » (١٠٠)

١٥١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٨٣٩) قال : حدثنا محمد بنُ معاذٍ . وأيضاً (٨٥٤١) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، قالا : ثنا محمد بن كثيرٍ ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن سعيد بن أبي رزين، عن أخيه ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « **إنَّ اللهَ حرَّمَ القَيْنَةَ ، وبيعَهَا ، وثَمَنَهَا ، وتعليمَها ، والإستماْعَ إليها** . »

قال الطبرانيٌّ :

« لا يروي هذا الحديث عن ابن سابط ، عن عائشة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن كثيرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن كثيرٍ ، فتابعه قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، قال : نا جعفر بنُ سليمان بهذا الإسناد سواء .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٥١٢) قلتَ : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا قتيبة بهذا .

١٥١٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن عمرو بن خالدٍ الحرَّانيٌّ ، ثنا أبي ، ثنا بكرُ بنُ مُضَرٍ ، عن زياد ابن أبي زيادٍ مولي ابنُ عياشٍ ، حدَّثَهُ عن عراك بن مالكٍ ، عن عائشة ، قالت : جائتني مسكينةٌ تحمل ابنين لها ، فأطعمتُها ثلاث تمراتٍ فأعطت

ابنيها كلَّ واحدٍ منهما تمرةً ، فأكلاها ، فاستطعمها إبناها ، فشقّت التمرةَ التي كانت تريدُ أن تأكلها بينهما . قالت : فأعجبني شأنها ، فذكرتُ الذي صنعت لرسول الله ﷺ ، فقال : « **إنَّ الله قد أوجبَ لها الجنّة ، وأعتَقَها من النَّار** »

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عراك بن مالكٍ ، إلاَّ زيادُ بن أبي زيادٍ ، تفرَّد به بكر بنُ مُضرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بكر بنُ مُضرٍ ، فتابعه يحيي بن سعيدٍ ، قال حدثني زياد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد .أخرجتهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٠٩٣) قال : حدثنا عليٌّ بنُ سعيدٍ ، قال : نا شعيب بن سلمَة الأنصاريّ ، قال : نا إبراهيم بن صِرمة ، قال : حدثني يحيي بن سعيد بهذا .

وابنُ الصرمَة هذا ، كذَّبهُ ابنُ معينٍ . وضعَّفَهُ الدَّارقطنيٌّ وغيرُهُ .

﴿ **تنبيه** ﴾ هكذا وقع الإسناد عند الطبرانيّ : « بكر بنُ مُضر عن زياد بن أبي زياد .

وقد أخرج هذا الحديث مسلمٌ في « كتاب البرِّ والصلَة » (٢٦٣٠ / ١٤٨) ، وأحمد (٦ / ٩٢) ، والبيهقيٌّ في « الشعب » (٧ / ٤٦٨ / ١١٠٢٠) من طريق محمد بن شاذان ، وأحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قال خمستُهم : ثنا قتيبة بن سعيدٍ ، ثنا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد ، عن زياد بن أبي زيادٍ بهذا الإسناد .

فكأنَّهُ سقطَ من إسناد الطبرانيّ :« ابن الهاد » واسمه : يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، فلو ثبتَ هذا فيُرفَعُ هذا التعقُّبُ ، لأنَّه لايَرِدُ علي الطبرانيّ رحمهُ الله . واللهُ أعلمُ .

١٥٢٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٤٦٦) قال : حدثنا أحمد ـ وهو ابنُ محمد بن صدقة ـ قال : نا يحيي بن محمد بن السَّكن ، قال : نا محمد بن جهضم ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزيَّة ، عن موسي بن وردان ، أنَّهُ سمِعَ أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الوسيلةَ درجةٌ عندَ الله ليسَ فوقها درجةٌ فسلوا الله عزَّ وجلَّ أن يؤتيني الوسيلةَ علي خلقِهِ .** »

قال الطبرانيُّ

« لم يرو هذا الحديث عن عمارةٍ ، إلاَّ إسماعيل . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن جعفر ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب ، فرواه عن عمارة بن غزيَّة بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٢٦٣) قلت : حدثنا أحمد بن رِشدين، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب بهذا .

١٥٢١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٧٦٤) قال : حدثنا محمد بن أبي زرعةٍ . وفي « المعجم الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٤٤٣) قال : حدثنا أحمد بن المعلَّي الدمشقيُّ قالا : ثنا هشام بنُ عمَّارٍ ، ثنا عبد الله بن يزيد ، عن سليمان بن أبي داود ، عن طُفَيل بن سنَان ، عن عبيد بن عمير ، قال : سمعتُ رجلاً يقولُ لابن عمر : ألم تسمع رسول الله ﷺ يقولُ « **إني لأمزحُ ولا أقولُ إلاَّ حقًّاً** » ؟ قال : نعم .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد بن عمير ، إلاَّ طفيلُ بنُ سِنَان ، ولا رواه عن طفيلٍ ، إلاَّ سليمان بن أبي داود ، ولا عن سليمان ، إلاَّ عبد الله بن يزيد ، تفرَّد به : هشام بنُ عمَّارٍ . ولا يُروي عن ابن عمرَ إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فقد وردَ هذا الحديث بإسنادٍ آخر عن ابنِ عمر رضي الله عنهما .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩٩٥) قلتَ : حدثنا أحمد بن مسعود . وأيضاً (٧٣٢٢) قلتَ : حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد ابن مسعود بن العجمي قالا : نا الهيثم بن جميلٍ ، نا مباركُ بنُ فُضالة ، عن بكر بن عبد الله المُزني ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« **إنِّي لأمزحُ ، ولا أقولُ إلاَّ حقَّاً** . »

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن مبارك بنُ فضالة ، إلاَّ الهيثم بن جميلٍ . »

١٥٢٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٩٤) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، قال : حدثني أبي ، قال : نا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ ، قال : نا أيوب السختياني ، عن قتادة ، عن موسي بن سَلَمَةَ ، قال : كنَّا مع ابن عبَّاسٍ بمكة ، فقلتُ : إنَّا إذا كنَّا معكم صلَّينا أربعاً ، وإذا رجعنا إلي رحالنا ، صلينا ركعتين ؟ قال : تلك سنَّةُ أبي القاسم ﷺ .

ثمَّ أخرجه أيضاً (٦٣٣٤) قال : حدثنا محمد بن عليّ الصائغُ ، ثنا إبراهيمُ بنُ محمد الشافعيُّ ، قال : قرأتُ علي الحارث بن عمير ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء . وزاد : « وإن رغمتم »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحارث بن عمير ومحمد بن عبد الرحمن الُّطفاوي . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحارثُ ولا الطُّفاويُّ ، فقد تابعهما عبيدُ الله بن عمر فرواه عن أيوب السختياني بهذا الإسناد سوآء .

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٤٥٥٥) قلتَ : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ ، قال : نا عمي ، قال : نا القاسمُ بن عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر بهذا .

ثمَّ قلتَ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ القاسم بن عبد الله بن

عمر ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ . »

١٥٢٣ـ وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (١٨٤٠) قال : حدثنا أحمد بن منصور المدائني مولي بني هاشم ، قال : نا محمد بن إسحاق المُسيَّبيُّ ، قال : نا عبدُ الله بن نافع الصائغُ ، عن أبي معشرٍ ، عن عبيد الله ابن عمر ، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال: خرجَ النبيُّ ﷺ في غزوةِ تبوكٍ ، فذهبَ لحاجته ، فصببتُ عليه فغسلَ وجههُ ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ، ومسحَ برأسه ، ثمَّ مسحَ علي خُفَّيه .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ أبو معشر ، ولا عن أبي معشرٍ إلاَّ عبدُ الله ، تفرَّد به المُسيَّبي . »

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المسيَّبيُّ ، فتابعه إبراهيمُ بنُ المنذر ، ثنا عبدُ الله بن نافعٍ بهذا الإسناد بسياقٍ أشبع قليلاً .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٩١١٠) قلت : حدثنا مَسعَدةُ بنُ سعدٍ، ثنا إبراهيم بن المنذر بهذا » ثمَّ قلتَ :

« تفرَّدَ به : إبراهيمُ بن المنذرُ » .

• قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فكلامُك في كلا الموضعين يردُّ الآخرَ وسبحان من وسعَ كلَّ شيءٍ علماً . جلَّ وعلا .

١٥٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٦١٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا أحمدُ بن إبراهيم الموصليُّ ، قال : ثنا أبو إسماعيل المؤدِّبُ ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أمِّ هانيءٍ ، قالت : خطبني رسول الله ﷺ فقلتُ ما بي رغبةٌ عنك ، ولكنِّي لا أحبُّ أن أتزوَّج وبَنِيَّ صغارٌ ، فقال : « **لك غيرُ ذلك ؟** » فقلتُ لا . فقال : « **خيرُ نساءٍ ركبن الإبل ، نساءُ قريشٍ ، أَحْنَاهُ علي طفلٍ صغيرٍ ، وأرعاهُ علي بعلٍ في ذات يده** . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، إلاَّ أبو إسماعيل المؤدِّبُ ، تفرَّد به أحمد بن إبراهيم . »

● قلتُ : رَضِيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن إبراهيم ، فتابعه محمد بن بكارٍ ، قال : نا أبو إسماعيل المؤدِّب بسنده سواء .

أخرجتَهُ أنتَ في « المعجم الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٠٦٧) ، وفي « الأوسط » (٤٢٤٢) قلتَ : حدثنا العباس بن أحمد بن أبي عقيلٍ ، قال : نا محمد بن بكارٍ بهذا .

١٥٢٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٢٠٩) وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦٥٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال :

نا عمرو بن هاشم البيروتي ، قال : سمعتُ الأوزاعيَّ يحدِّثُ عن إسماعيل ابن عبيد الله المخزوميّ ، عن علي ين عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، قال : عُرِضَ علي رسول الله ﷺ ما هو مفتوحٌ علي أمَّته من بعده كَفْراً كَفْراً ، فَسُرَّ بذلك ، فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **ولسوف يعطيك ربٌّ فترضي** ﴾ .

قال : فأعطاه الله في الجنَّة ألف قصرٍ ، في كلِّ قصرٍ ما ينبغي له من الولدان والخدم .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن عبيد الله ، إلاَّ الأوزاعيُّ ، ولا رواه عن الأوزاعيّ ، إلا عمرو بن هاشم وسفيان الثوريّ ، تفرَّد به : يحيي بن يمان عن سفيان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الأوزاعيُّ ، فتابعه معاوية بن أبي العباس ، فرواه عن إسماعيل ابن عبيد الله بهذا الإسناد دون قوله « من الولدان والخدم »

أخرجتَهُ أنتَ في « الأوسط » (٥٧٢) قلتَ : حدثنا أحمد بن القاسم، قال : نا عمي عيسي بن المساور ، قال : نا مروان بن معاوية الفزاري ، قال: نا معاوية بن أبي العباس بهذا .

وحسَّن الهيثميُّ إسنادَه في « المجمع » (٧ / ١٣٩)، والصوابُ أنَّه ضعيفٌ من الوجهين جميعاً . واللهُ أعلمُ .

١٥٢٦ - وأخرج الترمذيُّ (٣٥٠٧) قال :

حدثنا إبراهيمُ بن يعقوبُ قال : حدَّثني صفوانُ بن صالح قال : حدَّثنا الوليد بنُ مسلمٍ قال : حدثنا شُعيبُ بن أبي حمزةَ عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ « **إنَّ لله تعالي تسعةً وتسعينَ إسماً ، مئةً غيرَ واحدةٍ من أحصاها دخلَ الجنَّة ، هو الله الذي لا إله إلاَّ هو الرحمنُ الرحيمُ الملكُ القدوسُ السلامُ المؤمن المهيمن العزيزُ الجبَّارُ الخالق البارىء المصوِّرُ الغفَّارُ القهّارُ الوَهَّابُ الرزَّاقُ الفتَّاحُ العليمُ القابضُ الباسطُ الخافضُ الرَّافعُ المُعزُّ المذلُّ السميعُ البَصيرُ الحكمُ العدلُ اللطيفُ الخبيرُ الحليمُ العظيمُ الغفور الشكور العليُّ الكبير الحفيظ المقيتُ الحسيبُ الجليلُ الكريمُ الرقيبُ المجيب الواسع الحكيم الودود المجيدالباعثُ الشهيد الحقُّ الوَكيلُ القويُّ المتين الوَليُّ الحميد المُحصي المبديء المعيدُ المحيي المميتُ الحيُّ القيُّوم الواجد الماجد الواحد الصمدُ القادر المقتدر المُقدِّمُ المؤخرُ الأول الآخرُ الظاهر الباطن الوالي المتعالي البَرُّ التَّواب المنتقمُ العفوُّ الرَّؤوفُ مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنيُّ المغني المَانعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّور الهَادي البَديعُ الباقي الوَارثُ الرشيدُ الصَّبُورُ** ».

وأخرجه ابنُ حبان (٨٠٨) ، والحاكمُ (١ / ١٦) ، والإسماعيلي في « المعجم » (٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩) ، والطبرانيُّ في « الدعـــاء » (١١١) ، وابنُ منده في « التوحيد » (٢٤٥ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٣٢٢

، ٣٦٦) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١٠ / ٢٧) ، وفي « شعب الإيمان » (١٠٢) ، وفي « الأسماء والصفات » (٥) وفي « الإعتقاد » (١٨ ، ١٩) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٥ / ٣٢ - ٣٣) من طرقٍ عن صفوان بن صالحٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، حدثنا به غيرُ واحدٍ عن صفوان بن صالحٍ ، ولا نعرفُهُ إلاَّ من حديث صفوان بن صالحٍ ، وهو ثقةٌ عندَ أهل الحديث . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به صفوان بنُ صالحٍ ، فتابعه موسي بن أيوب النصيبي ، فرواه عن الوليد بن مسلمٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ (١ / ١٦) ، وفي « علوم الحديث » (١٤٨) وابنُ مندة في « التوحيد » (٢٣٢) ، والبيهقيُّ في « الأسماء » (٥) من طريقين عن موسي به .

١٥٢٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١١١) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيَّان ، قال : نا يحيي بنُ بكيرٍ ، قال : حدثني الليثُ ، عن عبيدُ الله بن أبي جعفر ، عن أبي الأسود ، عن بكيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمر ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافرُ ، فقد وجبَ الكفرُ علي أحدهما .** »

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣) قال : حدثنا أبو إبراهيم

الزهري وأبو الزنباع ، قالا : ثنا يحيي بن بكير بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو عوانة (١ / ٢٢ - ٢٣) من طريق عبد الله بن عبد الحكم .
والطحاويُّ في « المشكل » (٨٥٧) من طريق عبد الله بن صالح ومسكين بن عبد الرحمن قالوا : ثنا الليث بن سعدٍ بهذا .
قال الطبرانيُّ :
« لم يروه عن بكيرٍ ، إلاَّ أبو الأسود ، ولا عن أبي الأسود إلا عبيد الله بن أبي جعفر ، تفرَّد به : الليثُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن أبي جعفر ، فتابعه حيوة بن شريحٍ ، فرواه عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .
أخرجته أنتَ في « الأوسط » (١٢٣٦) قلتَ : حدثنا أحمد - هو ابنُ محمد الجوهري أبو العباس - قال : نا أبو الرَّدَّاد عبد الله بن عبد السلام ، قال : نا أبو زرعة : وهبُ الله بنُ راشدٍ ، قال : نا حيوة بن شريحٍ بهذا .

١٥٢٨ - وأخرج الترمذيُّ (٣٤٥) من طريق وكيع . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٠) من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين . والعقيلي في « الضعفاء » (١ / ٣١) من طريق شيبان قالوا : ثنا أبو الربيع السمان : أشعث بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال : كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ ، في ليلةٍ مظلمةٍ ، فلم نَدْرِ أينَ

القبلةُ ؟ فصلَّي كلٌّ منَّا علي حياله ، فلمَّا أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فنزل ﴿ **فأينما تولوا فثمَّ وجه الله** ﴾ .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٠٢٠) ، وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (٣١٦) ، والدارقطنيُّ (١ / ٢٧٢) وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٩) وابنُ جرير (١٨٤١ ، ١٨٤٣) ، وابنُ أبي حاتم (١١٢٧) كلاهما في « التفسير » ، والواحدي في « أسباب النزول » (ص ٣٥) من طرق عن أبي الربيع السمان بسنده سواء .

قال الترمذيُّ « هذا حديثٌ ليس إسنادُهُ بذاك ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث أشعث السمَّان ، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمَّان ، يضعَّف في الحديث . »

وقال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبيد الله ، إلاَّ أبو الربيع السمَّان »

وقال العقيليُّ في ترجمة « أبي الربيع . »

« لا يتابع عليه ، وليس يروي من وجهٍ يَثبتُ متنُهُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به أبو الربيع ، فتابعه عمرو بن قيس ، عن عاصم بن عبيد الله بسنده سواء .

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (١١٤٥) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٢ / ١١) قال : حدثنا الأشعثُ بن سعيد أبو الربيع وعمرو بن قيس قالا : ثنا عاصم بن عبيد الله وذكره .

١٥٢٩ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١١ - ١٢) ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٤١ - ٤٢) قال :

حدثنا أبو عليّ : محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : ثنا يوسف بنُ الحكم ، ثنا محمد بن خالد الخُتُّليُّ ، ثنا كثيرُ بنُ هشامٍ ، ثنا جعفر بنُ بُرقان ، عن محمد بن سُوقة ، عن محمد ابن المنكدر، عن جابرٍ ، قال : جاءَ وفدُ عبد القيس إلي رسول الله ﷺ ، فَكَلَّمَهُ بعضُهم بكلامٍ وألغز فيه ، فالتفت النبيُّ ﷺ إلي أبي بكرٍ، فقال : « **ياأبا بكرٍ ! سمعت ما قالوا ؟** » قال : نعم يا رسول الله ، وفهمتُهُ . قال : « **فأجبهم يا أبا بكرٍ .** » فأجابهم بجوابٍ ، وأجادَ في الجواب . فقال له النبيُّ ﷺ : « **ياأبا بكرٍ ! أعطاك اللهُ الرضوانَ الأكبرَ** » فقال له بعضُ القوم : يارسول الله ! وما الرضوانُ الأكبرُ ؟ قال : « **يتجلَّي اللهُ عزَّ وجلَّ في الآخرة لعباده المؤمنين عامَّةً ، ويتجلَّي لأبي بكرٍ خاصةً .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ ، رواتُهُ أعلامٌ ، تفرَّد به الخُتلِّيُّ ، عن كثيرٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكَ !

فهذا الحديث ليس بثابتٍ ، بل هو باطلٌ . ومحمد بن خالد الخُتُّليُّ ليس بثقةٍ أصلاً .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٧٨) قال : أخبرنا أحمد بن كامل

القاضي ، ثنا يوسف بن محمدٍ [١] ، رئيس الخياط (؟) ثنا محمد بن خالد الخُتُلِّيُّ بهذا الإسناد.

سكتَ عنه الحاكمُ ، فتعقَّبَهُ الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » فقال :

« تفرَّد به محمد بن خالد الخُتُلِّيُّ ، عن كثير بن هشامٍ ، عن جعفر بن بُرقان ، عن ابن سوقة ، وأحسبُ محمداً وضعَهُ . »

وقال ابنُ الجوزيّ : تفرَّد به : محمد بن خالد ، وقال بعضهم : محمد بن مخلدٍ ، وكلاهما مكذَّبٌ . »

وذكره الذهبيُّ في « تلخيص الموضوعات » (ص ١٣٣) وقال :

« محمد الخُتليّ ، أظنُّ البلاءَ منه . »

ونَقَلَ الذهبيُّ في « الميزان » [٢] (٣ / ٥٣٤) عن ابن مندة قال :

« صاحبُ مناكيرٍ . »

ولهُ طرقٌ أخري عن جابرٍ ، كلُّها ساقطةٌ ،

فمنها ما :

---

(١) كذا وقعَ في « المستدرك » : « يوسف بن محمد » ولعلّه تصحَّف ، فهو يوسف بن الحكم أبو عليّ الضبيّ البغدادي الخياط ، أحد شيوخ االطبرانيّ وأبي بكر الجعابي . نقلَ الخطيبُ في « تاريخه » (١٤ / ٣١٢) عن الدَّارقطنيّ قال : « صدوقٌ » .

(٢) وترجَمَهُ الذهبيُّ أيضاً في « محمد بن خليّ » وقال : كذَّبوه ، فيُحرَّرُ أبوه . » يعني يُحرَّرُ اسمُ أبيه ، هل هو خالد ، أو خليّ ؟ !

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين »[1] (٢ / ١١٥) و ابـــنُ عــديّ فـــــي « الكامل » (٥ / ١٨٥٨) ، والخطيبُ (١٢ / ١٩) وابنُ الجوزي (٢ / ٤٢ - ٤٣) وأبو طاهر المخلِّصُ ، ومن طريقه الذهبيُّ فـــي « الميزان » (٣ / ١٢٠) من طريق علي بن الحسن المُكتِب - وهو عليُّ بنُ عبدةَ - ، قال : ثنا يحيي بن سعيدٍ القطَّانُ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن ابنِ المنكدرِ ، عن جابرٍ مرفوعاً : « **إنَّ الله ليتجلَّي للناس عامَّةً ، ويتجلَّي لأبي بكر خاصةً** . »

قال ابنُ حبان :

« عليُّ بنُ عبدة ... شيخٌ كانَ ببغداد يسرقُ الحديث ، ويعمدُ إلي كلِّ حديثٍ رواهُ ثقةٌ ، يرويهُ عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروي عن الأَثبات ماليس من حديث الثقات ، لا يحلُّ الإحتجاج به . »

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد ، وعليُّ بنُ عبدة هذا ، مقدار ماله ، إمَّا حديثٌ منكرٌ ، أو حديثٌ سَرَقَهُ من ثقةٍ فرواه . »

وقال الخطيبُ :

« هو باطلٌ ، لا أعلمُ رواه عن جابرٍ ، ولا عن ابن المنكدر ، ولا عن ابن أبي ذئبٍ ، ولا عن يحيي بن سعيد غير عليّ بن عبدة . »

---

(١) وقعَ عنده : « علي بن عبدة ، ثنا يحيي بن سعيد الأمويّ » والمعروف أنَّهُ « القطان » لا « الأمويّ »

وقال الذهبيُّ :

« فهذا أقطعُ أنَّهُ من وضع هذا الشويخ علي القطان . »

ورواه يحيي بن أبي بكيرٍ ، عن ابن أبي ذئبٍ بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ (١٢ / ١٩ - ٢٠) ، ومن طريقه ابنُ الجَوزيّ في « الموضوعات » (٢ / ٤٣) من طريق أبي حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقريء ، عن الحسن بن عليّ بن عفَّان ، ثنا يحيي بن أبي بكيرٍ بهذا .

قال الخطيبُ :

« باطلٌ ، والحملُ فيه علي أبي حامدٍ بن حسنويه ، فإنَّه لم يكن ثقةً ، ونري أنَّ أبا حامدٍ وقع إليه حديثُ علي بن عبدة ، فركَّبَهُ علي هذا الإسناد ، مع أنَّا لا نعلمُ أنَّ الحسنُ بن عليّ بن عفَّان سَمِعَ من يحيي بن أبي بكيرٍ شيئاً . »

وله طريقٌ آخر عن جابرٍ رضي الله عنه .

أخرجه الخطيبُ (١١ / ٢٥٤ - ٢٥٥) من طريق أبي القاسم : عمر بن محمد بن عبد الله الترمذيُّ ، حدَّثنا عباس الشكليُّ ، حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرَفَة حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ لأبي بكرٍ : « **ياأبا بكرٍ ، ألاَّ أُبشِّرُكَ ؟** » قال : بلي يا رسول الله قال : « **إنَّ اللهَ يتجلَّي للخلائق عامةً ، ولكَ خاصةً .** »

ثمَّ رواه من طريق أبي القاسم هذا عن خاله أحمد بن محمد بن عبيد الله، ثنا الحسنُ بنُ عرفة بهذا .

قال الخطيبُ عن ابنِ أبي الفوارس :

« أبو القاسمُ الترمذيّ ، فيه نظر . »

واتهمه ابن الجوزيّ بوضع الحديث .

● **قلتُ** : فهذا كما تريَ ساقطٌ عن حدٍّ الإعتبار ، فضلاً عن الإحتجاج به ، وله شواهد عن أنسٍ ، وأبي هريرة ، والحسنِ بن عليّ ، وعائشة رضيَ الله عنهم وكلٌ طرُقَها لا تخلو من كذَّابٍ أو متهمٍ ، أو متروكٍ ، فلا نسوِّدُ وجه القرطاس بذكرها .

﴿ **تنبيه** ﴾ حاول الشيخ المُعلِّمي رحمه الله أن يجد مخرجاً لكلمة أبي نعيم هذه ، فقال في تعليقه علي « الفوائد المجموعة » (ص ٣٣٠) للشوكاني :

« أرادَ - يعني : أبا نُعيمٍ - أنَّهُ ثابتٌ في كتابه ، ونحو ذلك ، فأمَّا الثبوتُ عن النبيّ ﷺ فلا . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فهذا تأويلٌ مُستَكرَهٌ لكلامِ أبي نُعيمٍ ، والصوابُ أنَّ أبا نُعيم قصدَ تقويةَ الحديث بذلك ، بدليل قوله : رواتُهُ أعلامٌ ، وهذه عبارةٌ دارجةٌ علي ألسنَة علماءِ الحديثِ ، يقصدونَ بها تصحيحَ الحديثِ وتقويتَهُ .

وقد أطلَقَ أبو نعيمٍ هذا الحكمَ علي أحاديثَ صحيحةٍ رواها الشيخان وغيرُهما ،

فمنها :

ما أخرجه في « الحلية » (٢ / ٢٥٩) من طريق قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن أبي هريرة مروعاً : « **لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ، إلاَّ لعنتها ملائكة الله .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ ، ورواه عن قتادة : شعبة ، وسعيدٌ ، ومِسعَرٌ . »

● **قلتُ** : أخرجه البخاريُّ في « كتاب النكاح » (٩ / ٢٩٤)

قال : حدثنا محمد بن عرعرة ومسلمٌ في « النكاح » (١٤٣٦ / ١٢٠) من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة بهذا الإسناد بلفظ : « **إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ، لَعَنَتها الملائكة حتَّي ترجع .** »

ولفظ محمد بن جعفر : « **حتي تصبح** »

ومن ذلكَ ما :

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣١٦) من طريق الحكم بن أسلم ، قال : ثنا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجونيّ ، عن جندب بن عبد الله البجليّ مرفوعاً : « **إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ اللهُ لفلانٍ ، وإنَّ اللهَ سبحانه وتعالي قال : من ذا الذي يتألَّي عليَّ أن لا أغفرَ لفلان ؟ قد غَفَرتُ لفلانٍ وأحبطتُ عملك أو كما قال .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ ثابتٌ . »

● **قلتُ** :أخرجه مسلمٌ (٢٦٢١ / ١٣٧) قال : حدثنا سويدُ بنُ سعيدٍ ، عن معتمر بن سليمانَ بهذا الإسناد مثله .

وهناكَ أمثلةٌ أخري .

وكثيراً ما يَقرِنُ الثُّبوتَ مع الصِّحَّةِ ، فيقول : « ثابتٌ صحيحٌ . »

وانظر مثلاً مواضعَ في « الحلية » (٢ / ١٨١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٣٢٩) و (٣ / ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨)

(٤ / ١٧ ، ٩٤ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣)

(٥ / ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٨)

(٧ / ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢، ٣٦٣ ، ٣٦٤) .

(٨ / ٤٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٢) .

(٩ / ٢٢٤)

(١٠ / ٤)

وربَّما قال : « ثابتٌ متَّفَقٌ عليه .»

(٧ / ١٧١ ، ٢٠١ ، ٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥)

(٩ / ١٢٣ ، ١٣٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠)

وربما قال: «ثابتٌ مشهور .»

(٣ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ،)

(٤ / ٢١٩)

(٥ / ١٢٨ ، ١٢٩)

(٦ / ٣٤٣ ، ٣٤٩)

(٧ / ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦)

(٨ / ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥) .

١٥٣٠- وأخرج أبونعيم في « الحلية » (٧ / ١٢٦ ، ١٠ / ٣٩٧) قال : حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عمرو بن خالدٍ المصريُّ ، ثنا عيسي بن يونس ، عن سفيان بن سعيدٍ ، عن منصورٍ ، عن هلال بن يسافٍ ، عن الأغرِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قـــال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلاَّ الله ، أنجتهُ يوماً من دهرِهِ ، أصابَهُ ما أصابَهُ قبلَ ذلك .** »

ثمَّ أخرجه أبو نعيم (٥ / ٤٦) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالدٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الأعرابيُّ في « المعجم » (ج ٥ / ق ٨٨ / ٢ و ج ٦ / ق ١١٢ / ٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » . ج ١ / رقم ٩٧) ، وفـــي

« الأسماء والصفات » (١ / ١٧٨) والخطيبُ في « الموضح » (٢ / ٣٧٩) من طرقٍ عن عيسي بن يونس بهذا الإسناد .

قال أبو نعيمٍ :

« تفرَّد به عن سفيان : عيسي بن يونس . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسي بن يونس ، فتابعه أبو عوانة : وضَّاح بنُ عبد الله اليشكُريُّ ، فرواه عن منصورٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في « المعجم » (٥ / ٨٨ / ٢) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٦) من طريق أحمد بن عبيد قالا : ثنا أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزَّار ، وهذا في « مسنده »[١] (ج ٢ / ق ١٦٦ / ١ - ٢) قال : حدثنا أبو كاملٍ ، قال : حدثنا أبو عوانة بهذا .

وتابعه أيضاً : محمد بن إسماعيل الفارسيُّ ، قال : حدثنا الثوريّ بهذا الإسناد بلفظ : « **لقِّنوا موتاكم لاإله إلاَّ الله ، من كان آخرُ كلامه ... الحديث** »

أخرجه ابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٤) من طريق محمد بن يحيي الذهليّ . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١١٤٤) من طريق علي بن مسلم الطوسيّ قالا : ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي بهذا الإسناد .

---

(١) سقطَ ذكر « الأغر » من « كشف الأستار » (١ / ١٠) وهو ثابت في « المخطوطة المسند »

وهذا سياقُ ابنُ حبان . وعندَ الطبرانيُّ أولَّه وإسنادُهُ حسنٌ ، رجالهُ رجالُ الصحيح إلاَّ الفارسيُّ ، فقد ذكره ابنُ حبان في « الثقات » وقـــال : « يُغربُ . »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروي عن النبيّ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، ورواه عيسي بن يونس ، عن الثوريّ ، عن منصورٍ أيضاً ، وتابعه علي مثل هذه الرواية . »

١٥٣١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٣١٦) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميديُّ ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيي بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو القاري ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ : ما أنا قلتُ : «**من أصبحَ جنُباً فقد أفطر** » ولكن محمد ﷺ وربِّ الكعبة قاله .

وهو في « مسند الحميديّ » (١٠١٨) .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الصيام » (٢ / ١٧٦ / ٢٩٢٤) قال : أنبا محمد بن منصور ، وابنُ ماجة (١٧٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن الصبَّاح والحازميُّ في « الإعتبار » (ص ٣٤٣) من طريق أبي كريب قالوا : ثنا ابنُ عيينة ، عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمدُ (٢ / ٢٤٨) قال : حدثنا سفيانُ - هو ابنُ عيينة - بهذا

الإِسناد .

وزاد : « ما أنا نهيتُ عن صيام يوم الجمعة ، محمدٌ نهي عنه وربٍّ البيت . »

وأخرجَ هذه الزيادة أيضاً : الحميديُّ في « مسنده » (١٠١٧) ، والنسائيُّ (٢٧٤٤) . قال : أنبأنا محمد بن منصور ، والحارث بن مسكينٍ قراءةً عليه . وابنُ خزيمة (٢١٥٧) قال : حدثنا عبدُ الجبَّار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميُّ . وابنُ حبان (٣٦٠٩) من طريق إِسحاق بن إِبراهيم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإِسناد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لم يروه عن عمرو بهذا اللفظ ، إِلاَّ سفيان . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينارٍ بهذا اللفظ ، فقد تابعه ابنُ جريجٍ قال : أخبرني عمرو بن دينارٍ ، عن يحيي بن جعدة أخبره عن عبد الله بن عمرو القاريء ، أنَّهُ سَمِعَ أبا هريرة يقول : وربٍّ هذا البيت ما أنا نَهَيتُ عن صيامِ يومِ الجمعة ، ولكن محمدٌ نهي عنه ، وربٍّ هذا البيت ما أنا قلتُ : « **من أدركه الصبحُ جنباً فليُفطر** » ولكنَّ رسول الله ﷺ قاله .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٨٦) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وهذا في « مصنَّفهُ » (٤ / ١٨٠ - ١٨١ / ٧٣٩٩) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا .

ولم يقع شطرُهُ الأولُ في « المصنَّف »

وأخرجه أحمد أيضاً عن محمد بن بكر البرساني ، قال : أخبرني ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد إلاَّ أنَّهُ قال : « عبد الرحمن بن عمرو القاريء » ولعله وهمٌ من البرساني . والله أعلمُ .

١٥٣٢ - وأخرج البزار (٣٠٤٥ - البحر) ومن طريقه تمام الرازي في « الفوائد » (٤٩٣ - ترتيبه) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : أخبرنا أبي ، قال : أخبرنا داودُ ابنُ أبي هندٍ ، عن عاصم الأحول ، عن صفوان بن مُحرزٍ ، عن أبي موسي رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال : « **ليسَ منَّا من حلقَ ، ولا خرقَ ولا سلقَ**[1] . »

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٢١٦ - ٢١٧) من طريق الإمام أحمد ، وهذا في « مسنده » (٤ / ٤١٦) قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث بهذا الإسناد سواء .

بلفظ« إني بريءٌ ممن برىءَ الله منه ورسولُهُ ﷺ وأنَّ رسول الله ﷺ بريءَ ممن حلقَ وسلقَ وخرقَ .

---

(١) ومعني الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ نهي العبدَ إذا أصابتْهُ مصيبة أن يحلقَ رأسَهُ أو يشُقَّ ثوبه ، أو يصُكَّ وجهه . وصكُّ الوجهِ أحدُ معاني « السلق » وقيلَ : السلقُ : ، هو : رفعُ الصوتِ عندَ المصيبة . واللهُ أعلمُ .

وأخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » ـ كما في « أطراف الغرائب » (ق ٢٨٣ / ١ ـ ٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا .

وأخرجه مسلمٌ (١٠٤ / ١٦٧) قال : حدثنيه حجاجُ بنُ الشاعر .

وابنُ منده في « الإيمان » (٦٠٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الصوّاف قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمُ روي داود عن عاصم الأحول حديثاً مسنداً ، إلاَّ هذا الحديث ، ولا رواهُ عن داود ، إلاَّ عبد الوارث . »

قال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيحٌ علي رسم مسلمٍ ، أخرجه في « صحيحه » تفرَّد به عن داود : عبد الوارث بن سعيد »

وقال الدارقطنيُّ :

« غريبٌ من حديث داود بن أبي هندٍ ، عن عاصم بن سليمان الأحول ، تفرَّد به : عبد الوارث بن سعيد ، عنه . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الوارث بن سعيد ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي السامي فرواه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد نحوه .

ذكره ابنُ منده في « كتاب الإيمان » (٦٠٦) من طريق أبي موسي محمد بن المثني ، عن عبدالأعلي بهذا .

١٥٣٣ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨) وفي « المستخرج » (٣٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ثنا قتيبة ، قال : ثنا جعفر بنُ سليمان ، عن الجعدي أبي عثمان ، عن رجاء العُطارديّ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربّه عزّ وجلّ ، قال : « **إنّ ربكم تعالي رحيمٌ . من همّ بحسنةٍ فلم يعملها كتِبَت له حسنَةٌ ، فإن عملها كُتبت له عشر أمثالها ، إلي سبعمائة ضعفٍ في أضعافٍ كثيرةٍ ، ومن همّ بسيئةٍ فلم يعملها ، كُتبت له حسنةٌ ، فإن عملها ، كُتِبت عليه واحدةٌ أو يمحوها ، ولا يَهلِكُ علي الله عزّ وجلّ إلاّ هالكٌ .** »

وأخرجه ابنُ منده في « الإيمان » (٣٨١) من طريق موسي بن هارون . والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٣٤) من طريق أحمد بن سلمَة قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« حديثٌ صحيحٌ ، حدَّث به مسلمٌ في « صحيحه » عن قتيبة مثله » .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يُحدِّث به مسلمٌ عن قتيبة ، إنما رواه في « كتاب الإيمان » (١٣١ / ٢٠٨) قال : حدثنا يحيي بن يحيي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان في هذا الإسناد بمعني حديث عبد الـــــوارث وزاد :

« **ومحاها الله ، ولا يهلِكُ علي الله إلاّ هالكٌ .** »

وأحالَ مسلمٌ علي لفظ حديث عبد الوارث بن سعيد ، ويأتي إن شاء الله تعالي .

وأخرجه ابنُ منده في « الإيمان » (٣٨١) ، والبيهقيُّ فـي « الشعب » (٣٣٥) من طريق يحيي بن محمد بن يحيي ـ زاد ابنُ مندة : وزكريا ابن داود ـ قالا : ثنا يحيي بن يحيي ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٧٩) ، والدارميُّ (٢ / ٢٢٩) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٨٤ ـ ٨٥) . وابنُ مندة في «الإيمان » (٣٨١) عن عفان بن مسلمٍ . وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (٧١٦) ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٨) عن يحيي بن عبد الحميد الحماني . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي قالوا : ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

وتابعه عبد الوارث بن سعيدٍ ، فرواه عن الجعد أبي عثمان ، حدثنـــا أبو رجاء العُطَارِديُّ ، عن ابن عباسٍ ، عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربِّه تباركَ وتعالي ، قال : « **إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ، ثمَّ بيَّنَ ذلكَ ، فمن همَّ بحسَنَةٍ فلم يعملها ، كتَبَهَا الله عنده حسنةً كاملةً ، وإن همَّ بها فعملها ، كتبها الله عزَّ وجلَّ عنده عشر حسناتٍ ، إلي سبعمائة ضعفٍ ، إلي أضعافٍ كثيرةٍ . وإن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها ، كتبها الله عنده حسنةً كاملةً ، وإن همَّ بِها فعملها ، كتبها الله سيئةً واحدةً .** »

أخرجه مسلمٌ (١٣١ / ١٠٧) وهذا لفظهُ ، قال : حدثنا شيبان بن فَرُّوخٍ ، حدثنا عبدُ الوارث بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٩) من طريق الحسن بن سفيان . وابنُ مندة في « الإيمان » (٣٨٠) من طريق محمد بن الفضل بن موسي . والبيهقيُّ في « الشعب » (٣٣٣) من طريق أبي القاسم البغويّ قال ثلاثتهم : حدثنا شيبان بن فروخٍ بهذا الإسناد .

ووقع عند ابن منده « شيبان بن أبي شيبان » . وأبو شيبان هو : فَرُّوخٌ .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الرقاق » (١١ / ٣٢٣) قال : حدثنا أبو مَعمرٍ . وأحمد في « المسند » (١ / ٣٦٢) قال : حدثنا بهزٌ - هو ابنُ أسدٍ - وابنُ مندة (٣٨٠) ، والبيهقيُّ في الشعبِ (٣٣٣) من طريق مُسَدَّد بنُ مُسرهد . وابنُ منده أيضاً (٣٨١) من طريق علي ابن عبيد الله قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن الجعد أبي عثمان بهذا .

وتابعه سعيد بنُ زيدٍ ، قال : حدثنا الجعد أبو عثمان بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٣١٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا سعيد بنُ زيدٍ به .

وتوبع الجعدأبو عثمان .

تابعه الحسنُ بن ذكوان ، عن أبي رجاءٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً نحوه .

أخرجه أحمد (١ / ٢٢٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٧٦١) من طريق محمد بن أبي بكر المقدميّ قالا : ثنا يحيي بن سعيد - هو القطانُ - عن الحسين بن ذكوان بهذا الإسناد .

١٥٣٤ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٥٠) قال :

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا القاسمُ بن زكريا المطرز ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلي ، عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ـ واللفظُ له ثنا يونس بن محمد ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ، حدثني عبيد الله ابن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال حماد ثمَّ لقيت أبا حازمٍ فحدثني به فلم أنكر مما حدثني شيئاً . قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبيّ ﷺ ليصلح بينهم ، وقال لبلال : «**إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصلٌ بالناس** ، قال فلمَّا حضرت الصلاة أذَّنَ وأقامَ وأمرَ أبا بكر فتقدَّم ، فلما تقدَّمَ ، جاء رسول الله ﷺ ، فلمَّا جاءَ صفَّحَ النَّاس وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت ، فلمَّا رآهم لا يسكنون التفتَ ، فإذا رسول الله ﷺ . قال فأومىء بيده إليه أن أمضه، قال فرجع أبو بكر القَهقَرَي ، وتقدَّم رسول الله ﷺ فقال : « **يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك** » قال ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم برسول الله ﷺ . ثمَّ قال : « **اذا نابكم في الصلاة شيء فليسبح الرجال ، وليصفق النساء** » .

قال أبو نعيم :

« حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث أبي حازمٍ . »

أخرجه مسلمٌ عن ابن بزيع عن عبد الأعلي . واتفق هو والبخاريٌ فيه عن مالكٍ ، ويعقوب القارىء ، عن أبي حازمٍ ، وانفرد البخاريٌّ برواية حديث الثوريّ ، وابن أبي حازمٍ ، وحماد بن زيدٍ ، ومحمد بن جعفر بـــن أبي كثيرٍ فيه عن أبي حازمٍ . »

ثم قال : « وممن روي هذا الحديث عن أبي حازمٍ ممن لا يذكراهُ : محمد ابن مطرف والحمَّادان وعبد العزيز بن أبي حازم ... » ثمَّ ساق أبو نعيم ذكر جماعة ممن رووا هذا الحديث عن أبي حازم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد البخاريٌ برواية عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم بل شاركه فيها مسلم.

فأخرجه البخاريٌّ في « كتاب الصلاة » (٣ / ٧٥ ، ٨٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبيٌ وقتيبة بن سعيد . فرَّقهما . ومسلمٌ في « الصلاة» (٤٢١ / ١٠٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قالا : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه سهل بن سعد رضي الله عنه قال :

بَلَغَ رسولَ الله ﷺ أنَّ بَني عمرو بن عَوف بقُباءٍ كان بينهم شيءٌ فَخَرَجَ يُصلحُ بينهم في أُناسٍ من أصحابه فَحُبِسَ رسول الله ﷺ وحانت الصلاةُ، فجاء بلالٌ إلي أبي بكر رضي الله عنهما فقال : ياأبا بكرٍ إنَّ رسول الله ﷺ قد حُبِسَ وقد حانَت الصلاةُ ، فهل لكَ أن تؤمَّ النَّاسَ قال: نعم إن شئتَ ، فأقام بلال الصلاةَ وتقدَّمَ أبو بكرٍ رضي الله عنهُ فكبَّرَ للنَّاسِ ، وجاءَ رسول الله ﷺ يمشي في الصفوفِ يشُقُّها شقاً حتي قامَ في

الصفُّ ، فأخذ الناسُ في التصفيح . قال سهل : التصفيح هو التصفيق . قال : وكان أبو بكرٍ رضيَ الله عنه لا يلتفت في صلاته ، فلمَّا أكثرَ النَّاسُ التفتَ فإذا رسول الله ﷺ فأشار إليه يأمرُهُ أن يصلِّي ، فَرَفَعَ أبو بكر رضيَ الله عنه يَدَهُ فَحَمَدَ الله ثمَّ رجعَ القهقري وراءهُ حتي قامَ في الصفِّ وتقدَّمَ رسول الله ﷺ فصلَّي للناسِ ، فلمَّا فَرَغَ أقبَلَ عليَ الناسِ ، فقالَ : « **يا أيها الناسُ ما لكم حينَ نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيحِ ، إنما التصفيحُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاته فليقُل : سبحانَ الله** »

ثمَّ التفتَ إلي أبي بكر رضي الله عنه فقال : « **يا أبا بكرٍ ، ما منعكَ أن تصلِّيَ للناسِ حينَ أشرتُ إليكَ ؟** » قال أبو بكرٍ ، ماكانَ ينبغي لابـــنِ أبي قحافةَ أن يُصلِّي بينَ يدَي رسولِ الله ﷺ .

هذا لفظُ حديث البخاريِّ في الموضع الثاني . وأحال مسلمٌ علي لفظ حديث مالكٍ عن أبي حازمٍ قبله .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٣٨) قال : حدثنا حُجَينُ بنُ المثني وابنُ خُزيمةَ (٨٥٣ ، ١٦٢٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه الدارميُّ (١ / ٢٥٧) قال : أخبرنا يحيي بن حسَّان ، ثنـــا عبد العزيز بن أبي حازم معَ آخرين ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعدٍ مختصراً بقوله : « **إذا نابكم شيءٌ ... الحديث** »

وأمَّا قولُ أبي نعيم :

أنَّ الشيخين لم يرويا الحديث من طريق أبي غسَّان ، محمد بن مطرِّفٍ ،

عن أبي حازمٍ ، فمتعقَّبٌ بأنَّ هذا الطريق عندَ البخاريّ .

فأخرجه في أول « كتاب الصلح » (٥ / ٢٩٧) قال :

حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ ، حدَّثنا أبو غسَّان قال : حدثني أبو حازمٍ عن سهل بن سعد رضيَ الله عنه : « أنَّ ناساً من بني عمرو بن عوفٍ كان بينهم شيءٌ ، فخرجَ إليهم النبيُّ ﷺ في أُناسٍ من أصحابه يُصلحُ بينهم ، فحضرت الصلاة ولم يأتِ النبيُّ ﷺ ، فجاء بلالٌ فأذَّنَ بالصلاةِ ولم يأتِ النبيُّ ﷺ ، فجاءَ إلي أبي بكرٍ فقال : إنَّ النبيَّ ﷺ حُبِسَ وقد حضرت الصلاةُ ، فهل لكَ أن تؤمَّ النَّاسَ قال : نعم إن شئتَ ، فأقام الصلاةَ فتقدَّمَ أبو بكرٍ ، ثمَّ جاءَ النبيُّ ﷺ يمشي في الصفوفِ حتي قامَ في الصفٌ الأوَّلِ ، فأخذ الناسُ بالتصفيح حتي أكثروا ، وكان أبو بكرٍ لا يكاد يلتفتُ في الصلاه ، فالتفتَ ، فإذا هو بالنبيّ ﷺ وراءهُ ، فأشار إليه بيده فأمرهُ أن يصلِّي كما هو ، فَرَفَعَ أبو بكر يَدَهُ فَحَمَدَ الله ثمَّ رجعَ القهقري وراءهُ حتي دخلَ في الصفٌ ، وتقدَّمَ النبيّ ﷺ فصلَّي بالناسِ . فلمَّا فَرَغَ أقبَلَ عليَ الناسِ ، فقالَ : « **يأيها الناسُ إذا نابكم شيءٌ في صلاتكم أخذتم بالتصفيحِ ، إنما التصفيحُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاته فليقُل : سبحانَ الله فإنه لا يسمعه أحد إلاَّ إلتفت . يا أبا بكرٍ ! ما منعكَ حينَ أشرتُ إليكَ لم تصلِّ بالناسِ ؟**» فقال ماكانَ ينبغي لابنِ أبي قحافةَ أن يُصلِّي بينَ يدَي النبيِّ ﷺ .

وهذا مما انفردَ به البخاريُّ من هذا الوجه .

وأمَّا قولُ أبي نعيمٍ :

أنَّ الشيخين لم يخرِّجا حديث حماد بن زيد ، وعبد العزيز بن أبي حازم . فمتعقَّبٌ بأنهما خرَّجا حديث عبد العزيز كما تقدَّم.

وأنَّ البخاريّ خرَّجَ حديث حمادُ بن زيدٍ .

فأخرجه في « كتاب الأحكام » (١٣ / ١٨٢) قال :

حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حَمَّاد ، حدثنا أبو حازم المدينيٌّ ، عن سهل ابن سعدٍ الساعديّ قال : كان قتالٌ بين بني عمرو ، فبلغَ ذلكَ النبيُّ ﷺ فصلَّي الظُّهرَ ثمَّ أتاهم يُصلحُ بينهم ، فلمَّا حضرت صلاة العصرِ فأذَّن بلال وأقام وأمرَ أبا بكر فتقدَّمَ وجاءَ النبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ في الصلاة فشقَّ النَّاسَ حتي قامَ خلفَ أبي بكرٍ فتقدَّمَ في الصفِّ الذي يليه قال : وصفَّحَ القومُ وكانَ أبو بكرٍ إذا دخلَ في الصلاةِ لم يلتفت حتي يَفرُغَ ، فلمَّا رأي التصفيح لا يُمسَكُ عليه التفتَ فرأي النبيَّ ﷺ خلفهُ فأومأَ إليه النبيُّ ﷺ أن أمضه - وأومأَ بيده هكذا. ولبثَ أبو بكرٍ هُنَيَّةً يحمدُ الله علي قول النبيِّ ﷺ ثمَّ مشي القهقري ، فلمَّا رأي النبيُّ ﷺ ذلكَ تقدَّمَ فصليَ النبيُّ ﷺ بالناس ، فلمَّا قضي صلاتَهُ قالَ : « **يا أبا بكرٍ ما منعكَ إذ أومأتُ إليكَ أن لا تكونَ مضيتَ ؟**» قال : لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤمَّ النبيَّ ﷺ ، وقال للقوم : « **إذا نابكم أمر فليُسبِّح الرجال وليُصفِّحِ النساء .** »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٩٣٢) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا عارمٌ أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيدٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائيُّ (٢ / ٨٢ - ٨٣)، وابنُ خزيمة (٨٥٣ ، ١٥١٧ .

١٦٢٣) قالا : ثنا أحمد بن عبدَة الضبيُّ . وأحمد (٥ / ٣٣٢)
قال: حدثنا عفَّان بن مسلمٍ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧٥٢٤) ،
وعنه ابنُ حبان (ج ٦ / ٢٢٦١) قال : حدثنا خلف بن هشام .
والطبرانيُّ في « الكبير » (٥٩٣٢) من طريق خلف بن هشام ،
وسليمان بن حربٍ قالوا : ثنا حمادُ بن زيدٍ بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أبو داود (٩٤١) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٣ / ١٢٣) قال :
حدثنا عمرو بن عون ، ثنا حمَّادُ بن زيدٍ بهذا ببعض اختصارٍ ، وعنده أنَّ
النبيَّ ﷺ قال لبلالٍ : « **إذا حضرت صلاةُ العصر ، ولم آتك ، فمُر أبا
بكرٍ فليصل بالناسِ** . »

قال البيهقيُّ :

« قولُه لبلالٍ في هذا الحديث زيادةٌ حفظها حمادُ بنُ زيدٍ ، والزيادةُ من
مثله مقبولةٌ . والله أعلمُ . »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٥٧) قال : حدثنا يحيي بن حسَّان ، ثنا
حمَّادُ بن زيد بهذا مختصراً بقوله : « **إذا نابكم شيءٌ ... الحديث** » .

١٥٣٥ ـ وأخرج أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥)
قال : حدثنا الربيعُ قال : أنبأ الشافعي قال : أخبرنا سفيان عن ابن جريج،
عن عطاء ، عن ابن عباسٍ **(ح)**.

وحدَّثنا يوسف بن مسلم وأبو حميد قالا : حدثنا حجاج ، عن ابن
جريجٍ قال : قلت لعطاء : أيُّ حينٍ أحبُّ إليكَ أن أصلي العتمة إماماً

أوخلوا ؟ قال : سمعتُ ابن عباسٍ يقول : أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة حتي رقدَ الناسُ واستيقظوا فقامَ عمرَ فقال : الصلاة الصلاة . قال عطاء : قال ابنُ عباس : فخرجَ علينا رسول الله ﷺ فكأنّي إليه أنظرُ الآنَ يقطُرُ رأسُهُ واضعاً يده علي شقِّ رأسِهِ ـ فاستثبت عطاء : كيفَ وضْعَ النبيُّ يده علي رأسه ؟ فأومأ إليَّ كما أشافهكَ فبدَّد عطاءٌ بين أصابعه شيئاً من تبديد ، ثمَّ وضعها فانتهي أطرافُ أصابعه إلي مقدِّم الرأس ، ثمَّ ضمَّهَا يُمِرَّها كذلك علي الرأس حتي مسَّت إبهاماه طرفَ الأذن ممايلي الوجه ، ثمَّ علي الصُّدغِ وناحية الجبين لا يقصر ، ولا يبطش إلاَّ كذلك ، ثمَّ قال ﷺ : « **لولا أن أشقَّ علي أُمَّتي لأمرتهم أن لا يصلوا هذه الصلاة إلا كذلك .** »

ثمَّ قال :

وحدَّثناهُ يوسف القاضي قال : ثنا إبراهيمُ بن بشَّار قال : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء (قال : سفيان : وحدثنا) ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس ، ـ ولم يذكر عمرو: « ابن عباس» ـ قال : أخَّرَ النبي ﷺ العشاء ذات ليلة ـ وذكرَ الحديث .

قال أبو عوانة :

« وروي هذا الحديث ابنُ أبي عمر ، عن سفيان مجوَّداً ، عن عمرو ، عن عطاءٍ ، عن ابن عباسٍ ، وهو عندي خطأٌ إن شاءَ الله ، لأنَّ إبراهيم بن بشارٍ الرماديّ كان ثقةً من كبار أصحاب سفيان ، وممن سمِعَ قديماً منه ، وقد بيَّن أنَّ ابن عيينة ، لم يجاوز به عطاء ، وكذلك الشافعيُّ لم يذكر

حديث عمرو ، فلو كان متصلاً لأدخلَهُ أبو الحسين [1] عندي في كتابه، ولم أره أدخلَهُ . » انتهى .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فمعني كلامك أنَّ محمد بن أبي عمر العدنيّ أخطأ علي سفيان بن عيينة وتفرَّد عنه ، فرواه موصولاً ، بينما إبراهيم بن بشار الرماديّ والشافعيّ روياهُ عن سفيان عن عمرو بن دينارٍ عن عطاءٍ مرسلاً .

ولم يتفرَّد به ابنُ أبي عمر ، فقد تابعه آخرون يأتي ذكرُهُم إن شاء الله .

أمَّا حديث ابنُ أبي عمر .

فأخرجه ابنُ حبان (ج ٤ / رقم ١٥٣٣) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بـ «بُستٍ» ، حدثنا ابنُ أبي عمر قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابنِ عباسٍ به

ومحمد بن يحيي بن أبي عمر العدنيّ من شيوخ مسلمٍ وَثَقَّهُ ابنُ مَعينٍ ، وابنُ حبَّان ، والدَّارقطنيُّ . وسُئِلَ أحمد عمن يُكتَبُ عنه ؟ فقال : « أمَّا بمكةَ فابنُ أبي عمر »

وقال مرَّةً : « كانَ رجلاً صالحاً ، وكان به غفلةٌ ، ورأيتُ عنده حديثاً موضوعاً حدَّثَ به عن ابن عيينة ، وكان صدوقاً . »

ولم يتفرَّد بوصله عن ابن عيينة ، فتابعه محمد بن أحمد بن أبي خلَف ، أنا سفيانُ ، عن عمرو بهذا الإسناد موصولاً .

---

(١) هو الإمامُ مسلمٌ ، صاحبُ الصحيح .

أخرجه الدارميُّ (١ / ٢٢١) .

ومحمد بن أحمد من شيوخِ مسلمٍ . قال أبو حاتم الرازي : « ثقةٌ صدوقٌ . »

وذكرهُ ابنُ حبان في « الثقات » وقال : « ربما أخطأ »

وتابعه محمد بن منصور المكيُّ ، قال : حدثنا سفيان بهذا الإسناد موصولاً .

أخرجه النسائيُّ (١ / ٢٦٦) .

ومحمد بن منصور ثقةٌ من شيوخ النسائيّ . وثَّقَهُ النَّسائيُّ في روايةٍ ، والدارقطنيُّ وابنُ حبان . وقال النسائيُّ في رواية أخري : « لا بأس به »

وتابعه عبدُ الجبَّار بنُ العلاء ، قال : ثنا سفيانُ بهذا .

أخرجه ابنُ خزيمة (٣٤٢) .

وعبد الجبَّار ثقةٌ كما قال النسائيُّ في روايةٍ . وقال أبو حاتم : « صالحٌ »

وقال أحمدُ : « رأيتُهُ عندَ ابن عيينة حسنَ الأخذِ . »

وذكره ابنُ حبان في« الثقات» ، وقال : « كانَ متقناً . »

قلتُ : فهؤلاء ثلاثةٌ تابعوا ابن أبي عمر العدني علي وصله ، ولكن خالفهم من هم أمكنُ منهم فرووه عن سفيان ، فأرسلوه .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التمني » (١٣ / ٢٢٤) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ـ هو المديني ـ ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، حدثنا عطاءٌ، قال أعتَمَ النبيُّ ﷺ بالعِشاء ، فَخَرَجَ عمرُ فقال : الصلاةَ يا رسول

الله ... الحديث . ثمَّ قال : وقال ابنُ جريجٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابن عباسٍ وساق مثله . ثمَّ قال : وقال عمرو : حدثنا عطاء ، ليس فيه : « ابن عباس » .

وكذلك رواه الحميديُّ في « مسنده » (٤٩٢) عن سفيان بن عيينة ، لكنَّه بيَّن الإسناد وفصَّلَهُ . قال الحميديُّ : ثنا سفيانُ ، قال : ثنا عمرو بن دينارٍ ، عن عطاء . وحدَّثناه ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ... وذكر الحديث .

ثمَّ قال الحميديّ : « وكان سفيانُ ربما حدَّث بهذا الحديث ، فأدرجه عن ابن عباسٍ عن عمرو وابنُ جريجٍ ما يذكرُ فيه الخبر ، فإذا قال فيه : « حدثنا » و« سمعتُ » أو « سمعتُ » أو« أخبرنا » ، أخبرَ بهذا علي هذا ، وهذا علي هذا . » انتهي .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢١) وابنُ خزيمة (٣٤٢) قال : حدثنا أحمد ابن عبدة وعبدُ الجبَّار بنُ العلاء ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٣٩٨) قال : حدثنا أبو خيثمة ، والطبرانيُّ في « الكبير » (١١٣٩١) من طريق سعيد بن منصور قالوا : ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، وابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .

وسياق الإسناد بهذه الصورة مُوهِمٌ ، وسبب ذلك أنَّ ابن عيينة حملَ رواية عمرو عن عطاءٍ المرسلةَ علي روايةِ ابن جريجٍ ، عن عطاءٍ وهي موصولةٌ . وهكذا اتفق الحميديُّ وعليُّ بنُ المديني وأحمدُ بنُ حنبلٍ وأحمدُ بنُ عبدةَ ، وأبو خيثمة ، وعبدُالجبَّار بنُ العلاء في روايةٍ علي جعل

روايةِ عمرو مرسلةً ورواية ابن جريجٍ موصولةً .
ورواهُ أربعةٌ من الرواه عن سفيان عن عمرو موصولاً كما تقدَّم .
ويؤيد روايتهم أيضاً أنَّ محمد بن مسلمٍ الطائفيَّ - وفي حفظه مقال - رواه عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .
أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (١ / ٥٥٧ / ٢١١٣) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٩٠) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٣٣١) قال : حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ كلاهما (عبد الرزاق وإسحاق) عن محمد بن مسلمٍ بهذا .
ورواه إبراهيمُ الصائغ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ فذكره .
أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٣٥٨) قال : حدثنا محمد بن علي بن العباس النسائيُّ ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا عون بن معمر ، عن إبراهيم الصائغ .
ورواهُ حبيبُ المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ به .
أخرجه أبو نعيمٍ في « الحلية » (٣ / ٣١٦ - ٣١٧)
وخلاصةُ البحثِ أنَّ ابنَ أبي عمرَ لم يَهِمْ فيه علي سفيان ، بل هو متابَعٌ كما رأيت ، فربما وصله سفيان وربما أرسله . والله أعلمُ .

١٥٣٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٧٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال ثنا عقبة بنُ مكرمٍ ، قال ثنا يونسُ بنُ بكيرٍ ، عن داود بن يزيد الأوديّ ، عن أبيه : يزيد بن عبد الرحمن ، عن

أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: « **خيرُ الناس قرني ، ثمَّ الذين يلونهم ، ثمَّ الذينَ يلونهم ، ثمَّ الرَّابعُ أرذلُ إلي أن تقـــومَ الساعةُ.** » وأخرجه البزار (ج ٢ / ق ٢٥٣ / ١) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عقبةُبن مُكرمٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ:

« لم يرو هذا الحديث عن داود الأوديّ ، إلاَّ يونس بن بكيرٍ ، تفرَّد به : عقبة بن مكرم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقبةُ ، فتابعه عبيد بن يعيش ، فرواه عن يونس بن بكيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٢٦٤٣) قال : سمعتُ أبا زرعة وحدثنا عن عبيد بن يعيش بهذا الإسناد سواء .

وقال البزار :

« لانعلمه يروي عن النبيّ ﷺ بهذا اللفظ ، إلاَّ من هذا الوجه . »

١٥٣٧ ـ وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٦٧ ـ ٦٨) قال :

حدثنا حبيبُ بنُ الحسن ، قال : ثنا عمرُ بنُ حفص السَّدوسيُّ ، قال : ثنا عاصمُ بنُ عليٌّ ، قال : ثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عـــن أمِّ سلمَة قالت : كـــــان النبيُّ ﷺ إذا اطَّلي وَليَ عانته بيده . »

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٧٥٢) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، حدثنـــي

إسحاقُ بنُ منصورٍ ، عن كامل أبي العلاء بسنده سواء .

قال أبو نعيمٍ :

« غريبٌ من حديث حبيبٍ ، تفرَّدَ به : كاملٌ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به كاملٌ أبو العلاء ، فتابعه أبو هاشم الرُّماني ، فرواه عن حبيبٍ ، عن أمِّ سلَمَة ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلي بدأَ بعورته فطلاها بالنُّورة ، وسائرَ جسدِه أهلُهُ .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٧٥١) قال : حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ، ثنا حمادُ بن سلَمَة ، عن أبي هاشم الرماني وهو مختلفٌ في اسمه ، فقيل يحيي بن دينار . وقيل : ابن الأسود ، وقيل ابن أبي الأسود ، وقيل : ابن نافع ، وهو أحدُ الثقات .

لكن الحديث لا يصحُّ ، وهو منقطعٌ بين حبيب بن أبي ثابتٍ وأم سلَمَة . قالهُ أبو زرعة الرازي . واللهُ أعلمُ .

١٥٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٢٤٢) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيُّ قال : نا محمد بن عقبة السَّدوسيُّ ، قال : نا أبو أميَّة بن يعلي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خمسٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يدعهنَّ في حضرٍ ولا سفرٍ : المرآة ، والمُكحلةُ ، والمُشطُ والمِدْرَي ، والسواكُ . »

وأخرجه ابنُ عديّ في الكامل » (١ / ٣١٠) قال : أخبرنا أبو يعلي ،

ثنا محمد بن عقبة السَّدوسيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (٨٨٩) من طريق أحمد بن عبيد الله .

وابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ١٤٨) من طريق الصلت بن مسعود الجحدريّ قالا : ثنا أبو يعلي بن أميَّة بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ أبو أميَّة بن يعلي . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أمية بن يعلي وهو واهٍ ، فتابعه أيوبُ بنُ واقدٍ وهو منكرُ الحديث ، فرواه عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٣٤٨) قال : حدثنا يوسف بن عاصم الرازي ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١١٦) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٦٤٩١) من طريق إبراهيم بن هاشم أبي إسحاق ، قالوا ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال : ثنا أيوب بن واقدٍ به .

قال ابنُ عدي (١ / ٣١٠) :

« وهذا الحديث لا أعلمُ يرويه عن هشام بن عروة غير أبي أميَّة بن يعلي وعبيد [١] بن واقد شيخ بصريٌّ ، وهو أيضاً في جملة الضعفاء . »

---

(١) كذا وقعَ في أصول « الكامل » ولعله خطأ من الناسخ وصوابُهُ : « أيوبُ بن واقد »

وقال العقيليُّ :

« أيوب بن واقد لا يتابع عليه ، ولا يحفظ هذا المتن بإسنادٍ جيدٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكما !

أمَّا قولُ ابنُ عديٍّ ،

فمُتَعَقَّبٌ بأنَّهُ رواه غيرهما كما سيأتي إن شاء الله .

وأمَّا قولُ العقيليّ ،

فمتعقَّبٌ أيضاً بأنَّ أيوب بن واقد لم يتفرَّد به كما مرَّ وكما يأتي إن شاء الله تعالي .

ورواهُ يعقوبُ بنُ الوليد ـ وكان من الكذَّابين الكبار كما قال أحمد ـ

فرواه عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بلفظ : « سبعٌ لم يَفْتُنَ رسول الله ﷺ في سَفَرٍ ولا حضرٍ : القارورةُ ، والمُشط ، والمكحلةُ ، والمقراضان ، والسواكِ والمرآة » .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٠٥) ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ٢٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا محمود بن خِداشٍ ، قال : ثنا يعقوب بن الوليد .

وسُئِلَ أبو حاتم الرازي ـ كما في « العلل » (٢ / ٣٠٤) لولده ـ عن حديث يعقوب هذا فقال : « هذا حديثٌ موضوعٌ ، ويعقوبُ بن الوليد كان يكذبُ » .

ورواهُ ايضاً حسين بن علوان ، وهو دجَّالٌ كذَّابٌ ، عن هشام بن عروة بهذا نحو رواية يعقوب بن الوليد وزاد : « قلتُ لهشامٍ : المِدْري ما باله ؟

قال : حدثني أبي عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ كانت لهُ وفرَةٌ إلي شحمَة أُذُنه ، فكان يحرِّكها بالمدري . »

أخرجه الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ٦٢) ، ومن طريقه ابنُ الجوزيّ في « الواهيات » (٢ / ١٩٩) من طريق أبي بكر الشافعيّ ، حدَّثنا إسحاقُ بن الحسن ، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني ، حدثنا حسين بن علوان .

وبالجملة ، فهذا حديثٌ منكرٌ ، ولم يروه عن هشام بن عروة إلاَّ ضعيفٌ كما قال ابنُ عديّ (١ / ٣٤٨) .

١٥٣٩ ـ وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٢ / ٦٣٨) قال :

حدثنا القاسمُ بنُ الليث ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا حكيم بن خذامٍ ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **السائحون : الصائمون** »

وأخرجه ابنُ جرير في تفسيره » (١٤ / ٥٠٣ / ١٧٢٨٧) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن المطرِّف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا حكيم بن خذام بهذا الإسناد .

قال ابنُ عديّ :

« لا أعلمُ رفعَ هذا الحديث عن الأعمش ، غير حكيم بن خذامٍ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد برفعه حكيم بن خذام ، فتابعه أبو عوانة ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الخطيبُ في « الموضح » (٢ / ١٠٦ - ١٠٧) من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسي بن يزيد الخشَّاب . وأبو الشيخ في « الطبقات » (٩٨٧) ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (١ / ٢٨٦) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيي بن مندة ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، قال : ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وهذا الوجهُ لا يصحُّ أيضاً . وأبو ربيعه منكرُ الحديث .

وأعلَّهُ العقيليُّ بالوقف ، وصحَّح وقفه ابنُ كثير في « تفسيره » (٤ / ١٥٧) .

وهذا الموقوف أخرجه ابنُ جرير (١٧٢٨٨) قال : حدثنا ابنُ بشَّارٍ ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة قال : فذكره .

وسندُهُ صحيحٌ . والحمدُ لله رب العالمين .

١٥٤٠ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٢٤) قال : حدثنا أبو بكر بنُ خلادٍ ، ثنا الحارثُ بنُ أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عبدُ الملك بنُ أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابرٍ أنَّهُ شهدَ الصلاة معَ النبيِّ ﷺ يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، بلا أذان ولا إقامةٍ ثمَّ قام

متوكئاً علي بلالٍ ، فخطبَ النَّاس ، فحَمَدَ اللهُ ، وأثني عليه ووعظهم وذكَّرهم ، ثمَّ مضي متوكئاً علي بلالٍ ، حتي أتي النساء ، فوعظهنَّ ، وذكَّرَهنَّ وقال : « **تصدَّقنَ فإنَّ أكثَرَكُنَّ من حَطَبِ جَهَنَّم** » فقامت امرأةٌ من سفلَةِ النساء سفعاءُ الخدين ، فقالت لمَ يا رسول الله ؟ ! قـــال :

« **إنَّكنَّ تُكثِرنَ الشكايةَ ، وتكفُرنَ العشير .** »

فجعلنَ يتصدَّقنَ بخواتيمهنَّ وقلائدهنَّ ، وأقبلن يعطونَهُ بلالاً ، يتصدَّق به .

وأخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٥٠ - ٢٥١) من طريق قاسم بن أصبغ قال : حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٣٠٠) من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام ، ثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيحٌ متَّفَقٌ عليه من حديث عطاءٍ .

أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ من حديث عبد الملك ، وعنه حدَّثَ به الأئمة عن يزيد بن هارون : أحمد بنُ حنبلٍ ، وابنا أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وابنُ نميرٍ وغيرهم . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يروه البخاريُّ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان ، إنما انفرَدَ به مسلمٌ، فأخرجه في « صلاة العيدين » (٨٨٥ / ٤) قال :

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبي . حدثنا عبدُ الملك بـــن

أبي سليمانَ عن عطاء ، عن جابرِ بن عبد الله . قال : شهدتُ معَ رسول الله ﷺ الصلاةَ يومَ العيد . فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخطبةِ . بغيرِ أذانٍ ولا إقامة. ثمَّ قامَ متوكئاً علي بلالٍ فأمرَ بتقوي الله وحثَّ علي طاعته . ووعظَ النَّاسَ وذكَّرهم . ثمَّ مضي حتَّي أتي النِّساءَ . فوَعَظَهنَّ وذكَّرهُنَّ . فقــــال : « **تصدَّقن فإنَّ أكثَركُنَّ حَطَبُ جَهَنَّم** » فقامت امرأةٌ من سِطَة النساء سفعاءُ الخدين ، فقالت لمَ ؟ يا رسول الله ! قال : « **لإنَّكنَّ تُكثِرنَ الشَّكَاةَ ، وتكفُرنَ العشير .** » قال : فجعلنَ يتصدَّقنَ من حُليِّهنَّ . يُلقينَ في ثَوبِ بلالٍ من أَقرِطَتهِنَّ وَخَوَاتِيمَهُنَّ .

وأخرجه الفريابي في « أحكام العيدين » (٩٧) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بنُ نُميرٍ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا مختصراً بأوَّله .

وأخرجه النَّسائيُّ (٣ / ١٨٦ - ١٨٧) ، وأحمد (٣ / ٣١٨) ، وابنُ خزيمة (١٤٦٠) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٤٦ - ٤٧) عن يحيي القطان . والدارميُّ (١ / ٣١٤) ، والفريابي (٩٩) عن يعلي بن عبيد . وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٢ / ١٦٩) ، وعنـــه الفريابي (٩٦ ، ٥) قال : حدثنا عبدةَ بن سليمان . وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٠٣٣) عن هشيم بن بشيرٍ . وابنُ خزيمة (١٤٦٠) عن محمد بن بشر . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٢٥٩) عن عيسي بن يونس ، والدارقطنيّ (٢ / ٤٧) عن أبي معاوية . والفريابي (٩٨) عن جرير ابن عبد الحميد ،

والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٦) عن إسحاق بن يوسف الأزرق جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان بهذا الإسناد مطوَّلاً ومختصراً .

وقد روي هذا الحديث : ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، عن جابرِ بن عبدِ الله .

قال : سمعتُهُ يقولُ : إنَّ النبيَّ ﷺ قام يومَ الفطرِ ، فصلَّي . فبدأ بالصلاةِ قبلَ الخُطبَةِ . ثمَّ خَطَبَ النَّاسَ . فلمَّا فَرَغَ نبيُّ الله ﷺ نزَلَ . وأتي النساءَ فذكَّرَهُنَّ . وهوَ يتوكأُ عليَ يدِ بلالٍ . وبلال باسطٌ ثوبَهُ . يُلقِينَ النساءُ صدقةً .

قلتُ لعطاءٍ : زكاةَ يوم الفطر ؟ قال : لا ولكن صدقةً يتصدَّقنَ بها حينئذٍ . تلقي المرأةُ فَتَحَها . ويُلقينَ ويُلقينَ .

قلتُ لعطاءِ : أحقًّا علي الإمامِ الآن أن يأتي النساءَ حينَ يَفرُغُ فيُذكِّرَهُنَّ ؟ قال : إي . لعَمري ! إنَّ ذلك لحقّ عليهم . وما لهم لا يفعلونَ ذلك ؟

أخرجه البخاريُّ (٢ / ٤٥١ ، ٤٦٦) ، ومسلمٌ (٣ / ٨٨٥) ، وأبو داود (١١٤١) ، وأحمد (٣ / ٢٩٦) ، وعبد الرزاق في « المصنَّف » (ج ٣ / رقم ٥٦٣١) ، وابنُ خزيمة (١٤٤٤ ، ١٤٥٩) والفريابي في « أحكام العيدين » (٩٣ ، ٩٥) ، والبيهقيُّ (٣ / ٢٩٨) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٢٦٣) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٣٣٥) ، وابنُ حزم في «المُحَلي » (٥ / ٨٧ - ٨٨) من طرقٍ عن ابن جريج قال : حدثني عطاء ، عن جابرٍ فذكره . والسياقُ لمسلمٍ .

وابنُ جريج اسمهُ : عبدُ الملك بن عبد العزيز ، وليس هو المقصود بكلامٍ

أبي نعيمٍ كما يعلمه من يعرف أصولَ التخريج وطريقةَ العلماءِ فيه . والله أعلمُ .

١٥٤١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٧١ - ١٧٢) قال :

حدثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزَّان ، ثنا محمد ابن بشار بُندارٌ ، ثنا ابنُ أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ جبريلَ عليه السلامُ أتاني ، وأخبرني أنَّهُ من ماتَ من أمَّتي لا يُشرك بالله شيئاً دخلَ الجنَّة .** »

قلتُ : وإن زني ، وإن سرَق ؟ ! قال : « **وإن زني وإن سرق .** »

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥ - ٣٠٦) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٣٢ / ٥٥) قالا : ثنا محمد بن بشار - هو بُندار - ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا .

وأخرجه ابنُ خزيمة أيضاً ، والبزار (٣٩٧٨) قالا : ثنا أبو موسي محمد ابن المثني قال : ثنا ابنُ أبي عديّ بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به : ابنُ أبي عديّ ، عن شعبة ، عن حبيبٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي عدي ، فتابعه يحيي بن أبي بكيرٍ ، قال : حدثنا

شعبةُ بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه النسائيٌ في « اليومِ والليلة » (١١٢٠) قال : أخبرني حسين بن منصورٍ قال : حدثنا يحيي بن أبي بُكيرٍ .

وتابعه النضرُ بنُ شميلٍ ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، وسليمان الأعمش وعبد العزيز بن رُفيعٍ وحمَّادُ بن أبي سليمان أربعتُهم عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مثله .

أخرجه البخاريٌ في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٦٠) مُعَلَّقاً عن النَّضر ابن شميلٍ ، نا شعبة بهذا وقد وصَلَهُ غير واحدٍ عن النضر كما يأتي إِن شاءَ الله .

وقد أخرجته أنتَ في « الحلية (٧ / ١٧٢) قلت : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إِسحاقُ بن راهويه نا النضر بن شميل به

وتابعه خلاَّد بن أسلم ، قال : نا النَّضر بن شميل بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه البزار (٣٩٧٧) ، وابنُ حبان (٢١٣) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم قالا : ثنا خلاَّد .

وتابعه عبدةُ بنُ عبد الرحيم ، قال : أخبرنا ابنُ شميلٍ ـ هو النَّضرُ ـ ، قال: أخبرنا شعبة بهذا الإِسناد ولم يذكر « حماداً »

أخرجه النَّسائيٌ في « اليوم والليلة (١١٢١)

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » ـ كما في « إِتحاف المهرة » (١ ٤ / ١٢٤) قال : حدثنا سعيد بن مسعود . والبيهقيٌ (١٠ / ١٩٠) من طريق حميد بن زنجويه قالا : ثنا النضرُ بن شميل بهذا .

ورواهُ أبو داود الطيالسيُّ قال : أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز والأعمش ثلاثتهم عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً مثله .

أخرجهُ الترمذيُّ (٢٦٤٤) قال : حدثنا محمود بن غيلان . وأحمد (٥ / ١٦٦) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٣٤ / ٥٧) قال : حدثنا أبو طالبٍ زيد بن أخزم . وابنُ حبان (١٦٩) من طريق إبراهيم ابن بسطام . وابنُ مندة في « الإيمان » (٨٣) ، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ١٧٠ - ١٧١) وأبو نعيم في «الحلية » (٧ / ١٧٢) عن يونس بن حبيبٍ ، قال خمستهم : ثنا أبو داود الطيالسي ، وهو في مسنده (٤٤٤) قال : ثنا شعبة بن الحجاج بهذا .

وهو في « مسند الطيالسي » وعندَ بعض المُخَرِّجين ببعض إختصار .

ورواه معاذ بنُ معاذ العنبريُّ عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت وبلال ، وعبد العزيز المكيّ والأعمش سمعوا زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٧٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيي بن محمد الجنّائي قالا : ثنا عبيدُ الله بن معاذٍ ، ثنا أبي ، ثنا شعبةُ بهذا .

وأخرجهُ ابنُ مندةَ في « الإيمان » من طريق معاذ بن المثني ، حدثني أبي عن شعبة بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : كذا وقعَ الإسناد عندَ ابن مندة ، وقد وقعَ سقطٌ في الإسناد ،

فكأنَّ صوابهُ : معاذ بن المثني ، حدثني أبي ، حدَّثني أبي »
والمثنَّي بن معاذ لم يلحق شعبة . إنما يروي عن تلاميذه . والله أعلمُ .
ورواه محمد بن جعفر غُندَرٌ ، عن شعبة بهذا الإسناد .
أخرجه ابنُ منده (٨٣) قال أنبأنا حمزة ، ثنا بشر بن خالد ، ثنا غندرٌ.
ورواه بقيَّةُ بن الوليد ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن زيد بن وهبٍ ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً .
أخرجه النسائيُّ في « اليومِ والليلة » (١١٢٢) قال أخبرني عمران بن بكار ، قال : ثنا يزيد بن عبد ربُّه ، قال : حدثنا بقيَّةٌ بهذا .
فقد رأيتَ - أراكَ اللهُ الخيرَ أنهَ تابعَ ابن أبي عديّ ستةٌ من أصحاب شعبة ذكر بعضَهم : أبو نعيم في نفس الموضع من « الحلية » فلا أدري والله كيفَ جزَمَ أبو نُعيم بتفرُّد ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ؟!
ولو قصدَ أبو نعيم أنَّ ابن أبي عدي رواهُ عن شعبة ، عن حبيبٍ وحدهُ دونَ الآخرينَ معه - وهو عندي بعيد - فقد رأيتَ أنَّ يحيي بن أبي بكيرٍ رواهُ مثلُ رواية ابنُ أبي عديّ .
وهناك إحتمالٌ آخر : وهو أن يكون حُكم أبي نعيم متقدِّم ، وإنَّهُ ألحق هذه المتابعات في كتابه بعد ذلك ، ولم يَفطن إلي حكمه السابق . والله أعلمُ أيَّ ذلك كان .

١٥٤٢ ـ وأخرج البخاريُّ في « صحيحه » (١ / ٢٣٧) قال :
حدثنا عليٌّ ـ هو ابن المديني ـ قال : حدثنا سفيانُ ، قال : حدثنا الزهريُّ ، عن سعيد بن المسيب ، وعن عباد بن تميمٍ ، عن عمِّه أنَّهُ شكا إلي رسول الله ﷺ الرَّجل الذي يُخيَّلُ إليه أنَّهُ يجدُ الشيء في الصلاة فقال: « **لا ينفَتِلُ ـ أو لا ينصَرِفُ ـ حتي يسمع صوتاً ، أو يجدَ ريحاً .** »

قال الكرمانيّ في « شرح البخاريّ » (٢ / ١٧٤) :
« وكلمةُ « أو » للشكِّ ، والظاهرُ أنَّهُ من عبد الله بن زيدٍ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فليسَ الشكُّ في هذا الحرف من عبد الله بن زيد ، وهو صحابيُّ الحديث . والمعروفُ عندَ أهل العلم أنَّه إذا وقع شكٌّ في لفظة في الحديث ، فلا يُنسب الشكُّ إلي الصحابي ، فإنَّه أضبط رجال الإسناد . وينسبُ هذا الشكُّ غالباً إلي الطبقات المتأخرة في الإسناد ، إلاَّ أن يقوم دليلٌ علي أنَّ الشكَّ من الصحابي أو الطبقة التي تليه .

ويُستعانُ علي معرفة الشاكِّ بجمع طرق الحديث . وهذا الحديث الذي رواه البخاريُّ مثالٌ لذلك .

واستظهر الحافظ في « فتح الباري » (١ / ٢٣٨) أنَّ الشكَّ من عليّ ابن المديني ، فقال : « أو لا ينصرف » هو شكٌّ من الراوي ، وكأنَّه من عليّ ، لأنَّ الرواةَ غيره رووه عن سفيان بلفظ : « **لا ينصرف** » من غير شكٍّ . انتهي .

● **قلتُ** : وقد ثبتَ أنَّ سفيان بن عيينة روي اللفظين معاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الوضوء » (١ / ٢٨٣) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٥٤) عن أبي الوليد الطيالسيّ . ومسلمٌ في « الحيض » (٣٦١ / ٩٨) قال : حدثني عمرو الناقدُ وزهير بنُ حربٍ وأبو بكر بن أبي شيبة والنسائيُّ (١ / ٩٨ - ٩٩) قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور . وابنُ خزيمةَ (٢٥ ، ١٠١٨) قال : حدثنا عبدُ الجبَّار بنُ العلاء . وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٣ / ٩٧ / ٥١٠٠) قالا : ثنا يونسُ بنُ عبد الأعلي قالوا جميعاً : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وعن عباد ابن تميم ، عن عبد الله بن زيد مرفوعاً : « **لا ينصرف حتي يسمع صوتاً أو يجد ريحاً** . » لفظُ البخاريّ .

ومنهم من لم يذكر سعيد بن المسيب في الإسناد ، وقد بيَّنتُ ذلكَ في « تعلة المفئود ، بشرح منتقي ابن الجارود » (٣) والحمدُ لله .

أمَّا لفظ : « لا ينفتل » :

فأخرجه أبو داود (١٧٦) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ومحمد بن أحمد بن أبي خلف . والشافعيُّ في « المسند » (٩٧) ، ومن طريقه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣٨ ، ٢٦٧) ، والبيهقيُّ (١ / ١١٤) ، وأحمد في « مسنده » (٤ / ٤٠) ، والحميديُّ في « مسنده » (٤١٣) قال خمستهم : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عباد

ابن تميم ، عن عمِّه مرفوعاً : « **لا ينفتل حتي يجد ريحاً أو يسمع صوتاً .** »
وزاد أبو داود في روايته : « سعيد بن المسيب » قال الحميدي عقب رواية الحديث :

« وربما قال سفيان : «**لا ينصرف** »

فظهر من هذا البحث أنَّ سفيان روي اللفظين معاً ، فكان تارةً يقـــولُ : « **لاينتفل** » وتارة يقولُ : « **لا ينصرف** » .

فإمَّا أن يكون ابن المديني لم يضبط سماعه من ابن عيينة فرواه علي الشك ، أو يكون قد سمعَ اللفظين من سفيان ، فأحبَّ أن يذكرهما في سياقٍ واحدٍ بغير قصد الشكِّ في أحدهما . واللهُ أعلمُ .

وقد علمتَ مما سبق من التخريج أنَّ قتيبة بن سعيد رواه مرَّةً ـ كما عند النسائيِّ ، فقال : « **لا ينصرف** » ورواه مرةً أخري ـ كما عند أبي داود ـ فقال : « **لا ينفتل** » وهذا يؤيِّدُ كلامَ الحميدي ولله الحمدُ .

١٥٤٣ ـ) وأخرج ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٥ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨) ، وفـــي « المسند » (٦٣) ومن طريقه الطبرانيُّ فـــــي « الكبير» (ج ٤ / رقم ٤٣٨٥) قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جدِّه رافع بن خديجٍ ، قال : قلتُ يا رسول الله ! إنا نلقي العدو غداً ، وليسَ معنا مُديً؟

فقال رسول الله ﷺ : **« ما أنهرَ الدَّمَ ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ عزَّ وجلَّ ، فكلوا ما لم يكن سِنّاً ، ولا ظُفراً ، وسأحدثكم عن ذلك ، أمَّا السنُّ ، فعظمٌ ، وأمَّا الظُفرَ ، فمُدَي الحبشةِ . »**

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الذبائح » (٩ / ٦٧٢) ، وأبو داود (٢٨٢١) ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٢٤٧) .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق يوسف بن يعقوب قال ثلاثتهم : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص بهذا الإسناد ، وتابعه هناد بن السري ، قال : ثنا أبو الأحوص بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ (٧ / ٢٢٦) ، والترمذيُّ (١٤٩١ ، ١٦٠٠) .

ونَقَلَ الحافظُ في « الفتح » (٩ / ٦٢٥) عن ابن أبي شيبة أنَّه قال عقب هذا الحديث :

« لم يقل أحدٌ في هذا السند : « عن أبيه » غير أبي الأحوص . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرّدْ أبو الأحوص ، واسمُهُ سلاَّم بن سُليمٍ بذكر « رفاعة بن رافع » في الإسناد ، فتابعه حسَّانُ بنُ إبراهيم ، فرواه عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جدّه رافعٍ مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٣٨٩) من طريق محمد ابن عبد الله بن بزيع وداهر بن نوحٍ . والبيهقيُّ (٩ / ٢٤٧) من طريق محمد بن أبي بكرٍ وعلي بن عبد الله أربعتُهم عن حسَّان بن إبراهيم بسنده سواء .

وقد وقعَ في إسناد هذا الحديث إختلاف ، فصَّلْتُهُ في « تعلِّةِ المفئود بشرح منتقي ابن الجارود » (٩٤٠) والحمد لله .

١٥٤٤ ـ وأخرج ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٣) من طريق مالكٍ في « الموطأ » عن يحيي بن سعيدٍ ، عن محمد بن يحيي بن حبان أنَّ عبداً سرق وَدِيًّا من حائطِ رجلٍ فَغَرَسَه في حائط سيِّده ، فَخَرَجَ صاحبُ الوَديِّ يلتمسُ ودِيَّهُ فَوَجَدَهُ ، فاستعدي علي العبد مروان بن الحكم ، فَسَجَنَ مروانُ العبدَ وأرادَ قطعَ يدِهِ ، فانطلقَ سيدُ العبدِ إلي رافع ابن خديجٍ فسألَهُ عن ذلك فأخبره أنَّه سمعَ رسول الله ﷺ يقول : « **لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ** » والكَثَرُ الجُمَّارُ .

قال الرجلُ : فإنَّ مروان بنَ الحكمِ أخذَ غلاماً لي وهو يريدُ قطعَهُ ، فأنا أحبٌّ أن تمشي معي إليه فَتُخبرَهُ بالذي سمعتَ من رسول الله ﷺ فمشي معهُ رافعٌ إلي مروانَ بن الحكمِ فقال : أخذتَ غلاماً لهذا ؟ فقال : نعم ، قال فما أنتَ صانعٌ به ؟ قال : أردتُ قطَعَ يَدِهِ ، فقال له رافعٌ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « **لا قطعَ في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ** » فأمَرَ مروانُ بالعبدِ فأُرسِلَ .

قال ابنُ عبد البر : « هذا حديثٌ منقطعٌ لأنَّ محمد بن يحيي لم يسمعه من رافعِ بنُ خديج ، وقد رواهُ ابنُ عيينة ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه واسع بن حبان ، عن رافع بن خديج ، فإن صحَّ هذا ، فهو متصلٌ مسنَدٌ صحيحٌ ولكن قد خولف ابنُ عيينةَ في

ذلك ولم يُتابَع عليه إلاَّ ما رواه حمَّادُ بن دُلَيلِ المدائنيُّ عن شعبة فإنه رواه عن شعبة ، عن يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه، عن رافع بن خديج . وأمَّا غيرُ حمَّادِ بن دُلَيلٍ ، فإنما رواه عن شعبةَ عن يحيي ، عن محمد ، عن رافع . كما رواه مالك ، وكذلك رواهُ الثَّوريُّ ، وحمَّادُ بن زيدٍ ، وحمَّادُ بن سَلَمَة ، وأبو عوانة ، ويزيدُ بن هـــارون ، وأبو خالد الأحمر ، وعبد الوارث بن سعيدٍ وأبو معاوية . كلُّهم عن يحيي ابن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن رافع بن خديج » انتهي .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عيينة ، فتابعه آخرون غير شعبة بن الحجَّاج في رواية حماد بنُ دليلٍ عنه .

فأمَّا حديثُ ابن عيينة :

فأخرجه الشافعيُّ في «المسند » (ج ٢ / رقم ٢٧٦) ، ومن طريقه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ١٧٢) و البيهقيُّ (٨ / ٢٦٣)، والحميديُّ في « مسنده » (٤٠٧) ومن طريقه ابنُ عبد البر فـــــي « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٥) ، وابنُ حبان (١٥٠٥ ـ موارد) من طريق عبد الجبار بن العلاء . وابن الجارود في «المنتقي » (٨٢٦) قال : حدثنا ابنُ المقريء . قال ثلاثتهم : ثنا سفيان [1] بن عيينة ، عن يحيي بن سعيد

---

(١) ونَقَلَ ابنُ عبد البر عن الحميدي قال : فقيل لسفيان : ليس يقولُ أحدٌ في هذا الحديث « عن عمِّهِ » فقال : « هكذا حفظي . قال الحميدي : فقال لي أبو زيد المدائنيّ ، حمَّاد بن دليل =

عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه واسع بن حبان ، عن رافع بن خُدَيجٍ فذكرَه .

أمَّا الذينَ تابعوا ابن عيينة علي ذكر واسع بن حبان في إسناده ،

فمنهم : سفيانُ الثوريُّ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٧) ـ قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله ـ هو ابنُ أبي رجاء ـ وابنُ ماجة (٢٥٩٣) قال : حدثنا عليُّ ابن محمد ـ هو الطنافسيُّ ـ والدارميُّ (٢ / ٩٦) قال : أخبرنا إسحاق قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه : واسع بن حبان ، عن رافعٍ بهذا .

وخولف وكيعٌ .

خالفه أبو نعيم الفضلُ بنُ دكين ، فرواه عن الثوري ، عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي ، عن رافع بن خديج به .

فأسقط ذكر « واسع بن حبان » من الإسناد .

أخرجه النسائي (٨ / ٨٧) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ٣٠٦) من طريق الحارث بن أبي أسامة قالا : ثنا أبو نعيمٍ بهذا .

● **قلتُ** : فإن سلكنا سبيل الترجيح ، فوكيعٌ أثبت في الثوريّ من أبي نُعَيم ، وإن كان أبو نُعيم ثقةً ثبتاً .

= اثبت عليه فإنَّ شعبة كذا حدثنا عن يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن عمِّه . »

قيل لابنُ معين " « أيُّهما أحبُّ إليك في سفيان : « وكيعٌ أو أبو نعيمٍ ؟
قال « وكيعٌ . »
وقال حمَّادُ بنُ زيدٍ : « وكيعٌ راويةُ سفيان . »
أمَّا سبيل الجمع فواضحٌ . والحمد لله .

ورواه أيضاً : الليثُ بنُ سَعدٍ .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٧ - ٨٨) ، والترمذيُّ (١٤٤٩) قالا : ثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا الليثُ بن سعدٍ ، عن يحيي بن سعيد بسنده سواء مثل رواية الثوريّ

ورواه أيضاً زهيرُ بنُ محمدٍ :

أخرجه الطيالسيُّ في « مسنده » (٩٥٨) قال : حدثنا زهيرُ بن محمد ، عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

ويمكن أن يضافَ إليهم : أبو أسامة حمَّادُ بنُ أسامة ، فإنَّه رواهُ عن يحيي ابن سعيد ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، عن رجلٍ من قومه ، عن رافعٍ بهذا .

أخرجه النسائيُّ (٨ / ٨٨) ، والدارميُّ (٢ / ٩٥ - ٩٦) قالا : أخبرنا الحسين بن منصورٍ ، ثنا أأبو سامة .

ولعلَّ هذا الرجل يكونَ عمَّهُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٥ - قال ابنُ القيِّم في « تهذيب سنن أبو داود »(١٣ / ٣٥٧ - عون المعبود) وهو يتكلَّم عن سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطَّاب رضيَ الله عنه ، قال : « هذا ولم يُحفظ عن أحدٍ من الأئمة أنَّه طعَنَ في رواية سعيدٍ ، عن عمر ، بل قابلوها كلُّهم بالقبول والتصديق . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فإنَّ الخِلاف في سماع سعيدٍ من عمر بن الخطَّاب رضيَ الله عنه ذائعٌ ومشهورٌ ، فكيفَ نقلت الإجماع علي السماع ؟

فقد قال الحاكمُ في « المستدرك » : « سماعُ سعيد من عمر مختلفٌ فيه »

وسُئِلَ مالكٌ : سعيد أدرك عمر ؟ قال : لا ولكنَّه وُلِدَ في زمان عمر ، فلمَّا كَبِرَ أكبَّ علي المسألة عن شأنه وأمره حتي كأنَّه رآه .

و قال عباسُ الدوري في « تاريخه »(٢ / ٢٠٨) : « سمعت يحيي ابن معينٍ يقول : سعيد بن المسيِّب ، قد رأي عمر ، وكان صغيراً : قلتُ ليحيي : يقولُ : وُلدت لسنتين مضتا من خلافة عمر ؟ قال يحيـــــي : ابن ثمان سنين يحفظُ شيئاً ؟ ! . »

وقال ابنُ أبي حاتم لأبيه :

« يصحٌّ لسعيدٍ سماعٌ من عمر ؟ قال : لا ، إلاَّ رؤيةً ، رآه علي المنبر ينعي النعمان بن مقرن . »

وقال أبو حاتم أيضاً : « سعيدٌ عن عمر ، مرسلٌ . يدخل في المسند علي سبيل المجاز »

وقال الواقدي : « لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر . »
وكذلك نفي سماعه ابنُ القطان والمنذريُّ .
وأثبت سماعه : الإمام أحمد بن حنبلٍ .
فقد سأله أبو طالب : سعيد عن عمر حجَّةٌ ؟ ! قال : هو عندنا حُجَّةٌ ، قد رأي عمر وسمع منه ، وإذا لم يُقبل سعيدٌ ، عن عمر ، فمن يقبلُ ؟ . »
وقال الحاكمُ في « المستدرك » (١ / ١٢٦) : « وأكثرُ أئمتِنا علي أنه سمعَ منه . »
● **قلتُ** : والصحيحُ سماعُهُ كما ذكرتُهُ في « غوث المكدود » (٩٦٦) لكن لا يصح نقل الإجماع علي صحَّة سماعه كما جزمَ ابنُ القيِّم رحمه الله ، إذ قال : « بل قابلوه كلُّهم ... » واللهُ أعلمُ

١٥٤٦ - وأخرج الترمذيُّ (١٢١٦) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٦٥١) قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثني - هو أبو يعلي - قالا : ثنا محمد بن بشَّار
وأخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ١٤٣) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة قالا : ثنا عبادُ بنُ الليث - صاحب الكرابيسيّ البصري - أخبرنا عبد المجيد أبو وهب ، قال : قال لي العدَّاءُ بنُ خالد بن هوذة ، ألا أقرئك كتاباً كتبه لي رسول الله ﷺ ؟ قال : قلتُ بلي . فأخرج لي كتاباً : « **هذا ما اشتري العدَّاءُ بنُ خالدٍ بن هوذة ، من محمدٍ رسول الله**

ﷺ اشتري منه عبداً ، أو أمةً ، لا داء ، ولا غائلة ، ولا خِبثَةَ بيع المسلمِ المسلمَ . »

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب البيوع » (٤ / ٣٠٩) معلّقاً [١] ، ووصلَه النَّسائيُّ في « الشروط » . كما في « أطراف المزي » (٧ / ٢٧٠) وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٠١) قالا : ثنا محمد بن المثني . وابنُ ماجة (٢٢٥١) قال : حدثنا محمد بشَّار . وابنُ عدي (٤ / ١٦٥١) من طريق إسحاق بـــن أبي إسرائيل ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٢٨) ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٧ - ٣٢٨) ، وابنُ مندة في « المعرفة » ومن طريقه الحافظ في « التغليق » (٣ / ٢٢٠) عن أبي قلابة الرقاشي . وابنُ قانعٍ في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) وأبو نعيم الأصبهاني في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٤٥) من طريق أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي قالوا : ثنا عبادُ بنُ الليث بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غَريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث عباد بن ليثٍ . »

وقال ابنُ عديّ :

« وعباد بنُ الليث هذا معروفٌ بهذا الحديث ، إذ لا يرويه غيرُهُ . »

---

(١) لكن وقع قلبٌ في متنه ولفظه عند البخاريّ : « **هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ من العدَّاء** » ، وقد اتفقت كلُّ الروايات التي وقفت عليها أنَّ العداء هو المشتري ونقل الحافظُ في « الفتح » (٤ / ٣١٠) عن بعضهم توجيهه بشيءٍ فيه تكلف .

وقال العقيليُّ :

« عباد بن ليثٍ ، لا يتابع علي حديثه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عباد بن ليثٍ فتابعه المنهالُ بنُ بحرٍ ، ثنا عبد المجيد بــــنُ أبي يزيد ، عن العدَّآء بن خالد بهذا .

أخرجه الحافظُ في « التغليق » (٣ / ٢١٨ - ٢١٩) من طريق أحمد بن عبد الله المحامليّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزَّار ، ثنا إسحاقُ ابنُ الحسن ، ثنا المنهال بن بحر بسنده سواء .

قال الحافظُ :

« والمنهالُ بنُ بحرٍ ، وثَّقَهُ أبو حاتم وابنُ حبان . وأمَّا عبادٌ فمُختَلَفٌ فيه ، وعبدُ المجيد وُثِّقَ . والحديثُ حسنٌ في الجملة . » انتهي .

ورأيتُهُ مطوَّلاً من رواية المنهال بن بحر ، أشار فيه إلي خبر الكتاب لكنَّه لم يذكر ما وردَ فيه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٣) قال :

حدَّثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا المنهالُ بن بحرٍ ، ثنا عبد المجيد بنُ أبي يزيدَ قال : لَمَا كانَ في زمان يزيدَ بنُ المُهلَّب خرَجت إلي مكَّةَ أنا ويحيي بن أبي نصر . قال فمررنا بماءٍ يُقالُ له الزُّجَيجُ . قالوا لنا ههنا رجلٌ قد رأي رسول الله ﷺ . فأتينا شيخاً كبيراً . قال : قلنا رأيتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وكتبَ لي بهذا الماء ، وأخرج إلينا جلدةً فيها كتابُ رسول الله ﷺ فقلنا ما اسمُك ؟ قال : العدَّاءُ بنُ خالدٍ ، قال : قلنا فما سمعتَ من

رسول الله ﷺ ؟ قال : كنتُ تحتَ ناقته يومَ عَرَفةَ وهيَ تقصع بجرَّتها فقال : « **أيها الناسُ أيُّ يومٍ هذا ؟ وأيُّ شهرٍ هذا ؟ وأيُّ بلدٍ هذا** ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلمُ ، قال : «**أليسَ هذا شهرٌ حرامٌ وبلدٌ حرام ويومٌ حرامٌ** » قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : «**ألا إنَّ دماءَكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ كحرمةِ يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلي يومَ تلقونَ ربَّكم ، اللهم هل بلَّغتُ ؟ اللَّهمَّ اشهد .** »

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥) من طريق محمد بن يونس الكديمي - وهو متروك - ثنا المنهالُ بن بحرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٨٦) عن حماد بن زيد .

وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (١٥٠٢) عن عثمان بن عمر بن فارس . وابنُ قانع في « المعجم » (٢ / ٢٧٩ - ٢٨٠) عن يحيي بن سعيد ، وأحمد (٥ / ٣٠) وأبو نُعيم في « المعرفة » (٤ / ٢٢٤٥) عن وكيع بن الجرَّاح جميعاً عن عبد المجيد أبي وهبٍ ، عن العدَّاء بن خالدٍ ببعضه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٠) من وجه آخر عن العدَّاء مطوَّلاً وفيه إشارةٌ إلي هذا الكتاب ولفظُهُ : « فانطلقنا حتي أتينا البيت فسلَّمنا ، قال : فأُذِنَ لنا ، فإذا شيخٌ كبيرٌ مضطجعٌ يُقالُ لهُ العدَّاء بن خالد الكلابي ، قلتُ أنتَ الذي صحبتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، ولولا أنَّه اللَّيلُ لأقرأتُكم

كتابَ رسول الله ﷺ إليَّ . »

وأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ١٥) وعنه أبو نُعيم فـــــي « المعرفة » (٤ / ٢٢٤٥) ، والحافظُ في « التغليق » (٣ / ٢٢١) من طريق زكريا بن يحيي المِنقَريّ . والبيهقيٌّ (٥ / ٣٢٨) من طريق قعنب بن مُحرزٍ ، كلاهما عن عبد الملك بن قُرَيب الأصمعيّ ، ثنا عثمان الشَّحام ، عن أبي رجاء العطاردي قال : قال لنا العداءُ بن خالد ، ألا أحدثكم كتاباً كتبه رسول الله ﷺ : «**هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ... وذكرهُ .**

قال الحافظُ :

« هي متابعةٌ جيِّدةٌ »

لكن قال البيهقيٌّ : « غيرُ معتمدٍ »

١٥٤٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٩ ـ المستدرك)

قال : أخبرنا الحسنُ بنُ حكيم المروزيّ وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاريّ، قالا : ثنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ عن وهيب بن الورد ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سُميٍّ ، عـــــن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من مات ولم يغزُ ، ولم يُحدِّث نفسُهُ بالغزو ، مات علي شعبةٍ من نفاقٍ .** »

قال الحاكمُ :

« قد احتجَّ مسلمٌ بوهيب بن الورد ، وهذا حديثٌ كبيرٌ لعبد الله بن

المبارك ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فأخرجه في « كـــتاب الإمارة » (١٩١٠ / ١٥٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهمٍ الأنطاكيُّ ، أخبرنا عبدُ الله بن المبارك بهذا الإسناد بلفظ :

«من مات ولم يغزُ ، ولم يُحدِّث به نفسه مات علي شعبة من نفاقٍ . »

قال ابنُ سهمٍ : قال عبدُ اللّه بنُ المبارك : فنُري أنَّ ذلكَ كان علي عهد رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٥٩ - ١٦٠) ، والخطيبُ في « الموَّضح » (٢ / ٤٤٣) من طريق أبي يعلي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهمٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٥٠٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٨٤) عن عبدةَ بن سليمان المروزي . والنَّسائيُّ (٦ / ٨) من طريق سَلَمَةَ بن سليمان . والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٩٢) قال : قال عليُّ بنُ حفصٍ . وأحمد (٢ / ٣٧٤) قال : حدَّثنا إبـــراهيم بنُ إسحاق . وأبو عوانة (٥ / ٨٤) من طريق زكريا بن عديّ . والبيهقيُّ (٩ / ٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٦٠) من طريق حبان بن موسي . وأبو نعيم أيضاً من طريق المُسيَّب بن واضح ، والحسنُ بن عيسي الماسرجسي ، والبيهقيُّ في « الكبري » (٩ / ٤٨) ، وفي « الشعب » (٤٢٢٣) وفي « الصغري » (٣٤٩٤) من طريق عبدان ، قالوا : ثنا

ابن المبارك بهذا الإسناد .

وتوبعَ ابنُ المبارك .

تابعه أبو ربيعة ، قال : حدثنا وهيبٌ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٤) قال : حدثنا أبو داود الحرَّانيّ ، هو سليمانُ بنُ سيف ، قال : ثنا أبو ربيعة به .

● **قلتُ** : وأبو ربيعة [١] هذا ما عَرَفْتُهُ ، ويشبهُ أن يكونَ فهد بن عوف أبا ربيعة فإنَّهُ يروي عن حمَّاد بن زيدٍ، وحمَّاد بن سَلَمَة ، وغيرهما وهم من طبقة وهيب بن الورد .

غير أنني لم أجد بعدَ البَحث والتتبع أنَّه يُروي عن ابنِ الورد . فإن يكنهُ فقد كذَّبَهُ ابنُ المديني ، واتهَمَهُ أبو زرعة بسرقة حديثين .

وتركَهُ مسلمٌ ، وعمرو بن علي الفلاس . ويُستدرك حينئذٍ علي أبي عوانة ، كيفَ أخرج لمثل هذا التالف في « المستخرج علي صحيح مسلم » ؟ !

وتوبعَ وهيب بن الورد .

تابعه عبدُ الله بن رجاء ، فرواه عن عمر بن محمد بن المنكدر بهـــــذا

---

(١) ثمَّ وقفتُ والكتابُ ماثلٌ للطبع علي الحديث في « السنن الصغري » (٣٤٩٥) للبيهقيُّ فقال : « ورواهُ أبو ربيعة فهد بن عوف ، عن وهيبٍ ، » فلله الحمدُ . ورأيتُهُ في « علل الدارقطني » (١٠ / ٩٠) فقال : « وحدَّثَ به أبو ربيعة فهد بن عوفٍ ، عن وهيب بن خالد ، عن عمر بن محمد ، فسقط لهذا الحديث ، إنما حدَّثَ به وهيب بن الورد المكِّيُّ ، ولم يروه وهيب بن خالد . » انتهي فاستفدنا من هذا الكلام النَّفيس أنَّ وهيباً شيخ أبي ربيعة هو ابن خالد لا ابن الورد . الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات ، وأسألُ اللهَ المزيد من فضله .

الإسناد .

أخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (١٠٣٦) ، والحاكمُ (٢ / ٧٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا : ثنا الربيع بن سليمان ، قال : ثنا أسدُ بنُ موسي ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ رجاء به .

وتابعه يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : حدثنا ابنُ رجاء - هو عبدُ الله - عن عمر بن محمد بن المنكدر بهذا .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « كتاب الجهاد » (٤٣) .

وتوبعَ عمر بن محمد بن المنكدر .

تابعه أبو رافع إسماعيل بن رافعٍ علي إسناده ، لكنَّهُ خالفه في سياقه فقال :

« من لقي اللهَ بغير أثرٍ من جهادٍ ، لقي الله وفيه ثُلمَةٌ . »

أخرجه الترمذيُّ (١٦٦٦) قال : حدثنا عليُّ بنُ حجرٍ . وابنُ ماجة (٢٧٦٣) قال : حدثنا هشامُ بنُ عمَّار . وابنُ أبي عاصمٍ في « الجهاد » (٤٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٧٨) عن دُحيمٍ ، والحاكمُ (٢ / ٧٩) من طريق محمد بن مصفَّي ، وعليُّ بنُ جُحرٍ وعليُّ بن سهل الرملي قالوا : ثنا الوليد بن مسلمٍ ، ثنا إسماعيل بنُ رافعٍ به .

وإسماعيل بن رافع هذا منكرُ الحديث ، تركهُ النسائيُّ ، والدارقطنيُّ وجماعةٌ .

وضعَّفَهُ أحمد وابنُ معين وابنُ عديّ وجماعةٌ آخرون .

فالحديثُ لا يصحُّ بهذا اللفظُ . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٨ - وقال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٩٦٢)

قـــــال: « سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عفَّانُ بنُ مسلم الصفَّارُ ، عن خليفة بن غالبٍ ، قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سُئِلَ النبيُّ ﷺ : **«أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال : « إيمانٌ بالله ، وجهادٌ في سبيله »** وذكر الحديث . قال أبي كذا رواهُ عفَّان . وحدَّثنا أبو سَلَمَة عن خليفة بن غالبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ . قلتُ لأبي : أيُّهما أصحُّ ؟ قال : رواهُ أبو معشرٍ ، عن سعيدٍ ، عـــــن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ . قد اتفقَ نفسان ، وهو أشبهُ عندي ، فلا أدري ما قال عفَّانُ . » انتهي .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٨٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا خليفة بنُ غالبٍ بهذا الإسناد مطوَّلاً[١] .

● قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !

فمعني كلامِكَ أنَّ عفَّان بن مسلم قد تفرَّد بذكر والد « سعيد المقبري »

---

(١) ولفظه : « ... عن أبي هريرة أنَّ رجلاً أتي رسول الله ﷺ ، وهو عندهُ ، فسألهُ ، فقال : يانبيَّ الله ، أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : **«الإيمانُ باللهِ ، والجهادُ في سبيلِ الله »** قال : فإن لم أستطع ذلك ؟ . قال : فأيُّ الرقابِ أعظمُ أجراً ؟ قـــــال : **« أغلاها ثمناً ، وأنفسُها عندَ أهلِها »** قال : فإن لم أستطع ؟ قال : **« قوِّم ضائعاً ، أو اصنع لأخرقَ . »** قال : فإن لم أستطع ذاك؟ قالَ : **« فاحبس نفسكَ عن الشرِّ ، فإنَّه صدقةٌ حسنة تصدَّقُ بها عن نفسك »** .

وقد استدللتَ علي صحَّة إسقاطه من الإسناد باتفاق نفسين علي ذلك .

فإذا كان الأمرُ كذلك ، فإنَّ عفّان بن مسلمٍ مع ثقته وضبطه لم يتفرَّد بهذه الزيادة في الإسناد .

فقد تابعه أبو سعيد مولي بني هاشم ، قال : حدَّثنا خليفة بن غالبٍ ، حدَّثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكره .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥١) .

وتابعه يحيي بنُ كثيرٍ أبو غسَّان ، قال : حدَّثنا خليفةُ بنُ غالبٍ أبو اليمان، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة فذكره بأوَّله .

أخرجه الدولابيّ في « الكني » (٢ / ١٦٨ - ١٦٩) قال : حَّدثنا أحمد بن شعيب - هو : النسائيُّ - قال : حدثنا محمد بن مروان ، قال : حدَّثنا يحيي بن كثيرٍ به .

ووقفتُ علي متابعٍ ثالثٍ .

أخرجه البخاريُّ في « خلق أفعال العباد » (١٥٥) قال : حدثنا عبد الله بنُ محمدٍ ، ثنا أبو عامر ، ثنا خليفة بن غالبٍ ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . فهؤلاء أربعةٌ من الثقات اتفقوا علي إثبات والد سعيد المقبري » في الإسناد .

وخالفهم موسي بن إسماعيل التبوذكي أبو سَلَمَة ، فرواهُ عن خليفة بن غالبٍ ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وأخرج هذه الرواية البخاريُّ في « خلق الأفعال » (١٥٤) . وهي التي ذكرها أبو حاتم الرازي . فلو اتبعنا القواعد الحديثية ، فرواية الأربعة مقدَّمةٌ

علي رواية أبي سَلَمَة وحدَهُ .

وأمَّا ما ذكره أبو حاتم من رواية أبي معشرٍ ، فإنَّه تابع خليفة بن غالب ، ولم يتابع أبا سَلَمَة . وأبو معشر اسمه : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، وهو ضعيفٌ وأكثر أوهامه كانت في الأسانيد ، فلم يكن يقيمُها كما قال أحمد وابن نميرٍ ، ومظفَّر بن مدرك . وقال ابنُ معينٍ : « كان رجلاً أميًّاً ، يُتَّقي أن يُروَي من حديثه المسند . »

وهذا يلتقي مع كلام أحمد .

فمَن هَذا حالُهُ ، يتهيَّبُ المرءُ أن يعتبر بروايته فيما يتعلَّق بالإسناد خاصةً لإحتمال أن يكون وهمَ فيه . واللهُ أعلمُ .

١٥٤٩ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٧ ـ المستدرك) ، وعنه البيهقيُّ في « سننه » (٩ / ١٦٩ ـ ١٧٠) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أبنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، حدَّثني عبد الرحمن بن شريحٍ ، أنَّ سهل ابن أبي أمامة بن سهل بن حُنيفٍ ، حدَّثه عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **من سأل الله الشهادة بصدقٍ ، بلَّغَهُ الله منازل الشهداء ، وإن مات علي فراشه .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الإمارة » (١٩٠٩ / ١٥٧) قال : حدَّثني أبو الطاهر وحرملةُ بنُ يحيي - واللفظُ لحرملة - (قال أبو الطاهر : أخبرنا . وقال حرملةُ : حدَّثَنا) عبدُ الله بنُ وهبٍ ، حدَّثني أبو شريحٍ ، أنَّ سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيفٍ ، حدَّثَهُ عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : فذكره بحروفه ، ثمَّ قال : « لم يذكر أبو الطاهر في حديثه : **بصدقٍ** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٩٧) قال : حدثنا حرملة بن يحيي وأحمد بن عيسي المصريان ، قالا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٣٦ - ٣٧) ، وأبو عوانة (٥ / ٨٢) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ١٠٣ - طبع الهند و ١٣ / ١٠٦ - ١٠٧ طبع الرسالة) قالوا : ثنا يونسُ بن عبد الأعلي . وأبو عوانة (٥ / ٨٣) وابنُ حبان (ج ٧ رقم ٣١٩٢) عن إبراهيم بن المنذر قالا : ثنا ابنُ وهبٍ بسنده سواء .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ١٢٥) ، والترمذيُّ (١٦٥٣) قال : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البَغدادي قالا : ثنا القاسمُ بن كثيرٍ ، ثـــنا عبد الرحمن بن شريحٍ بهذا .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٣) من طريق القاسمُ بن دينار ، عـــن عبد الرحمن بن شريح بهذا.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٥٥٥٠) ، وفي

« الأوسط » (٣٠٧٩) قال : حدَّثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن صالحٍ ، قال : حدثني عبد الرحمن بن شريحٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن سهل بن حُنَيفٍ إلاَّ بهذا الإسناد . »

وقال الترمذيُّ :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث عبد الرحمن بن شريح »

١٥٥٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٧٨) قال أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، حدَّثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا محبوب بن موسي ، ثنا أبو إسحاق الفزاريُّ ، عن موسي بن عقبة عن سالم أبي النضر مولي عمر بن عبيد الله ـ وكان كاتباً له ـ ، قال : كتبَ إليه عبد الله بن أبي أوفي في حين خرجَ إلي الحرورية كتاباً ، فإذا فيه : إنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ياأيها النَّاسُ ! لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموه ، فاصبروا ، واعلموا أنَّ الجنَّة تحتَ ظلال السيوف .** »

وأخرجه أبو داود (٢٦٣١) ، وأبو عوانة (٤ / ٩٠) قال : حدثنا أبو داود السجزي قالا : ثنا أبو صالح ، محبوب بن موسي بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● **قلتُ : رَضيَ اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

أمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٢٠) قال :

حدَّثنا عبدُ الله بن محمد ، حدثنا معاويةُ بنُ عمرو ، حدَّثنا أبو إسحاقَ عن موسي بن عقبة ، عن سالم أبي النَّضر ، مولي عُمرَ بن عبيد الله ، وكان كاتباً له ، قال : كتبَ إليه عبد الله ابنُ أبي أوفي رضي الله عنهما فقرأْتُهُ : أنَّ رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقيَ فيها انتظرَ حتي مالت الشمس ، ثمَّ قام في الناس ، قال : « **أيها النَّاسُ ، لا تتمنوا لقاءَ العدو وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظلالِ السيوف** » **ثمَّ قال** : « **اللهمَّ مُنْزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحابِ وهازِمَ الأحزابِ ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « الجهاد » (٦ / ٢٣ ، ٤٥) ، وفي « كتاب التمني » (١٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤) بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه ابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٢٩) ، وأبو عوانة (٤ / ٨٨) ، والبيهقيُّ في « الكبري » (٩ / ٧٦ ، ١٥٢) ، وفي « الصغري » (٣ / ٣٩٩ / ٤٦١٤) ، وفي « الشعب » (٤٣٠٨) عن محمد بن إسحاق الصغاني ، زاد أبو عوانة : أبا أمية الطرسوسي ، قالا : ثنا معاوية بن عمرو بهذا الإسناد .

وهو في « الشعب » مختصرٌ .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٥٦) قال :

حدثنا يوسف بن موسي ، حدَّثنا عاصمُ بن يوسفَ اليربوعي ، حدَّثنا أبو إسحاق الفزاريُّ ، عن موسي بن عقبة قال :

حدَّثني سالم أبو النَّضرِ ، مولي عمر بن عبيد الله ، كنتُ كاتباً له قال : كتبَ إليه عبد الله بن أبي أوفي حينَ خَرَجَ إلي الحروريةِ فقرأتهُ فإذا فيه : إنَّ رسول الله ﷺ في بعضِ أيامه التي لقي فيها العدو انتظرَ حتي مالت الشمس » ثمَّ قام في الناس فقال : « **أيها النَّاسُ ، لا تمنوا لقاءَ العدو وسلوا الله العافية ، فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظلالِ السيوف** » ثمَّ قال : « **اللهمَّ مُنْزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحابِ وهازِمَ الأحزابِ ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه ابنُ صاعد في « مسندابن أبي أوفي » (٢٩) قال : حدثنا يوسف بن موسي.وأبو عوانة في « المستخرج » (٤ / ٨٩) ، قال حدثنا الدندانيُّ ـ وهو موسي بنُ سعيد بن النعمان ـ ، قالا : ثنا عاصم بن يوسف الكوفيُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨ / ٢٦٠) من طريقِ أبي إسحاقِ الفزاريّ بهذا وقد وقعَ سقط في إسناده .

وقال أبو نعيمٍ : « صحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه من حديث موسي بن عقبة »

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٤٢ / ٢٠) قال :

وحدثني محمد بن رافعٌ ، حدثنا عبدُ الرزاق أخبرنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني

موسي بنُ عقبة ، عن أبي النَّضرِ ، عن كتابِ رجلٍ من أسلَمَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له عبدُ الله بن أبي أوفي . فكَتَبَ إِلي عُمَرَ بن عبيد الله حينَ سار إِلي الحرورية يخبرُهُ أنَّ رسول الله ﷺ كان في بعضِ أيامه التي لقيَ فيها العدوَّ ينتظرُ حتي إِذا مالت الشمسُ قام فيهم فقال :

ياأيها الناس لا تتمنوا لقاء العدوّ وسلُوا الله العافيةَ فإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أنَّ الجنَّة تحتَ ظلالِ السيوف ، ثمَّ قام النبيُّ ﷺ وقال : « **اللهمَّ مُنزِلَ الكتابِ ، ومجريَ السَّحابِ ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم** » .

وأخرجه أبو عوانة (٤ / ٨٩) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٠٦٨) قالا : ثنا الدبريُّ . وابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٣٣) قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في المصنَّف» (٥ / ٢٤٨ - ٢٤٩ / ٩٥١٤) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإِسناد .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الجهاد » (١٠) ، ومن طريقه شمس الدين المقدسي في « فضل الجهاد » (١٣) ، وابنُ صاعد في « مسند ابن أبي أوفي » (٣٠) قالا : ثنا محمد بن إِسماعيل البخاريّ ، قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، قال : ثنا عبدُ الرحمن بن أبي الزِّناد، عن موسي بن عقبة بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلي - كما في « إِتحاف الخيرة » (٦ / ٣٢٥ / ٥٩٨٨) للبوصيري - قال : حدثنا الحسن بن الصباح . وابنُ صاعد في « مسند ابن

أبي أوفي » (٣٢) قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ومحمد بن غالب قالوا : ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا ابنُ أبي الزناد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ صاعد أيضاً (٣١) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسي ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد .

١٥٥١ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ٧٨) ، وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (٤٢٤٥) قال [1] : أخبرنا أبو عبد الله : الحسين بن الحسن الأديبُ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرَّة ، ثنـــا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة بن شريحٍ ، ثنا أبو هانيء الخولاني ، أنَّهُ سمعَ أبا عبد الرحمن الحُبليَّ ، يقول : سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ : « **ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله ، فيصيبون غنيمةً ، إلاَّ تعجَّلوا ثُلثيّ أجرهم من الآخرة ، وبقي لهم الثلثُ ، فإن لم يُصيبوا غنيمةً ، تمَّ لهم أجرهم .** »

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (٥ / ٨١ ـ ٨٢) وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (رقم ٢٤٤ ـ بتحقيقي) قالا : ثنا ابن أبي مسرَّة،

---

(١) وقعَ الإسنادُ في « المستدرك » هكذا : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب ، ثنا عبد الله بن أحمد الأديب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرَّة ... الخ .
وذكرُ عبدُ الله بن أحمد الأديب مقحمٌ في الإسنادِ لا معني له واللهُ أعلمُ

ثنا عبد الله بن يزيد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمـــارة » (١٩٠٦ / ١٥٣) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، حدَّثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن . حدثنا حيوَةَ بنُ شريحٍ ، عن أبي هانيء ، عـــن أبي الرحمن الحُبُليُّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بحروفه .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٨٥) قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم .

وأبو عوانة (٥ / ٨١ - ٨٢) قال : حدثنا يوسف بن مسلمٍ ، ومحمد ابن أحمد بن الجنيد ، والحارث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن أبي الحجاج .

والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ١٦٩) ، وفي « الصغـــــــري » (٣٦٨٩) من طريق العباس بن عبد الله الترقفي ، ستتُهُم قالوا : ثنـــا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٧) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة .

والنسائيُّ (٦ / ١٧ - ١٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد .

وأحمد (٢ / ١٦٩) ، والبيهقيُّ (٩ / ١٦٩) من طريق محمد بن إسماعيل ، قال أربعتهم : ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا حيوة وابنُ لهيعة ، قالا : ثنا أبو هانيء بسنده سواء .

ولم يذكر النسائيُّ « ابن لهيعة » كعادته ، بل قال : « وآخر » .

وأخرجه ابنُ عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ٢٥٦) عن النَّضر بن عبد الجبَّار ، عن ابن لهيعة وحده بهذا الإسناد .

وتوبعَ أبو عبد الرحمن المقرىء .

تابعه ابنُ المبارك ، فرواه عن حيوة بن شريح بهذا .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٨٢) قال : حدثنا أبو أميَّة ، قال : ثنا أبو سلمة المنقريُّ ، قال : ثنا ابنُ المبارك .

وتوبع حيوة وابنُ لهيعة .

تابعهما نافع بن يزيد ، فرواه عن أبي هانىء بهذا الإسناد .

أخرجه مسلمٌ (١٩٠٦ / ١٥٤) قال : حدثني محمد بن سهل التميمي ، ثنا ابنُ أبي مريم ، أخبرنا نافعُ بنُ يزيد ، حدَّثني أبو هانىء ، حدثني أبو عبد الرحمن الحُبُليُّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : « **ما من غازيةٍ أو سريةٍ تغزو ، فتغنَم ، وتسلمُ إلاَّ كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم ، وما من غازيةٍ أو سريةٍ تخفق وتصابُ إلاَّ تمَّ أجورُهُم .** »

١٥٥٢ ـ وأخرج البخاريُّ في « كتاب الصوم » (٤ / ١٥٥) قال :

حدثنا عبدان ، أخبرنا يزيدُ بنُ زريع ، حدثنا هشام ، حدَّثنا ابنُ سيرين ، عن أبي هريرة رضي اللهُ عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا نسي ، فأكلَ وشرب فليُتمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمه الله وسقاهُ .** »

قال الحافظُ في « الفتح » (٤ / ١٥٦)

« هشام ، هو الدستوائيُّ . »

وكذلك قال البدر العيني في « عمدة القاري »
(١١ / ١٧) ولكنَّه زاد : « يروي عن محمد بن سيرين »

● **قلتُ : رضيَ الله عنكما !**

فهشامٌ المذكورُ في الإسناد ، ليس هو الدستوائيّ ، إنما هو هشامُ بنُ حسَّان القُردوسي . وقد وقَعَ ذلك صريحاً عند مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الصيام » (١١٥٥ / ١٧١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام القردوسي ، عن محمد بن سيرين بهذا . والقردوسيُّ هو ابنُ حسَّان .
وقد صرَّح البيهقيُّ بذلك في روايته ، فإنَّهُ أخرج الحديث (٤ / ٢١٩) من طريق عيسي ابن يونس ، وحفص بن غياث قالا : ثنا هشام بن حسَّان .
ثمَّ قال البيهقيُّ :
« تفرَّد به هشام بن حسَّان القُردوسيُّ . »
وقول البدر العيني : « روي عن ابن سيرين » فهذا لا أثر له في كتب التراجم التي وقفتُ عليها ، وهي كثيرةٌ ، ولو قال : « يزيد بن زريع يروي عنه » لكان صحيحاً ، لكن يغلب علي ظنِّي أنَّهُ زاد هذه العبارة حتي لا يُقال : استفاد هذا البحث من الحافظ ، مع أنَّ غالب الظنِّ أنَّهُ تبع الحافظ في هذا ، ولو بحث بنفسه وظفر بما ظفرنا به لشنَّعَ علي الحافظ كعادته . والله يغفرُ للجميع . وانظر (رقم ١١١٧)

١٥٥٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ١٠١) قال : حدثنا

الشيخ أبو بكر ، أحمد بن إسحاق ، أبنا أبو المثني ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا بشر ابن المفضَّل ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال : سمعتُ أبي يقول : قال ابنُ عمر رضي الله عنهما ، قال نبيٌّ الله ﷺ : **« لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَةِ ما أعلمُ ، لن يسير الراكبُ بليلٍ وحده أبداً . »**

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٢٥٦٩) قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا بشرُ بن المفضَّل بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجهـــاد » (٦ / ١٣٧ - ١٣٨) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا عاصم بن محمد، قال : حدَّثني أبي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عـــن النبيِّ ﷺ . (ح) وحدَّثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا عاصم بنُ محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : **« لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحدَة ما أعلمُ ، ما سار راكبٌ بليلٍ وحده . »**

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ٤٩٠) عن أبي نعيم بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ٢٥٧) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطيِّ ، قال : ثنا أبو الوليد ، ثنا عاصم بهذا .

ثمَّ أخرجه من طريق أحمد بن محمد بن عيسي ، قال : ثنا أبو نُعيم ، ثنا عاصمٌ بهذا .

وقد رواه جماعةٌ آخرون عن عاصمٍ ، منهم :

١ ـ سُفيان بنُ عيينةَ ، عنه .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥ / ٢٦٦ / ٨٨٥١) عن الحارث بن مسكين . والترمذيُّ (١٦٧٣) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيُّ البصريُّ . وأحمد في « المسند » (٢ / ٨٦) ، والحميدي في « المسند » (٦٦١) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١١ / ٢١) من طريق يحيي بن الربيع المكيِّ قال خمستُهُم : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن محمدٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **لو عَلِمَ الناس ما في الوحدة ما أعلمُ ، ما سري راكبٌ بليلٍ وحده .** » لفظ أحمد

زاد الحميديُّ : « **أبداً .** »

قال الترمذيُّ : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

٢ ـ وَكيعُ بنُ الجرَّاحِ ، عنه :

أخرجه ابنُ ماجة (٣٧٦٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٩ / ٣٨ و ١٢ / ٥٢١ ـ ٥٢٢) وأحمد (٢ / ٢٤ ، ٦٠) ، وابنُ حبان (٢٧٠٤) من طريق إسحاق بن راهويه ، قال ثلاثتهم : ثنا وكيعٌ ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

٣ ـ محمد بن عبيد ، عنه .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٨٢٤)

قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عاصم بن محمد بهذا الإسناد .

٤ ـ هاشمُ بنُ القاسمِ ، عنه .

أخرجه أحمد (٢ / ١١٩) قال : حدثنا هاشم ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

٥ـ الهيثم بنُ جَميلٍ ، عنه .

أخرجه الدارميّ (٢ ٢٠٠) قال : أخبرنا الهيثم بن جميل ، ثنا عاصم بهذا .

٦ ـ يحيي بن عبَّادٍ ، عنه .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢٥٦٩) قال : ثنا الزعفرانيُّ ، ثنا يحيي بن عبادٍ ، ثنا عاصم بن محمد بهذا .

● **قلتُ** : فقد اتفق هؤلاء التسعة من الثقات علي إسناده ولفظه .

ووافقهم علي إسناده ، وخالفهم في لفظه : أبو عبيدة الحدَّاد : عبد الواحد بن واصلٍ ، فرواه عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن الوَحدَةِ : أن يبيت الرجل وحدَه ، أو يسافر وحده . »

أخرجه أحمد (٢ / ٩١) .

وأبو عبيدة الحدَّاد ـ أحدُ الثقات ـ تفرَّد بذكر « المبيت » ، وفي قلبي شيءٌ من تفرُّده بهذه الزيادة ، ويغلب علي ظني أنَّها شاذةٌ . واللهُ أعلمُ .

١٥٥٤ - وأخرج الترمذيُّ (١٦٧٣) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيُّ البصريُّ ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لو أنَّ الناس يعلمون ما أعْلمُ من الوحدة ، ما سار راكبٌ بليلٍ** » يعني : وحده .

قال الترمذيُّ :

« حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه من حديث عاصمٍ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم بن محمد ، فتابعه أخوه : عمر بن محمد ، فرواه عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٢ / ١١٢) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣٣٣٩) قال :

حدثنا مؤملٌ بن إسماعيل ، ثنا عمر بن محمد بن زيدٍ بهذا الإسناد .

ومؤملٌ في حفظه شيء . وقد اضطربَ في إسناده .

فرواه مرَّة أخري عن عمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر « ابن عمر »

أخرجه أحمد أيضاً (٢ / ١١٢)

ولكنه توبع علي وصله .

تابعه محمد بن ربيعة قال : حدثنا عمر بن محمد بن زيدٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (٥ / ٢٦٦ / ٨٨٥٠) قال :

أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد بن ربيعة بهذا .

١٥٥٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ١١٩) قال : حدثنا محمد بن صالح بن هاني ء ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا يزيد بنُ موهب الرمليُّ ، ثنا المُفضَّل بن فضالة ، عن عياش بن عباس القِتبَاني ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنبٍ ، إلاَّ الدَّين .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإِسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الإمارة » (١٨٨٦ / ١١٩) قال : حدثنا زكريا بن يحيي بن صالح المصريُّ ، حدثنا المفضَّل ـ يعني : ابنُ فضالة ، عن عيَّاش ـ وهو ابنُ عباس القتبانيُّ ـ عن عبد الله بن يزيد ، أبي عبد الرحمن الحُبليِّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٠) ، وأبو عوانة (٥ / ٥٣) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدَّقاق ، قالا : ثنا يحيي بن غيلان ، قال : ثنا المفضل بن فضالةٍ بهذا .

وأخرجه مسلمٌ (١٨٨٦ / ١٢٠) قال : حدثني زهيرُ بن حـــربٍ . وأبو عوانة (٥ / ٥٢) قال : حدثنا ابنُ ابي مسرَّة ، ومحمد بن عقيلٍ ، وابنُ الجُنَيد الدَّقاق .

والبيهقيُّ (٩ / ٢٥) من طريق بشر بن موسي ، قال خمستهم : ثنا

عبد الله بن يزيد المقريُّ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدَّثني عياش بن عباس القتباني بهذا الإسناد بلفظ : « **القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كل شيءٍ إلاَّ الدَّينِ .** »

١٥٥٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب قسمُ الفيء » (٢ / ١٣٣) ، وعنه البيهقيُّ (٦ / ٣١٣ ـ ٣١٤) قال : أخبرني الأستاذ أبو الوليد ـ هو حسَّان بنُ محمد ـ ثنا أبو بكر بنُ أبي داود ، ثنا عبدُ الملك بن شعيب بن الليث ، حدَّثني أبي ، عن جَدِّي ، عن عُقيلٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن سالم ابن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ بعضَ من يَبعثُ من السرايا لأنفسهم خاصةً ، سوي قسمِ عامة الجيش ، والخمسُ في ذلك واجبٌ كلُّهُ .

قال الحاكمُ

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « فرض الخمس » (٦ / ٢٣٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١١ / ١١٢) قال : حدَّثنا يحيي بن أبي بكيرٍ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر « والخمس في ذلك واجب كلّه . »

وأخرجه مسلمٌ في « الجهاد والسير » (١٧٥٠ / ٤٠) ، وأبو داود (٢٧٤٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٦ / ٣١٣ - ٣١٤) قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن جدِّي، عن عقيلٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٧٤٦) من طريق حجين بن المثني . وأحمد (٢ / ١٤٠) قال : حدثنا حجَّاجٌ قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وعند أحمد : « **واجبٌ لله تعالي .** »

١٥٥٧ - وأخرج الحاكمُ في « قتال أهل البغي » (٢ / ١٤٩) قال: حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ، ثنا أبو القاسم ، عبد الله بن محمد البغويّ ، ثنا أبو كامل الجحدريّ ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا خالد الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّهُ قال : له ولابنه علي : انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا منه حديثه في شأن الخوارج ، فانطلقا فإذا هو في حائط له يصلّح ، فلمَّا رآنا أخذَ رداءه ، ثمَّ احتبي ، ثمَّ أنشأ يُحدِّثنا حتي علا ذكره في المسجد ، فقال : كنا نحمل لبنة لبنة وعمَّار يحمل لبنتين لبنتين فرآه النبيّ ﷺ فجَعَلَ يَنفض التراب عن رأسه ويقول : « **يا عمَّارُ ألا تَحمِلُ لبنةً لَبِنَةً كما يحملُ أصحابُكَ ؟** » قال : إني أريدُ الأجر عندَ الله قال : فجعلَ ينفُض ويقول : « **ويحَ عمَّار تَقتُلُهُ الفئةُ الباغية** » . قال : ويقولُ عمَّار : أعوذُ بالله من الفتن .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الصلاة » (١ / ٥٤١) قال :

حدثنا مسدَّدٌ قال : حدثنا عبدُ العزيز بنُ مختارٍ قال : حدثنا خالد الحذَّاءُ عن عكرمةَ قال لي ابن عباس ولابنه عليٌّ : انطلقا إلي أبي سعيد فاسمعا من حديثه ، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه ، فأخذ رداءه فاحتبي ، ثمَّ أنشأ يحدثنا حتي ذكر بناء المسجد فقال : كنا نحمل لبنةً لَبَنة وعمَّار لبنتين لبنتين فرآه النبيّ ﷺ فينفض التراب عنه ويقول : « **ويح عمَّارٌ تقتُلُه الفئةُ الباغيةُ يدعوهم إلي الجنَّة ويدعونَهُ إلي النَّار** » قال : يقولُ عمَّارٌ : أعوذُ بالله من الفتن .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٥٤٦) من طريق أبي كامل الجحدري ، قال : حدَّثنا عبد العزيز بن المختار بهذا الإسناد .

وقال البيهقيُّ : « رواه البخاريُّ في « الصحيح » عن مسدَّدٍ ، عن عبد العزيز ، إلاَّ أنَّه لم يذكر قوله : « تقتله الفئةُ الباغية . » انتهي .

● قلتُ : ولم تتفق نسخُ البخاري علي هذه الجملة .

قال الحافظُ في « الفتح » (١ / ٥٤٢-٥٤٣) :

« واعلم أنَّ هذه الزيادة لم يذكرها الحميدي في الجمع وقال : إنَّ البخاريّ

لم يذكرها أصلاً ، وكذا قال ابن مسعود . قال الحميدي : ولعلها لم تقع للبخاريّ ، أو وقعت فحذفها عمداً . قال : وقد أخرجها الإسماعيلي والبرقانيّ في هذا الحديث . قلتُ - يعني : ابن حجر - ويظهر لي أنَّ البخاريّ حذفها عمداً وذلك لنكته خفيَّة ، وهي أنَّ أبا سعيد الخدريّ اعترفَ أنَّهُ لم يسمع هذه الزيادة من النبيّ ﷺ فدلَّ علي أنَّها في هذه الرواية مدرجة . والرواية التي بيَّنَت ذلك ليست علي شرط البخاري ، وقد أخرجها البزَّار من طريق داود بن أبي هند عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، فذكر الحديث في بناء المسجد وحملهم لبنة لبنة وفيه فقال أبو سعيد : « فحدَّثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ أنَّه قال : « **يا ابن سُمَيَّة تَقتُلك الفئة الباغية** » .وابنُ سمية هو عمَّار وسمَيَّة اسم أمه . وهذا الإسناد علي شرط مسلم ، وقد عيَّن أبو سعيد مَن حدَّثه بذلك ، ففي مسلم والنسائيّ من طريق أبي سلمة عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : « حدَّثني من هو خيرٌ مني أبو قتادة » فذكره . فاقتصرَ البخاريّ علي القدر الذي سمعه أبو سعيد من النبي ﷺ دون غيره ، وهذا دال علي دقَّة فهمه وتبحره في الإطلاع علي علل الأحاديث » انتهي .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٠) قال : حدثنا محبوب بن الحسن ، عن خالد الحذَّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بهذا الإسناد وعنده : « أعوذُ بالرحمن من الفتن » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٧٠٧٩) قال : حدَّثنا شباب

ابن صالحٍ بـ « واسط » ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٥٤٧) من طريق عمران بن موسي قالا : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن خالد الحذَّاء بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا .

وأخرجه ابنُ حبان (٧٠٧٨) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا الإسناد من آخره : « **ويح عمَّار ...** » ولم يذكر قول عمَّارٍ رضي الله عنه .

١٥٥٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « قتال أهل البغي » (٢ / ١٥٦) قال :

أخبرنا أبو العباس السياري وأبو محمد الحليمي جميعاً بمرو ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخاريّ بنيسابور ، قالوا : ثنا أبو الموجه ، محمد ابن عمرو الفزاري ، ثنا عبدان بن عثمان ، ثنا أبو حمزة ، محمد بن ميمون ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة بن شريح الأسلمي رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنها ستكون بعدي هناتٌ وهنات ، ورَفَعَ يدَيهِ ، فمن رأيتموهُ يريدُ أن يُفَرِّقَ أمرَ أمَّةِ محمد ﷺ وَهُم جميعٌ فاقتلوه كائناً من كان من الناس** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه ، وإنما حكمتُ

به علي الشيخين لأنَّ شعبةَ بن الحجَّاج ، وسفيان بنَ سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمرَ بنَ راشد قد رووه عن زيادِ بن عَلاقَةَ ، ثمَّ وجدتُ أبا حازم الأشجعي ، وعامر الشعبيَّ وأبا يعفور العبديّ وغيرهم تابعوا زياد ابن علاقة علي روايته عن عَرفَجَةَ والبابُ عندي مجموعٌ في جزءٍ فأغني ذلك عن ذكر هذه الروايات .

وقد أخرج مسلمٌ حديثَ أبي نضرةَ ، عن سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال :

« إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما »

وَشَرَحَهُ حديثُ عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو،

وقد أخرجه مسلم . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٥٢ / ٥٩) قال :

حدَّثني أبو بكرِ بن نافع ، ومحمدُ بن بشَّار (قال ابنُ نافع: حدَّثنا غندرٌ.

وقال ابنُ بَشَّارٍ : حدَّثنا محمد بنُ جعفرٍ) .

حدَّثنا شُعبةُ عن زياد بن عِلاقةَ قال : سمعتُ عرفجةَ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : **« إنَّه ستكونُ هَنَاتُ وهنَاتٌ . فمن أرادَ أن يُفَرِّقَ أمرَ هذه الأمَّة ، وهيَ جميعٌ ، فاضربوهُ بالسيفِ ، كائناً من كان »**

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا أحمدُ بنُ خِراشٍ . حدَّثنا حبَّانُ . حدثنا أبو عوانةَ (ح)

وحدَّثني القاسمُ بن زكرياء . حدثنا عبيد الله بنُ موسي عن شيبان . (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيمَ . أخبرنا المصعبُ بنُ المقدام . الخثعميُّ . حدَّثنا إسرائيلُ . ح وحدثني حجَّاجٌ . حدَّثنا عارِمُ بنُ الفضلِ . حدَّثنا حمَّادُ بن زيدٍ . حدَّثنا عبد الله بن المختار ، ورجلٌ سمَّاهُ كلُّهم عن زيادٍ ابنِ عِلاقةَ ، عن عَرفَجَةَ ، عن النبيِّ ﷺ بمثله . غيرَ أنَّ في حديثِهِم جميعاً « فاقتلوهُ » .

فقد رواهُ شعبةُ ، وأبو عوانة ، وشيبان ، وإسرائيلُ ، وعبدُ الله بنُ المختار كلُّهم عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة .

١ ـ حديثُ شعبَةَ .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤١ و ٥ / ٢٣ ـ ٢٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا.

أخرجه أبو داود (٤٧٦٢) ، والنسائيُّ (٧ / ٩٣) ، وأحمد (٤ / ٢٦١) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦١) عن يحيي بن سعيد القطَّان . وأحمد (٤ / ٢٦١) قال : حدَّثنا هاشمُ بنُ القاسم .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٢٢٤) ، ومن طريقه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١١٠٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨) .

وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٢٨٥٢) ، والطحـــاويُّ في « المشكل » (٢٣٢٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦١) من طريق عفَّان بن

مسلمٍ . وابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٤٠٦) من طريق حجَّاج بن محمد قالوا : ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

٢ ـ حديثُ شيبان :

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤١) ، والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) عن عبد الله بن محمد قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن شيبان ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً . وتابعه حسين بن محمد ، ثنا شيبان بهذا .

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٤ / ٢٢٢٩)

٣ ـ أبو عوانة .

أخرجه الطيالسيُّ (١٢٢٤) ، ومن طريقه ابنُ أبي عاصم في « السُّنَّة » (١١٠٨) ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨) قال : حدثنا شعبة وأبو عوانة معاً عن زياد بن علاقة به .

وتابعه موسي بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا أبو عوانة والمفضل بن فضالة معاً، عن زياد بن علاقة بهذا .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤)

٤ ـ إسرائيل بنُ يونُسَ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٥) ، وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨٢) قالا : ثنا عثمان بن عمر الضبِّيّ ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيلُ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

٥ ، ٦ ، ٧ ـ عبد الله بن المختار ، وليثُ بن أبي سليم ، والمفضل بن فضالة .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) ، عن عبد الله ابن محمد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٨) ، وفي « الأوسط » (٣٧٤٩) قال : حدثنا علي بن عبد العزيز ، والبيهقيُّ (٨ / ١٦٨ ـ ١٦٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق قالوا : ثنا عارمٌ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، ثنا عبد الله بن المختار ، وليث بن أبي سليمٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

ووقعَ عندَ البيهقيُّ : « عبدُ الله بن المختار ورَجل قد سمَّاه . »

وتابعه محمد بن سليمان لوين ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليمٍ والمفضَّل بن فضالة ثلاثتهم عن زياد بن علاقة ،به .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٢٣٢٥) قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم بن يونس والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٩) ، وفي « الأوسط » (٦٠٣٢) قال : حدثنا محمد بن يزداد التَّوزي ـ زاد في « الكبير » : وعبد الله بن الصبَّاح الأصبهاني . وتمام الرازي في « الفوائد » (٩٢٥ ـ ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد قالوا : ثنا محمد بن سليمان لوين بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا أبو عوانة والمفضل بن فضالة ، عن زيادٍ .

وأخرجه الإسماعيلي في « المعجم » (ص ٦٥٦) قال : حدَّثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ، ثنا أبو جابر ، محمد بن عبد الملك ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم وحدَه ، عن زياد بن علاقة به .

٨ ـ معمر بنُ راشدٍ :

أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّف » (١١ / ٣٤٤ / ٢٠٧١٤) ، ومن طريقه الطبرانيُّ (٣٥٤) قال : أخبرنا معمرٌ ، عن زياد بن علاقة بهذا .

٩ـ سُفيان الثوريُّ .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٣) قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن زيادٍ بهذا .

وشيخ الطبرانيُّ واهٍ ، ولو توبعَ لصحَّت رواية سفيان . واللهُ أعلمُ .

١٠ ـ يزيد بن مردانُبَةَ

أخرجه النَّسائيُّ (٧ / ٩٢) ، وعنه الطحاوي في « المشكل » (٢٣٢٧) قال : أخبرني أحمد بن يحيي الصوفيّ . والبخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٦٤) كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دُكين ، قال : حدَّثنا يزيد بن مردانبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة ابن شريح ـ ويقال : ضريح ـ مرفوعاً به .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ٩٣) وعنه الطحاويُّ في « المشكل » (٢٣٢٦) عن أبي حمزة ، وابنُ حبَّان (ج ١٠ / رقم ٤٥٧٧) ،

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٢) عن يحيي بن أيوب . والطحاويُّ (٢٣٢٨) عن زيد بن أبي أنيسة . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٠٠) عن إسحاق بن سويد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤) عن أبي خالد الدَّالاني، والعوام ابن حوشب ، ومجالدٍ ، ومحمد بن بشرٍ بن بشير الأسلمي ، وزكريا بن سياه .

وأخرجه الدَّاني في « الفتن » (١٤٧) عن الوليد بن أبي ثور عَشَرَتهم ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً .

فهؤلاء عشرون نفساً يروون الحديث عن زياد بن علاقة .

وقد توبعَ زياد .

تابعه : أبو يعفور ، فرواه عن عرفجة مرفوعاً نحوه .

أخرجه مسلمٌ (١٨٥٢ / ٦٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٦) قال حدَّثنا الحسين بن إسحاق التستري ، وابنُ عديٍّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٣٣) قال : حدَّثنا ابنُ ناجية والبيهقيُّ (٨ / ١٦٩) من طريق عمران بن موسي قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه ، عن عرفجة .

وتابعه جندل بن والق ، ثنا يونس بن أبي يعقور بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) قال : حدَّثنا أبو حصين ، ثنا جندلٌ ، ورواه أيضاً أبو حازم ، عن عرفجة مرفوعاً نحوه.

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٦٥) ، وفي « الأوسط » (٤١٣٧) قال : حدثنا عليّ بن سعيد الرَّازي وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٢٨١) قال : حدثنا أحمد بن علي الخزاز قالا : ثنا أبو كامل الجحدري فُضَيل بن حسين ، ثنا أبو معشر البراء بن يوسف بن يزيد ، عن العباس بن عوسجة ، عن فرات القزَّاز ، عن إبي حازم ، عن عرفجة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حازم إلاَّ فراتٌ ، ولا رواه عن فرات إلاَّ أبو معشر ، تفرَّد به أبو كامل . »

ورواه يزيد بن أبي مالك ، عن عرفجة بن شراحيل (!) مرفوعاً .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٣٦٧) قال : حدَّثنا أبو عامر ، محمد ابن إبراهيم النحوي الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ ، عن خالد بن يزيد بن أبي مالكٍ ، عن أبيه ، عن عرفجة مرفوعاً فذكره .

١٥٥٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٤٩) قال :

حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، قال : نا عارم أبو النعمان ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار ، وليث بن أبي سليمٍ ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ستكون هناتٌ وهناتٌ ، فمن رأيتموه يمشي إلي أمَّة محمدٍ ﷺ ليفرق جماعتهم ، فاقتلوه .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن المختار ، إلاَّ حمادُ بنُ زيدٍ ، تفـرَّد به : عارمٌ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عارمٌ ، فتابعه محمد بن سليمان الأسديّ ، قال : نا حمادُ بنُ زيدٍ ، عن عبد الله بن المختار وليثٍ ، والمفضل بن فضالة ، عن زياد بن علاقة ، عن عرفجة مرفوعاً ، فذكره وزاد : « **فاقتلوه كائناً من كان** » .

أخرجته أنت في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٥٩)، وفي « الأوسط » (٦٠٣٢) قلت حدثنا محمد بن يزداد التَّوَّزي . وزدت في « الكبير » : وعبد الله بن الصباح الأصبهاني ، قالا : ثنا محمد بن سليمان ـ لوين ـ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٦ / ١٠١ / ٢٣٢٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس . وتمام الرازي في « الفوائد » (٩٢٥ ـ ترتيبه) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد قالا : ثنا محمد بن سليمان بهذا الإسناد .

١٥٦٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٨٣ ـ ١٨٤) ، وعنه البيهقيُّ (٧ / ٢٨٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله ، محمد بـن عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إسرائيلُ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : نقلنا امرأةً من الأنصار إلي زوجها ، فقال رسول الله ﷺ : « **هل كان معكم**

لهوٌ ، فإنَّ الأنصار يُحبُّون اللهو . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ٢٢٥) قال : حدَّثنا الفضلُ بن يعقوب ، حدَّثنا محمد بن سابق بهذا الإسناد عن عائشة أنَّها زَفَّت امرأةً . . .الحديث .

١٥٦١ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب النكاح » (٢ / ١٩٤) قال :

أخبرنا أبو النضر : محمد بن محمد بن يوسف الفقيهُ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميُّ ، ثنا عبيد الله بن محمد النفيليُّ ، ثنا مسكين بنُ بكيرٍ ، ثنا شعبة ، عن يزيد ابن خميرٍ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرٍ ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوةٍ ، فرأي امرأة مُحجَّةً ، فقال : « **لعلَّ صاحبها ألمَّ بها ؟** » قالوا : نعم . قال : « **لقد هممتُ أن ألعنه لعنةً تدخل معه في قبره ، كيف يورثه وهو لا يحلُّ له ، وكيف يستخدمُهُ وهو لا يحلُّ له . »**

وأخرجه أبو داود (٢١٥٦) قال : حدثنا النفيليّ ، ثنا مسكين بن بكيرٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ » .

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتـاب النكاح » (١٤٤١ / ١٣٩) قال : حدَّثني محمدُ بنُ المثني ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خميرٍ قال : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير ، يحدِّثُ عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنَّه أتي بامرأةٍ مُجحٌ علي باب فسطاطٍ ، فقال : « **لعله يريدُ أن يُلمَّ بها ؟** » فقالوا : نعم. فقال رسول الله ﷺ : « **لقد هممتُ أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره . كيف يورِّثُهُ ، وهو لا يحلُّ له ، كيف يستخدمُهُ وهو لا يحلُّ له ؟ !**

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٤٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

ثمَّ أخرجه مسلمٌ : قال :

وحدثناه أبو بكر بنُ أبي شيبة ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ (ح) .

وحدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا أبو داود ، جميعاً عن شعبة في هذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٤ / ٣٧١) ، وأبو عبيد فـي « غريب الحديث » (٢ / ٨١) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٩ / ٣٢٢ - ٣٢٣) قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وعنده : « **أيُلَمُّ بهذا ؟ !** »

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٤٢٣) قال : حدثنا بكارُ بنُ

قتيبة ، وإبراهيم بن مرزوق . والبيهقيُّ (٧ / ٤٤٩) من طريق يونس بن حبيب قالوا : ثنا أبو داود الطيالسيُّ وهو في « مسنده » (٩٧٧) قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وعنده : « **لعلَّ صاحب هذه يُلمُّ بها ؟** »

وأخرجه أحمد (٥ / ١٩٥) قال : حدثنا يحيي بن سعيد القطان ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وعنده : « **يُلمُّ بها ؟** »

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ١٤٦) قال : ثنا أسد بن موسي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد ، وعنده : « **لعله قد ألمَّ بها ؟ !** » مثل رواية مسكين بن بكير .

١٥٦٢ . وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ١٩٦) قال : أخبرنا أبو زكريا : يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا مَعمرٌ ، أخبرني ابنُ طاووس، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، رضيَ الله عنهما قال : كان الطلاق علي عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وسنتين من خلافة عمر ، طلاقُ الثلاث واحدةً . فقال عمرُ : إنَّ الناس قد استعجلوا في أمرٍ كانت لهم فيه أناةٌ ، فلو أمضيناه عليهم ؟ ! فأمضاهُ عليهم .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتــاب الطلاق » (١٤٧٢ / ١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافعٍ - واللفظ لابن رافعٍ -

(قال إسحاق : أخبرنا - وقال ابنُ رافع : حدثنــــا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣٣٦) من طريق أحمد بن سلمة ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافعٍ قالا : ثنا عبد الرزاق بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣١٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩١٦) من طريق الدَّبري . والدارقطنيُّ (٤ / ٤٦) من طريق أحمد بن منصور بن سيار . قال ثلاثتهم : ثنا عبد الرزاق ، وهو فـــــي « المصنَّف » (١١٣٣٦) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد .

ثمَّ أخرجه مسلمٌ ، قال :

حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا رَوحُ بنُ عبادةَ . أخبرنا ابنُ جريج . (ح) وحدَّثنا ابنُ رافعٍ (واللفظُ له) . حدَّثنا عبد الرزاق . أخبرنـــــا ابنُ جريجٍ . أخبرني ابن طاوس عن أبيه ، أنَّ أبا الصَّهباء قال لابن عباسٍ : أتعلمُ أنما كانت الثلاث تُجعلُ واحدةً علي عهدِ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ ، وثلاثاً من إمارة عُمَرَ ، فقال ابن عباسٍ : نعم .

وأخرجه أبو داود (٢٢٠٠) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (٤ / ٥٠ - ٥١)، والبيهقيُّ (٧ / ٣٣٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح .

والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩١٧) من طريق الدَّبري قالا : ثنـــا عبد الرزاق ، وهو في « مصنَّفه » (ج ٦ / رقم ١١٣٣٧) قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

وتابعه أبو عاصم النبيل : الضحَّاك بن مخلد الشيباني ، قال : ثنا ابنُ جريجٍ بهذا .

أخرجه النسائيُّ (٦ / ١٤٥) قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف . والدارقطنيُّ (٤ / ٤٨ - ٤٩) من طريق إبراهيم بن مرزوق ويزيد بن سنان قالوا : ثنا أبو عاصمٍ .

وتابعه حجَّاج بن محمد الأعور ، ثنا ابن جريجٍ بسنده سواء .

خرجه الدارقطنيُّ (٤ / ٤٦ - ٤٧) من طريق أبي أحمد المصيصي ، ثنا حجَّاجٌ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ . أخبرنا سُليمانُ بن حربٍ ، عن حماد بن زيدٍ، عن أيوب السختيانيِّ ، عن إبراهيمَ بن ميسرةَ ، عن طاوس ، أنَّ أبا الصَّهباءِ قال لابن عباسٍ : هاتِ من هنَاتكَ . ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ على عهدِ رسول الله ﷺ وأبي بكر واحدةً ؟ فقال : قد كان ذلك . فلمَّا كان في عهدِ عمرَ تتابَع النَّاسُ في الطلاقِ . فأجازه عليهم .

وأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣٣٦) من طريق أحمد بن سلمة ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا سليمان بن حرب بهذا الإسناد .

وتابعه خالد بن خداش ، قال : قال : ثنا حمَّاد بن زيدٍ بهذا الإسناد

باختصار .

أخرجه الطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ ة ١٠٩٧٥) قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ثنا خالد بن خداشٍ .

وخالفهما أبو النعمان عارمٌ ، فرواه عن حماد بن زيدٍ ، عن أيوب ، عن غير واحدٍ ، عن طاووس بن كيسان ، أنَّ رجلاً يقالُ له أبو الصهباء كان كثير السؤال لابن عباس ، قال : أمَّا علمت أنَّ الرجل كان إذا طلَّق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علي عهد رســـول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر . ؟ قال ابن عباس : بلي ، كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة علي عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر ، فلمَّا رأي النَّاس قد تتايعوا فيها قال : أجيزوهنَّ عليهم .

أخرجه أبو داود (٢١٩٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا أبو النعمان .. فذكره .

وأبو النعمان محمد بن الفضل ساء حفظُهُ . ورواية سليمان بن حرب وخالد بن خدَّاش أصحُّ من روايته . والله أعلم .

وأخرجه عبدُ الرزاق في « المصنَّف » (ج ٦ / رقم ١١٣٣٨) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٨٤٧) أنا عمر بن حوشب ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس قال : دخلتُ علي ابن عباسٍ ومعه مولاهُ أبو الصهباء ... وساق الحديث نحوه . وسياق الطبرانيّ مختصرٌ .

١٥٦٣ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨)

قال أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، قال : طُلِّقت خالتي ثلاثاً ، فخَرَجت تَجُذُّ نخلاً لها، فلقيها رجلٌ فنهاها . فأتت النبيّ ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال النبيّ ﷺ :

« اخرجي فجذِّي نخلك ، لعلك أن تصَدَّقِي منه ، أو تفعلي خيراً . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الطلاق » (١٤٨٣ / ٥٥) قال : حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريجٍ . (ح) وحدَّثنا محمد بن رافعٍ ، حدَّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريجٍ . (ح)

وحدثني هارون بن عبد الله ـ واللفظُ له ـ حدَّثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني أبو الزبير ، أنَّه سمع جابر بن عبد الله يقولُ : طُلِّقَت خالتي ، فأرادت أن تُجُذَّ نخلها ، فزجرها رجلٌ أن تخرج ، فأتت النبيَّ ﷺ فقال : **« بلي فجذِّي نخلك ، فإنَّك عسي أن تصدَّقي أو تفعلي معروفاً . »**

أمَّا حديثُ يحيى بن سعيد القطان :

فأخرجه أبو داود (٢٢٩٧) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٧٤) ، والبيهقيُّ (٧ / ٤٣٦) من طريق مسدَّد بن مسرهد قالا : ثنا يحيي بن سعيد ، عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد.

وأما حديثُ عبدِ الرزاق :

فأخرجه أحمد (٣ / ٣٢١) قال : حدَّثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (١٢٠٣٢) قال : أبنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد .

وأمَّا حديثُ حجَّاج بن محمد :

فأخرجه ابنُ ماجة (٢٠٣٤) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا حجاج بن محمدٍ ، عن ابن جريجٍ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٠٩) من طريق مخلد بن يزيد الحراني . وابنُ ماجة (٢٠٣٤) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢١٩٢) من طريق روح ابن عبادة . والدارميُّ (٢ / ٩٠) ، والطحاويُّ (٣ / ٧٤) من طريق أبي عاصم النبيل ، كلُّهم عن ابن جريجٍ بهذا .

● **قُلتُ** : وقد اختُلف علي أبي عاصم النبيل في إسناده .

فقد رواه الدارميُّ وإبراهيم بن مرزوق عنه ، عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ فذكره كما تقدَّم .

وخالفهما الحسن بن علي بن محمد ، فرواه عن أبي عاصم ، عن ابن جريجٍ ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ ، عن خالته .

فصار الحديث من « مسند خالة جابر »

فأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٧) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ .

والحسنُ بنُ علي الحلواني تكلَّم فيه أحمد ، وثبَّته آخرون ووصفوه بالحفظ، فلعلَّه حفظ . وإلاَّ فرواية الدارميّ وابن مرزوق أولي . وقد رواه ابنُ لهيعة قال : ثنا أبو الزبير ، قال : سمعتُ جابراً يقولُ : أخبرتني خالتي ... وذكر الحديث .

أخرجه الطحاويُّ (٣ / ٧٤) قال : حدثنا ربيع المؤذن ، قال : ثنا أسد ابن موسي ، قال : ثنا ابنُ لهيعة .

فهذا ابنُ لهيعة في حفظه مقال مشهور قد خالف ابن جريج في إسناده ، وابن جريجٍ أحفظ . والحديث عندي من « مسند جابر » واللهُ أعلمُ .

١٥٦٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الطلاق » (٢ / ٢١١) قال :

أخبرني أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفي ، ثنا الحسن بن محمد العنزي ، ثنا سعيد بن مسعودق ، ثنا شبلُ بنُ عبادٍ ، عن ابن أبي نجيحٍ ، قال : قال عطاءٌ ، قال ابن عباس رضي الله عنه : نسخت هذه الآيةُ عِدَّتَها عند أهلها ، فتعتدُّ حيث شاءت ، وهو قولُهُ تعالي ﴿ **غير إخراج** ﴾ [البقرة / ٢٤٠] قال عطاء : إن شاءت اعتدَّت عندَ أهلها ، وسكنت في وصيتها ، وإن شاءت خرجت . لقول الله تعالي ﴿ **فلا جناح عليكم فيما فعلن** ﴾ [البقرة / ٢٤٠] قال عطاء : ثمَّ جاء الميراث، فنَسَخَ السُّكني ، فتعتدُّ حيثُ شاءت .

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨٠ - ٢٨١) قال: أخبرني عبدُ الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدمُ ابنُ أبي إياس ، ثنا ورقاءُ عن ابن أبي نجيحٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ قال : نسخت هذه الآية عِدَّتها في أهلها ، فتعتدُّ حيثُ شاءت ، لقول الله تعالي ﴿ غير إخراج ﴾ . قال عطاء : إن شاءت اعتدَّت في أهلها ، وإن شاءت خرجت ، لقول الله عزَّ وجلَّ ﴿ **فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن** ﴾

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريِّ ، ولم يخرِّجاه . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ١٩٣) ، وفي « كتاب الطلاق » (٩ / ٤٩٣) بسياقٍ أشبع.

فقال في « التفسير » حدثنا إسحاق ، حدَّثنا رَوحٌ ، حدَّثنا شبلٌ عن ابن أبي نَجيح ، عن مجاهد : ﴿ **والذين يتوفَّون منكم ويذرونَ أزواجاً** ﴾ قال : كانت هذه العدَّة تُعتدُّ عند أهلِ زوجها واجب ، فأنزل اللـــــه : ﴿ **والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم متاعاً إلي الحول غيرَ إخراج فإن خرَجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهنَّ**

من معروف ﴾ قال : جعلَ الله لها تمام السنة سبعةَ أشهرٍ وعشرينَ ليلة وصيَّةً إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت . وهو قول الله تعالي : ﴿ غيرَ إخراج فإن خرَجنَ فلا جناحَ عليكم ﴾ فالعدَّةُ كما هي واجبٌ عليها زعَمَ ذلك عن مجاهد ، وقال عطاء : قال ابن عباس : نسخت هذه الآية عدَّتها عند أهلها فتعتدُّ حيثُ شاءت . وهو قولُ الله تعالي : ﴿ غيرَ إخراج ﴾.

قال عطاءٌ : إن شاءتِ اعتدت عند أهله وسكنت في وصيَّتها وإن شاءت خَرَجت لقول الله تعالي : ﴿ فلا جناح عليكم فيما فعلنَ ﴾ قال عطاءٌ : ثمَّ جاء الميراثُ فَنَسَخَ السكني فَتَعتَدُّ حيثُ شاءت ولا سكني لها . وعن مُحمد بن يوسف ، حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد بهذا . وعن ابن أبي نجيحٍ عن عطاء عن ابن عباس ، قال : نَسَخَت هذه الآية عدَّتها في أهلها فتَعتَدُّ حيثُ شاءت لقول الله ﴿ غيرَ إخراج ﴾ نحوه .

وإسحاق هو ابنُ راهويه كما قال الحافظ في « الفتح » (٨ / ١٩٤) .

وتردد فيه البدر العيني في « العمدة » (١٨ / ١٢١) .

وقد أخرجه البخاريُّ في « كتاب الطلاق » عن إسحاق بن منصور ، ثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٣٠١) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا موسي بن مسعودٍ ، حدثنا شبل بن عبادٍ ، عن ابن أبي نجيحٍ ، قال: قال عطاء .. فذكره .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٠٠) قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن

إبراهيم ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيحٍ بهذا الإسناد باختصارٍ .

١٥٦٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠)

قال : أخبرني أبو بكر ، محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن شاذان الجوهريُّ ، ثنا زكريا بنُ عديّ ، ثنا وكيعٌ ، ثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه، قال : قرأتُ علي رسول الله ﷺ ﴿ **فهل من مذَّكرٍ** ﴾ بالذال ، فقال النبيُّ ﷺ ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ بالدال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ قد اتفقا علي إخراجه من حديث شعبة ، عن أبي اسحاق مختصراً »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٦١٨) قال : حدثنا يحيي ـ هو ابنُ موسي ـ حدَّثنا وكيعٌ بهذا الإسناد سواء .

١٥٦٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨١) ، وعنه البيهقيُّ (١ / ٤٥٩) قال : أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ، ثنا

يحيي بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا (أبو أحمد الزبيري)[1] ثنا فضيل بن مرزوق ، حدَّثني شقيق بن عقبة العبديّ ، حدَّثني البراء بنُ عازبٍ ، قال: لَمَّا نزلت ﴿ **حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي وصلاة العصر** ﴾ فقرأناها علي عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأها ، ثمَّ إِنَّ الله نسَخَها ، فأنزلَ ﴿ **حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي** ﴾ فقال له رجلٌ : أهيَ صلاة العصر ؟ قال : قد أخبرتُك كيفَ نزلت ، وكيف نسخها اللهُ واللهُ أعلم .

وأخرجه ابن جرير في « تفسيره » (ج ٥ / رقم ٥٤٣٧ . شاكر) قال : حدثنا ابن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساجد » (٦٣٠ / ٢٠٨) ومن طريقه ابنُ حزم في « المحلي » (٤ / ٢٥٨) قال : حدَّثنا إسحاق بن إبراهيمَ الحنظليُّ . أخبرنا يحيي بنُ آدمَ . حدَّثنا الفُضَيلُ بنُ مرزوق عن شقيق بن عقبةَ ، عن البراء بن عازب ، قال : نزلت هذه الآية : ﴿ **حافظوا علي الصلوات وصلاةِ العصرِ** ﴾ . فقرأناها ما شاء

---

(١) سقط ذكره من « المستدرك » واستدركتُهُ من « البيهقيِّ »

الله . ثمَّ نَسَخَها الله فنزلت : ﴿**حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطي**﴾ . فقال رجلٌ كان جالساً عندَ شقيق له : هي إذَن صلاةُ العصرِ فقال البراءُ : قد أخبرتُكَ كيفَ نَزَلَت . وكيفَ نَسَخَها الله . واللهُ أعلمُ .

قال مسلمٌ : ورواه الأشجعيُّ عن سفيانَ الثوريِّ ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازبٍ . قال : قرأناها مع النبيّ ﷺ زماناً . بِمِثلِ حديثِ فُضَيلِ بنِ مرزوق .

وأخرجه أبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٧) من طريق عبد الله بن شيرويه ، قال : ثنا اسحاق بن إبراهيم ، نا يحيي بن آدم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٠١) قال : حدثنا يحيي بن آدم بهذا الإسناد .

وتوبع يحيي بن آدم .

فأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٥٤٣٧) من طريق علي بن يزيد الصدائي . وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٣٥٣ - ٣٥٤) من طريق يحيي بن أبي بكير وأبي نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٧٣) ، وفي « المشكل » (٢٠٧١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٧) من طريق ابن فضيل قالوا جميعاً : ثنا فُضيل بن مرزوق بهذا الإسناد .

وأمَّا رواية الأشجعيّ التي ذكرها مسلمٌ :

فأخرجها أبو عوانة (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا موسي بن سعيد الطرسوسي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٨) من طريق يزيد بن

فأخرجها أبو عوانة (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا موسي بن سعيد الطرسوسي . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٠٨) من طريق يزيد بن الهيثم . والبيهقيُّ (١ / ٤٥٩) من طريق إسحاق بن الحسن وعثمان بن سعيد الدارميُّ قالوا : ثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعيُّ ، عن سفيان الثوريّ ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بهذا .

وذكرَ الحافظ في « النكت الظراف » (٢ / ٢٠) أنَّ مهران بن أبي عمر الرازي رواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد ، ثمَّ قال الحافظ :

« ولم يروه عن سفيان غيرهما » .

١٥٦٧ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٨٣) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، ثنا حجَّاج بن محمد عن ابن جريجٍ سمعتُ ابنَ أبي مليكة يُخبر عن عبيد ابن عمير أنَّه سَمِعَهُ يقول : سأل عمر أصحاب النبي ﷺ قال ففيمَ تَرونَ انزلت ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة** ﴾ فقالوا الله أعلم ، فغضبَ فقال : قولوا نعلمُ أو لا نعلم فقال ابنُ عباس في نفسي منها شيءٌ يا أمير المؤمنين فقال عمر : قل ياابنَ أخي ولا تُحقِّر نفسك . قال ابن عباسٍ ضربت مثلاً لعملٍ. فقال عمر : أيٌّ عملٍ ، فقال لعملٍ ؟ ، فقال عمر : رجلٌ غنيٌّ يعملُ الحسناتِ ثمَّ بعثَ الله له الشياطينَ فعمَلَ بالمعاصي حتي أغرَقَ أعماله كلَّها .

ثمَّ أخرجه في «معرفة الصحابة» (٣ / ٥٤٢) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا إسماعيل بن إسحاق : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيدٍ ، ثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة : أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلا هذه الآية : ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة من نخيل وأعناب ، تجري من تحتها الأنهار له فيها من كلِّ الثمرات** ﴾ إلي هاهنا ﴿ **فأصابها إعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت** ﴾ فسألَ عنها القوم ، وقال : فيما ترون أنزلت ﴿ **أيودُّ أحدكم أن تكون له جنَّة** ﴾ ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلمُ ، فغضب عمر وقال : قولوا : نعلمُ أو لا نعلمُ . فقال ابن عباس في نفسي شيءٌ منها ياأمير المؤمنين . قال : ابن أخي قل ولا تُحقِّر نَفسَكَ . قال ابنُ عباسٍ : ضُربت مثلاً لعملٍ ، فقال عمر : لرجل غني يعملُ بالحسناتِ ثمَّ بعثَ الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتي أغرق أعمالَهُ كلَّها وكانت له جنَّةٌ فاحترقت عندَ أحوَج ما كان إليها حين كثُرَ الولُد وبَلَغَ هو الكبرَ قال : أيبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبدٌ أفقرُ ما كان إلي عمله فلا يوافي له شيء .

قال الحاكمُ في الموضعين :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير» (٨ / ٢٠١ - ٢٠٢) قال : حدثنا إبراهيم - هو ابن موسي - أخبرنا

هشام، عن ابن جريجٍ ، سمعتُ عبدَ الله بن أبي مُليكة يُحدِّثُ عن ابن عباسٍ ، قال : وسمعتُ أخاهُ أبا بكر بن أبي مليكة يحدِّثُ عن عبيدِ بنِ عميرٍ ، قال : قال عمر رضيَ الله تعالي عنه يوماً لأصحاب النبيّ ﷺ : فيمَ ترَونَ هذه الآية نزلت : ﴿ أيودّ أحدُكم أن تكونَ له جنَّة ﴾ قالوا : الله أعلم ، فَغَضَب عُمَرُ ، فقال : قولوا نعلمُ أو لا نعلمُ فقال ابن عباسٍ في نفسي منها شيءٌ يا أمير المؤمنين . قال عمر : يا ابن أخي ، قل ولا تُحقِّر نفسكَ ، قال ابنُ عباسٍ : ضُربت مثلاً لعمَلٍ ! قال عمرُ : أي عَمَلٍ؟

قال ابنُ عباسٍ : لعمل . قال عُمَرُ : لرجل غنيٌّ : يعمل بطاعة الله عزَّ وجلَّ ثمَّ بَعثَ الله له شيطان فعمل بالمعاصي حتي أغرق أعماله » . .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٢٧٧٣) قال : حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن موسي ، أنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد .

وابنُ أبي مليكة في إسناد الحاكمُ هو أبو بكر ، وليس أخاه عبد الله ، لأنَّ أبا بكرٍ هو راوي حديث عبيد بن عمير ، ولا أعلمُ إختلافاً علي ابن جريج في هذا . والله أعلمُ .

وأخرجه ابنُ المبارك في « الزهد » (١٥٦٨) ، ومن طريقه ابنُ جرير في « تفسيره » (٦٠٩٦) عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد .

١٥٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ، ثنا هاشم بنُ القاسم ، ثنا أبو سعيد المؤدِّبُ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـــه

عن عائشة رضي الله عنها قالت لعبد الله [1] بن الزبير رضي الله عنهما : يابن أختي ! أما والله إنَّ أباك وجدَّك - يعني : أبا بكرٍ والزبيرَ - لمن الذين قال الله عزَّ وجل ﴿ **الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ** ﴾ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٨٢٣٩ - شاكر) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمَّا البخاريّ :

فأخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٣٧٣) ومن طريقه الواحديُّ في « الوسيط » (٥٢٢ / ١) قال : حدثنا محمد - هو ابنُ سلام [2] ،

---

(١) هكذا وقع في رواية أبي سعيد المؤدِّب ، وإسمُه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أنَّ عائشة قالت ذلك لعبد الله بن الزبير بينما سائرُ أصحاب هشام بن عروة قالوا : إنَّ عائشة قالت ذلك لعروة ، منهم عبد الله بن نمير ، وأبو معاوية وعبدَةَ بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، وأبو أسامة . وروايتهم أصحّ ، ولعلَّ هذا من أبي سعيد المؤدِّب ، فهوَ وإن كان أكثرُ أهل العلم علي توثيقه ، إلاَّ أنَّ البخاريَّ قال : « فيه نظر » .

(٢) هكذا جزم أنَّ محمداً هو ابن سلام : ابن كثيرٍ في « تفسيره » (٢ / ١٤٤ - طبع الشعب) ، والحافظ في « الفتح » وقال أبو نعيم الأصبهاني : « أراه محمد بن سلام» .

حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ﴿الذينَ استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ للذينَ أحسنوا منهم واتقوا أجرٌ عظيم﴾ [آل عمران / ١٧٢] قالت لعروة : يا ابن أختي ! كان أبواك منهم : الزبيرُ وأبو بكرٍ . لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحدٍ ، وانصرف عنه المشركون ، خاف أن يرجعوا . قال : « **من يذهب في إثرهم ؟** » فانتدب منهم سبعون رجلاً ، قال : كان فيهم أبو بكر والزبير .

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٨ / ٥١) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدَّثنا ابنُ نُميرٍ وعَبَدَة قالا : ثنا هشام ، عن أبيه ، قال : قالت لي عائشة : أبواك والله ! من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرحُ .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا هشام بهذا الإسناد وزاد تعني : أبا بكر والزبير .

وأخرجه الحميديُّ (٢٥٠) وابنُ ماجة (١٢٤) قال : حدثنا هشام بن عمَّار ، وهدية بنُ عبد الوهاب .

وابنُ جرير (٨٢٤١) قال : حدثني سعيد بن الربيع قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٤٥٠٧) قال : حدثنا هارون

ابن إسحاق الهمداني ، ثنا عبدةُ ، عن هشامٍ بهذا الإسناد .

١٥٦٩ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٦٣) قال :

أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ، أنا جعفر بن عون . أنا إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن البهيِّ ، عن عروة ، قال : قالت لي عائشة : يابنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٤١٨ / ٥٢) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، محمد بن العلاء ، حدَّثنا وكيع ، حدثنا إسماعيل - هو ابنُ أبي خالدٍ ، عن البهيِّ ، عن عروة ، قال : قالت لي عائشة فذكرته .

١٥٧٠ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٩) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ روح بن عبادة ، ثنا محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، عن أبيه قال : أخبرني ابن أبي مليكة أنَّ حميد بن

عبد الرحمن ، أخبره أنَّ مروان بعثَ إلي ابن عباس : والله لئن كان كل امرىء منّاَ إن فرح بما أوتيَ وحمد بما لم يفعل عُذِّبَ ، ليعذبَنَّا جميعاً ، فقال ابن عباس : إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبيّ ﷺ عن شيء فكتموه ، ثمَّ أتَوه فسألهم فأخبروه بغير ذلك، فخرجوا ورأوا إن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأمَّا البخاريّ:

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٣٣) قال : حدثنا ابنُ مقاتلٍ ، أخبرنا الحجَّاج ، عن ابن جريجٍ ، أخبرني ابنُ أبي مليكة ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنَّه أخبره أنَّ مروان ... ثمَّ أحال لفظ الحديث علي حديث ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص ، وهو مثلُ حديث حميد بن عبد الرحمن .

وأمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « صفات المنافقين » (٢٧٧٨ / ٨) قال :

حدَّثنا زُهيرُ بنُ حربٍ وهارون بن عبد الله (واللفظ لزهير) . قالا : حدَّثنا حجَّاجُ بن محمد عن ابن جريجٍ ، أخبرني ابنُ أبي مليكة أنَّ

حُميد بن عبد الرحمن بن عوفٍ أخبره ، أنَّ مروان قال : اذهب . يا رافعُ!
(لبَوَّابِهِ) إلي ابن عباس فقل : لئن كان كلُّ امريءِ منَّا فَرِحَ بما أُتيَ ،
وأحبَّ أن يُحمد بما لم يفعل، معذَّباً ، لنعذَّبنَّ أجمعون . فقال ابن
عباسٍ: مالكم ولهذه الآية؟ إنما انزلت هذه الآية في أهل الكتاب . ثم تلا
ابن عباس :﴿ **وإذ أخذَ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتُبيننُهُ للناس ولا
تكتمونه.** ﴾[٣ / آل عمران / ١٨٧] هذه الآية . وتلا ابنُ عباس :
﴿**لا تَحسبن الذين يفرحونَ بما أتَوْا ويُحبونَ أن يُحمدوا بما لم
يفعلوا**﴾. [٣ / آل عمران / ١٨٨] وقال ابن عباس سألهم النبيّ ﷺ
عن شيءِ فكتموه إياه . وأخبروه بغيره . فخرجوا قد أَرَوه أن قد أخبروه بما
سألهم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أَتَوا ، من كتمانهم إيَّاه ،
ما سألهم عنه .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٠٦) ، والترمذيُّ (٣٠١٤)
قالا : ثنا الحسن بنُ محمد الزعفراني . والنسائيُّ أيضاً قال: أخبرنا يوسف
ابن سعيد . وأحمد في « المسند » (١ / ٢٩٨) وأبـــــو عوانة في
« المستخرج » . كما في «إتحاف المهرة » (٧ / ٥٠ ـ ٥١) قال : حدثنا
يوسف بن مسلم ، والمخرميُّ ، والصائغُ بمكَّة ، وعباس بن محمد الدُّوري

١٥٧١ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٠٦) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو جعفر أحمد بـــــن
عبد الحميد الحارثيُّ ، ثنا أبو أسامة ، حدَّثني إدريس بن يزيد ، ثنا طلحة

ابنُ مُصرِّفٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عزَّ وجلَّ ﴿ **والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم** ﴾ قال : كان المهاجرون حينَ قَدِموا المدينة ، تُورِّثُ الأنصار ، دونَ ذوي القربي - رحمه - للإخوة التي آخي رسول الله ﷺ بينهم ، فلمَّا نزلت ﴿ **ولكلٍّ جعلنا مواليَ مما تركَ الوالدان والأقربون** ﴾ قال فَنَسَختَهَا ، ثمَّ قـــال : ﴿ **والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم** ﴾ من النصرِ والنصيحة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، قد أخرجه في « كتاب الكفالة » (٤ / ٤٧٢) ، وفي « كتاب التفسير » (٨ / ٢٤٧) قال : حدثنا الصلت بنُ محمدٍ ، ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء وعنده : « من النصر ، والرفادة ، والنصيحة ، وقد ذهبَ الميراث ، ويوصي له . »

وأخرجه أيضاً في « كتاب الفرائض » (١٢ / ٢٩) قال : حدثني إسحاقُ بنُ إبراهيم قال : قلتُ : لأبي أسامة : حدَّثكم إدريس بن يزيد وساقه .

وأخرجه أبو داود (٢٩٢٢) قال : حدثنا هارون بن عبد الله . وابنُ جرير في « تفسيره » (٩٢٧٥) ، والإسماعيلي في « المستخرج » عن أبي كريب محمد بن العلاء .

وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٢٣٦) قال : حدثنا أبو سعيد الأشجُّ

قالوا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد .

١٥٧٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٠٨) قال :

أخبرني إسماعيل بن محمد الفقيه بالرَّيِّ ، ثنا محمد بن الفرج ، ثنا حجَّاجُ بنُ محمدٍ ، قال : قال ابنُ جريجٍ ، أخبرني يعلي بن مسلمٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما ﴿ **إن كان بكم أذي من مطرٍ أو كنتم مرضي** ﴾ [النساء / ١٠٢] قال : نزلت في عبد الرحمن ابن عوف ، كان جريحاً .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخينِ ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٦٤) قال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا حجَّاجٌ ، عن ابن جريجٍ ، قال : أخبرني يعلي ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ﴿ **إن كان بكم أذيً من مطرٍ أو كنتم مرضيَ** ﴾ قال عبد الرحمن بن عوفٍ ، وكان جريحاً .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٤١) قال : أخبرنا أحمد بنُ الخليل والعباس بن محمدٍ . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٠٣٧٩) قال : حدَّثنا عباس بن محمد . وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٩٠٣) قال :

حدَّثنا أحمد بن منصور الرمادي . والبيهقيُّ (٣ / ٢٥٥) من طريق محمد بن إسحاق الصغَّاني قالوا : ثنا حجاجُ بنُ محمدٍ بهذا الإسناد سواء .

١٥٧٣ . وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٠٦) قال : أخبرنا أبو زكريا : يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم ، أبنا أبو خالد الأحمر ، ثنا سعدُ بنُ طارقٍ ، أبو مالك الأشجعيُّ ، ثنا ربعيُّ بنُ حراشٍ ، عن حذيفة ، قال : « **أُتِيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاهُ الله مالاً ، فقال له : « ماذا عملت في الدنيا ؟ » قال : ﴿ ولا يكتمونَ الله حديثاً .﴾ قال : ما عملتُ من شيءٍ يارب ، إلاَّ أنَّك أتيتني مالاً ، فكنتُ أبايعُ الناسَ ، وكان من خُلُقي أن أُيسِّر علي الموسر ، وأُنظِرَ المُعسِرَ . قال الله تعالي : « أنا أحقُّ بذلكَ منك ، تجاوزوا عن عبدي .** »

فقال عقبة بنُ عامر الجهنيُّ ، وأبو مسعود الأنصاريُّ : هكذا سمعنا من فيِّ رسول الله ﷺ

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب المساقاة »

(١٥٦٢ / ٢٩) قال : حدَّثنا أبو سعيد الأشجُّ . حدَّثنا أبو خالد الأحمر عن سعدبن طارق ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قـــال :

« أُتيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاهُ الله مالاً . فقال له : ماذا عَملتَ في الدُّنيَا. قال : ﴿ولا يكتمون الله حديثاً﴾ قال : يا ربٌّ ! آتيتني مالَكَ فكنتُ أبايعُ النَّاسَ وكانَ من خُلُقي الجَوَازُ . فكنتُ أتيسَّرُ علي الموسِرِ وأُنظِرُ المُعسرَ . فقال الله : « أنا أحقُّ بذا منك . تجاوزوا عن عبدي . »

فقال عُقبةُ .بن عامرٍ الجُهَنيُّ ، وأبو مسعودِ الأنصاريُّ : هكذا سَمِعناهُ من فيِّ رسول الله ﷺ .

وأخرجه البخاريُّ في البيوع (٤ / ٣٠٧) معلقاً

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج» (٥٢٤٣) من طريق محمـــد بن أبي بكر والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤٩) قال : حدثنا إدريس بن جعفر العطار : قالا : ثنا يزيد بنُ هارون ، أنا أبو مالك الأشجعيُّ بهذا الإسناد وفي آخره : « فقال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ . »

● **قلتُ** : وهو الصحيحُ ، ولا مدخل لعقبة بن عامر في الحديث .

ونَقَلَ المزيُّ في « تحفة الأشراف » (٣ / ٢٦) عن خَلَف قال : قولُهُ : عقبة بن عامرٍ وهمٌ ، لا أعلمُ أحداً قاله غيرُهُ » قال المزيّ : « يعني الأشج » فَتَعَقَّبَهُ الحافظُ في « النكت الظراف » بقوله : « قد تابع الأشجَّ : إسحاقُ ابنُ راهويه ، فأخرجه في « مسنده » عن أبي خالد الأحمر ، وقال في روايته : فقال عقبةُ بنُ عامرٍ وأبو مسعودٍ ، بالواو العاطفة .

وهكذا أخرجه أبو نعيم في « مستخرجه علي مسلمٍ » من طريق إسحاق .
وقد قال الدارقطنيٌّ في « العلل » (٦ / ١٨١) : إنَّ الوهم فيه من أبي خالد الأحمر ، فيمكن أن يستقيم كلامُهُ - يعني : خلَفاً - بأن يكون الضميرُ في قوله : لا أعلمُ أحداً قاله غيره - يعني : « أبا خالدٍ » لا « الأشجَّ » كما فسَّره المزيٌّ . » انتهي .
ويؤيد ذلك أنَّ أصحاب ربعيٍّ بن حراشٍ رووا هذا الحديث عن أبي مسعودٍ وحده دون عقبة بن عامر رضي الله عنهما . فرواهُ عبدُ الملك ابن عميرٍ ، عن ربعي بن حراشٍ ، عن حذيفة مرفوعاً : « **إن رجلاً ماتَ فدَخَلَ الجنَّة ، فقيلَ له : ما كنتَ تعملُ ؟ - قال : فإمَّا ذَكَرَ وإمَّا ذُكِّرَ - فقال إني كنتُ أبايعُ الناسَ ، فكنتُ أُنظرُ المعسر ، وأتجوَّزُ في السِّكَّةِ - أو في النَّقد - فغُفِرَ له .** » قال أبو مسعودٍ : وأنا سمعتُهُ من رسول الله ﷺ .
أخرجه البخاريٌّ في « البيوع » (٤ / ٣٠٧) معلَّقاً ووصله في « الإستقراض » (٥ / ٥٨) والبيهقيٌّ (٥ / ٣٥٦) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤١) عن مسلم بن إبراهيم . ومسلم في « المساقاه » (١٥٦٠ / ٢٨) واللفظُ له عن محمد بن جعفر . وابنُ ماجة (٢٤٢٠) عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو قالوا : ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد .
ولفظُ البخاريِّ مختصرٌ .
ورواه أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير بسياقٍ مُطوَّلٍ .
ورواهُ نُعيم بنُ أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ بن حراشٍ ، قال : اجتمع حذيفةُ

وأبو مسعودٍ فقال حذيفةُ : « **رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ قال : ما عملتُ من الخير ، إلاَّ أني كنتُ رجلاً ذا مال ، فكنتُ أطالبُ به الناس ، فكنتُ أقبل الميسورَ ، وأتجاوزُ عن المعسور . فقال : « تجاوزوا عن عبدي.** »

قال أبو مسعودٍ : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ

أخرجه مسلمٌ (١٥٦٠ / ٢٧) ، واللفظُ له من طريق المغيرة بن مقسمٍ .

وأحمد (٥ / ٤٠٧) ، والبزار (٢٨٥٠ - البحر) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٤٥) من طريق الأجلَح الكنَدي والبزَّار (٢٨٥٣) عن سلَمَة بن كهيل ثلاثتهم عن نعيم بن أبي هندٍ بهذا.

ورواه أيضاً منصور بن المعتمر ، عن ربعيٌّ ، عن حذيفة فذكره ، ولم يذكر قول أبي مسعودٍ البدريّ رضي الله عنه .

وأخرجه البخاريٌّ في « البيوع » (٤ / ٣٠٧) ، ومسلم في « المساقاة » (١٥٦٠ / ٢٦) والدَّارميٌّ (٢ / ١٦٥) والبيهقيٌّ في « الكبرى » (٥ / ٣٥٦) وفي « الأربعون الصغرى » (١٢١) من طريق يحيي ابن محمد بن يحيي قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس .

وأخرجه أبو عوانة (٥٢٤٠) من طريق حسين بن عيَّاش ، ويحيي بن أبي بُكير ، وأبي شيخ الحراني عبد الله بن مروان قال أربعتهم : حدَّثنا زهيرٌ ، ثنا منصور بن المعتمر بهذا .

وتوبع زهير .

تابعه إسرائيل بن يونس ، فرواه عن منصور بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥٢٤١) قال : حدثنا أبو عمرو بن حازم ، وأبو أميَّة ، وعمَّارٌ . والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٨ / ١٩٧) من طريق حميد بن زنجويه ، قال أربعتهم : ثنا عبيدُ الله بن موسي ، أبنا إسرائيل بن يونس .

وتابعه أحمد بن خالد الوهبيّ ، ثنا إسرائيل بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٦٦٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أحمد .

١٥٧٤ ـ وأخرج البزار (٢٣٥٥ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير . وابن جرير في « تفسيره » (٢٢ / ٥١) قال : حدثنا أحمد بن منصورٍ ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٨١) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، قالوا : ثنا أبو حذيفة موسي ابن مسعود ، قال ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ « **أنَّ نبيَّ الله سليمان كان إذا قام يصلي رأي شجرة نابتة بين يديه فيقول لها : ما اسمك ؟فتقول ـ كذا ، فيقول : لأي شيءٍ أنت ، فتقول لكذا ، فإن كانت لدواء كُتبت ، وإن كانت من غرسٍ غُرست ، فبينما هو ذات يومٍ يصلّ ، إذا شجرة ثابتة بين يديه ، فقال لها : مااسمك قالت الخروبة ، قال : لأي شيءٍ أنتِ ؟ قالت لخراب هذا البيت . قال**

سليمان اللهم عمِّ علي الجنِّ موتي ، حتي يعلمُ الإنس أنَّ الجنَّ لايعلمون الغيب ، فأخذَ عصاهُ فتوكأ عليها ، والجنُّ تعمل ، فأكلتها الأرضة في سنةٍ ، فسقط ﴿ فتبيَّنت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ .

وكان ابن عباسٍ يقرؤها كذلك ، وقال فشكرت الجن للأرضة فكانت تأتيها بالماء .

وعزاهُ في « الدرُّ المنثور » (٥ / ٤٣٢) لابن أبي حاتم ، وابن السُّني في « الطبُّ » ، وابنُ مردوية في « تقسيره »

قال ابن كثير في « تفسيره » (٦ / ٤٩٠) :

« وفي رفعه غرابةٌ ونكارةٌ ، والأقربُ أن يكون موقوفاً ، وعطـــــاء بن أبي مسلم الخُراساني له غراباتٌ ، وفي حديثه نكارة . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد رأيت أنَّ الذي في الإسناد هو عطاء بن السائب ، ولا وجود لعطاء ابن أبي مسلم الخُراساني في الإسناد .

والصوابُ في هذا الحديث الوقف كما قال ابن كثير رحمه الله .

فأخرجه البزار (٢٣٥٦) من طريق سفيان بن عيينة . والحاكمُ (٢ / ٤٢٣) من طريق جرير بن عبد الحميد كلاهما عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ .

وتوبعَ عطاء بن السائب . تابعه سلمَةَ بن كهيلٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ بهذا

أخرجه الحسين المروزيّ (١٠٧٢) قال : أخبرنا الأحوص بن جوّابٍ الضبيٌّ ، قال : حدَّثنا عبدُ الجبَّار بن عباس الهمداني ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ .

١٥٧٥ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣١٩ - ٣٢٠) قال :

حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود الطيالسيُّ ، ثنا شعبة ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ ، قال : سمعتُ مسلم البطين ، يُحدِّثُ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانةٌ ، وعلي فرجها خرقة، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضُهُ لا كلُّه

فما بدا منه فلا أُحِلُّهُ .

فنزلت هذه الآية ﴿ قل من حرَّمَ زينة الله ﴾ [الأعراف / ٣٢] .

وأخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٨٣٧٥) قال حدَّثنا أحمد بن سنان الواسطيُّ، ثنا أبو داود الطيالسيُّ بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٣٠٢٨ / ٢٥) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا محمد بن

جعفر (ح) . وحدَّثني أبو بكر بنُ نافعٍ - واللفظُ لهُ - حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سَلَمَة بن كهيلٍ بهذا الإسناد بلفظ : « كانت المرأةُ تطوفُ بالبيت وهي عريانةٌ فتقول : من يعيرني تطوافاً [1] ؟ تجعلُهُ علي فرجها وتقول :

اليوم يبدو بعضُه أو كلُّه

فما بدا منه فلا أُحِلُّهُ .

فنزلت هذه الآية ﴿ **خذوا زينتكم عندَ كلِّ مسجدٍ** ﴾ .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٥ / ٢٣٣ - ٢٣٤) ، وفي « التفسير » (٢٠٢) قال : أخبرنا محمد بن بشار . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤٥٠٤) قال : حدثنا عمرو بن عليّ . وأيضاً (١٤٥٠٦) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن جعفر « غندر » ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جريرٍ (١٤٥٠٣ ، ١٤٥٠٦) من طريق خالد بن الحارث ، ووهب بن جريرٍ - فرَّقهما - قالا : ثنا شعبة بهذا .

١٥٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٤٩) قال :

---

(١) التطوافُ : ثوبٌ تلبسه المرأة تطوفُ به ، وكان أهلُ الجاهلية يطوفونَ عراةً ويرمونَ ثيابهم يزعمون أنهم لا يطوفون في ثياب عَصَوا الله فيها . فحرَّمَ الله هذا الــورَعَ البارد ، وأمــرَ بستر العورة .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن عليّ المعمري ، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قال : قلت لها قوله تعالي ﴿ **حتي إذا استيأسَ الرُسلُ وظَنَّوا أنَّهم قد كُذِّبوا** ﴾ قلت : لقد استيأسوا أنهم كُذِّبوا حقيقة ، قالت : معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها ، إنما هم أتباع الرسل لما استأخر عنهم النصر واشتدَّ عليهم البلاء ، ظنَّت الرسل أنَّ أتباعهم قد كذبوا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخـــاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٦٧) .

قال : حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدَّثنا إبراهيم بنُ سعد ، عن صالح، عن ابنِ شهاب ، قال : أخبرني عُروةُ بن الزبير ، عن عائشةَ رَضيَ الله عنها ، قالت له : وهو يسألها عن قول الله تعالي : ﴿ **حتي إذا استيأسَ الرُّسلُ** ﴾ ، قال : قلتُ : أكذبو أم كُذِّبوا ؟ قالت عائشةُ : كُذِّبوا . قلتُ فقد استيقنوا أنَّ قومهم كَذَّبوهم فما هو بالظنِّ . قالت : أجل لَعمري لقد استيقنوا بذلك . فقلتُ لها وظنُّوا أنهم قد كذبوا قالت

معاذ الله لم تكن الرسلُ تظنُّ ذلكَ بربها . قلتُ : فما هذه الآية ؟ قالت : هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوهم فطال عليهم البلاءُ واستأخر عنهم النصرُ حتي إِذا استيأس الرُّسلُ ممن كذَّبهم من قومهم وظنَّت الرُّسلُ أنَّ أتباعهم قد كذَّبوهم جاءهم نصرُ الله عندَ ذلكَ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٠٠٣١) من طريق أبي داود الطيالسيّ ، قال : حدثنا إِبراهيم بن سعدٍ بهذا الإِسناد .

ثمَّ أخرجه البخاريّ (٨ / ٣٦٧) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيبٌ - هو ابنُ أبي حمزة - عن الزهريّ ، أخبرني عروةُ ، فقلتُ : لعلَّها ﴿ كُذِبوا ﴾ مخففة ؟

قالت معاذ الله وذكرَ نحوه .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٠٠٣٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلي ، قال : حدثنا محمد بن ثورٍ ، عن معمرٍ ، عن الزهريّ بهذا الإِسناد .

ورواه عقيل بن خالد بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (١٢٠٦٠) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي ، أنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ لهيعة ، عن عقيل بن خالدٍ

١٥٧٧ - وأخرج الحاكمُ في « تفسيره » (٢ / ٣٥٢) قال : حدثنا أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفيٌّ ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا عقبة بن مكرم الضبيٌّ ، ثنا محبوب بنُ الحسن ، ثنا داودُ بن أبي هند ، عن الشعبي، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قرأ رسول

الله ﷺ ﴿ **يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار**﴾ [إبراهيم / ٤٨] قلتُ : أينَ الناسُ يومئذٍ ؟ قال : « **على الصراط** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب صفات المنافقين » (٢٨٩١ / ٢٩) قال حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدَّثنا عليُّ بن مسهرٍ ، عن داود ، بهذا الإسناد بلفظ : سألتُ رسول الله ﷺ عن قوله عزَّ وجلَّ ﴿ **يومَ تُبدَّلُ الأرضُ غير الأرض والسموات** ﴾ فأينَ يكونُ الناس يومئذٍ يا رسول الله ؟ ! فقال : « **على الصراط** » .

وأخرجه البغويُّ في « تفسيره » (٤ / ٣٦٢) من طريق مسلمٍ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٢٧٨) ، وابنُ حبان (ج ٢ / رقم ٣٣١) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد زاد ابنُ حبان :

« قالت : قلتُ يا رسول الله ! ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصلُ الرحم ، ويطعمُ المسكين ، فهل ذاك نافعُهُ ؟ ! قال : « **لا ينفعُهُ ، لم يقل يوماً : رب اغفر لي خطيئتي يومَ الدين** » .

وأخرجه أحمد (٦ / ٣٥) قال : حدَّثنا ابنُ عديّ ، والترمذيّ (٣١٢١) ، والحميدي (٢٧٤) عن سفيان بن عيينة ، والدارميُّ (٢

/ ٢٣٦) وابنُ جرير في « تفسيره » (١٣ / ١٦٦) من طريق خالد ابن عبد الله . وابنُ جرير أيضاً من طريق عبد الرحيم بن سليمان الرازي وإسماعيل بن زكريا . وابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٣٨٠) من طريق عبيدة بن حميد جميعاً عن داود بن أبي هندٍ بهذا الإسناد .

ووقعَ اختلافٌ في إسناده . فرواه غيرُ واحدٍ عن داود بن أبي هندٍ ، عن الشعبيٌ ، عن عائشة .

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص في « الفوائد » (ج ٣ / ق ١٤٥ / ٢) من طريق حكَّامٍ ، عن عنبسة ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ قال : حدثتني عائشة فذكرتُ مثله .

ورواهُ أحدُ الضعفاء ، فجعلَهُ من « مسند أبي هريرة . »

أخرجه العقيليٌّ (٣ / ٣٤٧) وزيَّفَ هذه الرواية ثمَّ قال :

« هذا يُروي عن عائشة بأسانيد جيادٍ ، من غير هذا الوجه . »

١٥٧٨ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٦٢) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا قبيصة بنُ عقبة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله رضيَ الله عنه ، قال : كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفراً من الجنٌ ، فأسلَمَ النَّفَرُ من الجنٌ ، وتمسَّك الإنسيون بعبادتهم، فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿ **قل ادعوا الذينَ زعمتم من دونه ، فلا يملكونَ كشفَ الضُّرٌ عنكم ولا تحويلاً . أولئك الذين يدعونَ يبتغونَ إلي**

ربِّهم الوسيلة ﴾ كلاهما بالياء.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاهُ جميعاً .

أمَّا البخاريّ :

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٩٧) قال : حدثني عمرو بنُ عليّ ، حدثنا يحيي ، حدَّثنا سفيان ، حدَّثني سليمان ـ هو الأعمش ـ عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله ﴿ **إلي ربهم الوسيلة** ﴾ قال : كان ناسٌ من الإنسِ يعبدونَ ناساً من الجنّ ، فأسلم َالجنُّ ، وتمسَّك هؤلاء بدينهم .

قال الأشجعيُّ ، عن سفيان ، عن الأعمش ﴿ **قل ادعوا الذينَ زعمتم** ﴾

وأخرجه النسائيٌّ في « التفسير » (٣٠٩) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ ، ثنا يحيي القطان بهذا الإسناد سواء .

أمَّا مسلمٌ :

فأخرجه في « كتاب التفسير » (٣٠٣٠ / ٢٩) قال : حدثني أبو بكر ابن نافع ، حدَّثنا عبد الرحمن ـ هو ابن مهدي ـ حدثنا سفيانُ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمرٍ ، عن عبد الله ﴿ **أولئك الذينَ يدعونَ يبتغونَ إلي ربِّهم الوسيلة** ﴾ قال : كان نفرٌ من الإنسِ يعبدونَ نفراً من الجنّ ، فأسلم النفرُ من الجنّ ، واستمسك الإنس بعبادتهم .

فنزلـت ﴿ أولئك الذين يدعونَ يبتغونَ إلي ربهم الوسيلة ﴾ .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٥ / ٧٢) قال حدثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٠٧) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . وعبد الرزاق في « تفسيره » (٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠) ومن طريقه ابنُ جرير (١٥ / ٧٢) قالا : ثنا سفيان ابنُ عيينة ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٣٠٣٠ / ٢٨) قال : حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة . والنسائيُّ في « تفسيره » (٣٠٨) قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، قالا : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٣٩٨) و مسلمٌ أيضاً من طريق محمد بن جعفرٍ . وابنُ جرير (١٥ / ٧٢) من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله العجليّ قالا : ثنا شعبة ، عن الأعمش بهذا .

● **قلتُ** : فقد رواه سفيان الثوري ، وابنُ عيينة ، وشعبة ، وعبد الله ابن إدريس كلُّهم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة ، عن ابن مسعودٍ وخالفهم أبو معاوية . فرواهُ عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعودٍ فصار الإسناد منقطعاً.

أخرجه ابن جرير (١٥ / ٧٢) قال : حدثني أبو السائب ، قال : ثنا أبو معاوية .

وروايةُ الجماعة أصحُّ ، وأصحابُ الأعمش : سفيان ، وشعبة ثـــمَّ أبو معاوية كما قال يحيي بن معين . وربما كان هذا من سلم بن جنادة شيخ ابن جرير ، فقد قال أبو أحمد الحاكمُ : « يخالف في بعض حديثه » .

نعم ! رواهُ مغيرة بن مقسم ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعودٍ فذكره.

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٩٠٧٧) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا سعيد بن منصورٍ ، ثنا هشيمٌ ، أنا مغيرةٌ .

١٥٧٩ - وأخرج الحاكمُ في « تفسيره » (٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٣) قال: أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبادٍ ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا ابنُ عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضي الله عهما في قوله تعالي ﴿ **وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاَّ فتنةً للناس** ﴾ قال : هي رؤيا عينٍ ، رأي ليلة أُسريَ به .

ثمَّ أخرجه عقبه بهذا الإسناد ﴿ **والشجرة الملعونة في القرآن** ﴾ قال : هي الزَّقومُ .

وأخرجه ابنُ خزيمة في « التوحيد » (٢٨٧ / ١٩) قال : حدَّثنا محمد ابن يحيي . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٥ / ٧٦) قال حدثنا الحسنُ ابن يحيي قالا : ثنا عبدُ الرزاق ، وهو في « تفسيره » (٢ / ٣٨٠)

قال : أبنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط البخاريّ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير» (٨ / ٣٩٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله ، حدَّثنا سفيان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٣٦٥) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا سفيان بهذا بشطريه .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب مناقب الأنصار » (٧ / ٢٠٢ - ٢٠٣) ، وفي « كتاب القدر » (١١ / ٥٠٤) قال : حدثنا الحميديُّ، ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣١٢) قال : أخبرنا محمد بن منصور . والترمذيُّ (٣١٣٤) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر . وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٢٨٧ / ١٧ ، ١٨) قال : حدَّثنا عبدُ الجبَّار بن العلاء وسعيد بنُ عبد الرحمن المخزومي وعمر بن حفص الشيباني خمستهم قالوا: ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٢١) ، وابنُ جرير (١٥ / ٧٦) عن مالك بن إسماعيل وسفيان بن وكيع - فرَّقهما - وابنُ أبي عاصم في « السنَّة »

(٤٦٢) قال : حدثنا الشافعيُّ - هو إبراهيم بن محمد بن العباس ابن عم الشافعيّ الإمام - وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٢٨٧ / ١٦) قال : حدَّثنا عبدُ الجبار بنُ العلاء ، وابنُ حبان (٥٦) من طريق علي بن حرب الطائيّ ، والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٦٤١) من طريق سعيد بن منصور ، سبعتهم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بأوَّله ، دونَ ذكر « شجرة الزَّقوم . »

وتوبعَ سفيان .

تابعه زكريا بن إسحاق ، قال : ثنا عمرو بن دينارٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (١ / ٣٧٠) قال حدثنا روحٌ - هو ابنُ عبادة - ثنا زكريا ابن إسحاق .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

١٥٨٠ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٦٨) قال: أخبرنا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسنُ بنُ مكرم ، ثنا يزيدُ ابنُ هارون ، أبنا همام بن يحيي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « **من حفظ عشر آيات من أوَّلِ سورة الكهف عُصمَ من الدَّجَّال** ».

وأخرجه أحمد (٥ / ١٩٦) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (ص

٢٤٥) ، وأبو عوانة (٣٧٨٣) والبيهقيُّ في « الشعب (٢ / ٤٧٤ / ٢٤٤٣) ، وفي « المعرفة » (٤ / ٤٢١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، قال ثلاثتهم : ثنا يزيد بن هارون بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكِ هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاة المسافرين » (٨٠٩ / ٢٥٧) قال حدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا همام ، عن قتادة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٣) وابنُ الضريس في « فضائـــل القرآن » (٢١٠) قالا : ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٩٥١) وأحمد (٦ / ٤٤٩) عن عفان بن مسلم وأحمد أيضاً (٦ / ٤٤٩ - ٤٥٠) قال : حدثنا عبد الصمد بـــن عبد الوارث ، قالوا : ثنا همام بن يحيي بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : وكذلك رواه هشام الدستوائيّ ، وسعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن عن قتادة مثل رواية همام .

وخالفهم شعبة فرواه عن قتادة بلفظ : « **من قرأَ العشر الآواخر من سورة الكهف** » .

وفي لفظ عند الترمذيّ : « **من قرأ ثلاث آيات . . .** »

وقد حقَّقتُ هذا الموضع في « نوح الهديل بشرح ما في سنن أبي داود من التذييل » والحمدُ لله .

١٥٨١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٧٣٠) قال : حدَّثنا مُطَّلبُ بنُ شعيبٍ ، نا عبدُ الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، حدَّثني عبيد الله بنُ أبي جعفرٍ ، عن بكير بن عبد الله الأشجِّ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **من أعتقَ عبداً ، فمالُهُ لهُ ، إلاَّ أن يشترط السيدُ ماله ، فيكون له .** »

أخرجه ابنُ المنذر في « الإقناع » (١ / ٥٩٤ - ٥٩٥ / ٢٠١) قال : حدثنا أبو حاتم ، محمد بن إدريس الرازي ، والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، قالا : ثنا عبد الله بنُ صالح بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٥٢٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي . والبيهقيُّ (٥ / ٣٢٥) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، وأحمد بن مهديّ قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبأنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبي جعفر ، إلاَّ الليث . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به الليث بن سعدٍ ، فتابعه ابنُ لهيعة ، فرواه عن عبيد الله بن

أبي جعفرٍ بهذا الإسناد مثل رواية الليث .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٥٢٩) قال : حدثنا حرملة بن يحيي ، ثنا عبد الله ابن وهبٍ ، أخبرني ابنُ لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفرٍ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٢) قال : حدثنا أحمدُ بن صالحٍ ، والنسائيُّ في « العتق » (٣ / ١٨٨ - الكبري) قال : أخبرنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٣٣ - ١٣٤) من طريق محمد بن يعقوب الزبيري قالوا : ثنا ابن وهبٍ ، قال : أخبرني الليثُ بن سعدٍ وعبدُ الله بن لهيعة ، عن عبيد الله بن جعفرٍ بهذا .

ولم يُسمِّ النسائيُّ ابن لهيعة كعادته، بل قال : « وآخر »

وقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١١٨٣) :

« سألت أبي عن حديثٍ رواه ابن لهيعة [١] ، عن بكير بن عبد الله بن الأشجِّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمر ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **من أعتَق عبداً له ، وله مالٌ ، فمالُهُ له ، إلاَّ أن يشترط المعتِقُ .** » .

قال أبي : هذا خطأٌ ، إنما هو : « **من باع عبداً ، فمالُهُ للبائع** » ، وإنما رواه عبيدُ الله بن أبي جعفرٍ ، عن بُكيرٍ ، ولا أعلمُ ابنَ لهيعة سمعَ من بكيرٍ ، وليسَ هذا الحديث عندَ ليث أيضاً ، إنما رواه عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بكيرٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ ﷺ : « **من باعَ عبداً .** » انتهي

---

(١) وهذه الرواية أخرجها الدَّارقطنيُّ (٤ / ١٣٤) من طريق محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، نا ابنُ لهيعة ، عن بكيرٍ بهذا الإسناد .

● **قلتُ** : وقولُ أبي حاتم « وليسَ هذا الحديث عندَ ليثٍ . » يقصد : ليس عندَ ليثٍ ، عن بكير بن عبد الله الأشجِّ ، فقد يسبق إلي الذهنِ أنَّهُ يعني أنَّ الحديث لم يروه ليثٌ ، عن عبيد الله بن أبي جعفر . وقد رأيت أنَّه عنده . والله أعلمُ .

❁ **تنبيه** ❁ خرَّج شيخنا الألباني - قدَّس الله روحه ، ونوَّر ضريحه - هذا الحديث في « الإرواء » (٦ / ١٧٢) من رواية ابن وهبٍ ، عن الليث وابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر بالإسناد المتقدِّم ، ثمَّ قال : « وهذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين من طريق الليث ... وأمَّا تضعيفُ أحمد لعبيد الله بن أبي جعفر ، فهو روايةٌ عنه ، وقد ذكر الذهبيُّ في « الميزان » نحوها ، وقال : « وروي عبد الله عن أبيه : ليس به بأسٌ » وهذا هو الأرجح الموافق لكلام الأئمة الآخرين ... » انتهي .

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فليسَ الإسناد علي شرط الشيخين ، إنما رجالُهُ رجالُ الشيخين ، أمَّا علي شرطهما ، ففيه نظرٌ ، فلم يرو الشيخان شيئاً لليث بن سعد عن عبيد الله ابن أبي جعفر.

ولم يرو البخاريّ شيئاً لعبيد الله عن بكير بن عبد الله ، بل مسلمٌ وحده . وأمَّا عبيد الله فقد وثَّقَهُ أكثرُ النقاد ، أمَّا هذا الحديث بخصوصه ، فقد حكمَ العلماءُ بخطئه فيه . وإنما ضعَّفَه أحمد في معرض توهيمه في هذا

الحديث .

فقد سُئِلَ الإمام أحمد عن هذا الحديث ـ كما في « تهذيب سنن أبي داود » (٥ / ٤٢٠) لابن القيم ـ فقال الإمامُ : « يرويه عبيد الله بن أبي جعفر ، من أهل مصر ،

وهو ضعيفٌ في الحديث ، كان صاحبَ فقهٍ ، وأمَّا في الحديث فليسَ هو فيه بالقويّ . »

وقال أبو الوليد : هذا الحديث خطأ . وقد سبَقَ أنَّ أبا حاتم الرازيَّ حكمَ بخطئه أيضاً . واللهُ أعلمُ .

وقد صرَّحَ البيهقيُّ في «السنن الكبير » (٥ / ٣٢٥) ، وفي «السنن الصغري » (٢ / ٢٦٣) ، وفي « المعرفة » (٨ / ١٢٧) أنَّ هذه الرواية علي خلاف رواية الجماعة ، وهذا يعني أنها شاذَّةٌ . والله أعلمُ .

١٥٨٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٣٧٠) قال :

أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا خلَّاد الصفَّار ، ثنا عمرو بن قيس الملائيّ ، ثنا عمرو بن مرَّة ، عن مصعب بن سعد قال : كنت أقرأ علي أبي حتي إذا بلغت هذه الآية : ﴿ **قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً** ﴾ ، الآية قلت: ياأبتاه أهم الخوارج ؟ قال : لا يا بني اقرأ الآية التي بعدها : ﴿ **أولئك الذينَ حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً** ﴾ قال : هم المجتهدون من النصاري كان

كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه . وقالواليسَ في الجنَّة طعام ولا شراب . ولكن الخوارج هم الفاسقون ﴿ **الذين ينقضون عهدَ الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمرَ الله به أن يوصل ويفسدونَ في الأرض أولئك هم الخاسرون** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٢٥) قال : حدَّثني محمد بنُ بشار ، حدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو ، عن مصعب ، قال : سألت أبي ﴿ **قل هل ننبئكم بالأخسرينَ أعمالاً** ﴾ هم الحرورية ؟ قال : لا هم اليهودُ والنصاري : أمَّا اليهود فكذَّبوا محمداً ﷺ ، وأما النصاري كفروا بالجنَّة وقالوا : لا طعامٌ فيها ولا شراب . والحرورية الذين ينقضونَ عهدَ الله من بعدَ ميثاقه ، وكان سعد يسميهم الفاسقين .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٦ / ٢٧) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٣٣) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، نا يزيد ، نا شعبة بهذا .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٦ / ٢٣٧) من طريق عبد الرزاق . وهذا فـــي

« تفسيره » (٢ / ٤١٣) ، وأخرجه ابنُ جرير (١٦ / ٢٦ - ٢٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . والحاكمُ في « المستـــدرك » (٢ / ٣٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : ثنا سفيان الثوريٌّ عن منصور ، عن هلال بن يسافٍ ، عن مصعب بن سعدٍ ، قال : قلتُ لأبي : ﴿ **هل نبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضلَّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صُنعاً** ﴾[الكهف / ١٠٣ - ١٠٤] أهمُ الحرورية ؟ قال : لا ولكنهم أصحابُ الصوامْع .

وتابعه جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بهذا الإسناد .

أخرجه الحاكمُ أيضاً قال : أخبرنا زكريا العنبريٌّ - ولفظُ الحديث له - ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق ، ثنا جريرٌ بهذا الإسناد وزاد :

« والحروريةُ : قومٌ زاغوا ، فأزاغ الله قلوبهم »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاهُ . »

١٥٨٣ - وأخرج ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٤٠٧٥) قال : أخبرنا عُمَرُ ابنُ محمد الهمداني من أصل كتابه ، حدثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي ، حدثنا حفصُ بنُ غياث ، عن ابن جريجٍ ، عن سليمان بن موسي، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قـــال :

« لا نكاح إلاّ بولى، وشاهدي عدلٍ ، وما كان من نكاح علي غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا ، فالسلطان وليٌّ من لا وليَّ له . »

قال ابن حبان :

« لم يقل أحدٌ في خبر ابنِ جريج عن سليمانَ بن موسي ، عن الزهريِّ هذا « **وشاهدي عدل** » إلأَّ ثلاثةُ أنفس : سعيد بن يحيي الأموي ، عن حفص بن غياث ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبيِ ، عن خالد بن الحارث ، وعبد الرحمن بن يونس الرقي ، عن عيسي بن يونس ولا يصحُّ في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به هؤلاء الثلاثة - حفصُ بنُ غياثٍ ، وخالد بن الحارث ، وعيسي بن يونس - جميعاً عن ابن جريجٍ بهذه اللفظة . فتابعهم يحيي بن سعيد الأموي ، فرواه عن ابن جريجٍ عن سليمان بن موسي عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : « **لا نكاح إلأَّ بوليٍ وشاهدي عدلٍ .** »

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٧ / ١٢٥) من طريق سليمان بن عمر الرَّقي ، وفي «السنن الصغير» (٢٣٨٢) من طريق سعيد بن يحيي ابن سعيد الأموي ، عن ابن جريج بهذا .

ولم يتفرَّد عبد الرحمن بن يونس ، عن عيسي بن يونس ، عن ابن جريجٍ بهذا الحرف .

فتابعه سليمان بن عمر بن خالد الرقيُّ ، فرواه عن عيسي بن يونس بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥) ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ١٢٥) قال : أخبرنا أبو حامد : محمد بن هارون الحضرميُّ ، نا سليمان

ابن عمر بهذا .

وتابعه أيضاً أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجَّاج الرَّقي ، ثنا عيسي بن يونس بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٧ / ١٢٤ ـ ١٢٥) ، وابنُ حزمٍ في « المحلَّي » (٩ / ٤٦٥) من طريق محمد بن علي الرازي ، قالا : ثنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، حدَّثني أبو علي الحافظ ، ثنا إسحاق ، ثنا بن أحمد بن إسحاق الرقيّ، ثنا أبو يوسف ، محمد بن أحمد بهذا .

ونَقلَ البيهقيُّ عن أبي علي الحافظ قال : « أبو يوسف الرقي هذا ، من حفاظ أهل الجزيرة ومتقنيهم . »

١٥٨٤ ـ وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (٣٣٨٤) قال حدثنا أبو كريبٍ ، ومحمد بن عبيد المحاربيُّ ، قالا : حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلَمَة ، عن البهيٍّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يذكر الله علي كلِّ أحيانه .

وأخرجه مسلمٌ في « الحيض » (٣٧٣ / ١١٧) ، وأبو داود (١٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٢ / ٤٤) ، وابن خزيمة

(٢٠٧) ، وأبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٦٩٩) وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ٨٩٣) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٩٠) قال : حدثنا أبوعروبة ، قال خمستهم : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثنا إبراهيم بن موسي . وابن ماجة (٣٠٢) قال: حدثنا سويد بن سعيد . وأبو عوانة (١ / ٢١٧)من طريق يحيي ابن معين ، ومعلي بن منصور ، وأحمد في « المسند » (٦ / ٧٠ ، ١٥٣) قال : حدثنا خلفٌ بنُ الوليد . وابنُ حبان (٨٠٢) من طريق زكريا بن يحيي الواسطيّ قالوا : ثنا يحيي بن زكريا بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث يحيي بن زكريا بن أبي رائدة . والبهيُّ ، إسمُهُ : عبدُ الله . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، فتابعه الوليد بن القاسم بن الوليد ، قال : ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ٢٧٨) قال : حدثنا الوليد .

وتابعه أيضاً : إسحاقُ بن يوسف الأزرق ، ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا .

أخرجه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٤٩٣٧) قال : حدثنا هارون بن معروف، ثنا إسحاق الأزرق .

وقد تكلَّم أبو زرعة في صحَّة هذا الحديث ، بينما ذهبَ أبو حاتم إلي

صحته . وانظر « العلل » (١٢٤)

١٥٨٥ ـ وأخرج ابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٦٦٨) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد قال : حدثني زيد بنُ أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابنِ عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا صلي أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلَّي أم أَربعاً، فليصلِّ ركعة ، وليسجد سجدتين قبل السلام ، فإن كانت رابعة ، فالسجدتان ترغيماً للشيطان ، وإن كانت خامسةً شَفَعَتَها السجدتان** »

قال ابن حبان :

« وهم في هذا الإسناد الدَّراوردي حيث قال: عن ابن عباس ، وإنما هو عن أبي سعيد الخدري وكان إسحاق يُحدِّث من حفظه كثيراً ، فلعله من وهمه أيضاً . »)

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يغلط فيه إسحاق بن راهويه ـ الجبلُ الأشمُّ ـ فتابعه عمران بن يزيد ، قال : حدثنا عبدُ العزيز بن محمد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « الكبري » (ج ١ / رقم ٥٨٣) .

وأمَّا عبد العزيز الدراورديُّ ، فقد تابعه عبد الله بن جعفر وابنُ أبي ميسرة كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباسٍ ذكره

الدارقطنيُّ في « العلل » (١١ / ٢٦٣)

والصوابُ في هذا أنَّه من حديث أبي سعيد الخدري كما قال ابنُ حبان وغيرُهُ من الحفاظ . والله أعلم .

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٢٤) :

« وقد أخطأَ فيه الدراورديُّ : عبدُ العزيز بن محمد ، وعبد الله بنُ جعفر ابن نجيح ، فروياه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عباس .

والدراوردي صدوقٌ ، لكن حفظُهُ ليس بالجيد عنـــدهم . وعبد الله بن جعفر هذا ، هو والد علي بن المديني ، وقد اجتمع علي ضعفه ، وليس روايةُ هذين مما يعارض رواية من ذكرنا » انتهي .

١٥٨٦ - وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٤٣) قال :

« سُئِلَ أبو زرعة ، عن حديثٍ رواه الفريابي ، عن سفيان عن ســـالم أبي النَّضر عن بُسرِ بن سعيدٍ أنَّ عثمان توضأَ ثلثاً ، ثلثاً ، ثمَّ قال لأصحاب رسول الله ﷺ : هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ، قالوا نعم . ورواه وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن أبي النضر ، عن أبي أنس أنَّ عثمانَ توضأ بالمقاعد فقال : ألا أُريكم وضوءَ رسولِ الله ﷺ قال : ثمَّ توضأ ثلثاً ثلثاً .

قال أبو زرعة :

وَهِمَ فيه الفريابي ، الصوَّاب ما قال وكيع . سألتُ أبي عن هذا الحديث

فقال : حديثٌ وكيعٍ أصحُّ وأبو أنسٍ جدُّ مالك بن أنسٍ . وأبو أنسٍ عن عثمان متَّصلٌ . وبُسرُ بن سعيدٍ عن عثمان مرسلٌ . »

وأخرجه البيهقي (١ / ٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم ، نا الفريابي بهذا الإِسناد .

● **قلتُ : رضيَ الله عنك !**

فلم يتفرَّد به الفريابي حتي نعصِّب جناية الوهم به ، فقد تابعه عبيد الله الأشجعيُّ ، فرواه عن سفيان الثوريّ ، عن سالم أبي النَّضر ، عن بُسر بن سعيد ، عن عثمان أنّه دعا بوضوءٍ ، فمضمض ، واستنشق ، ثمَّ غسل وجهه ثلاثاً ، ويديه ثلاثاً ثلاثاً ، ورجليه ثلاثاً ثلاثاً ، ثمَّ مسَحَ برأسه ، ثمَّ قال : رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا توضأ . يا هؤلاء أكذلك ؟ قالوا : نعم . لنَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ .

أخرجه أحمد (١ / ٦٧) ، ومن طريقه الدَّارقطني (١ / ٨٥) قال : حدثـنا ابنُ الأشجعيٌّ ، حدَّثنا أبي بهذا الإِسناد .

وهذا لفظ الدَّارقطنيّ ، وقال : « صحيحٌ ، إلاَّ التأخير في مسح الرأس ، فإِنه غير محفوظٍ . تفرَّد : به : ابنُ الأشجعي، عن أبيه ، عن سفيان بهذا الإسناد وهذا اللفظ . » أهـ

● **قلتُ** : امَّا اللفظُ الذي وقعَ في « المسند » : ثمَّ مسحَ برأسه ورجليه ثلاثاً ثلاثاً . »

وهذا مستقيمٌ . فلا أدري كيفَ وقعَ هذا عند الدّارقطني . وقد روي الدارقطني هذا الحديث عن شيخه أحمد بن محمد بن زياد - وهو ابنُ

الأعرابيّ ، عن عبدُ الله بن أحمد بن حنبلٍ .

وتابع الفريابي أيضاً : الحسين بن حفص ، وأبو حذيفة ، موسي بن مسعود النهدي فروياه عن الثوري بسنده سواء

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٧٩) .

ونصَّ الدارقطنيُّ في « العلل » (٣ / ١٧) علي أنَّ أبا نعيمٍ رواه كذلك عن الثوريّ .

وذكر في « العلل »و« السنن » (١ / ٨٥) علي أنَّ العدنيان : عبد الله بن الوليد [1] ويزيد بن حكيم روياه أيضاً عن الثوري بهذا الإسناد .

فهؤلاء ستَّة تابعوا الفريابي علي جعل الحديث عن « بسرٍ ، عن عثمان »

وقد رجَّح أبو زرعة ، وأبو حاتم رواية وكيع ، عن الثوري ، عن أبي النَّضر ، عن أبي أنسٍ ، عن عثمان . ووصفا رواية بُسر بن سعيد ، عن عثمان بالإنقطاع . بينما عكس الدَّارقطنيُّ ذلك فقال في « العلل » : « الصحيحُ قول من قال : بسر بن سعيد . واللهُ أعلمُ . »

وقال في « السنن » بعد ذكر رواية وكيعٍ :

كذا قال وكيعٌ وأبو أحمد ... والمشهور عن الثوري ، عن أبي النَّضر ، عن بُسر بن سعيد ، عن عثمان . »

١٥٨٧ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ٨ / رقم ٣٤٦٩)

---

(١) ورواية عبد الله بن الوليد أخرجها أحمد في « المسند » (١ / ٦٧ ـ ٦٨)

قال :

أخبرنا الفضلُ بن الحباب الجُمحيُّ ، حدثنا القعنبيُّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ ، فكلوا واشربوا حتي ينادِي ابن أمِّ مكتوم » .

قال ابنُ شهاب : وكان ابنُ أُمِ مكتوم رجلاً أعمي لا ينادي حتي يُقال له : قد أصبحتَ ، قد أصبحتَ .

قال ابنُ حبان :

« لم يرو هذا الحديث مسنداً عن مالكٍ إلاَّ القعنبيُّ ، وجويريةُ بن أسماء ، وقال أصحابُ مالك كلُّهم : عن الزهريّ ، عن سالمٍ : أنَّ النبيَّ ﷺ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن مالكٍ القعنبيُّ وجويرية بن أسماء ، بل تابعهما جمعٌ من أصحاب مالكٍ .

فقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٥٥ - ٥٦) بعد أن ذكرَ رواية يحيي بن يحيي راوي « الموطأ » :

«هكذا رواه يحيي مرسلاً ، وتابعه علي ذلك أكثر الرواه ، عن مالك ، ووصلهُ القعنبيُّ ، وابنُ مهديٍّ ، وعبد الرزاق ، وأبو قرَّة موسي بنُ طارقٍ ، وعبد الله بنُ نافعٍ ، ومُطرِّفُ بنُ عبد الله الأصمُّ ، وابنُ أبي أويسٍ والحنينيُّ، ومحمد بنُ عمر الواقديُّ ، وأبو قتادة الحرَّانيُّ ومحمد بن حربٍ الأحرشُ ، وزهيرُ بنُ عبَّادٍ الرواسيُّ وكامل بن طلحة ، كلٌّ هؤلاء وصلوه فقالوا فيه : عن سالمٍ عن أبيه ، وسائر رواة « الموطأ » أرسلوه ، وممن

أرسله : ابنُ قاسمٍ ، والشافعيُّ ، وابنُ بكيرٍ . وأبو المصعب الزهـــريُّ ، وعبدُ الله بنُ يوسفَ التِّنيسيُّ ، وابنُ وهبٍ في « الموطأ » ، ومصعبُ الزبيريُّ ومحمدُ بنُ الحسن ، ومحمد بنُ المبارك الصوري ، وسعيد بن عُفيرٍ ، معنُ ابنُ عيسي ، وجماعةٌ يطولُ ذكرُهُم ، وقد رُويَ عن ابنِ بُكير متصلاً ، ولا يصحُّ عنه إلاَّ مرسلاً كما في « الموطأ له » انتهي .

١٥٨٨ ـ وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ١٢ / رقم ٥٤٧٥) قال :

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكرٍ عن مالكٍ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنَّ رسول الله ﷺ أمَرَ بإحفاءِ الشوارب ، وإعفاء اللحي .

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٩ / ٥٣) ، وأبو عـــوانة (١ / ١٨٩) ، وأبو داود (٤١٩٩) ، والترمذيُّ (٢٧٦٤) ، وابنُ المنذر فـــي « الأوسط » (١ / ٢٣٩) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٣٠) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (١ / ١٥١) ، وفـــي « الآداب » (٨٣٠) وفي « السنن الصغير » (٨٩) ، وفي « شعب الإيمان » (ج ٦ / رقم ٢٥٠٧ و ج ١١ / رقم ٦٠١٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٦) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٦ / ٢٤٧) وفي « الجامع » (٨٦٣) كلُّهم من طريق مالكٍ ، وهذا فـــي « موطئه » (٢ / ٩٤٧ / ١) عن أبي بكر بن نافعٍ بهذا .

قال ابنُ حبان :

« ماروي مالكٌ عن أبي بكر بن نافعٍ ، غير هذا الحديث . وإسمُ أبي بكرٍ : عمر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد روي مالكٌ عن أبي بكرٍبن نافعٍ غير ما حديثٍ .

من ذلكَ ما :

أخرجته أنتَ في « صحيحك » (ج ١٢ / رقم ٥٤٥١) قلتَ: أخبرنا عمرُ بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالكٍ ، عن أبي بكر بن أبي نافعٍ ، عن صفيَّة بنت أبي عبيد ، أنها أخبرته ، أنَّ أمَّ سَلَمَة زوج النبيٌ ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حينَ ذكر الإزار ، فالمرأةُ يا رسول الله ؟ ! قال : « **ترخي شبراً** » قالت أمٌّ سَلَمَة : إذاً تنكشف عنها. قال : « **فذراعاً ، لا تزيدُ علي ذلك** » .

وأخرجه أبو داود (٤١١٧) قال : حدثنا عبدُ الله بن مسلمة ـ هو القعنبيٌّ ـ قال : ثنا مالكٌ ، وهو في «الموطأ » (٢ / ٩١٥ / ١٣) عن أبي بكر بن نافعٍ بهذا .

ومن ذلكَ ما :

أخرجه مالكٌ في « كتاب الحَج» (١ / ٤٠٩ / ٢٢٠) « الموطأ » عن أبي بكر بن نافعٍ ، عن أبيه ، أن ابنة أخٍ لصفيٌة بنت أبي عبيد ، نُفست بالمزدلفة ، فَتَخلفت هي وصفيَّةُ حتي أتتا مني ، بعدَ أن غَربت الشمس من يوم النَّحر ، فأمَرَهما عبدُ الله بنُ عمر أن ترميا الجمرة ، حين أتتا ، ولم ير

عليهما شيئاً .

١٥٨٩ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٧٧) قال حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا إبراهيمُ بنُ عتيقٍ الدمشقيُّ ، قال : نا مروان بن محمد الطاطريُّ ، قال : نا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، قال : حدثني يحيي بن عبد الله بن سالمٍ ، عن أبي بكرٍ بن نافعٍ ، عن أبيه ، عن ابن عمر، قال : تراءَي الناسُ الهلال ، فأخبرتُ رسول الله ﷺ أنِّي رأيتُهُ ، فصامَ رسول الله ﷺ ، وأمرَ الناس بصيامه .

قال الطبرانيّ

« لم يرو هذا الحديث عن أبي بكرٍ بن نافعٍ إلاَّ يحيي بن عبد الله بن سالمٍ، ولا عن يحيي ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به مروان الطاطريُّ ، ولا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به مروان بن محمد فتابعه هارون بن سعيد الأيلي ، فرواه عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد .

وتقدَّمَ شرح ذلك في (١١٧٠) والحمدُ لله .

١٥٩٠ ـ وأخرج ابنُ حبان في صحيحه (ج ١١ / رقم ٥١٨٥) قال أخبرنا الحُرُّ بن سليمان بأطرابلس ، قال: حدثنا سعد بن عبدُ الله بـــن

عبد الحكم ، قال : حدثنا الماجشون ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : « **الشفعةُ فيما لم يقسمْ ، فإذا وقعت الحدود ، وصُرفت الطرقُ ، فلا شفاعة .** »

وأخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢١) ، والدارقطنيُّ - كما في « التمهيد » (٧ / ٣٨) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قالا : ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجة (٢٤٩٧) و والطحاويُّ ، والبيهقيُّ (٦ / ١٠٣ ، ١٠٤) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٧ / ٣٧ - ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) من طرقٍ عن مالكٍ بهذا الإسناد .

قال ابنُ حبان :

« رفع هذا الخبر عن مالكٍ أربعة أنفسٍ : الماجشون ، وأبو عاصم ، ويحيي ابن أبي قتيلة ، وأشهب بن عبد العزيز . وأرسله عن مالكٍ سائر أصحابه ، وهذه كانت عادةً لمالك ، يرفع في الأحايين الأخبار ، ويوقفها مراراً ، ويرسلها مرَّة ، ويُسندها أخري علي حسب نشاطه ، فالحكمُ أبداً لمن رفع عنه ، وأسند ، بعد أن يكون ثقةً ، حافظاً ، متقناً ، علي السبيل الذي وصفناه في أول الكتاب . » انتهي .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد أسنده عن مالكٍ غيرُ هؤلاء الأربعة .

فمن هؤلاء :

أبو يوسف القاضي ، وسعيد الزبيري ، وابنُ وهبٍ ، ومطرِّف بن عبد الله

وقد اختُلف علي ابن وهبٍ ، ومطرف في وصله وإرساله .
وانظر « التمهيد » (٧ / ٣٦) لابن عبد البر .

١٥٩١ ـ وذكر ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥) بإسناده عن شعبة ، ويحيي القطان ، وابنُ معينٍ ، وأبي حاتم الرازي أنهم قالوا : لم يسمع مجاهد بن جبرٍ من عائشة رضي الله عنها .

● قلتُ : رضيَ الله عنكم !

فقد ثبتَ أنَّه سمعَ منها .
فأخرج البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٩٩) قال : حدثنا قتيبةُ .
وأيضاً في « كتاب المغازي » (٧ / ٥٠٨) قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جريرعن منصورٍ عن مجاهد قال : دخلتُ أنا وعروةُ ابنُ الزبيرِ المسجدَ ، ُإذا عبدُ الله بنُ عمرَ رضي الله عنهما جالسٌ إلي حجرة عائشةَ ، وإذا أُناسٌ يُصلُّونَ في المسجد صلاة الضحي قال : فسألناهُ عن صلاتهم فقال : بدعةٌ ، ثمَّ قال له : كم اعتمر رسولُ الله ﷺ ؟ قال : أربعَ إحداهُنَّ في رجبٍ ، فكرهنا أن نردَّ عليه . قال : وسمعنا استنان عائشة أمِّ المؤمنين في الحجرة ، فقال عروة : يا أماه ، يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ؟ قالت : ما يقولُ ؟ قال : يقولُ : إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ، إحداهنَّ في رجبٍ . قالت : يرحم الله أبا عبد الرحمنِ ما اعتمر عمرةً إلاَّ وهو شاهدهُ وما اعتمر في رجبٍ قطُّ .

وأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٠ - ١١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ابنُ سعيدٍ ، ثنا جريرُ بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٩٤٥) قال : أخبرنا عمران بن موسي ابن مجاشعٍ قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جريرٌ بهذا .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢٥٥ / ٢٢٠) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٢ / ٤٧١ / ٤٢٢١) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٠ - ١١) من طريق أحمد بن سلمة ، قال ثلاثتهم : ثنا إسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهوية - وهذا في « مسنده » (٨٩٤ / ٣٥١) قال : أخبرنا جريرُ ابنُ عبد الحميد بهذا .

وسياق النسائيّ مختصرٌ .

وأخرجه النسائيُّ أيضاً (٢ / ٤٧٠ / ٤٢١٧) قال : أخبرني محمد ابن قدامة . وابنُ خزيمة (ج ٤ / رقم ٣٠٧٠) قال : حدثنا يوسف بن موسي قالا : ثنا جريرٌ بهذا .

وأخرجه أحمد (٢ / ١٢٩) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وأيضاً (٢ / ١٥٥) من طريق مفضل بن مهاهل ، والترمذيُّ (٩٣٧) من طريق شيبان ، جميعاً عن منصور بهذا الإسناد .

وسياق الترمذي مختصرٌ جداً .

وقد أخرج البخاريّ غير ما حديث لمجاهد عن عائشة ، وهذا يقتضي اتصال هذه الترجمة لما هو معروف من شرط البخاريّ .

وقد قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٤١٣) :

« قال أبو حاتم : لم يسمع مجاهدٌ من عائشة ، وهذا مردودٌ ، فقد وقع التصريح بسماعه منها في « صحيح البخاريّ » ، وأثبتهُ عليّ بن المديني ، فهو مُقدَّمٌ علي من نفاه . » انتهي .

● **قلتُ** : وممن أثبتهُ أيضاً : ابنُ حبان . فقال في « صحيحه » (ج ٧ / رقم ٣٠٢١) بعد أن روي هذه الترجمة : « ماتت عائشةُ سنة سبع وخمسين ، وولد مجاهدٌ سنة إحدي وعشرين في خلافة عمر ، فدلَّك هذا علي أنَّ من زعم أن مجاهداً لم يسمع من عائشة ، كان واهماً في قوله ذلك . »

١٥٩٢ - وأخرج ابنُ حبان في « صحيحه » (ج ١١ / رقم ٥٠٦٠) قال : أخبرنا أحمد بن محمد الشرقيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يحيي الذهليُّ ، وحدثنا ابنُ قتيبة ، حدثنا ابنُ أبي السريّ ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمرٌ ، عن الثوري ، عن يحيي بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمدبن عمرو بن حزم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حكم الحاكمُ ، فاجتهد فأصاب ، فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد ، فأخطأ فله أجرٌ .** »

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٣ - ٢٢٤) قال أخبرنا إسحاقُ بن منصور . والترمذيُّ (١٣٢٦) قال : حدثنا الحسين بن مهدي . وأبـــو عوانة (٦٣٩٧) قال : حدثنا محمد بن علي النَّجار ومحمد بن يحيي الذهليّ والدبريُّ . والدارقطنيُّ (٤ / ٢٠٤) من طريق محمد بن يحيي

الذهليّ ، وأحمد بن يوسف السلميٍّ ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه .
وابنُ الجارود في « المنتقي » (٩٩٦) قال : حدثنا محمد بن يحيي .
والبيهقيُّ (١٠ / ١١٨) من طريق أحمد بن حنبل جميعاً من طريق عبد الرزاق ـ وهذا في « مصنَّفهُ » ـ كما في « الفتح » (١٣ / ٣٢٠) ـ قال أنا معمرٌ بهذا الإسناد .

قال ابنُ حبان :

« ما روي معمرٌ عن الثوري مسنداً إلاَّ هذا الحديث . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد وقفتُ له علي حديث آخر رواه الثوريّ مسنداً .

أخرجه أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (ق ٢٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق ، ثنا معمرٌ ، عن الثوريّ ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ ، عن النبيّ ﷺ .

قال معمرٌ : حدثني الثوري ، فلقيتُ أبا إسحاق فحدثني به ، قال : جاء ثلاثةُ نَفَرٍ إلي رسول الله ﷺ ، فقال أحدهم : كانت لي مائةُ أوقيةٍ ، فتصدَّقت منها بعشرة أواقٍ . وقال الآخر : كانت لي مائة دينارٍ ، فتصدَّقتُ منها بعشرة دنانير . وقال الآخر : كانت لي عشرة دنانير ، فتصدَّقتُ منها بدينارٍ ، فقال النبيُّ ﷺ : **« أنتم في الأجر سواء ، تصدَّق كلُّ إنسانٍ منكم بعُشر مالهُ . »**

وأخرجه أحمد (١ / ١١٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليٍّ فذكره .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٦) قال : حدثنا وكيعٌ . والبزار (٩٤٦ - كشف) من طريق أبي داود الحفريّ قالا : : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي مرفوعاً ، إلاَّ بهذا الإسناد ، عن عليّ . »

وأخرجه الطيالسي (١٧٧) من طريق آخر عن أبي إسحاق .

وسنده ضعيفٌ جداً ، والحارث الأعور واهٍ . والله أعلمُ .

١٥٩٣ - وأخرج ابنُ حبان في صحيحه » (ج ١١ / رقم ٥٠٣٠) قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيُّ ، قال : حدثنا يحيي بن معينٍ ، قال : حدثنا حفص بن غياثٍ عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أقال مسلماً عثرته ، أقاله الله عثرته يوم القيامة .** »

وأخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٨٣١٠) والذهبيُّ في « المعجم الكبير » (١ / ٣٩١) من طريق أحمد بن الحسن الصوفي قال : ثنا يحيي بن معين بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٤٦٠) ، وعبد الله بن أحمد في« زوائد المسند » (٢ / ٢٥٢) ، وأبو يعلي في « المعجم » (٣٢٦) ، والحاكمُ (٢ / ٤٥) من طريق عباس بن محمد الدوريّ وأبي داود السجستاني وأبي المثني العنبري . والبيهقيُّ (٦ / ٢٧) من طريق أحمد بن علي

ابن سهل المروزي ، وعباس الدوري . والخطيبُ (٨ / ١٩٦) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا يحيي بن معين بهذا الإسناد .

قال ابن حبان :

« ما روي عن الأعمش إلاَّ حفصُ بنُ غياثٍ ، ومالكُ بنُ سُعيرٍ . وما روي عن حفصٍ إلاَّ يحيي بن معينٍ . ولا عن مالك بن سعيرٍ ، إلاَّ زياد بن يحيي الحسَّاني . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن معين ، ولا زياد بن يحيي .

إمَّا يحيي بنُ معين : فقد تكلَّم فيه ابنُ أبي شيبة بسبب هذا الحديث . فروي الخطيبُ في « تاريخه » (٨ / ١٩٦ - ١٩٧)) ومن طريقه الشجريُّ في « الأماليّ » (٢ / ١٨٠) عن ابن عديّ وهو فـــــي « الكامل » (٢ / ٣٦٨) قال : سمعتُ عبدان الأهوازي يقولُ : سمعتُ الحسين بن حميد بن الربيع يقول : سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يتكلَّم في يحيي بن معينٍ ، ويقول : من أين له حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ : « **من أقال نادماً ، أقال الله عثرته يوم القيامة .** »

هي ذا كُتب حفص بن غياث عندنا ، وهي ذا كتب ابنه عمر بن حفص ، وليس فيه من ذا شيءٌ ..

قال ابنُ عديّ : وما قاله أبو بكر بنُ أبي شيبة - إن كان قاله - فإنَّ الحسين ابن حميد لا يعتمد عليه في روايته في ابن معينٍ ، فإنَّ يحيي أوثقُ وأجلُّ

من أن ينسب إليه شيءٌ من ذلك ، وبه يستبرأ أحوال الضعفاء ، وقد حدَّث به عن حفصٍ ، غيرُ يحيي : زكريا بن عديّ من رواية أبي عوف البزوري عنه » .

وأمَّا حديث زياد بن يحيي ، فقد :

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٩٩) قال : حدثنا زياد بن يحيي أبو الخطَّاب ، ثنا مالكُ بنُ سعيرٍ ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ولم يتفرَّد به زيادُ بنُ يحيي .

فتابعه مؤملُ بن إهابٍ قال : نا مالكُ بن سعيرٍ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الذهبيُّ في « معجم الشيوخ » (١ / ٣٩١) من طريق أحمد ابن هلال السُّلميٌ ، نا مؤمل بن إهابٍ بهذا .

١٥٩٤ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٨١ - ٣٨٢ - المستدرك) قال : اخبرنا الحسنُ بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أَنبأ جعفر بن عون ، أَنبأ مسعر ، حدَّثني علقمة بن مرثد ، عن المغيرة اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قالت أمُّ حبيبة بنت أبي سفيان : اللهمَّ متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال لها رسول الله ﷺ « **إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة وأرزاقٍ مقسومة وآثارٍ مبلوغة ، لا يعجل شيءٍ منها قبلَ حِلِّهِ ، ولا يُؤخَّرُ شيءٌ منها بعْدِ حِلِّهِ ، فلو دَعَوْتِ الله أن**

يعافيَكِ ، أو سألتِ الله أن يعيذَكِ أو يعافيَكِ من عذاب النَّار أو عذاب القبرِ لكان خيراً أو لكان أفضلَ ».

وأخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣١٣) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاهُ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه فـــي « كتاب القدر » (٣٢ / ٢٦٦٣) قال :

حدثنا أبو بكر بنُ أبي شيبة وأبو كريبٍ (واللفظُ لأبي بكرٍ) . قالا : حدثنا وكيعٌ عن مسعرٍ ، عن علقمةَ بن مرثدٍ ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبد الله قال : قالت أمُّ حبيبة ، زوجُ النبيِّ ﷺ اللهمَّ أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي ، أبي سفيان، وبأخي معاوية ، قال : فقال النبيُّ ﷺ **«قد سألتِ الله لآجالٍ مضروبة ، وأيامٍ معدودة وأرزاقٍ مقسومة ، لن يُعَجِّلَ شيئاً قبلَ حلِّه ، أو يؤَخِّرُ شيئاً عن حِلِّه ، ولو كنتِ سألتِ اللهَ أن يعيذَكِ من عذابٍ في النار ، أو عَذابٍ في القَبر ، كانَ خيراً وأفضلَ »** .

قال وذُكرَت عنده القِرَدَةُ . قال مِسعَرٌ : وأُراهُ قال : والخنازيرُ من مَسخٍ . فقال : **« إنَّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسْلاً ولا عقباً . وقد كانت القِرَدَةُ والخنازيرُ قبلَ ذلكَ »**

ثمَّ أخرجه مسلمٌ ، قال :

وحدَّثناه أبو كريبٍ . حدثنا ابنُ بِشرٍ عن مِسْعَر، بهذا الإسناد . غيرَ أنَّ في حديثه عن ابن بِشرٍ ووكيعٍ جميعاً « **من عذاب في النار . وعذابٍ في القبر .** »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ١٩٠ - ١٩١) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (٢٦٢) قال : حدثنا وكيعٌ ، عن مسعرٍ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ ، ٤٣٣) قال : حدثنا وكيعٌ بسنده سواء.

وتوبع وكيعٌ .

تابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن مسعرٍ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٤٤٥) ، والحميديُّ (١٢٥) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٦٤) قال : أخبرنا محمد بن منصورٍ . وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٢٦٣) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، قال أربعتُهم: ثنا سفيان بن عيينة بهذا .

وتابعهما بقضية المسخ وحدها : عبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن مسعرٍ به .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩٩) ، وفي المشكل » (٨ / ٣٢١ - ٣٢٢) قال : حدثنا روح بنُ الفرج ، ثنا يوسف بن عديّ، ثنا عبد الرحيم [١] به .

---

(١) ووقعَ في « شرح المعاني » : « عبد الرحمن » !!

ثمَّ أخرجه مسلم (٢٦٦٣ / ٣٣) من حديث الثورى ، عن علقمة ، قال : حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظَليُّ وحجَّاجُ بنُ الشاعر - واللفظُ لحجَّاج - « قال إسحاقُ : أخبرنا : وقال حجَّاجٌ حدَّثنا» عبدُ الرزاق . أخبرنا الثوريُّ عن علقمةَ بن مرثدٍ عن المغيرةَ بن عبـد الله اليَشكُريِّ ، عن معرور بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود . قال : قالت أمُّ حبيبةَ : اللهمَّ ! متِّعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي ، أبي سفيانَ . وبأخي معاوية. فقال لها رسول الله ﷺ : « **إنَّك سألتِ اللهَ لآجالٍ مضروبة ، وآثارٍ موطوءةٍ ، وأرزاقٍ مقسومة ، لا يُعجِّلُ شيئاً منها قبلَ حِلِّه . ولا يؤخرُ منها شيئاً بعد حلِّه ، ولو سألتِ اللهَ أن يعافيَكِ من عذابٍ في النَّار، وعذابٍ في القبرِ ، لكان خيراً لك** » .

قال : فقال رجلٌ : يا رسول الله ! القِرَدَةُ والخنازيرُ ، هي مما مُسِخَ ؟ فقال النَّبيُّ ﷺ « **إنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يُهلك قوماً ، أو يُعذِّب قَوماً ، فيَجعَلَ لَهُم نَسلاً . وإنَّ القِردَةَ والخَنازيرَ كانوا قبلَ ذلِكَ** » .

ثمَّ قال مسلمٌ :

حَدَّثَنيه أبو دَاودَ ، سليمانُ بنُ مَعبَدٍ . حدَّثنا الحُسَينُ بن حفصٍ ، حدَّثنا سُفيانُ بهذا الإسناد . غيرَ أنَّه قال : « **وآثارٍ مبلوغةٍ** » .

قال ابنُ مَعبَدٍ : وروي بعضُهُم « **قبلَ حلِّهِ** » أي نزوله .

وأخرجه أحمد (١ / ٤١٣ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٥ / ١٦٢ - ١٦٣) من طريق محمد بن حمَّاد ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوريُّ بهذا .

وتابعه مؤملُ بن إِسماعيل ، ثنا الثوريُّ بهذا .

أخرجه الطحاويُّ في « الشرح » (٤ / ١٩٨ - ١٩٩) ، وفـــي « المُشكل » (٨ / ٣٢١) من طريق مؤمل بن إسماعيل - زاد فـــي « المشكل » : محمد بن كثيرٍ - قالا : ثنا سفيان الثوريّ .

ورواهُ أبو خالد الدالاني : يزيدُ بنُ عبد الرحمن ، فرواه عن علقمة بهذا الإسنادِ بقصةِ المسخِ وحدَها .

أخرجها الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٨٧٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحن المسروقي ، قال : ثنا مسروقٌ ، ثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن أبي خالد الدَّالاني .

قال الطبرانيُّ :

لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدَّالاني ، إلاَّ عبد السلام بن حربٍ . »

● **قلتُ** : هكذا رواهُ الثوريُّ ومسعر بن كدام ، وأبو خالد الدَّالاني ، جميعاً عن علقمة ، عن المغيرة بن عبد الله ، عن المعرور بن سويد ، عن ابنِ مسعودٍ ، وخالفهم : عبدُ الرحمن المسعوديُّ ، فرواهُ عن علقمةٍ بن مرثدٍ ، عن المستورد بن الأحنَف ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

أخرجه النَّسائيُّ في « اليومِ والليلة » (٢٦٥) من طريق خـــالد بن عبد الرحمن . والطحاويُّ في « المُشكل » (٨ / ٣٢٢) من طريق الطيالسيّ كلاهُما عن المسعودي بهذا الإسناد .

وهذا خطأ من المسعودي كما جزَمَ به الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ٢٧٧) وصوَّب رواية الجماعة . واللهُ أعلمُ .

١٥٩٥ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٠٣ ـ المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا يحيي بن محمد العنبريُّ ، ثنا محمــــــدُ بنُ عبد السلام ثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، أنبأ جريرٌ عن منصورٍ بن المعتمر ، حدَّثني سعيدُ بن جبيرٍ قال : أمرني عبدُ الرحمن بن أبْزَيَ أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرُهُما التي في سورة الفرقان ﴿ **والذين لا يدعونَ معَ الله إلهاً آخر ولا يقتلون النَّفس التي حرَّمَ اللهُ إلاَّ بالحقّ** ﴾ والتي في سورة الــــنساء ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنَّم ... الآية** ﴾ . قال فسألتُ ابن عباس عن ذلك ، قال لَّما أنزل التي في سورة الفرقان ، قال مشركوا أهلِ مكَّة : قد قتلنا النَّفسَ التي حرَّمَ اللهُ بغير الحق ودعونا مع الله إلهاً آخر ، وأتينا الفواحش قال : فنَزَلت ﴿ **إلاَّ من تابَ وآمنَ وعَمِلَ عملاً صالحاً ... الآية** ﴾ قال : فهؤلاء لأولئك . قال : وأمَّا التي فـــــي سورة النِّساء ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً ... الآية** ﴾ فهوَ الرجلُ الذي قد عَرَفَ الإسلام وعملَ عمل الإسلام ثمَّ قتلَ مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنمُ لا توبة له قال : فذكرتُ ذلكَ لمجاهدٍ فقال إلاَّ من ندم .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٦٥) قال :
حدثنا عثمان بن أبي شيبةَ ، حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ ، حدَّثني سعيد بن جبير - أو قال : حدَّثني الحكمُ عن سعيد بن جبير - قال : « أمرني عبدُ الرحمن بن أبزَي قال : سل ابن عباسٍ عن هاتين الآيتين ما أمرهما ؟ ﴿ **ولا تقتلوا النفسَ التي حرَّمَ الله** ﴾ ﴿ **ومن يقتل مؤمناً متعمداً** ﴾ ، فسألتُ ابنُ عباس فقال : «لما أُنزلَت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة: فقد قتلنا النَّفس التي حرَّمَ الله ودَعونا مع الله إلهاً آخر، وقد آتينا الفواحش ، فأنزل الله : ﴿ **إلاَّ من تاب وآمنَ** ﴾ الآية ، فهذه لأولئك ، وأمَّا التي في النِّساء ، الرجل إذا عرفَ الإسلامَ وشرائعه ثمَّ قَتَلَ فجزاؤه جهنَّم خالداً فيها ، فذكرته لمجاهدٍ فقال : إلاَّ من نَدم »

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٣) قال : حدثنا يوسف بن موسي . وابنُ جرير في « تفسيره » (١٩ / ٢٧) قال : حدثنا ابنُ حميدٍ قالا : ثنا جرير بنُ عبد الحميد بهذا الإسناد علي الشَّكِّ في إسناده .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب التفسير » (٣٠٢٣ / ١٩) قال :
حدثني هارون بن عبد الله . حدثنا أبو النَّضر ، هاشمُ بنُ القاسم الليثي ، حدثنا أبو معاويةَ (يعني شيبان) عن منصورِ بن المُعتَمر ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : نزلت هذه الآية بمكَّةَ : ﴿ **والذينَ لا يدعونَ مع الله إلهاً آخر** ، إلي قولِه ، **مُهَاناً** ﴾، فقال المشركونَ : وما يُغني عنَّا الإسلامُ وقد عدَلنَا بالله وقد قتلنا النَّفسَ التي حرَّمَ الله وأتينا الواحش ؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ **إلاَّ من تابَ وآمنَ وعَمِلَ عملاً صالحاً** ﴾ [٢٥ /

الفرقان / ٧٠] إلى آخر الآية .

قال : فأمَّا من دخَلَ في الإسلامِ وعَقَلَهُ . ثمَّ قَتَلَ ، فلا توبةَ لهُ .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٤٩٤) قال : حدثنا سعد بن حفص . وابنُ جرير (١٩ / ٢٧) من طريق أحمد بن خالد قالا : ثنا شيبان بهذا .

وأخرجه البُخاريّ (٨ / ٤٩٣ ، ٤٩٥) عن آدم وعثمان بن جبلة بن أبي روَّاد . ومسلمٌ (٣٠٢٣ / ١٨) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ٨٦) ، وفي « التفسير » (١٣٤) وابنُ جرير (١٩ / ٢٧) من طريق محمد بن جعفر . وابنُ أبي حاتم (١٥٤١٥) من طريق آدم بن أبي إياس قالوا : ثنا شعبة ، عن منصورٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابنِ عباسٍ باختصار .

ورواهُ زائدة بن قدامة ، عن منصورٍ ، فقال : حدَّثني سعيدٌ ـ أو حُدِّثت عن سعيد ـ فذكَرَ نحو رواية جريرٍ .

أخرجه ابنُ جرير (١٩ / ٢٦) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا طلق بن غنَّام عن زائدةٍ .

ورواهُ مغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبيرٍ نحوه .

أخرجه البخاريُّ في « التفسير » (٨ / ٢٥٧ ، ٤٩٣) عن آدم بن أبي إياس وعندر . ومسلمٌ (٣٠٢٣ / ١٦ ، ١٧) من طريق معاذ بن معاذ، وغندرٍ ، والنَّضر بن شُمَيلٍ ، والنَّسائيُّ في « المُجتبي » (٧ / ٨٥) ، وفي « التفسير » (١٣٥) من طريق خالد بن الحارث ، جميعاً

من طريق شعبة ، عن مغيرة بن النعمان .

وتابعه سفيان الثوريّ ، عن المغيرة بن النعمان .

أخرجه أبو داود (٤٢٧٥) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - حدثنا سفيانُ بهذا .

وله طرقٌ أخري عن سعيد بن جبيرٍ عند الشيخين ، والنسائيّ ، وابن جرير وابن أبي حاتم . سأذكرها - إن شاء الله تعالي - في موضعها من « تفسير سورة الفرقان » من « تفسير ابن كثير » رحمه الله تعالي . يَسَّر الله لي إتمام تحقيقه علي الوجه الذي يرضي به عني ، إِنَّهُ خيرُ مأمولٍ ، سبحانه

١٥٩٦ - وأخرج الطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال : حدثني محمد بن خزيمة ، قال : ثنا عباسُ بن محمد الدُّوريُّ وهو في « تاريخ ابنُ معين » (٣ / ١٤١) قال : حدثنا يحيي بن معين ، (قال: حدثنا سفيان بن عيينة) [١] ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ امرأةً رفعت صبياً لها في محَفَّةٍ إلي النبيِّ ﷺ فقالت : يا رسول الله ! ألهذا حجٌّ ؟ قال : « **نعم ، ولكِ أجرٌ** » .

وأخرجه مسلمٌ (١٣٣٦ / ٤٠٩) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير بن حربٍ ، وابنُ أبي عمر . والنسائيُّ (٥ / ١٢١) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن والحارث بن مسكينٍ .

---

(١) سقط من « المشكل » ولابدَّ منه

وأحمد (١ / ٢١٩) ، وعنه أبو داود (١٧٣٦) ، والطيالسيُّ (٢٧٠٧) ، والحميديُّ (٥٠٤) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ١٠٠) والشافعيُّ في « المسند » (١ / ٢٨٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٥ / ١٥٥) ، والبغويُّ في « شرح السنَّة » (٧ / ٢٢ - ٢٣) ، وابنُ خزيمة (٣٠٤٩) قال : حدثنا عبد الجبَّار بنُ العلاء وعليُّ بنُ خشرَمٍ . وأبو يعلي (٢٤٠٠) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بنُ حربٍ - وابنُ حبان (١٤٤) من طريق عبد الجبّار بن العلاء ، وابنُ العلاء ، وابنُ الجارود في « المنتقي » (٤١١) قال : حدثنا ابنُ المُقريء . وأبو عمرو السمرقندي في « الأمالي » (١٦ - بتحقيقي) قال : حدثنا أحمد بن شيبان الرمليُّ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

ورواه الحارث بن مسكين بالعنعنة .

قال ابنُ معين :

« إنما يرويه الناسُ مرسلاً ، عن كريبٍ . »

وقال في موضع آخر من « التاريخ » (٣ / ٢٢٥) :

« أخطأ فيه ابنُ عيينة ، إنما هو مرسلٌ . قال : روي عنه الثوريُّ مرسلاً . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يخطيء فيه ابنُ عيينة ، فقد تابعه أكثرُ من نفسٍ علي وصل هذا الحديث ، **منهم** :

١ـ مالكُ بنُ أنسٍ :

أخرجه النسائيُّ (٥ / ١٢١) قال : أخبرنا سليمان بن داود أبو الربيع . والحارث بنُ مسكين . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) ، وفي « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال : قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٩٦ ، ٩٧) من طريق سحنون بن سعيد ، والحارث بن مسكين ، وأحمد بن عمرو بن السَّرح خمستُهم ، عن عيد الله بن وهبٍ ، ثنا مالكٌ بهذا الإسناد .

قال ابنُ عبد البر :

« ورأيتُ في بعض نسخ « موطأ مالك ـ رواية ابن وهبٍ » عنه هذا الحديث مرسلاً من رواية يونس بن عبد الأعلي ، عن ابن وهبٍ ، ولا أثقُ بما رأيتُهُ من ذلك ، لأنَّ أبا جعفر الطحاويَّ ذكر هذا الحديث في كتابه « تهذيب الآثار » عن يونس ، عن ابن وهبٍ ، عن مالكٍ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ مسنداً ، وكذلك رواهُ سحنون ، والحارث بن مسكين ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، وسليمان بن داود كلُّهم عن بن وهبٍ ، عن مالكٍ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ مسنداً ، وكذلك ذكره الدارقطنيُّ من رواية أبي الطاهر وسليمان بن داود ، والحارث بن مسكين ، عن ابن وهبٍ مسنداً ، وهو الصحيحُ . » انتهي .

قال الطحاويُّ :

« وهذا الحديثُ من رواية مالكٍ ، لا يرفعُهُ أحدٌ من رواته ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ،

وابنُ عثمة ، فإنهما يرفعانه عن ابن عباس . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد ابنُ وهبٍ ولا ابنُ عثمة ـ واسمهُ : محمد بن خالد ـ برفعه عن مالك ، فتابعهما غيرُ واحدٍ .

فأخرجه البيهقيُّ (٥ / ١٥٥) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٩٨) من طريق الشافعيّ وهو في « المسند » (١ / ٢٨٣) . وابنُ حبان (٣٧٩٧) ، وأبو محمد الجوهري في « حديث أبي الفضل الزهري » (ق ١١٦ / ٢) ، وابنُ عبد البر (١ / ٩٩) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر قالا : ثنا مالكٌ عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ.

ورواية ابن عثمة هذه أسندها ابنُ عبد البر (١ / ٩٦) وذكرَ أنَّ عبدُ الله ابن يوسف رواهُ أيضاً عن مالكٍ موصولاً .

ورواهُ يحيي بن يحيي في « الموطأ » (١ / ٤٢٢ / ٢٤٤) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) عن القعنبيّ ، كلاهما عن مالكٍ بهذا الإسناد ، دون ذكر « ابن عباسٍ » .

وذكرَ ابنُ عبد البر (١ / ٩٥) أنَّ أكثر رواة « الموطأ » رووه مرسلاً . وهو صحيحٌ عن مالكٍ موصولاً . واللهُ أعلمُ .

٢ ـ معمَر بن راشدٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢١٩) قال : حدثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا مَعمَر ، عن إبراهيم بن عقبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ عبد البر (١ / ١٠١) من طريق إبراهيم بن عبَّاد قال : قرأت علي عبد الرزاق بهذا .

قال ابنُ عبد البر : « ورواهُ محمد بن يوسف الحذاقي ، عن عبد الرزاق ، عن معمرٍ ، عن إبراهيم ، عن كريبٍ مرسلاً ، وإبراهيمُ بنُ عبَّادٍ أثبتُ . »أهـ .

٣- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة .

أخرجه البيهقيٌّ (٥ / ١٥٥) والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢١٧٧) من طريق يوسف بن يزيد ، ثنا يعقوب بن أبي عباد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

٤ ـ موسي بن عقبة .

أخرجه ابنُ عبد البر (١ / ١٠٢) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن موسي بهذا .

وذكر ابنُ عبد البر (١ / ٩٩) أنَّ محمد بن إسحاق رواهُ أيضاً عن إبراهيم بن عقبة موصولاً .

٥ ـ سفيان الثوريُّ .

فأخرجه النَّسائيُّ (٥ / ١٢٠ ـ ١٢١) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ . وأحمد (١ / ٣٤٤) والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩) قال: حدثنا أبو أمية ـ هو الطرسوسي ـ والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢١٧٦) قال : حدَّثنا عليُّ بنُ عبد العزيز . والبيهقيٌّ (٥ / ١٥٥) من طريق عليّ بن عبد العزيز ومحمد بن غالب بن حربٍ . وابنُ عبد البر

(١ / ١٠٢) من طريق عليّ بن عبد العزيز قال خمستُهم : ثنا أبو نعيم ، الفضلُ بنُ دُكَين ، ثنا سفيان الثوريّ ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابنِ عباسٍ فذكره .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٤٤) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيريُّ قال : ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد .

ونَقَلَ الطحاويُّ كلام ابن معين : « رواه الثوري عنه مرسلاً » فتعقبه قائلاً : « ما عمل يحيي في هذا شيئاً ، وما رواهُ الثوريُّ إلاَّ مرفوعاً . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد رواهُ عبد الرحمن بن مهديّ ، عن الثوريّ بهذا ولم يذكر « ابن عباسٍ » .

أخرجه أحمد (١ / ٣٤٣) ، ومسلمٌ (١٣٣٦ / ٤١١) قال :

حدثني محمد بن المثني قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

وتابعهُ وكيع بنُ الجرَّاح ، ثنا سفيان بهذا مثله .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (ص ٤٠٥ ـ الجزء المتمم) .

٦ ـ عبدُ العزيز بن أبي سلَمَة بن الماجشون .

أخرجه أحمد (١ / ٢٤٤) قال : حدثنا حُجَين بنُ المُثني ويونس بن محمد ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٥٦) من طريق حجَّاج بن منهال والبيهقيُّ (٥ / ١٥٥) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : ثنا عبدُ العزيز الماجشون بهذا . .

وتوبع إبراهيم بن عقبة :

تابعه محمد بن عقبة ، عن كريبٍ عن ابن عباسٍ بهذا .

فأخرجه مسلم (١٣٣٦ / ٤١١) ، وأحمد (١ / ٣٤٣) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٥٦) وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٩٥ - ٩٦) عن عبد الرحمن بن مهدي . والنسائيّ (٥ / ١٢٠) عن يحيي القطان وبشر بن السريّ . والطحاويُّ في « المشكل » (٣ / ٢٢٩ ، ٢٣٠) من طريق قبيصة بن عقبة ، وبشر بن السري ، والطبرانيّ (ج ١١ / رقم ١٢١٨٣) والبيهقيُّ (٥ / ١٥٥ - ١٥٦) من طريق محمد بن كثير ويحيي القطان ، وأبو نعيم (٧ / ٩٥ - ٩٦) عن محمد بن كثير والبيهقيُّ أيضاً عن أبي أسامة وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (ص ٤٠٥ - الجزء المتمم) قال : حدثنا وكيعٌ ، جميعاً عن الثوريّ ، عن محمد بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ .

وقد صحَّح جمعٌ من الأئمة وصل هذا الحديث .

فنقل ابنُ عبد البر (١ / ١٠٢) عن أبي بكر الأثرم قال : « قلتُ لأبي عبد الله ، أحمد بن حنبل رحمه الله : الذي يصحُّ في هذا الحديث ، حديث كريبٍ مرسلٌ . أو عن ابن عباسٍ ؟ قال : هو عن ابن عباسٍ صحيحٌ .

قيل لأبي عبد الله : إنَّ الثوريَّ ومالكاً يرسلانه ؟ فقال : معمرٌ وابنُ عيينة وغيرُهما أسندوه . » انتهي .

وقال ابنُ عبد البر (١ / ١٠٠) قبل ذلك :

« والحديث صحيحٌ مسندٌ ثابتُ الإتصال ، لا يضرُّهُ تقصيرُ من قصَّر به ،

لأنَّ الذين أسندوهُ حفاظٌ ثقاتٌ . » انتهي .

١٥٩٧ ـ وأخرج الترمذيُّ في « كتاب الأدب » (٢٨٤٤) قال :

حدثنا أبو سعيد الأشجُّ ، حدثنا يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيَّةٍ ، حدثني أبي ، عن عاصمٍ ، عن زرٍّ ، عن عبد الله ـ يعني : ابن مسعودٍ ـ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ من الشعر حكمةً .** »

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٦٦) قال : أخبرنا أبو يعلي . والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٧) قال : حدثنا ابن أبي داود ، وفهدٌ وإسحاق بن إبراهيم . والذهبيُّ في « سير النبلاء » (١٤ / ٣١٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن سفيان قالوا : ثنا أبو سعيد الأشجُّ عبدُ الله بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما رفعه أبو سعيد الأشجُّ ، عن ابن أبي غنيَّةٍ ، وروي غيرُهُ ، عن ابن أبي غنيَّة هذا الحديث موقوفاً . »

وقال الذهبيُّ : « غريبٌ فردٌ ، دار علي الأشجِّ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه أبو سعيد الأشجُّ ، فتابعه الحسنُ بن حمادٍ ، فرواه عن ابن أبي غنيَّةٍ بهذا الإسناد .

أخرجه أبو يعلي في « مسنده » (ج ٩ / رقم ٥١٠٤) ، وابنُ عديّ (٧ / ٢٦٦٦) .

وأخرجه ابنُ عديّ (٧ / ٢٦٦٦) من طريق عبد الله بنُ الدورقيّ ، وأحمد بن عبد الله بن حكيمٍ - من أهل مرو - قالا : ثنا يحيي بن عبد الملك بن أبي غنيّةٍ بهذا الإسناد .

١٥٩٨ - وأخرج البزار في مسنده » (٧١٧ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن عليٍّ ، قالا : نا معاذ بنُ هشام ، قال : نا أبي عن قتادة ، عن أبي حربٍ بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن عليٍّ أنَّ النبيَّ ﷺ قال في الرضيع « **يُنضحُ بولُ الغلام ، ويُغسلُ بولُ الجارية .** »

وأخرجه أبو داود (٣٧٨) ، وابنُ خزيمة (٢٨٤) قالا : ثنا محمد بن المثني أبو موسي ، ثنا معاذ بن هشام بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (١ / ٩٧ ، ١٣٧) ، والترمذيُّ في « سننه » (٦١٠) ، وفي « العلل الكبير » (١ / ١٤١) ومن طريقه البغوي في « شرح السنَّة » (٢ / ٨٧) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . وابنُ ماجة (٥٢٥) قال : حدثنا حوثرة بنٌ محمد ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، وابنُ خزيمة (٢٨٤) ، وعنه ابنُ حبان (١٣٧٥) قال : حدثنا بُندار - هو محمد بن بشارٍ - وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١ / ١٣٧) قال : حدثنا أبي ، وعبيد الله بن عمر القواريريُّ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن بشار « بندار » وأبو خيثمة - هو زهيرُ بنُ حربٍ - ، وأبو يعلي في « المسند » (٣٠٧) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري . والطحاويُّ في « شرح

المعاني » (١ / ٩٢) من طريق بكر بن خَلَف . وابنُ المنذر في « الأوسط » (٢ / ١٤٤ / ٧٠٢) من طريق أبي قدامة السَّرخسي . والحاكمُ (١ / ١٦٥-١٦٦) ، وعنه البيهقيُّ (٢ / ٤١٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيّ . والدارقطنيّ (١ / ١٢٩) من طريق عبد الله بن الهيثم العبدي وعفان بن مسلمٍ . والبيهقيُّ أيضاً من طريق عفَّان ، قالوا جميعاً : ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمه يروي عن النبيّ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وإنما أسنده مُعاذُ بنُ هشامٍ ، عن أبيه ، وقد رواهُ غيرُ معاذٍ ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أبي حربٍ ، عن أبيه ، عن عليّ موقوفاً .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرد برفعه معاذ بنُ هشام ، فتابعه عبدُ الصمد بن عبدُ الوارث ، قال : ثنا هشامٌ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (١ / ٧٦ ، ١٣٧) ، وابنهُ عبدُ الله في « زوائد المسند » (١ / ١٣٧) قال : حدثني أبو خيثمة - هو زهيرُ بنُ حربٍ - . والدارقطنيُّ (١ / ١٢٩) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي أبي جعفر قالوا : ثنا عبد الصمد بهذا .

وأمَّا قولُ البزار : أنه لا يروي عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، فهذا معناهُ أنَّهُ لم يأتِ إلاَّ من حديث عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ، وليسَ كذلك بل رواهُ جماعةٌ من الصحابة بمعناه ، وإن كانت أسانيدها ضعيفة .

أمَّا خصوصُ لفظ حديث عليّ رضي الله عنه ، فقد ورد من حديث زينب بنت جحشٍ رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ نائماً في بيتي ، فجاء حسين بن عليٍّ يدرجُ ، فَخَشيتُ أن يوقظه ، فعلَّلته بشيءٍ ، ثمَّ غفلتُ عنه ، فقعدَ علي بطن النبي ﷺ فوضعَ طرف ذكره في سرَّة النبيّ ﷺ ، فبال فيها . قالت ففزعتُ لذلك . فقال النبيّ ﷺ : « **هاتي ماءً** » فصبَّهُ عليه ، ثمَّ قال : « **يُنضحُ بولُ الغلام ، ويُغسل بولُ الجارية .** »

أخرجه عبدُ الرزاق في « المُصنَّف » (١ / ٣٨١ / ١٤٩١) عن حسين ابن مهران الكوفي ، قال : أخبرني ليث بن أبي سليم ، قال : حدثني حدمر عن مولىً لزينب بنت جحشٍ .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٤١) من طريق عبد السلام بن حربٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي القاسم مولي زينب ـ عن زينب فذكرهُ بسياق أطول ، وعنده : « **إنَّه يُصَبُّ من الغلام ، ويُغسل من الجارية .** »

وقد ورد بهذا اللفظ من حديث أنسٍ عند الطبرانيّ . قال الهيثميّ في « المجمع » (١ / ٢٨٤) « فيه نافع أبو هرمز ، وقد أحمعوا علي ضعفه » .

وفي الباب عن أمِّ سَلَمَة ومرَّ الكلام عليه برقم (٨٢٧) وابنُ عمر وابنُ عباسٍ رضيَ الله عنهم .

١٥٩٩ ـ وأخرج البزار (٣٥ ـ البحر) قال : حدثنا عبدُ الله بن سعيد

الكنديُّ ، قال : نا عقبةُ بنُ خالدٍ ، قال : نا شعبةُ ، قال : حدثني الجريريُّ ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيدٍ ، قال : قال أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنهُ : ألستُ أحقَّ النَّاس بها ؟ ألستُ أوَّلَ من أسلَم ؟ ألستُ صاحب كذا ؟ ألستُ صاحب كذا ؟ !

وأخرجه الترمذيُّ (٣٦٦٧) وفي « العلل الكبير » (ص ٩٣٤) ، ومن طريقه الضياءُ في « المختارة » (١٨) ، وابنُ حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٦٣) قال : أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج . والدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٤) قال : حدثنا أبو محمد بنُ صاعدٍ ويزداد ابنُ عبد الرحمن وغيرُهما . والضياءُ في « المختارة » (١٩) من طريق يزداد بن عبد الرحمن قالوا : ثنا أبو سعيد الأشج ـ هو عبدُ الله ابن سعيد ـ بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلمُ أحداً قال فيه عن شعبة ، عن الجريريّ ، عن أبي نَضرة ، عن أبي سعيدٍ إلاَّ عقبة بن خالدٍ . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به عقبةُ بن خالدٍ ، فتابعه يعقوب بن إسحاق الحضرميُّ ، فرواهُ عن شعبة بهذا الإسناد متصلاً .

أخرجه الدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٥) قال : حدثنا أبو سهل ابن زيادٍ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن خراشٍ ، قال : حدثنا الحسين الجرجانيُّ ، ثنا يعقوبُ الحضرميُّ به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ قد رواهُ بعضُهم عن شعبة ، عن الجريريُّ ، عن أبي نضرة قال : قال أبو بكرٍ . . . وهذا أصحُّ . »

● **قلتُ** : يعني أنَّ الصواب في هذا مع من أرسله . وقد أسنده الترمذيُّ فقال : حدثنا محمد بن بشَّارٍ ، قال : حدثنا عبدُ الرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

وذكرَ الدَّارقطنيُّ في « العلل » (١ / ٢٣٥) أنَّ ابن المبارك وإسماعيل ابن علية روياهُ عن شعبة مرسلاً . وقال : « وهو الصحيحُ ».

١٦٠٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « الجهاد » (٢ / ٩٢) ، وعنه البيهقيُّ (١٠ / ١٦) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، أبنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابن وهبٍ ، ثنا طلحة بن أبي سعيدٍ ، أنَّ سعيداً المقبريَّ ، حدَّثَهُ عن أبي هريرة رضيَ الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من احتبسَ فَرَساً في سبيل الله ، إيماناً بالله ، وتصديق موعود الله ، كان شِبَعُهُ ، وريِّهُ ، وروثُهُ ، وبولُهُ حسناتٍ في ميزانه يوم القيامة.** »

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٢٢٥) عن الحارث بن مسكين . وأبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٥٦٨) قال : حدثنا أحمد بن عيسي . والطحاويّ في « شرح المعاني » (٢ / ٢٧٤) قال : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلي قالوا : ثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يُخرِّجاه . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتـــاب الجهاد » (٦ / ٥٧) قال : حدثنا عليُّ بنُ حفصٍ ، حدثنا ابنُ المبارك ، أخبرنا طلحة بن أبي سعيدٍ قال : سمعتُ سعيداً المقبُريَّ يُحدِّثُ عن أبي هريرة رضي اللهُ عنه ، يقول : قال النبيُّ ﷺ : « **من احتبس فرساً في سبيل الله ، إيماناً بالله ، وتصديقاً بوعدهِ ، فإنَّ شبعَهُ ، وريَّهُ ، وروثَهُ ، وبَولَهُ في ميزانه يوم القيامة .** »

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١٠ / ٣٨٨) من طريق البخاريّ .

١٦٠١ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨١٧٤) قال :

حدَّثنا موسي بنُ هارون : نا أبو بكر بن أبي شيبة : نا معاويةُ بنُ هشام ، عن عمَّار بن رزيق ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيي ، عن ابن عباس ، ﴿ **فإن كان من قومٍ عدوٍّ لكم وهو مؤمن فتحريرُ رقبةٍ مؤمنةٍ** ﴾ ، قال : كان الرجل يأتي النبيّ ﷺ ، فيسلم ثمَّ يرجع إلي قومه ، فيكونُ فيهم وهُم مشركون ، فَيصيبُهُ المسلمونَ خطأ في سريَّةٍ أو غزاةٍ فَيَعتق الذي يُصيبه رَقَبةً : ﴿ **وإن كان من قومٍ بينكم وبينهم ميثاقٌ** ﴾ ،

قال : هو الرجلُ يكونُ معاهداً، ويكونُ قومه أهل عهدٍ ، فَيُسلمُ إليهم الدِّية ، ويَعتقُ الذي أَصابَهُ رَقَبَةً .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المُصنَّف » (٩ / ٤٤٤ و ١٢ / ٤٦٥) قال : حدثنا معاوية بن هشامٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيي ، إلاَّ عمَّارُ ابنُ زُريق ، تفرَّد به : معاوية بنُ هشام . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به معاوية بن هشام فتابعه أبو الجوَّاب : الأحوص بن جوَّابٍ ، قال : ثنا عمَّار بن رزيقٍ بهذا الإسنادِ سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (٥٧٩٧) قال: حدَّثنا أحمد بن منصور الرماديّ . والحاكمُ (٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨) ، وعنه البيهقيٌّ (٨ / ١٣١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، قالا : ثنا أبو الجوَّاب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (١٠١١١) قال : حدثني المثني - هو ابنُ إبراهيم ، قال : حدثنا الحجَّاج ، قال : حدثنا حمَّادٌ ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن ابن عباسٍ فذكرهُ .

١٦٠٢ - وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٨٨٣٤) قال حدثنا مقدامٌ، نا خالد بن نزار ، ثنا يزيدُ بن عبد الملك النوفليٌّ ، عن أبي موسي

الخنَّاط ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **إذا أفضي أحدُكم بيده إلي ذكره ، فقد وجبَ عليه الوضوء .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يُدخل أحدٌ ممن روي هذا الحديث في إسناده بين : « يزيد بن عبد الملك » و « سعيد المقبري » : « أبا موسي الخناط » - وهو عيسي بن أبي عيسي - ، إلاَّ خالدُ بن نزار . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد خالدُ بنُ نزارٍ بهذه الزيادة في الإسناد ، فتابعه عبدُ الله بنُ نافعٍ ، فرواهُ عن يزيد بن عبد الملك بهذا الإسناد .

رواهُ الشافعيّ في « سنن حرملة » . كما في « الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » (ص ١٤٥) للحازميّ.

١٦٠٣ - وأخرج البزَّار (٣٢٣٩ - كشف الأستار) قال : حدَّثنا عمرو بن مالكٍ ، ثنا عبدُ الله بنُ وهبٍ ، ثنا يحيي بن أيوب ، عن حُميدٍ ، عن أنَسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **النَّدمُ توبةٌ** » .

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٤٣) ، والضياءُ في « المُختارة » (٢٠٨٨ ، ٢٠٩٠ ، ٢٠٩١) من طرقٍ عن ابن وهبٍ بهذا .

وتابعهُ عمرو بن طارق عن يحيي بن أيوب مثله .

أخرجه الضياءُ (٢٠٨٩) .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يُروي عن أنَسٍ إلاَّ من هذا الوجه ، ولا رواهُ عن حُميدٍ إلاَّ يحيي . وعمرو حدَّث عن ابن وهبٍ بأحاديث ذكرَ أنَّهُ سَمِعَهَا بالحجاز ، وأنكر أصحابُ الحديث أن يكون حدَّث بها ، إلاَّ بالشام أو بمصر . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فأنتَ مُتَعَقَّبٌ من وجهين :

الأوَّل : أنَّ يحيي بن أيوب لم يتفرَّد به عن حميد الطويل . فتابعه يحيي ابن راشد المازني ، فرواهُ عن حميد الطويل بهذا .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٦٨) قال : حدثنا أحمد ابن الحسين بن عبد الصمد ، ثنا زكريا بن يحيي الباهليّ ، ثنا يحيي بن راشد .

ورواهُ أيضاً من طريق أحمد بن عيسي ، ثنا يحيي بن راشدٍ بهذا .

قال ابنُ عديّ :

« وهذا لم يروه عن حميدٍ غير : يحيي بن أيوب ، ويحيي بن راشدٍ » .

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فقد أخرجتَ أنتَ في « الكامل » (١ / ٢٠٣) متابعاً ثالثاً :

قلتَ : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا عمران بن سوارٍ ، ثنا مروان ابن معاوية ، عن حميد الطويل بهذا .

ثمَّ قلتَ : « وهذا الإسنادُ باطل »

وعلّتُه ابنُ حربٍ هذا . فقد قال ابنُ عدي : « يتعمَّد الكذب ، ويُلَقَّنُ فيتلقن. »

الثاني : أنَّه قد روي من وجه آخر عن أنسٍ رضي الله عنه .

أخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٠٣) ، ومن طريقه السهميّ في « تاريخ جرجان » (ص ٧٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حربٍ ، ثنا عليٌّ بنُ الجعد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أَنَسٍ مرفوعاً مثلهُ .

قال ابنُ عديّ : « باطل »

١٦٠٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٣١) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي اللخميُّ الدمشقيُّ ، حدَّثنا مُنَبِّهُ بنُ الوليد بن عثمان ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ عبد الله ، عن إِسحاق بن أبي فروة ، عن صفوان بنُ سُليم ، عن سليمان بن عطاء ، عن خُبيب بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبيﷺ قال : « **من أكلَ سبع تمراتٍ عجوةٍ من تمر العالية حينَ يُصبحُ ، لم يضرُهُ سُمٌّ ، ولا سِحرٌ حتي يمسي .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن سليمان بن عطاء بن يسار ، إلاَّ صفوانُ ، ولا عن صفوان ، إلاَّ ابنُ أبي فروة ، ولا عن ابن أبي فروة ، إِلاَّ صدَقَةُ بنُ عبد الله ، تفرَّد به : منبِّهُ بنُ عثمان بن

الوليد . »

● قلتُ : رضيَ الله عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبي فروة ، فتابعه إسحاق بن رافعٍ ، فرواهُ عن صفوان بن سُلَيم ، عن سليمان بن عطاء ، عن ابن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً .

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٢٨) قال : قـال عبدُ الله ، حدثنا الليثُ ، نا إسحاق بنُ رافعٍ .

وعبدُ الله هو ابنُ صالح كاتب الليث .

ثمَّ رواهُ البُخاريُّ عقبهُ قال : قال يحيي بن موسي ، عن عبد الرزاق ، أخبرنا معَمَرٌ ، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ نحوه : « **حين يمسي** »

ثمَّ قال : « معمرٌ لم يسمَع من خُبيبٍ »

وقد صحَّ هذا الحديث مرفوعاً عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ الله عنه ، وقد خرَّجتُ حديثهُ في « مسند سعد » (٧٠) للبزار والحمد لله .

١٦٠٥ ـ ذكرتُ فيما مضي من هذا الكتاب عند الرقم (١١٨٥) أنَّ أبا نُعيم الأصبهانيَّ قد يطلق مصطلح « متفقٌ عليه » ولا يعني به المعني الشائع عند المتأخرين ، وهو أنَّ الشخين البخاريَّ ومسلماً أخرجاهُ ، وقد دلَّلتُ علي ذلك بمثالَين أو أكثر ، فاطَّلَعَ علي هذا الكلام بعض أصحابنا من أهل التمييز في هذا العلم ، وقال : إنَّ من رعاية المعاني الإصطلاحية ، أن لا نَخرج عن المتعارف عليه بمجرَّد العثور علي مثالٍ أو مثالين .

والصوابُ في هذا أنَّ أحد العلماء ممن أتي بعد الشيخين ، إذا قال عن حديث : « هو متفقٌ عليه » فهذا يعني أنَّهما أخرجاه ، حتَّي يثبت بجلاءٍ وبأمثلةٍ متكاثرةٍ أنَّهُ لا يَقصِد هذا المعني .

فحفَّزَني ذلك علي قراءة « حلية الأولياء » لأبي نُعيم ، والنَّظر في أحاديثه كلها ، مما أطلق فيه أبو نُعَيمٍ هذا المصطلح ، فرأيته قال في أحاديث كثيرة هذه العبارة مع أنَّه قد يكون الحديث من مفاريد أحدهما ، بل أطلقها في أحاديث لم يُخرِّجاها أصلاً .

وهاك أمثلة علي ذلك ، بغير قصد الإستيفاء .

وأزيد البحث تخريجاً مختصراً طلباً للفائدة .

أولاً : ما أطلَقَ فيه هذا المصطلح ، وانفردَ به البخاريُّ .

١ - أخرجَ أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١١٦ - ١١٧) من طريق الفريابي ، وقبيصة بن عقبة ويحيي القطان كلهم عن سفيان الثوريّ ، عن أبيه ، عن أبي يعلي : منذر الثوري ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعودٍ أنَّ النبيّ ﷺ خطَّ خطاً مربعاً ، وجعلَ وسط الخط خطاً ، وجعلَ خطاً خارجاً من الأربعة دارةً ، وجعلَ حولهُ حروفاً ، وخطَّ حولها خطوطاً ، فقال : « **المربَّعُ : الأجلُ ، والخطُّ الوسطُ : الإنسان ، وهذه الدارةُ الخارجةُ : الأملُ . وهذه الحروف : الأعراض ، فالأعراضُ تصيبهُ من كل مكان ، كلَّما انفلت من واحدةٍ أخذته واحدةٌ ، والأجل قد حال دونَ الأمل .** »

وقال يحيي بن سعيد : هذه الخطوط التي جانبها : الأعراضُ تنهشُهُ من

كلٌّ مكان ، إن أخطأ هذا ، أصابهُ هذا . وإن الخطَّ المُربَّع : الأجلُ المُحيطُ به ، والخطُّ الخارجُ : الأملُ .

قال أبو نُعيم :

« حديثٌ صحيحٌ متَّفقٌ علي صحَّته ، لم يروه عن الربيع ، إلاَّ منذرٌ . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به البخاريُّ دونَ مسلمٍ ، فأخرجه في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٣٥ - ٢٣٦) بنحوه . فقال : حدثنا صدقةُ بنُ الفضل ، أخبرنا يحيي بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني أبي ، عن منذرٍ ، عن ربيع بن خثيم ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : خطَّ النبيُّ ﷺ خطًّا مُرَبَّعاً ، وخطَّ خطاً في الوسط خارجاً منه ، وخطَّ خُططاً صغاراً إلي هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط ، وقال : « **هذا الإنسانُ ، وهذا أجلُهُ محيطٌ به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارجٌ: أملُهُ . وهذا الخُطُطُ الصغارُ : الأعراضُ ، فإن أخطأهُ هذا نهشهُ هذا ، وإن أخطأهُ هذا نهشهُ هذا .** »

وأخرجه النسائيُّ في « الرقاق » . كما في « أطراف المزيّ » (٦ / ٢٦٩) . قال : أخبرنا عمرو بنُ عليٍّ . والترمذيُّ (٢٤٥٤) قال : حدثنا محمد بن بشارٍ . وابنُ ماجة (٤٢٣١) قال : حدَّثنا بكر بن خَلَف ، وأبو بكر بن خلاَّد الباهليُّ ، قالوا : ثنا يحيي القطان ، عن الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٥) ، والدارميّ (٢ / ٢١٤) قال : حدثنا

مسدَّدٌ . وأبو يعلي[1] (ج ٩ / رقم ٥٢٤٣) والخطيبُ في « الفقيهُ والمتفقهُ » (٩٤٥) قالوا : ثنا يحيي القطان بهذا .

وأخرجه الهيثمُ بنُ كليبٍ في « المسند » (٧٩٩) من طريق سفيان بن عقبة - أخو قبيصة بن عقبة - وأخرجهُ البيهقيُّ في « الشعب » (١٠٢٥٥) من طريق قبيصة بن عقبة كلاهما عن الثوريّ بهذا .

وأخرجه وكيعٌ في « الزهد » (١٩٠) من طريق فطر بن خليفة ، عن منذر الثوريّ بهذا مختصراً .

٢ - وأخرج أيضاً (٢ / ١٩٥ - ١٩٦) وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٨٨) من طريق روح بن عبادة ، قال : ثنا حنظلةُ بنُ أبي سفيان ، قال : سمعتُ سالم بن عبد الله ، يقول : سمعتُ عبدُ الله بن عمر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **لئن يكون جوف المؤمن مملوًاً قيحاً ، خيرٌ له من أن يكون مملوًاً شعراً .** »

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « أحاديث الشعر » (٣٣) من طريق روح بن عبادة بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث حنظلة ، عن سالم - حدَّث به الكبارُ عن حنظلة ، منهم : الوليد بنُ مسلمٍ ، وإسحاق بن سليمان ،

---

(١) سقط من إسناده ذكرُ « يحيي القطان » ولابد منه .

وعبيد الله بن موسى . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ .

فأخرجه في « أدب الصحيح » (١٠ / ٥٤٨) وفي الأدب المفـــرد » (٨٧٠) قال : حدثنا عبيدُ الله بن موسى ، أخبرنا حنظلة بهذا الإسناد بلفظ : «**لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً ، خيراً له من أن يمتليء شعراً** .»

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٠٧) ، وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (٥ / ٢٨٢ - بيروت) ، والبيهقيُّ (١٠ / ٢٤٤) من طريق أبي حاتم الرازي ، وعبد الغني المقدسي (٣٣) من طريق أحمد بن منصور الرماديّ ، وعثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا عبيدُ الله بن موسى بهذا الإسناد .

وزاد الدارميّ : « **أو دماً** »

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٩) ، وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٥١٦) ومن طريقه عبد الغني المقدسي في « أحاديث الشعر » (٣٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرٍ قالا : ثنا إسحاق بن سليمان الرازي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٩٦) قال : حدثنا محمد بن بكر . وأبـــو يعلي (٥٥٧٣) ومن طريقه عبد الغني المقدسي (٣٣) عن مكيّ بن إبراهيم. والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٩٥) من طريـــق ابن وهب ، والمقدسيُّ (٣٣) من طريق الوليد بن مسلمٍ وبشرُ بنُ السري قالوا : ثنا حنظلة بن أبي سفيان بهذا .

٣ - وأخرج أيضاً (٢ / ٢١٦) من طريق الإمام أحمد وهـــــو في « مسنده » (٤ / ٤٣١ - ٤٣٢) ، قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : ثنا الأعمشُ ، عن جامع بن شدَّاد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« اقبلوا البشري يابني تميمٍ »** قال : فقالوا : قد بشرتنا ، فأعطنا . قال : **« اقبلوا البشري يا أهل اليمن »** قال : قلنا : قد قبلنا ، قد قبلنا ، فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال : **« كان الله قبل كلِّ شيءٍ وكان عرشُهُ علي الماء وكتبَ[1] في الذِّكرِ كلَّ شيءٍ . »** قال : وآتاني آتٍ ، قال : يا عمران ! انحلَّت ناقتُكَ من عقالها. قال : فخرجتُ ، فإذا السَّرابُ ينقطع بيني وبينها ، فخرجتُ في أثرها ، فلا أدري ما كان بعدي ؟ !

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٢٠٧) من طريق أبو كريب . والإسماعيلي ، ومن طريقه البيهقيُّ في « الصفات » (١ / ٣٦٤) عن أبي كريبٍ ، ويعقوب ، والمخزوميّ قالوا : ثنا معاوية بهذا الإسناد .

وليس عندَ أبي الشيخ : « وأتاني آتٍ ... الخ »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث جامعٍ ، عن صفوان . رواه عن الأعمش عامَّةُ أصحابه . »

● **قلتُ** : وهذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ .

---

(١) في المسند : **« وكتب في اللوح ذكر كلَّ شيء . »**

فأخرجه في أول « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد بن كثير . وفي « المغازي » (٨ / ٨٣) قال : حدثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ببعض إختصار .

وفي حديث محمد بن كثير : « قال عمران : ليتني لم أقم » ورواية أبي نعيم أكثر إختصاراً .

وأخرجه في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) عن حفص بن غياث . وفي « المغازي » (٨ / ٩٨) عن أبي عاصم النبيل . وفي « التوحيد » (١٣ / ٤٠٣) عن أبي حمزة السكريّ كلُّهم عن الأعمش بهذا .

ورواية أبي حمزة أوفاها .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٩٥١) ، وأحمد (٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦)، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ٢٠٣) ، والبزار (٣٥٩٨) ، وابن حبان (٧٢٩٢) من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦٠) من وجهٍ آخر عن جامع بن شدَّادٍ .

٤ ـ وأخرج أيضاً (٣ / ٣٥٠) من طريق أبي عامر العقدي [١] وسالم ابن إبراهيم معاً عن قرَّة بن خالد ، عن عمرو ، عن جابرٍ ، قال : بينما النبيُّ ﷺ يقسم غنيمةً بالجعرانة ، إذ قال له أعرابيٌّ : اعدل . فقال له النبيُّ

---

(١) وقع في « الحلية » : « المقبري » !! وهو تصحيفٌ ظاهرٌ .

ﷺ : « لقد شقيت إن لم أعدل . »

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٢) قال : حدثنا أبو عامر العقديّ ، ثنا قرَّةُ بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث قُرَّةٍ ، عن عمرو . حدَّث به البخاريُّ عن مسلمٍ ، عنه »

● **قلتُ** : وهذا مما انفرَدَ به البخاريّ دون مسلمٍ من هذا الوجه .

فأخرجه في « فرض الخمس » (٦ / ٢٣٨) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا قرة بن خالد بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه ابنُ حبان (١٠١) قال : أخبرنا أبو خليفة ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم بهذا .

وأخرجه البيهقيّ في « الدلائل » (٥ / ١٨٦) من طريق عثمان بن عمر، ثنا قرةُ بنُ خالدٍ بهذا الإسناد .

ورواه زيد بن حباب قال : حدثني قرَّة بن خالدٍ ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر نحوه .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٠ / ٥٣٥ - ٥٣٦) ، وعنه مسلم في « كتاب الزكاه » (١٠٦٣ / ٤٢) قال : حدثنا زيد بن الحبَّاب .

وتوبع قرَّة علي الوجه الثاني كما شرحتُهُ في « تعلة المفئود بشرح منتقي ابن الجارود »

٥ . وأخرج أيضاً (٣ / ٣٧٩) من طريق القعنبيّ قال : سُئِلَ مالك بن أنسٍ عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة ، فحدَّثنا مالكٌ ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ سئل عن ذلك، فقال : « **خذوها وما حولها فألقوه .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دون مسلمٍ ، لكنه عند البخاري : عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة رضي الله عنهم .

فأخرجه في « كتاب الوضوء » (١ / ٣٤٣) وفي كتاب الذبائح » (٩ / ٦٦٧ - ٦٦٨) من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة .

وقد شرحتُ ما وقعَ في هذا الحديث من المخالفة في « طليعة سمط اللآلي في الرد علي محمد الغزالي » (ص ١٢١ - ١٢٦) . وانظر ما مضي من هذا الكتاب (٩٩٣) .

٦ - وأخرج أيضاً (٣ / ٣٨٠) من طريق محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباسٍ ، عن الصعب بن جثامة مرفوعاً : « **لا حمي إلاَّ لله ورسوله .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريُّ دونَ مسلمٍ .

فأخرج في « كتاب المساقاة » (٥ / ٤٤) قال : حدثنا يحيي بن بكيرٍ، حدثنا الليثُ ، عن يونس ، عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٤٦) قال : حدثنا عليّ بن عبد الله ، حدَّثنا سفيان ، حدثنا الزهريّ بهذا وسياقه أشبعُ .

وقد خرَّجتُهُ في « غوث المكدود » (١٠١٦) والحمدُ لله .

٧ ـ وأخرج أيضاً (٥ / ١١) من طريق محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل ابن زكريا ، ثنا محمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير بن مطعمٍ ، قال : حدثتني عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **يغزو جيش الكعبة ، حتي إذا كانوا ببيداء من الأرض ، خُسِفَ بأوّلهم وآخرهم وفيهم أشرافهم.** » قالت عائشة : فقلتُ : يارسول الله ! فكيف يُخسَف بأولهم وآخرهم ، وفيهم أشرافهم وليسَ منهم ؟ قال : « **يُخسفُ بأولهم وآخرهم ثمَّ يُبعثون علي نياتهم .** »

وأخرجه ابنُ حبان (٦٧٥٥) من طريق محمد بن بكار بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به البخاريّ دون مسلمٍ من هذا الوجه .

فأخرجه في كتاب البيوع » (٤ / ٣٣٨) قال : حدثني محمد بن الصبَّاح ، حدَّثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد .

أمَّا مسلمٌ فأخرجه في « كتاب الفتن » (٢٨٨٤ / ٨) من طريق يونس ابن محمدٍ .

وأحمد في «المسند » (٦ / ١٠٥) قال : حدثنا أبو سعيد مولي بني هاشم ، قالا : ثنا القاسمُ بن الفضل الحدَّاني ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة فساق نحوه .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة » (٧٥٦) من طريق زياد بن عرفجة، عن عبد الله بن الزبير .

٨ ـ وأخرج أيضاً (٥ / ٣٨ ـ ٣٩) من طريق أبي نعيم ومحمد بن كثير قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن إبراهيم النخعيّ ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « **ليس منا من لطمَ الخدود وشقَّ الجيوب، ودعا بدعوي الجاهلية .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوري ، عن زبيدٍ »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَد به البخاريُّ دونَ مسلمٍ .

فأخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ١٦٣) قال : حدثنا أبو نعيم .

وأخرجه أيضاً في « المناقب » (٦ / ٥٤٦) قال : حدثنا ثابت بن

محمد كلاهما عن سفيان الثوري بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٢١) ، والترمذيُّ (٩٩٩) ، وابـــنُ ماجه (١٥٨٤) من طرقٍ عن سفيان الثوريّ بسنده سوآد .

وأخرجه البخاريُّ في « الجنائز » (٣ / ١٦٦) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي . وفي المناقب » (٦ / ٥٤٦) قال : حدثنا ثابت بن محمد قالا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مُرَّة ، عن مسروقٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً مثله .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً (٣ / ١٦٦) من طريق حفص بن غياث ، ثنا الأعمش بسنده سواء .

٩ - وأخرج أيضاً (٥ / ٥٧ و ٧ / ١٢٨) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا قبيصة بنُ عقبة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله بن مسعودٍ مرفوعاً : « **لاينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متَّي عليه السلام** »

قال أبو نعيم في للوضع الأول :

« صحيحٌ متَّفَقٌ عليه ، رواهُ جرير ، ويحيي بن سعيد والناس . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دونَ مسلمٍ .

فأخرجه في « كتاب أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٥٠) ، وفـــي « التفسير » (٨ / ٢٦٧) قال : حدثنا مسدَّد ، ثنا يحيي ، ثنا سفيان ،

عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه في « أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٥٠) قال : حدّثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢١٨) وابنُ أبي شيبة (١١ / ٥٤٠) قالا : ثنا أبو نعيم الفضل بنُ دكين ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) ، وأبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٢٧٨) قال : حدثنا أبو خيثمة . والبزار (١٦٨٤ ـ البحر) قال : حدثنا محمد ابن المثني قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوريّ .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ ، ٤٤٣) والنسائيُّ في « التفسير » (١٨٧) قال : أخبرنا : محمود بن غيلان قالا : ثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « التفسير » (٨ / ٥٤٣) من طريق جرير بن عبد الحميد .

والهيثم بن كليب في « المسند » (٥٥٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمن كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ لهُ طريقاً عن عبد الله ، إلاَّ هذا الطريق ... »

١٠ - وأخرج أيضاً (٥ / ٧٠ - ٧١) من طريق شعبة بن الحجاج ومهدي بن ميمون معاً ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نُعم ، قال : كنت عند ابن عمر فسُئل عن المحرم يقتل الذباب ؟ فقال : يا أهل العراق ! تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ، وقد قتلتم ابـــن بنت رسول الله ﷺ ؟وقد قال رسول الله ﷺ « **هما ريحانتاي من الدنيا** » .

قال أبو نعيم :

« صحيح متفق عليه ، من حديث شعبة ومهديٌّ . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ٩٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، سمعت ابن أبي نعم ، سمعت عبد الله بن عمر فذكره .

وأخرجه أيضاً في « أدب الصحيح » (١٠ / ٤٢٦) قال :

حدثنا موسي بن إسماعيل ، حدثنا مهديّ ، حدثنا ابن أبي يعقوب بهذا الإسناد .

وقد خرَّجتُهُ في أكثر من كتاب منها « تسلية الكظيم » (رقم ٤١) والحمد لله تعالي .

١١ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٥ / ١٩٥) من طريق إسماعيل ابن عبد الله وأحمد بن الحسين الحذاء قالا : ثنا علي بن عبد الله - هو ابن

المديني - ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا الأوزاعيُّ ، قال : ثنا عميرُ بنُ هانيءٍ ، قال : حدثني جنادةُ بن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، أنَّ رسول الله ﷺ قال « **من تعارَّ من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميتُ وهو علي كل شيءٍ قدير ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلاَّ الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله ، ثمَّ قال : رب اغفر لي ، غفر له - أو قال : فدعا استُجيب له - فإن هو عزم فتوضأ وصلي ، قُبلت صلاتُهُ .** »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه ، من حديث عمير بن هانيء ، والإوزاعيّ »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فقد أخرجه في « كتاب التهجد » (٣ / ٣٩) ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (٤ / ٧١ - ٧٢) قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ بهذا الإسناد سواء مع تغيير يسير ، وليس عنده : « **يحيي ويميت .** »

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٥) من طريق الإسماعيلي قال : أخبرني أحمد ابن الحسين بن نصر الحذَّاء العسكريّ ، وأحمد بن حمدان قالا : ثنا عليٌّ ابن المديني ، ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد سواء . ولم يذكر : « **يحيي ويميت** » .

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٠) ، وابن ماجه (٣٨٧٨) ، وابنُ حبان (٢٥٩٦) قال :

أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن سلم ، قال ثلاثتهم : حدثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم الدمشقيّ ـ دُحيمٌ ـ ، قال : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٨٦١) ، وعنه ابنُ السنيّ في « اليوم والليلة » (٧٥١) قال : أخبرنا محمد بن المصفي بن بهلولٍ .

والترمذيُّ (٣٤١٤) قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة .

وأحمد في « المسند » (٥ / ٣١٣) ، والدارميُّ (٢ / ٢٠٢) قال : أخبرنا محمد بن يزيد الحزاميُّ قالوا : ثنا الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح غريب . »

١٢ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ١٩٣ ـ ١٩٤) من طرق عن شعبة ، أخبرني علقمة بن مرثدٍ ، سمعتُ سعد بن عبيدة ، يحدّث عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ ، عن عثمان بن عفان أنَّ رسول الله ﷺ قال « **خيركم من تعلَّم القرآن وعلمهُ .** » .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قُلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلمٍ .

فقد أخرجه في « فضائل القرآن » (٩ / ٧٤) قال : حدثنا حجاجُ بنُ منهال ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

وقد خرَّجتُهُ وافياً وذكرتُ الإختلاف الواقع في إسناده في « تسلية الكظيم

بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٩٠) والحمد لله .

١٣ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٢٩٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين قال : ثنا عمر بنُ ذرٍ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلامُ : « **يا جبريلُ ! ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟** » قال : فنزلت : ﴿ **وما نتنزَّل إلاَّ بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ... الآية** ﴾

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث سعيد ، وذر ، تفرَّد به عنه ابنه ، عمر بن ذر ، وهو حديث صحيح ، متفقٌ علي صحته . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دون مسلم . وقد شرحتُ ذلك عند الرقم (١٦٠٨) من هذا الكتاب . والحمد لله .

١٤ ـ وأخرج في « الحلية » (٤ / ٢٩٩) من طريق شعبة وسفيان الثوري معاً عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **ما العملُ في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة** » قالوا : يارسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله ، إلاَّ رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ، ثم لم**

يرجع من ذلك بشيءٍ . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الأعمش . »

● **قلتُ** : : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « كتاب العيدين » (٢ / ٤٥٧) قال : حدثنا محمد بن عرعرة ، قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان ـ هو الأعمش ـ ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً : «**ماالعمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه** » قالوا : ولا الجهاد ؟ قال : « **ولا الجهاد ، إلاَّ رجلٌ خرج يخاطرُ بنفسه وماله ، فلم يرجع بشيءٍ . »**

وقد خرَّجته في « الثاني من أمالي الوزير بن الجراح » (رقم ١١) والحمد لله .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٥٩) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ هو الطبرانيُّ ـ وهذا في « الأوسط » (١٧٥٦) قال : حدثنا أحمد ـ هو ابنُ محمد بن محمد بن أبي موسي الأنطاكي ـ ثنـــا عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيُّ ، ثنا (أبو إِسحاق) [١] الفزاريُّ ، عن الأعمش ، (عن أبي وائل) [٢] ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال

---

(١) وقع في « الأوسط » : « أبو موسي » وهو تصحيف .

(٢) سقط ذكره من « الأوسط » ولابد منه ، وهو ثابت في رواية « الحلية » وهي من طريق الطبرانيِّ .

رسول الله ﷺ « **ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل من عشر ذي الحجة** » قيل ولا الجهادُ في سبيل الله ، قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله إلاَّ من عقر جواده ، وأهريق دمه** » .

قال أبو نعيم :

« غريب من حديث الأعمش ، تفرَّد به الفزَّاريّ والحديثُ صحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : فأبو نعيم هنا لم يراعِ الإسناد في قوله : « متفقٌ عليه » لأننا علمنا أنَّ الشيخين أو أحدهما لم يُخرِّج حديث ابن مسعود ، إنما قصد أبو نعيم متن الحديث .

وقد تبين مما مضي أنَّ مسلماً لم يخرِّجه . والله أعلم .

١٥ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٣٣٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو ، قال قال رسول الله ﷺ : « **المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجرَ ما نهي الله عنه** »

قال أبو نعيم :

« حديثٌ ثابتٌ صحيحٌ متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دونَ مسلم

فأخرجه في « كتاب الرقاق » (١١ / ٣١٦) قال : حدثنا أبو نعيم ،

حدثنا زكريا بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الإيمان » (١ / ٥٣) قال : حدثنا آدم بن أبي إياس »

قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل ، عن الشعبيّ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، عن النبيّ ﷺ ثمَّ أخرجه معلقاً من طريق داود بن أبي هند ، عن الشعبي بهذا .

وقد خرَّجتُهُ في « الأربعون الصغري » (ص ٤٠ - ٤١) للبيهقيّ والحمدُ لله .

١٦ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٤ / ٣٨٦) من طريق أبي مسلم الكشيّ ، قال : ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ وسليمان بنُ حربٍ ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرَّة قال : سمعتُ أبا البختري ، يقول : سألتُ ابن عمر رضي الله تعالي عنه ، عن السَّلَم في النخل ؟ فقال نهي رسول الله ﷺ عن بيع التمرة حتي تطلع .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث شعبة ، عن عمرو . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ ، دون مسلم .

فأخرجه في « كتاب السلم » (٤ / ٤٣٢) قال : حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن أبي البختري ، قال : سألتُ ابن عمر رضي الله عنهما عن السَّلم في النَّخل ؟ فقال : نهي عن بيع النخل حتي يصلح،

وعن بيع الوَرِقِ نساءً بناجزٍ . وسألتُ ابن عباسٍ عن السلم في النخل ، فقال : نهي النبيّ ﷺ عن بيع النخل حتي يؤكل منه ، أو يؤكل منه حتي يوزن .

ثمَّ أخرجه البخاريُّ عقبه قال : حدثنا محمد بن بشارٍ ، حدثنا غندرٌ ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد . نحوه .

١٧ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ١٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ **« نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس الصحة والفراغ »** .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبد الله . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ دون مسلم ، وانظر رقم ٨١٢ من هذا الكتاب .

١٨ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ٢٥٩) من طريق معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش عن [١] (جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز) [١] ، عن عمران بن حصين ، قال : أتيتُ رسول

(١-١) ساقط من مطبوعة « الحلية » ولابد منه ، وجامع تصحفّت إلي « صالح » !!

الله ﷺ فعقلتُ ناقتي بالباب ، فدخلتُ ، فأتاه نفرٌ من أهل اليمن ، فقال « **اقبلوها ياأهل اليمن ، إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم** » فقالوا : قبلنا يا رسول الله ! ، أتيناكَ لنتفقه في الدين ، ونسألُكَ عن أوَّلَ هذا الأمر ، كيف كان ؟ قال : « **كان الله ولم يكن شيءٌ غيره ، وكان عرشه علي الماء ، ثمَّ كتبَ جلَّ ثناؤه في الذكر كلَّ شيء ، ثمَّ خلقَ السماواتِ والأرض .** » ثمَّ أتاني (رجل) [1] فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت . فخرجتُ فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لوددتُ أني تركتها .

وأخرجه في موضعٍ آخر من « الحلية » (٢ / ٢١٦) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

« صحيح ، متفقٌ عليه . » زاد في الموضع الثاني :

« من حديث جامع ، عن صفوان . رواه عن الأعمش عامة أصحابه . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريّ دون مسلم .

فأخرجه في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) والبيهقيُّ في « سننه » (٩ / ٣-٢) من طريق حفص بن غياث . وفي « التوحيد » (١٣ / ٤٠٣ من طريق أبي حمزة السكري كلاهما عن الأعمش ، عن جامع بن شدَّاد بهذا الإسناد .

---

(١) سقط ذكرها من « الحلية » وسياق الكلام يقتضيها . ورواه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٥٠٠) من طريق معاوية بن عمرو به . وعنده : (ثمَّ جاءني رجل » وهي رواية للبخاري وغيره . وفي رواية لأحمد « أتاني آتٍ »

وأخرجه عثمان الدارميّ في « الرَّد علي الجهمية » (٤٠) قال : حدثنا محبوب بن موسي الأنطاكيّ . والآجُرِّي في « الشريعة » (ص ١٧٦ - ١٧٧) من طريق عبد الملك بن حبيب . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٥٠٠) من طريق معاوية بن عمرو قالوا : ثنا إسحاق الفزاري، ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٣١) ، وأبو الشيخ في « العظمة » (٢٠٧)، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ٣٦٤) من طريق أبي معاوية ، وابنُ حبان (٦١٤٢) ، والبيهقيُّ (٩ / ٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن . وابن حبان أيضاً (٦١٤٠) من طريق أبي عبيدة . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٤٩٧ ، ٤٩٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، ومحمد بن عبيد [1] كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٢٨٦) قال : حدثنا محمد ابن كثير ، وفي « المغازي » (٨ / ٨٣) قال : حدثنا أبو نعيم . وأيضاً (٨ / ٩٨) من طريق أبي عاصم النبيل قالوا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن جامع بن شداد بهذا الإسناد .

---

(١) ثمَّ رواه الطبرانيُّ (٤٩٩) من طريق محمد بن عبيد بهذا وزاد فيه : « وخلق الذكرَ » قال الطبرانيّ : هذا الحرف كان محمد بن عبيد يخطيءُ فيه ، وينهاهُ أحمد بن حنبلٍ أن يحدِّث به . والصوابُ ما روي أبو بكر بن عياش وغيرُهُ : « وكتب الذكر . »

وأخرجه الترمذيُّ[1] (٣٩٥١) عن عبد الرحمن بن مهديّ . وأحمد (٤ / ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦) قال : حدثنا وكيعٌ ، وابنُ مهديّ ، وعبد الرزاق - فرَّقهما - وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ٢٠٣) قال : حدثنا وكيعٌ ، وابنُ حبان (٧٢٩٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل. والدارميُّ في « الرَّد علي الجهمية » (٣٩) قال : حدثنا محمد بن كثير . والبزار (٣٥٩٨ - البحر) من طريق ابن مهدي . والطبرانيّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٤٩٦) من طريق أبي نعيم الفضل قالوا : حدثنا سفيان الثوريّ ، عن جامع بن شداد بهذا بذكر « البشري » . ورواه المسعودي أيضاً ، عن جامعٍ بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٢٦٠)

وقد اضطرب فيه . فرواه مرةً أخري عن جامعٍ ، عن صفوان ، عن بريدة مرفوعاً .

أخرجه ابنُ خزيمة[2] في « التوحيد » (٥٩٣ / ١) ، والحاكمُ (٢ / ٣٤١) من طرقٍ عن روح بن عبادة ، ثنا المسعودي ، ثنا أبو ضخرة جامع ابن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً بهذا . ورواه يزيد بن هارون قال : أخبرنا المسعوديُّ ، عن جامع بن شداد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه .

---

(١) وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

(٢) ذكر المحقق أنّه وقع في النسخ المخطوطة للكتاب : « بريدة بن حصيب » ثم قال : وهوخطأ كذا قال ! ، وما كان ينبغي له أن يخالف ما في الأصول لاحتمال وقوع مخالفة في الإسناد ، كما هو الحال هنا .

أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٢٨٠) .
ورواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن المسعودي ، عن جامع ، عن رجل ، عن بريدة بن الحصيب مرفوعاً .
أخرجه أبو الشيخ أيضاً (٢١١) .
وهذا إختلافٌ شديدٌ علي المسعودي ، وكان ممن اختلط .
وقد صرَّح أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٦٠) أنَّه تفرَّد به . والصوابُ ما رواه عنه خالد بن الحارث فجعله من مسند « عمران » .
أمَّا الحاكمُ فصحح الإسناد ، وهو من تساهُله المشهور به . والله أعلمُ .

١٩ ـ وأخرج أيضاً في « الحلية » (٨ / ٢٦٤) من طريق معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ـ هو الفزاري ـ عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما انصرف رسول الله ﷺ من تبوك حين دنا من المدينة ، قال : « **إنَّ بالمدينة لأقواماً ماسرتم من مسيرٍ ، ولا قطعتم وادياً إلاَّ كانوا معكم .** »
قالوا : وهم بالمدينة ؟ قال : « **نعم ، حبسهم العذر** » .
قال أبو نعيم :
« صحيحٌ ، متفقٌ عليه »
● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به البخاريُّ دون مسلمٍ .
فأخرجه في « كتاب الجهاد » (٦ / ٤٦ ، ٤٧) من طريق زهير بن معاوية ، وحماد بن زيد . وفي « كتاب المغازي » (٨ / ١٢٦) من

طريق ابن المبارك ثلاثتهم عن حميد الطويل ، عن أنس رضي الله عنه .
ولفظ حديث زهيرٍ مختصرٌ .

وأخرجه ابنُ ماجة (٢٧٦٤) ، وأحمد (٣ / ١٠٣) عن ابن أبي عديّ . وأحمد أيضاً (٣ / ١٨٢) قال : حدثنا يحيي القطان ، وابنُ أبي شيبة (١٤ / ٥٤٦) وعبدُ بنُ حميدٍ في « المنتخب » (١٤٠٢) ، وأبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٨٣٩) ، وعنه ابن حبان (ج ١١ / رقم ٤٧٣١) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٢٦٦ - ٢٦٧) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٧٦) عن يزيد بن هارون . وأبو الشيخ في « الطبقات » (١٠٤٩) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٢) عن عبد الرزاق وهذا في « المصنَّف » (٥ / ٢٦١ / ٩٥٤٧) ، عن معمر بن راشد . وابن سعد في « الطبقات » (٢ / ١٦٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ . والخطيب في « موضح الأوهام » (١ / ٣٨٦) عن أبي إسحاق الفزاري كلهُّم عن حميد الطويل ، عن أنسٍ رضي الله عنه .

● **قلتُ** : فقد رواه عن حميد الطويل : « زهير بن معاوية ، وحماد بن زيد ، وابنُ المبارك ، ويحيي القطان ، ويزيد بن هارون ، ومعمر بن راشد ، وأبو إسحاق الفزاريّ في آخرين .

وخالفهم جميعاً حماد بن سلمة ، فرواه عن حميد الطويل ، عن موسي بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك فذكره .

أخرجه البخاريّ (٦ / ٤٧) معلقاً ، ووصله أبو داود (٢٥٠٨) ومن

طريقه البيهقيُّ (٩ / ٢٤) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل . وأحمد (٣ / ١٦٠ ، ٢١٤) قال : حدثنا أبو كامل وعفان ، وأبو عوانة (٥ / ٨٥) من طريق يزيد بن هارون وأبو يعلي (ج ٧ / رقم ٤٢٠٩) أربعتهم ، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

ورجَّحَ البخاريُّ رواية الجماعة ، وهو أقربُ إلي القاعدة .

أمَّا الإسماعيليّ فقد صحَّحَ حديث حمَّاد بن سلَمَة ، فقال كما في « الفتح » (٦ / ٤٧) :

« حمَّاد عالمٌ بحديث حميدٍ ، مقدَّمٌ فيه علي غيره . »

ونصره الحافظُ فقال :

« وإنما قال ذلك لتصريح حميد بتحديث أنسٍ له كما تراه من رواية زهير . وكذلك قال معتمرٌ ، ولا مانع من أن يكونا جميعاً محفوظَين ، فلعلَّ حميداً سمعهُ من موسي ، عن أبيه ، ثمَّ لقي أنساً فحدَّثَهُ به ، أو سمعه من أنسٍ ، فثبَّتَهُ فيه ابنُهُ موسي ، ويؤيد ذلك أنَّ سياق حمَّاد ، عن حميد ، أتمُّ من سياق زهيرٍ ومن وافقه ، عن حميد » . ثمَّ ذكر سياق أبي داود .

ولخَّص البدرُ العينيّ كلام الحافظ في « عمدة القاريء » (١٤ / ١٣٣).

ثانياً : ما أَطْلَقَ فيه هذا المصطلح ، وانفرَدَ به مسلمٌ .

١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٤ - ٢٥) من طريق الإمام أحمد ، وهو في « المسند » (١ / ٣٨٧ ، ٤٢٢) قال : حدثنا ابن

نميرٍ، ثنا مالك بن مِغوَلٍ ، عن الزبير بن عديّ ، (عن طلحة)[1] ، عن مُرَّة، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ، وهي في السماء السابعة[2] ، إليها ينتهي ما يُعرَج به من الأرض ، فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبطُ به من فوقها ، فيقبض منها ، ﴿إذ يغشي السدرة ما يغشي﴾ ، قال : فَرَاشٌ من ذهبٍ . قال : فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ، الصلواتِ الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمَّته : المقحماتُ .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث طلحة ، لم نكتبه إلاَّ من حديث مالكٍ ، عن الزبير ، ورواه ابنُ عيينة ، عن مالكٍ ، عن طلحة نفسه من دون الزبير . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلمٌ دون البخاري .

فأخرجه في « كتاب الإيمان » (١٧٣ / ٢٧٩) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا أبو أسامة ، حدثنا مالك بن مغول . ح وحدثنا ابن نمير ، وزهير بن حرب . جميعاً ، عن عبد الله بن نمير . وألفاظهم متقاربة . قال ابنُ نمير : حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن مغوَل ،

---

(١) سقط ذكره من « الحلية » ويدلُّ علي ذلك نقدُ أبي نعيم عقب الحديث .

(٢) في « المسند » « السادسة » وكذلك في مصادر التخريج فلعلها تصحَّفت

عن الزبير بن عديّ ، عن طلحة ، عن مرَّة ، عن عبد الله ، قال : لمّا أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ، وهي في السماء السادسة . إليها ينتهي ما يعرجُ به من الأرض . فيُقبضُ منها. وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فَيُقبَضُ منها قال : ﴿ **إذ يغشي السدرة ما يغشي** ﴾ [النجم / ١٦] قال فَرَاشٌ من ذهب . قال : فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً : أُعطيَ الصلواتِ الخمسَ . وأُعطيَ خواتيمَ سورةِ البقرة . وغُفِرَ لمن لم يُشرك بالله من أمتِّه شيئاً ، ، المقحمات .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنَّف » (١ / ٤٦٠) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا وأخرجه أبو يعلي (ج ٩ / رقم ٥٣٠٣) قال : حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الله بن نمير بهذا .

وأخرجه النسائيُّ (١ / ٢٢٣ - ٢٢٤) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيي بن آدم ، قال : حدثنا مالك بن مغول بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ٣١) من طريق سهل بن عامر. والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٤٧٤) من طريق عثمان بن عمر كلاهما ، عن مالك بن مغول بهذا الإسناد ببعضه .

وأمَّا حديث ابن عيينة الذي أشار إليه أبو نعيم ، فقد :

أخرجه الترمذيُّ (٣٢٧٦) قال : حدثنا ابنُ أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مالك بن مغولٍ ، عن طلحةَ ، عن مرَّة ، عن ابن مسعودٍ به . قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . »

● **قلتُ** : وكلا الوجهين صحيحٌ والحمدُ لله

٢- وأخرج في « الحلية » (٥ / ٢٨) من طريق محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا أبو النضر ، ثنا الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال كنا مع النبيّ ﷺ ، في سفر فقال : **«أشهدُ أن لا إله إلاَّ اللَّهُ وحده لاشريكَ له وأني رسولُ اللَّهِ ، لا يلقَي اللَّهَ بِهمَا عبدٌ ، غَيرَ شاكٍّ فِيهمَا ، إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ .»**

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث طلحة ومالك » ، لم نكتبه من حديث الأشجعيٌّ إلاَّ من هذا الوجه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلم دون البخاريّ . فأخرجه في « كتاب الإيمان » (٢٧ / ٤٤) قال :

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر . قال : حدثني أبو النَّضر هاشم بن القاسم . حدثنا عبيد الله الأشجعيّ ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرِّف ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنَّا مع النبيّ ﷺ في مسير . قال : فنفدت أزواد القوم . قال : حتي همٌ بنحر بعض حمائلهم . قال : فقال عمر : يا رسول الله ! لو جمعت ما بقي من أزواد القوم ، فدعوت الله عليها . قال : ففعل. قال : فجاء ذو البُرِّ ببُرِّهِ وذو التمر بتمره . قال (وقال مجاهد وذو النَّواه بنواهُ) قلتُ : وما كانوا يصنعون بالنوي ؟ قال : كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء . قال فدعا عليها حتي ملأ القوم أزودتهم . قال : فقال عند ذلك : **« أَشهَدُ أن لاَإله إلاَّ اللَّهُ**

وأني رسولُ اللَّهِ لا يلقي اللَّهَ بِهِمَا عَبدٌ ، غيرَ شَاكٍّ فِيهمَا ، إلاَّ دَخَلَ الجنَّةَ »

وأخرجه النسائي في « كتاب السير » (٥ / ٢٤٥ - الكبـــــري) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١٦) قال : حدثني ابنُ ناجية ، وقاسم المطرِّز ، والمعمريُّ . وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣١) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥ / ٢٢٨ - ٢٢٩ و ٦ / ١٢٠ - ١٢١) من طريق أبي يعلي . وابن مندة في « الإيمان » (٩٠) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ١٢٠ - ١٢١) من طريق محمد بن إسحاق ، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي قالوا : ثنا أبو بكر ابن أبي النضر بهذا الإسناد سواء .

وتابعه سليمان بن الفضل ، قال : ثنا الأشجعيُّ بهذا .

أخرجه أبو عوانة (١٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٩٠) من طريق محمد بن هشام بن أبي الدُّميك ، ثنا سليمان به .

وابن أبي الدميك . قال الدارقطني : « لا بأس به » .

وثَمَّةَ متابعاتٌ أخري ذكرتها في « دُرَّة التَّاجِ عَلَي صَحيحِ مُسلمِ بنِ الحجَّاجِ » . والحمد لله تعالي .

٣ - وأخرج في « الحلية » (٥ / ٣٩) قال :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد ابن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعيّ ، ثنا ابراهيم بن سويد النخعي ، ثنا عبد الرحمن بن

يزيد ، عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال : «**أَمسَينا وأمسَي الملكُ لِلّهِ ، والحمدُ لِلّهِ ولا إله إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَه** »

قال الحسنُ : فحدَّثني زُبيدٌ أنه حفظَ علي إبراهيم في هذا « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلَي كُلِّ شيءٍ قديرٌ ، اللَّهمَّ إني أسألك خيرَ هذه اللَّيلةِ وخيرَ مَا بعدَها ، وأعوذُ بِكَ من شرِّ هذه اللَّيلةِ وشرِّ ما بعدها ، اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَلِ وسوءِ الكِبَرِ ، اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من عذابِ النَّار وعذابِ القَبرِ** . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلمٌ ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٧٢٣ / ٧٤) قال :

حدثنا قتيبةُ بن سعيد . حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله ، حدثنا إبراهيم بن سويد النخعيُّ . حدَّثنا عبد الرحمن بن يزيدعن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال « **أمسَينَا وأمسَي الملكُ للَّهِ . والحمدُ لِلَّهِ . لا إله إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَه** »

قال الحسنُ : فحدثني الزُّبيدُ أنه حفظَ عن إبراهيم في هذا « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلَي كُلِّ شيءٍ قديرٍ . اللَّهمَّ أسأَلُكَ خيرَ هذه اللَّيلةِ . وأعوذُ بِكَ من شَرِّ هذه اللَّيلةِ . وشرِّ ما بعدها اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من الكَسَلِ**

وسُوءِ الكِبَرِ . اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ من عَذابٍ في النَّار وعَذابٍ في القَبرِ»

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة . حدثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : كان نبي الله ﷺ إذا أمسي قال : « **أمسَينا وأمسَي المُلكُ للّهِ . والحمدُ للّهِ . لا إله إلاَّ الله وحدَه لا شريكَ له** » قال : أُراهُ قال فيهنَّ « **له الملكُ وله الحمدُ وهو عَلي كُلِّ شيءٍ قديرٌ . ربِّ أسألُكَ خيرَ ما في هذه اللَّيلةِ وخيرَ ما بعدَها . وأعوذُ بكَ من شرِّ ما في هذه اللَّيلةِ وشرِّ ما بعدَها . ربِّ أعوذُ بك من الكَسَلِ وسُوءِ الكِبَرِ . ربِّ أعوذُ بِكَ من عذابٍ في النَّار وعذابٍ في القَبرِ** » . وإذا أصبح قال ذلك أيضاً « **أصبَحنَا وأصبحَ الملكُ للّهِ** » .

ثم قال مسلم :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال : « **أمسَينا وأمسَي الملكُ للّهِ : والحمدُ للّهِ . لا إله إلاَّ اللّهُ وحدَه لا شريكَ لَه . اللَّهُمَّ إني أسألُكَ من خيرِ هذه اللَّيلةِ وخيرِ مَا فيهَا . وأعوذُ بكَ من شرِّها وَشرِّ ما فيها . اللَّهمَّ إني أعوذُ بِكَ من الكَسَلِ والهَرَمِ وسوءِ الكِبَرِ . وفتنةِ الدُّنيا وعذابِ القَبرِ** ».

قال الحسنُ بن عبيد الله : وزادني فيه زُبيدٌ عن إبراهيم بن سويدِ ، عن

عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله رفعه أنه قال : « **لَا إِلهَ إِلاّ اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَه ، له الملكُ وله الحمدُ وهو علي كلِّ شيءٍ قديرٌ** . »

فقد رواه عن الحسن بن عبيد الله : عبد الواحد بن زياد ، وجرير بن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة .

أولاً : حديث عبد الواحد بن زياد .

أخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٥٧٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحدبن زياد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٤٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا باختصار

ثانياً : حديث جرير .

أخرجه أبو داود (٥٠٧١) قال : حدثنا محمد بن قدامة . والترمذيُّ (٣٣٩٠) قال : حدثنا سفيان بن وكيع قالا : ثنا جرير بن عبد الحميد بهذا الإسناد .

ثالثاً : حديث زائدة بن قدامة .

أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠ / ٢٣٨ - ٢٣٩) ، وعنه أبو يعلي (ج ٨ / رقم ٥٠١٤) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٢٣) وعنه ابن السني في « اليوم والليلة » (٣٦) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان . وابنُ حبان (٩٦٣) من طريق أبي الشعثاء قال ثلاثتهم : ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة بن قدامة بهذا الإسناد .

ورابعاً : حديث خالد بن عبد الله الواسطيِّ .

أخرجه أبو داود (٥٠٧١) قال : حدثنا وهب بنُ بقية ، عن خالد ، عن الحسن بن عبيد الله بهذا .

قال أبو داود : « رواه شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد ، قال : «**من سوء الكبر** ، ولم يذكر : «**سوء الكفر** »

وقال الترمذيّ :

« هذا حديث حسنٌ ، وقد رواه شعبة بهذا الإسناد ، عن ابن مسعود ، ولم يرفعه . »

● **قلتُ** : وحديث شعبة هذا : أخرجه النسائيُّ فـــي « اليوم والليلة » (٥٧٤) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد ، وذكر شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم بن سويد بهذا الإسناد .

٤- وأخرج أيضاً (٥ / ٨٦) قال :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسي ، قال ثنا الحميدي ح . وحدثنا أبي ، قال : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، قال: ثنا محمد بن ميمون قال : ثنا سفيان بن عيينة قال : ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد من حدّثك ؟ قال الأبرارُ : عبدُ الملكِ بنُ سعيد بن أبجر ، ومطرِّفُ بنُ طريفٍ سمعا الشعبي يقول ، سمعت المغيرة ابن شعبة يقول علي المنبر يرفعه إلي النبي ﷺ قال : « **إنَّ موسي عليه السلام سأل ربَّهُ أيُّ أهلِ الجنَّة أدني منزلةً ؟ فقال رجلٌ يجيءُ من بعد ما دخل أهلُ الجنَّة الجنَّةَ، فيقالُ له ادخل الجنةَ ، فيقول كيف أدخل وقد**

نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ قال فيقال له : أترضي أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول : نعم أي رب قد رضيت ! قال فيقال له : فإن لك مثل هذا ومثله ومثله ومثله . فيقول رضيت أي رب ! قال : فيقال فإنَّ لك هذا وعشرةُ أمثاله معه ، قال : فيقولُ رضيتُ أي رب ! قال : فيقالُ له فإنَّ لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال : فقال ِموسي أي رب فأي أهلِ الجنَّة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت ، وسأحدثك عنهم ، إني قد غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها ، فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ، قال : ومصداق ذلك في كتاب الله عزَّ وجل ﴿ فلا تعلم نفسٌ ما أُخفيَ لهم من قرَّةِ أعين ﴾ .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً في « صفة الجنَّة » (١٢٣) ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٩٨٩) ، وابن منده في « الإيمان » ، (٨٤٥) من طريق بشر بن موسي وابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٦) قال: حدثني أحمد بن محمد الطوسيّ . ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ١٣٢ - ١٣٣) قال : حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثلاثتهم ، ثنا الحميديّ ، . وهذا في « مسنده » (٧٦١) قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد مطولاً ، ومختصراً .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . أخرجه مسلمٌ [1] عن ابن أبي عمر ، وبشر بن الحكم، عن ابن عيينة . »

● **قلتُ** : هذا مما تفرَّد به مسلم ، دون البخاريّ .

فقد أخرجه في « كتاب الإيمان » ، (١٨٩ - ٣١٢) قال :

حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مطرف وابن أبجر ، عن الشعبيّ ، قال : سمعتُ المغيرة بن شعبة روايةً إن شاء الله . ح وحدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان . حدثنا مطرف بن طريف ، وعبد الملك بن سعيد . سمعا الشعبيّ يخبر عن المغيرة بن شعبة ، قال : سمعتُهُ علي المنبر ، يرفعه إلي رسول الله ﷺ قال : وحدثني بشر بن الحكم ، واللفظُ له ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا مطرِّف وابنُ أبجـر

---

(١) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية » أيضا (٧ / ٣١١) وقال : « هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في « صحيحه » عن ابن أبي عمر ، عن سفيان »

ولا يقولنَّ قائل : ها أنتَ تراهُ قد عزاهُ إلي مسلم وحده دون البخاريّ فلا معني لقولك : « لم يخرِّجه البخاريّ »

وأقول : إن أبا نعيم رحمه الله قد يُخرِّج الحديث المتفق علي صحته بين الشيخين ويعزوه لواحد منهما دون الآخر : ومن أمثلة ذلك ما :

. أخرجه في « الحلية » (٢ / ٣٤٢) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً : **« إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفع العلم ، وينزل الجهل ، وتُشرب الخمر ... الحديث »** ثم قال :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه . أخرجه البخاريّ من حديث هشام وشعبة وهمام ، حدَّثَ به مسدَّد ، عن يحيي ، عن شعبة . » وهو في مسلم ولم يعزُه إليه

.ولذلك نظائر وانظر (٣ / ٣٤٩ و ٤ / ٣٠٠ و ، ٦ / ٢٦٠) .

سمعا الشعبيَّ يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس علي المنبر .
قال سفيان : رفعه أحدهما (أُراه ابن أبجرَ)
قال: وذكر الحديث .

وأخرجه الترمذي (٣١٩٨) ، وابنُ حبان (٧٤٢٦) قال : أخبرنا عليٌّ بن عبد الحميد الغضائريُّ بحلب ـ وكان حتر النعال ـ قالا : ثنا ابن أبي عمر العدني ، ثنا سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن منده في « الإيمان » (٨٤٥) من طريق محمد بن نعيم وإبراهيم بن أبي طالب والبيهقيُّ في « الصفات » (٢ / ٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلانيّ وإبراهيم بن أبي طالب قالوا :ثنا بشر بن الحكم ، ثنا سفيان بهذا .

وأخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٩١ / ١) قال : حدثنا محمد بن ميمون المكيُّ. وابن جرير في « تفسيره » (٢١ / ٦٦) قال : حدثنا القرقسانيّ . وابنُ أبي الدنيا في « صفة الجنَّة » (٣٥) قال : حدثنا إسحاق بن إسرائيل . وابن حبان (٦٢١٦) من طريق حامد بن يحيي البلخيّ . وأبو الشيخ في « العظمة » (٦١١) من طريق أبي موسي الهرويّ إسحاق بن إبراهيم . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٩٨٩) من طريق إبراهيم بن بشَّار الرماديّ قالوا : ثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد سواء .

ورواه مجالد بن سعيد عن الشعبيّ ، عن المغيرة مرفوعاً .

أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنَّة » (١٢٣) من طريق ابن أبي شيبة ، ثنا

أبو خالد الأحمر ، عن مجالد .

ورواه عبيد الله الأشجعيّ ، عن ابن أبجر بهذا الإسناد موقوفاً .

أخرجه مسلم (١٨٩ / ٣١٣) ، وابن جرير (٢١ / ٦٥ - ٦٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٨٤٦) من طريق جدّه يحيي بن مندة قالوا : ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله الأشجعي بهذا الإسناد .

وكلا الوجهين صحيحٌ . إذ لا تنافي بينهما ، فمثله لا يقال من قبل الرأي. والله أعلمُ .

٥ - وأخرج في « الحلية » (٤ / ١٨٥) من طريق عبد الله داود الخريبي، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعتُ عليّ بن أبي طالب يقول : « والذي فلق الحبَّة وبرأ النسمة وتردَّي بالعظمة إنه لعهدُ النبيّ الأميّ ﷺ إليّ : **أنَّه لا يحبُّك إلاَّ مؤمن ، ولا يبغضُكَ إلاَّ منافقٌ .** »

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلم ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الإيمان » (٧٨ / ١٣١) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، ح وحدثنا يحيي ابن يحيي واللفظُ له . أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عديٍّ بن ثابت، عن زرٍّ ، قال : قال عليّ : « والذي فلق الحبَّة وبرأ النسمة إنه لعهدُ النبيّ

الأميّ ﷺ إليَّ : **أنَّ لا يحبُّني إلاَّ مؤمن ، ولا يبغضُني إلاَّ منافقٌ .** »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ٥٦ - ٥٧)

وقد خرَّجتُهُ في « خصائص عليّ » (٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩) والحمد لله .

٦ - وأخرج أيضاً (٤ / ٢٩٧) من طريق وهب بن جرير ، قال : ثنا أبي ، عن يعلي بن حكيم ، عن سعيد بن جبيرٍ ، قال : سمعتُ ابن عمر يقول : حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ . فأتيت ابن عباس ، فقلتُ : ألا تسمعُ ما يقولُ ابنُ عمر ؟ قال : حرَّمَ رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ . قال : صدقَ ابنُ عمر . قلتُ : فأيُّ شيءٍ الجرُّ ؟ قال : كلُّ شيءٍ يُصنــــعُ من مدر [١] . »

قال أبو نعيم :

« متفق علي صحته »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلمٌ ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الأشربة » (١٩٩٧ / ٤٧) قال : حدثنا شيبان بن فرُّوخ ، حدثنا جرير - يعني : ابن حازم - حدثنا يعلي بن حكيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٨ / ٣٠٨) من طريق محمد بن أيوب ، ثنا شيبان ابن فروخ بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣٦٩١) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل ، ومسلم

---

(١) المدر : هو التراب .

ابن إبراهيم .والبيهقيّ (٨ / ٣٠٨) من طريق حجاج بن منهال قالوا : ثنا جرير بن حازم بهذا .

وأخرجه مسلم (١٩٩٧ / ٤٦) ، والبيهقيّ (٨ / ٣٠٨) ، من طريق مروان بن معاوية ، عن منصور بن حبان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٨ / ٣٠٨) ، وفي « التفسير » (٥٩٨) ، وأحمد (١ / ٣٥٢) ، والحاكمُ (٢ / ٤٨٣) ، وأبو عوانة (٥ / ٣٠١) عن يزيد بن هارون ، عن منصور بن حيان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر وابن عباسٍ أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدبَّاء والحنتم ، والمزفت والنقير . ثمَّ تلا رسول الله ﷺ ﴿ **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** ﴾

وأخرجه أبو داود (٣٦٩٠) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن منصور بهذا الإسناد ، ولم يذكر الآية .

٧ - وأخرج في « الحلية » (٤ / ٣٠٨) من طريق حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفيّ قالا : ثنا أيوب السختياني ، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن المغفَّل أنَّه كان جالساً ، وإلي جنبه ابن أخٍ له ، فخذف ، فنهاه ، وقال : إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها ، وقال : « **إنها لا يصاد بها صيدٌ ، ولا يُنكي بها عدوٌ ، وإنَّه يكسرُ السنَّ ، ويفقأُ العينُ** » قال : فعاد ابن أخيه فحذف . ثمَّ قال : أحدّثك أنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها ثمَّ تحذف ؟! لا أكلمك أبداً .

قال أبو نعيم :

« رواه شعبة ، ومعمرٌ ، وسفيان بن عيينة ، وابنُ علية في آخرين ، عن أيوب ، وهو حديثٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلم دون البخاريّ من هذا الوجه . فأخرجه في « كتاب الصيد والذبائح » (١٩٥٤ / ٥٦) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب بهذا الإسناد مثله .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه ابنُ أبي عمر ، حدثنا الثقفيُّ ـ هو عبدُ الوهاب ـ ، عن أيوب ، بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه أحمد (٥ / ٥٥) قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٧) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحـدريّ ، وأبو عمرو حفص بن عمر . والرويانيُّ في « مسنده » (٩٠٤) قال : نا محمد بن بشَّار قال ثلاثتهم : ، ثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، عن أيوبٍ بهذا وأخرجه الدارميُّ (١ / ٩٦) قال : أخبرنا سليمان بن حرب . والحميديُّ (٨٨٧) قال : حدثنا سفيان . وأبو عوانة (٥ / ١٨٦ - ١٨٧) من طريق وهيب بن خالد ، وعبيد الله بن عمرو ، وشعبة كلهم عن أيوب بهذا .

وتابعهم معمر بن راشد ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرٍ قال : كنتُ عند عبد الله بن المغفل ، فخذف رجلٌ عنده من قومه ... الحديث . »

أخرجه أحمد (٤ / ٨٨ و ٥ / ٥٦) ، والبغويُّ في « شرح السنـــة » (١٠ / ٢٦٧ - ٢٦٨) من طريق أحمد بن منصور الرماديّ قالا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (١١ / ٢٦٢ / ٢٠٤٩٧) قال : أخبرنا معمرٌ .

قال عبد الله بن أحمد عقب الحديث : « أخطأ فيه معمرٌ ، لأنَّ سعيد بن جبيرٍ لم يلق عبد الله بن مغفل . » أهـ .

وكذلك صرَّح أبو داود كما نقله المزيّ في « التهذيب » (١٦ / ١٧٤) عن أبي عبيد الآجريّ ، قال : قلتُ لأبي داود : « سمع سعيد بن حبير من عبد الله بن مغفل ؟ قال : لا مرسلٌ . يعني : حديث الخذف » .

وقد رواه الشيخان من حديث عبد الله بن بريدة وعقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل كما شرحتُهُ وافياً في « سدِّ الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (١٧) والحمد لله .

٨ - وأخرج أيضاً (٧ / ١٠٤ - ١٠٥) حديث سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : « لما نزلت هذه الآية ﴿ **وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله** ﴾ دخل قلوبهم منها شيءٌ ... الحديث »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوريّ ، عن آدم »

● **قلتُ** : هذا مما انفردَ به مسلمٌ دون البخاريِّ ، كما نبَّهتُ عليه عند الرَّقم (١٠٠٦) من هذا الكتاب ، وذكرتُ هناك أنَّ أبا نعيمٍ لم يعنِ بقوله هذا أنَّ البخاريَّ أخرجه . والله الموفق .

٩ - وأخرج أيضاً في « الحلية » (٧ / ١٠٦) من طريق محمد بن كثير، أنبأنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريبٍ ، عن أسامة بن زيدٍ، قال خرجنا مع النبيّ ﷺ من عرفة ، حتي نزلنا بالشعب الذي ينزلُ فيه الأمراء ، قال : فتوضأ وضوء بين الوضوئين . قال : قلتُ يا رسول الله! الصلاة . قال : « **الصلاةُ أمامك** » حتي أتي جمعاً فأقام فصلي المغرب ، فلم يحلّ آخرُ الناس ، حتي أقام فصلّي العشاء . »

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسي ، عن كريب »

● **قلتُ** : قد أخرجاه جميعاً من حديث موسي بن عقبة ، عن كريب.

أمّا حديث إبراهيم فانفردَ به مسلم .

فقد أخرجه في « كتاب الحج » (١٢٨٠ / ٢٧٩) قال :

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ، حدثنا زهير : أبو خيثمة. حدثنا إبراهيم بن عقبة . أخبرني كريب ، أنَّه سألَ أسامة بن زيد : كيف صنعتم حين رَدِفْتَ رسول الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَة ؟ فقال : جئنا الشعب الذي يُنيخُ الناس فيه للمغرب فأناخَ رسول الله ﷺ ناقتَهُ وبال (وما قال : أهرَاقَ الماء) ثمَّ دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليسَ بالبالغ. فقلتُ : يا رسول الله ! الصلاة . فقال : « **الصلاة أمامك** » فركبَ حتي جئنا المزدلفة . فأقام المغرب . ثمَّ أناخ الناس في منازلهم ، ولم يَحُلُّوا حتي أقام العشاء الآخرة . فصلّي . ثمَّ حَلُّوا . قلتُ : فكيف فعلتم حين أصبحتم قال : رَدِفَهُ الفضل بن عباس . وانطلقتُ أنا في سُبَّاقِ

قريش علي رجلي .

وأخرجه النسائيُّ (٥ / ٢٥٩) من طريق حماد بن زيد وسفيان الثوريّ كلاهما ، عن إبراهيم بن عقبة بهذا ببعض إختصار .

١٠- وأخرج أيضاً في « الحلية » (٩ / ٤٢٢) من طريق أحمد بن حنبل ، وهو في « المسند » (٣ / ٣) قال : حدثنا بشر بن المفضَّل، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحي بن عمارة، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : **« لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله »**

قال أبو نعيم :

« ثابتٌ صحيحٌ ، متفقٌ عليه من حديث عمارة . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرد به مسلم ، دون البخاريّ .

فأخرجه في « أول الجنائز » (٩١٦ / ١) قال : حدثنا أبو كامل الجحدريُّ فضيل بن حسين ، وعثمان بنُ أبي شيبة كلاهما عن بشر بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البغويّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٦٩) من طريق مسلم ، عن شيخه أبي كامل وحده بهذا .

وأخرجه أبو داود (٣١١٧) قال : حدثنا مسدَّدٌ . والنسائيُّ (٤ / ٥) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ ، والترمذيُّ (٩٧٦) قال : حدثنا أبو سلمة يحيي بن خلف وأحمد (٣ / ٣) وأبو يعلي (ج ٢ / رقم ١٠٩٦ ، ١١١٧) قال : حدثنا العباس بن الوليد النرسي وإسحاق بن أبي إسرائيل . وابنُ حبان (ج ٧ / رقم ٣٠٠٣) من طريق حميد بن

مسعدة والطبرانيٌّ في « الدعاء » (١١٤٢) من طريق علي بن المديني .
وإسحاق بن راهويه ، ومسدَّد ، قالوا : ثنا بشر بن المفضَّل بهذا الإسناد .
ثم أخرجه مسلمٌ قال :
حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز - يعني : الدراوردي - . (ح)
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا خالد بن مخلدٍ ، حدثنا سليمان بن بلالٍ جميعاً بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيٌّ (٤ / ٥) قال : أنبأنا قتيبة بن سعيد . والبيهقيٌّ في « الشعب » (٦ / ٥٤٥ / ٩٢٣٣) من طريق معلي بن منصورٍ قالا : ثنا عبد العزيز الدراورديٌّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ٢٣٨) ، ومن طريقه الطبرانيٌّ في « الدعاء » (١١٤٧) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال بهذا .

وتابعه عبد الملك بن عمرو أبو عامر الغقديّ قال : ثنا سليمان بن بلالٍ بسنده سواء .

أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٧٣) ، وأبو يعلي (١٢٣٩) قال : حدثنا زهير - هو ابن حرب - والسهميٌّ في « تاريخ جرجان » (ص ٨٩) من طريق عمار بن رجاء قال ثلاثتهم : ثنا أبو عامر العقدي بهذا .

وتابعه عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليمان بن بلالٍ
أخرجه ابنُ ماجة (١٤٤٥) ، والبيهقيٌّ (٣ / ٣٨٣) من طريق

عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آباذي قالا: ثنا محمد بن يحيي الذهليّ ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سليمان بن بلال بهذا .

١١ـ وأخرج أيضاً (٢ / ١٩٢) قال :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنـــــا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : ثنا جريج أخبرني يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار . قال تفرَّق الناس عن أبي هريرة . فقال له ناتل أخو أهل الشام . يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال : رجل استشهد ، فأتي به الله وعرفه نعمة ، فعرفها ، قال : ما عملت فيها . قال قاتلت في سبيلك حتي استشهدت ، قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرىء ، فقد قيل فأمرَ به ، فسُحِبَ علي وجهه حتي أُلقيَ في النَّار ، ورجل تعلَّمَ العلم ، وقرأ القرآن ، فأتي به فعرفه نعمة ، فعرفها فقال: ما عملتَ فيها . قال تعلمت العلم وقرأت القرآن ، وعلمتَه فيكَ ، قال كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان عالم ، وفلان قاريء فقد قيل . ، فأُمرَ به فَسُحب علي وجهه إلي النار ، ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمة فعرفها ، فقال : ما عملت ما فيها ، فقال ما تركت من شيءٍ تحب أن ينفق فيه إلاَّ أنفقت فيه لك . قال كذبت إنما أردتُ أن يقال فلان جوَّاد فقد قيل ، فأمر به فسحب علي وجهه ، حتي ألقيَ في النار** » .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ١٦٨) قال : حدثنا أبو القاسم عليّ بن محمد ابن القاسم ، ثنا أبو بكر بن خلاَّد بهذا .

قال أبو نعيم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث ابن جريج . »

● **قلتُ** : هذا مما انفرَدَ به مسلم دون البخاريّ .

فأخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩٠٥ / ١٥٢) قال : حدثنا يحيي ابن يحيي الحارثيُّ ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا ابن جريج بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم أيضاً قال : حدثنا عليُّ بنُ خشرم ، أخبرنا الحجاج - يعني : ابن محمد - عن ابن جريجٍ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٦ / ٢٣) ، وفي « التفسير » (٥٧٩) من طريق مخلد بن يزيد . وأحمد (٢ / ٣٢١) قال : حدثنا حجاج بن محمد قالوا : ثنا ابن جريجٍ بهذا .

١٢ - وأخرج أيضاً (٣ / ٢٧٨) من طريق عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : قلت لرسول الله ﷺ : إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ، ويفك العاني ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم ، فهل ينفععُه ذلك؟

قال : «**لا إنَّه لم يقل يوماً قطُّ اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين** »

وأخرجه أحمد (٦ / ١٢٠) ، والترمذيّ في « العلل » (ص ٩٤٩ - ٩٥٠) ، وأبو عوانة (١ / ٩٩ - ١٠٠ ، ١٠١) ، وأبو يعلي

(٤٦٧٢) ، والطحاويّ في « المشكل » (٤٣٥٨) ، وابن حبان (٣٣٠) من طرق عن عبد الواحد بن زياد .

قال أبو نعيم :

« هذا حديث غريبٌ ، من حديث عبيد ، عن عائشة ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه ، وصحيحٌ ثابتٌ متفقٌ عليه من حديث عروة بن الزبير ، عن عائشة »[1]

● **قلتُ** : لم يخرِّجاه من حديث عروة ، عن عائشة رضي الله عنها .

ثمَّ إنَّ البخاريَّ لم يخرجه ، إنما أخرجه مسلمٌ (٢١٤ / ٣٦٥) ، وأبو عوانة (١ / ١٠٠) ، وأحمد (٦ / ٩٣) ، وابنُ حبان (٣٣١) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٥٧) ، وابنُ منده في « الإيمان » (٩٦٩) من طريق عبد الله بن محمد ، ثنا حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبيّ ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها .

وانظر « علل الدارقطني » (ج ٥ / ق ٧٠ / ١) والحمدُ لله .

ثالثاً : ما أَطلَقَ فيهِ هذا المُصطَلَحَ ، ولَمْ يُخَرِّجَاهُ .

١ ـ فأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٢) من طريقين ، عن مالك ابن مغول ، قال : سمعتُ محمد بن سوقة ، يذكرُ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : إن كنا لنُعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول : « **ربٌ**

---

(١) قال الترمذيُّ : « سألت » محمداً ـ يعني : البخاريَّ ـ عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث عبد الواحد بن زياد ، ولم يعرفه إلاَّ من حديثه ، قال : وأرجوا أن يكون محفوظاً »

اغفر لي وتُب عليَّ ، إنَّك أنتَ التوابُ الرحيمُ . » مائة مرَّةٍ .

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه ، من حديث محمد بن سوقة ، عن نافعٍ . »

● **قلتُ** : لم يخرِّجاه من هذا الوجه .

وأخرجه أبو داود (١٥١٦) ، والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٤٥٨)، والترمذيُّ (٣٤٣٤) ، وابنُ ماجة (٣٨١٤) ، والبخاريُّ في « الأدب المفرد» (٦١٨) ، وأحمد (٢ / ٢١) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ، وعبد بنُ حميد (٧٨٦) ، وابنُ حبان (٩٢٧) من طرقٍ ، عن مالك بن مغولٍ بهذا . وصححه الترمذيُّ .

٢- وأخرج أيضاً (٧ / ٨٧) من طريق سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **الإمامُ ضامنٌ ، والمؤذنُ مؤتمنٌ ، اللَّهمَّ أرشدِ الأئمةَ ، واغفر للمؤذنينَ . »**

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه . »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرِّجاه أصلاً ، وقد اختلف أهل العلم في صحته . وقد بيَّنتُ ذلك في « جُنَّةالمرتابِ » وبسطتُ الكلام عليه في جزء مفردٍ . يَسَّرَ الله طبعه . والحمدُ لله .

٣ - وأخرج أيضاً (٨ / ٢٦٢) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن يحيي بن سعيد الأنصاريّ ، عن محمد بن يحيي بن حبان ، حدثني

أبو عمرة ، أنَّه سمع زيد بن خالد الجهنيّ يقولُ : توفي رجلٌ بخيبر ، فذكروه لرسول الله ﷺ ، فقال : « **صلوا علي صاحبكم** » فتغيَّرت وجوه الناس ، فلمَّا رأي ما بهم ، قال : « **إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله** » ففتشنا متاعه ، فوجدنا حرزاً من حرز اليهود ، والله إن تساوي درهمين !!

قال أبو نعيم :

« صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث يحيي بن سعيد ، رواه عنه الناس . »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرّجاه أصلاً ، بل في صحته مقال . وقد خرَّجتُهُ في « غوث المكدود » (١٠٨١) ثمَّ بسطت الكلام عليه في « تعلة المفئوود شرح منتقي ابن الجارود » (رقم ١٢٢٢) والحمدُ لله .

٤ - وأخرج أيضاً (٢ / ١١٧) من طريق زائدة بن قدامة ، عن منصورٍ ، عن هلال بن يشاف ، عن الربيع بن خثيمٍ ، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن إمرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاريّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن** » فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه . قال : فسكتنا، فقالها ثلاث مراتٍ : « **أن يقرأ بثلث القرآن ، فإنَّه من قرأ الله الواحد الصمد ، فقد قرأ ليلته ثلث القرآن .** »

قال أبو نعيم :

« رواه فضيل بن عياض في آخرين ، عن منصورٍ ، عن هلالٍ . متفقٌ عليه »

● **قلتُ** : وهذا الحديث لم يخرِّجه واحدٌ منهما من هذا الوجه .

إنما أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٢ / ١٧١ - ١٧٢) ، وفي « اليوم والليلة » (٦٨١ - ٦٨٧) ، والترمذيُّ (٢٨٩٦) ، والدارميُّ (٢ / ٣٣١) ، وأحمد (٥ / ٤١٨ - ٤١٩) ، وابن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٥٤) وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (٢٢٢)، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٠٢٦) ، وابن عبد البرِّ في « التمهيد » (٧ / ٢٥٥ - ٢٥٦) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٢٥٤٤) من طريق منصور بن المعتمر بسنده سواء .

وقد اختلف في إسناده . وبيَّنتُ ذلك في « تنبيه الوسنان إلي ماصحَّ من فضائل سور القرآن » وهو من أوائل الكتب التي صنَّفتها في أوَّل الطلب . والحمد لله

● **قلتُ** : فقد تبين لك أيها المسترشد - بعد ذكر هذه النماذج أنَّ أبا نعيم قد يطلق مصطلح « المتفق عليه » ولا يريد به المعني الشائع لدي المتأخرين من أنَّ الشيخين أخرجاه . وإن كان الغالبُ من فعله إذا أطلقه أنَّه يعني به المعني الشائعَ المتقدِّمَ . وقد أطلقه بهذا المعني في أكثر من مائةٍ وعشرينَ موضعاً في « الحلية » . فالمسألةُ إذن تحتاجُ إلي دراسةٍ خاصَّةٍ لكل حديثٍ يقول فيه هذا المصطلح .

وقد رأيت هذا المعني عند ابن مندة أيضاً . وهما متعاصران . ونسأل الله عزَّ وجلَّ أن يرزقنا وإياك فهماً في كتابة وسنة نبيه ﷺ .

وانظر رقم (١٠٠٦ ، ١١٨٥)

١٦٠٦- وقال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص ١٥٨): « سمعتُ أبي يقول : عكرمة لم يسمع من عائشة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد صححَ غيرُ واحد من أهل العلم سماع عكرمة من عائشة .

فمنهم الإمام البخاريّ رحمه الله .

فقد ترجمه في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٤٩) وقال : « عكرمة مولي ابن عباس ، أبو عبد الله الهاشمي ، سمع ابن عباس ، وأبا سعيد ، وعائشة ... »

وقد روي البخاريُّ في « صحيحه » ثلاثة أحاديث بهذه الترجمة .

الحديث الأول :

أخرجه في « كتاب الحيض » (١ / ٤١١) ، وفي « كتاب الإعتكاف » (٤ / ٢٨١) قال : حدثنا قتيبة ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، عن خالدٍ ، عن عكرمة ، عن عائشة قالت : اعتكفت مع النبيّ ﷺ إمرأة مستحاضة من أزواجه ، فكانت تري الحمرة والصفرة ، فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي .

وأخرجه أيضاً في « الحيض » (١ / ٤١١) من طريق خالد بن عبد الله ومعتمر بن سليمان كلاهما عن خالد بن مهران الحذاء ، عن عكرمة ، عن عائشة .

ورواية معتمر مختصرةٌ .

وزاد خالد بن عبد الله الواسطي في روايته : « وزعم يعني : عكرمة - أنَّ

عائشة رأت ماء العصفر ، فقالت : كأنَّ هذا شيءٌ كانت فلانة تجدُهُ . »

وأخرجه أبو داود (٢٤٧٦) قال : حدثنا محمد بن عيسي ، وقتيبة بن سعيد .

والنسائيّ (٢ / ٢٦٠ / ٣٣٤٦) قال : أنبأنا قتيبة بن سعيد وأبو الأشعث ، ومحمد بن عبد الله بن بزيع . وابنُ ماجة (١٧٨٠ ، وأحمد (٦ / ١٣١) ، والبيهقيُّ (١ / ٣٢٨) ، عن عفان بن مسلم. قالوا : ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن خالد الحذاء بهذا .

وأخرجه الدارميُّ (١ / ١٧٦) قال : أخبرنا يحيي بن يحيي .
والبيهقيُّ (١ / ٣٢٨ - ٣٢٩) من طريق وهب بن بقية وإسحاق بن شاهين قالوا : ثنا خالد بن عبد الله الطحان ، ثنا خالد الحذَّاء بهذا .

● **قلتُ** : كذا رواه يزيد بن زريع ، وخالد الواسطيُّ ، ومعتمر بن سليمان . وخالفهم إسماعيل بن علية ، فرواه ، عن خالد بن مهران ، عن عكرمة أنَّ إمرأة من أزواج النبيّ ﷺ كانت معتكفة ، وهي مستحاضة ... وساق الحديث .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ٩٤) ، وسعيد بن منصور . كما في « فتح الباري » (١ / ٤١٢) ورواية الجماعة أولي ، ولعلَّ ابن عُلَيَّة قَصَّر في إسناده .

الحديث الثاني :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب المغازي » (٧ / ٤٩٥) قال : حدثني محمد بن بشار ، حدثني حرميٌّ - هو ابنُ عمارة - حدثنا شعبة ، قال :

أخبرني عمارة ، عن عكرمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : لما فتحت خيبرُ ، قلنا الآن نشبعُ من التمر .

الحديث الثالث :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب اللباس » (١٠ / ٢٨١ - ٢٨٢) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدَّثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب ، عن عكرمة أنَّ رفاعةَ طلَّقَ امرأتَهُ فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظيُّ ، قالت عائشةُ: وعليها خمار أخضر فشكَت إليها وأرتها خضرة بجلدها ، فلمَّا جاء رسول الله ﷺ والنِّساءُ ينصرُ بعضُهُنَّ بعضاً ، قالت عائشة : ما رأيتُ مثل ما يلقي المؤمناتُ لجلدها أشدُّ خضرة من ثوبها ، قال : وسمعَ أنَّها قد أتت رسول الله ﷺ فجاء ومعه ابنان له من غيرها ، قالت : والله مالي إليه من ذنب إلاَّ أنَّ ما معه ليس بأغني عنِّي من هذه ، وأخذت هُدبةً من ثوبها، فقال كذَبَت والله يا رسول الله ﷺ إني لأنفضها نفضَ الأديم ، ولكنها ناشزٌ تُريدُ رفاعة ، فقال رسول الله ﷺ « **فإن كان ذلكَ لم تَحلِّي له أو لم تَصلُحي له حتي يذوق من عُسَيلَتكِ** » قال : وأبصر معه ابنين ، فقالَ : « **بنوك هؤلاء** » قال : نعم . قال : « **هذا الذي تزعُمينَ ما تزعُمينَ فوالله لهُم أشبهُ به من الغُرابِ بالغراب** » .

● **قلتُ** : وممن أثبت سماع عكرمة من عائشة : أبو داود .

قال الآجريّ : سمعتُ أبا داود يقول : سمع عكرمة من عائشة .

ورأيتُ في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ٧) لابن أبي حاتم قال : « قيل لأبي سمع عكرمة من عائشة ؟ قال : نعم » فالحمدُ لله .

١٦٠٧ ـ وأخرج الترمذيُّ (١٧٦٦) قال : نصرُ بنُ عليّ الجهضميُّ، حدثنا عبد الصمد بنُ عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا لبسَ قميصاً بدأ بميامنه .

قال الترمذيُّ :

« وروي غيرُ واحدٍ هذا الحديث ، عن شعبة بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة موقوفاً ، ولا نعلمُ أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه ، عن شعبة : عبد الصمد بن عبد الوارث . فقد تابعه يحيي بن حمادٍ ، قال : نا شعبة بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « ثوبه » بدل « قميصاً »

أخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبيّ » (ص ٢٨٣) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٧٥) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا عبد الله بن إسحاق المعروف بـــ « بدعة » ، نا يحيي بن حماد بهذا .

وقد توبع شعبة علي هذا الإسناد .

تابعه زهير بن معاوية ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد ولكن بلفـــظ :

« إذا لبستم ، وإذا توضأتم ، فابدأوا بميامنكم . »

أخرجه أبو داود (٤١٤١) ، وابنُ ماجة (٤٠٢) ، وأحمد (٢ / ٣٥٤) ، وابنُ خزيمة (١٧٨) ، وابنُ حبان (١٠٩٠) ، والطبرانيُّ

في « الأوسط » (١٠٩٧) ، وابن السنيّ في « اليوم والليلة » (١٦)، والبيهقيُّ في « السنن الكبير »(١ / ٨٦) ، وفي « الشعب » (٦٢٨١) من طرقٍ ، عن زهير بن معاوية بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، إلاَّ زهير . »

وقد تعقَّب بعضهم الطبرانيَّ في هذا الحصر برواية شعبة المتقدمة ، وأخطأ في ذلك ، لأنَّ رواية شعبة فعليَّةٌ ، ورواية زهيرٍ قولية ، ولا يخفي الفرقُ بينهما . والله أعلمُ .

١٦٠٨ ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب التاريخ » (٢ / ٦١١ ـ المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال لجبريل:

« **ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟** » فأنزل الله عزَّوجلَّ :

﴿ وما نتنزَّلُ إلاَّ بأمر ربِّك ـ إلي قوله ـ : وما كان ربُّك نسيّاً ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥) ، وفي « التفسير » (٨ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩) قال : حدثنا

أبو نعيم .

وأخرجه في « التوحيد » (١٣ / ٤٤٠) قال : حدثنا خلاد بن يحيي قالا: ثنا عمر بن ذرٍّ ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ فذكره.

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٣٨٥) ، والبيهقيُّ في « الأسماء والصفات » (١ / ٣٤٣) من طريق أبي الحسن ، محمد ابن محمد بن الحسن الكارزي قالا : ثنا عليٌّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم، الفضل بنُ دكينٍ ، ثنا عمرُ بنُ ذرٍّ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ أيضاً من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال : أنا الفضلُ بنُ دكين بهذا .

وأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٠٥) قال : حدثنا يحيي ابن جعفر . وأحمد (١ / ٢٣٣ - ٢٣٤) والترمذيُّ (٣١٥٨) قال : حدثنا الحسين بن حريث . وابنُ جرير (١٦ / ٧٨) قال : حدثنا أبو كريب وسفيان بن وكيع - فرَّقَهما - قال خمستهم : ثنا وكيع بن الجرَّاج، ثنا عمر بن ذرٍّ بهذا .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٣٣٩) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وابنُ جرير في « تفسيره » (١٦ / ٧٨) قال : حدثني محمد بن معمر قالا : ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقديّ ، ثنا عمر بن ذرٍّ بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) والترمذيّ (٣١٥٨) قال : حدثنا

عبدُ بن حميد والبيهقيُّ في « الأسماء » (١ / ٣٤٣) من طريق بن حازم بن أبي عرزة قال ثلاثتهم : ثنا يعلي بن عبيد الطنافسيّ ، ثنا عمر ابن ذرٌ بهذا

وأخرجه أحمد (١ / ٣٥٧) قال : حدثنا عبد الرحمن - هو ابنُ مهدي - وابنُ جرير (١٦ / ٧٧) من طريق عبد الله بن أبان العجليّ وقبيصة بن عقبة قالوا : ثنا عمر بن ذرٌ بهذا الإسناد .

قال الترمذيّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ » !!

١٦٠٩ - وأخرج الترمذيُّ في « سننه » (٤٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا ابنُ لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ ، عن المستورد بن شدَّاد الفهريّ ، قال : رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ ، دلَّك أصابع رجليه بخنصره .

وأخرجه أبو داود (١٤٨) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (١ / ٤١٩) وأبو الحسن القطان في « زوائده علي سنن ابن ماجـــــة » (٤٤٦) قال : ثنا خلاَّد بنُ يحيي الحُلواني قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ ماجة (٤٤٦) عن محمد بن حمير . وأحمد (٤ / ٢٢٩) قال : حدثنا موسي بن داود . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٣٦) ، والبيهقيُّ (١ / ٧٦) عن ابن وهبٍ . وابنُ عبد الحكم

في « فتوح مصر » (ص ٢٦١) ، عن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد ابن غفير ، والنَّضر بن عبد الجبَّار . والبزار (٣٤٦٤ ـ البحر) عن بشر بن عمر.

والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٠ / رقم ٧٢٨) من طريق أسد بن موسي ، وعبد الله بن يزيد المقرىء ، قالوا : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث ابن لهيعة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة

فأخرجه ابنُ أبي حاتم في « مقدمة الجرح والتعديل » (١ / ٣١ ـ ٣٢)، ومن طريق البيهقيُّ (١ / ٧٦ ـ ٧٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، قال : سمعتُ عميّ يقول : سمعتُ مالكاً سُئلَ عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء ؟ فقال : ليس ذلك علي الناس . قال فتركته حتي خفَّ الناسُ فقلتُ له : عندنا في ذلك سُنَّةٌ . فقال : وما هي ؟ قلتُ حدثنا الليثُ بن سعدٍ ، وابنُ لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن عمرو المعافريّ ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن المستورد بن شدَّاد القرَشيّ ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يُدلِّكُ بخنصره ما بين أصابع رجليه . فقال : إنَّ هذا الحديث حسنٌ ، وما سمعتُ به قطٌّ إلاَّ الساعة . ثمَّ سمعتُهُ بعد ذلك يُسألُ فيامر بتخليل الأصابع .

١٦١٠ ـ وأخرج البيهقيُّ في « المعرفة » (١ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠) من طريق الشافعيّ قال : أخبرنا عبدُ الله بنُ نافعٍ ، وابنُ أبي فديك ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ، فليتوضأ .** »

زاد ابنُ نافع فقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابرٍ ، عن النبيّ ﷺ .

قال البيهقيُّ :

« ورواه دحيمٌ الدمشقيُّ ، عن عبد الله بن نافع كذلك موصولاً . »

فتعقبه مُغلُطاي في « شرح سنن ابن ماجة » (ج ١ / ق ١٨٢ / ١ - ٢) فقال : « وفي قول البيهقيّ : « روي - يعني حديث جابرٍ - دحيمٌ موصولاً إشعارٌ بتفرُّده بذلك ، وليس كما قال ... »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فليس في عبارة البيهقيّ ما يُشعِر بذلك ، وكيف يكون قولُهُ إشعاراً بتفَرَده، وهو قد رواه عن الشافعيّ ، عن عبد الله بن نافع ؟ ! إنما أراد أن يقول : لم يتفرَّد الشافعيّ به ، عن ابن نافع ، فقد رواه موصولاً كذلك : دحيمٌ .

وحديث دحيم هذا : أخرجه ابنُ ماجة (٤٨٠) قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيّ - هو دحيمٌ - ثنا عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن

ثوبان ، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٥٤) من طريق النضر ابن سَلَمَة ، شاذان المروزي ، ثنا عبد الله بن نافع بهذا الإسناد سواء .

وقد توبع عبد الله بن نافع ، تابعه معنُ بنُ عيسي ، عن ابن أبي ذئب بهذا أخرجه ابنُ ماجة (٤٨٠) قال : حدثنا إبراهيم بنُ المنذر الحزاميُّ ، ثنا معنُ بنُ عيسي .

١٦١١ - وأخرج ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١١ / ١٤٥ - ١٤٦) قال : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابنُ وضاحٍ قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عيسي بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : كنتُ أمشي مع النبيّ ﷺ بالمدينة ، فانتهي إلي سباطة قومٍ ، فبال قائماً ، فتنحيتُ ، فدعاني ، فجئتُ ، فأتي بماءٍ ، فتوضأ ومسَحَ علي الخفَّين .

قال ابن وضَّاحٍ : هكذا قال عيسي بن يونس : بالمدينة » وخالفه أصحابُ الأعمش : أبو معاوية ، ووكيعٌ وسفيانُ وجريرٌ ، لا يقولون : « بالمدينة »

فقال ابنُ عبد البرِّ :

« عيسي بنُ يونس ثقةٌ حافظٌ ، ليس يرويه غيرُهُ ، وقد زاد ما حذفه غيرُهُ ، وزيادةٌ مثله واجبٌ قبولها ، وليس في الأصول ما يدفع ما جاء به ، بل الناسُ عليه . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد عيسي بهذا الحرف ، فتابعه محمد بن طلحة ، فرواه عن الأعمش بهذا الإسناد سوآء .

أخرجه الإسماعيلي في « كتاب أحاديث الأعمش » - كما ذكر مغلطاي في « الإعلام بسنته عليه السلام » (ق ٢٦٥ / ١) - مـــن طريق عبد الرحمن بن محمد بن طلحة ، عن أبيه ، عن الأعمش به .

ونبَّه مغلطايّ رحمه الله علي هذا الوهم . والحمد لله .

١٦١٢ - وأخرج الترمذيُّ في « العلل الكبير » (ص١٦٩) قال :

حدثنا قتيبة ، نا أبو عوانة ، عن أبي يعفور ، سألتُ أنس بن مالك عن المسح علي الخفين ، فقال : كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما .

وأخرجه ابنُ حبان (١٣١٨) قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الجنيد بـــ « بست » والطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٨٢) قال : حدثنا أحمد - هو ابن شعيب النسائيّ - قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد

قال الترمذيُّ :

« سألتُ محمداً - يعني : البخاريّ - عن هذا الحديث فقال : أخطأ فيه قتيبة بنُ سعيد ، والصحيحُ ، عن أنسٍ موقوفٌ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به قتيبة بن سعيد ، فتابعه نعيمُ بنُ الهيصم ، فرواه عن أبي عوانة

بهذا الإسناد . فبرئت عهدةُ قتيبة .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٥٧٢) قال : حدثنا معاذ ، قال : نا نعيم بن هيصم قال : نا أبو عوانة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرفع هذا الحديث ، عن أبي يعفور ، إلاَّ أبو عوانة ، ولا رواه مرفوعاً عن أبي عوانة إلاَّ قتيبة بنُ سعيدٍ ونعيم بن هيصم . »

ثمَّ رأيتُهُ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ١٠٠) للبخاري رواه من طريق نُعيمٍ هذا ونعيم بن هيصم ترجمه الخطيبُ في « تاريخه » (١٣ / ٣٠٥) وقال : « كان ثقة » ونقل توثيقه ، عن الدارقطنيِّ . ونقل عن ابن معين قال : رجلٌ صدوقٌ » . وترجمه ابنُ حبان في « الثقات » (٩ / ٣١٩) وقال : حدثنا أحمد بن علي بن المثني ، مستقيم الحديث . »

فهذه متابعة صحيحة .

أمَّا الموقوف : فأخرجه البيهقيُّ (١ / ٢٧٥) من طريق سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ، عن أبي يعفور العبديِّ أنَّه رأي أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماءٍ ، فتوضأ ومسحَ علي خفَّيه . وعندي أنَّ كليهما صحيحٌ . والله أعلمُ .

١٦١٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥٧٣) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا زيد بن الحريش ، قال : نا صغدي بن سنَّان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : أعط كلَّ

سورة حقَّها من الركوع والسجود ، فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلاَّ عشرين سورة في عشر ركعات .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة ، إلاَّ صغديّ بن سنَّان »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به صغديّ بن سنَّان ، فتابعه محبوب بن الحسن ، قال : نـــا أبو حمزة بهذا الإسناد بلفظ : « أعطوا كلَّ سورة حقَّها من الركوع فإنَّ النبيَّ ﷺ لم يجمع من القرآن إلاَّ عشرين سورة من المفصَّل ، يعني أنَّه كان يجمع بين السورتين في ركعة وأكثر . »

أخرجه البزار (١٥٧٢ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن بهذا ثمَّ قال :

« وهذا الحديث لا نحفظه من حديث أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلاَّ من هذا الوجه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فرواية الطبرانيّ تردُّ قولك ، كما أنَّ روايتك تردُّ قول الطبرانيّ ، فسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً جلَّ وعلا .

١٦١٤ - وأخرج الطبرانيُّ في الأوسط » (٤٥٧٤) وأبو نعيم في «الحلية » (٤ / ٢٣٦) قالا : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا زيد ابن الحريش ، قال : نا صغديّ بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كان النبيُّ ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلّمنا السورة من القرآن ، ويقـــول « **تعلموا ، فإنّه لاصلاةَ إلاّ بتشهد** ».

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٩٢٢) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٠٩) قالا : ثنا عبدان بن أحمد بهذا

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلاَّ صغديّ بنُ سنان »

وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث إبراهيم ، عن علقمة بهذا اللفظ ، تفرَّدَ به صغديّ عن أبي حمزة . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به صغديّ بن سنان ، فتابعه محبوب بن الحسن ، قال : نـــا أبو حمزة بهذا الإسناد وساق لفظ التشهد إلي نصفه .

أخرجه البزار (١٥٧١ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن بهذا .

وقال ابن عدي :

« وقوله : « **لاصلاة إلا بتشهد** » لا يذكره غير أبي حمزة عن إبراهيم . ورواه عن أبي حمزة صُغديٌّ وأظنه رواه محبوب بن الحسن أيضاً ، عن

أبي حمزة . ونصَّ الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ١٢٧) أنَّ أبا معشر البراء ، يوسف بن يزيد رواه أيضاً ، عن أبي حمزة .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي من حديث أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد كذا قال .

١٦١٥ - وأخرج البزَّار (١٥٧٤ - البحر) قال : حدثنا محمد بن مرداس ، قال : نا محبوب بن الحسن ، قال : نا أبو حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ عن يمينه ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . مرتين .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أبي حمزة بهذا الإسناد إلاَّ محبوبُ بنُ الحسن . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محبوبُ بنُ الحسن ، فتابعه حسَّان بنُ إبراهيم ، وعبد الوارث ابن سعيد كلاهما ، عن أبي حمزة بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٩٩٧٩) قال : حدثنا العباس بنُ محمد المجاشعي الأصبهانيّ ، ثنا محمد بن أبي يعقوب

الكرمانيّ ، ثنا حسَّان بن إبراهيم . (ح) وحدثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن حنبل ، وزكريا بنُ يحيي الساجى ، قالا : ثنا محمد بن عبيد الله بن حساب ، ثنا عبد الوارث كلاهما ، عن أبي حمزة بهذا .

١٦١٦ . وأخرج الطبرانيٌّ في « الأوسط » (٢٥٨٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا الحكمُ بن مروان ، قال : نا إسرائيل ، عن عثمان بن موهبٍ ، عن موسي بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : قد علمنا كيفَ السلامُ عليك؟ فكيفَ الصلاةُ عليك ؟ قال : « **قولوا : اللهم صلِّ علي محمد ، وعلي آل محمدٍ ، وبارك علي محمدٍ وعلي آل محمدٍ ، كما صلَّيت وباركت علي إبراهيم وآل إبراهيم ، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ .** »

وأخرجه البزار (٩٤١ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا الحكمُ بن مروان بهذا .

قال الطبرانيٌّ :

« لايروي هذا الحديث عن طلحة ، إلاَّ من حديث عثمان بن عبد الله بن موهبٍ ، ولا رواه عن عثمان ، إلاَّ إسرائيلُ وشريك . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسرائيل ولا شريكٌ ، فتابعهما مُجَمِّعُ بنُ يحيي الأنصاري ، قال : حدثنا عثمان بن موهب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائيٌّ في « المجتبي » (٣ / ٤٨) ، وفـــي « اليوم والليلة »

(٥٢) قال : أخبرنا إسحاق بنُ إبراهيم . وأحمد (١ / ١٦٢) ، وابنُ أبي شيبة (٢ / ٥٠٧) ، وعنه أبو يعلي (٦٥٢) وهــــو أيضاً (٦٥٣ ، ٦٥٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو موسي هارون بنُ عبد الله البزَّاز وغيره . والهيثم بن كليب في « المسند » (٣) قال : حدثنا عباس الدوريّ وإسماعيل القاضي في « الصلاة علي النبيّ » (٦٨) قال : حدثنا عليّ بنُ عبد الله - هو المديني - سبعتهم قالوا : ثنا محمد بن بشر ، حدثنا مجمِّع بنُ جارية بهذا الإسناد .

أمَّا حديث شريك النخعيّ الذي أشار إليه الطبرانيّ :

فأخرجه النسائيٌّ (٣ / ٤٨) ، والبزار (٩٤٢) قالا : حدثنا عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم ، قال : حدثني عمي : يعقوب بنُ إبراهيم ، قال : نا شريك النَّخعيّ ، عن عثمان بن عبد الله بن موهبٍ بهذا الإسناد .

١٦١٧ - وذكر ابنُ عبد البر في « الإستذكار » (٤ / ٢٩٦) حديث أيوب السختياني ، عن أنسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسلِّم تسليمةً واحدةً .

قال ابنُ عبد البر :

« وأمَّا حديثُ أنسٍ ، فلم يأتِ إلاَّ من طريق أيوب السختياني ، عن أنسٍ، ولم يسمع أيوبُ من أنسٍ عندهم شيئاً . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فقد ورد هذا الحديث من وجهٍ آخر عن أنسٍ رضيَ الله عنه ، وتقدَّم ذكرُهُ في هذا الكتاب (رقم ١٥٦) والحمدُ لله .

١٦١٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٧٠٤) قال : حدثنا عثمان بن عمر الضبيُّ ، قال : نا سعيد بن سليمان النشيطيُّ ، قال : نا أبان ابن يزيد ، عن عاصم الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : «**كلُّ صلاةٍ لا يقرأُ فيها بأمِّ القرآن : مخدجةٌ ، مخدجةٌ ، مخدجةٌ** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصمٍ ، إلاَّ أبان . تفرَّد به : سعيد بن سليمان »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبان بن يزيد ، فتابعه هشام الدستوائي ، فرواه عن عاصم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو بكر الفريابي في « « كتاب الصلاة » . كما في « الإعلام » لمغلطاي (ق ٣٤٧ / ١) . قال : قال : حدثنا موسي بن السندي الجرجاني [١] ، ثنا معاذ بنُ هشام ، ثنا أبي ، عن عاصم بهذا الإسناد مثله .

---

(١) ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٤٦٩) ، ونقل عن ابن عدي أنَّه قال فيه : « ثقة » .

١٦١٩ - وأخرج النسائيُّ في « المجتبي » (١ / ١٨٥ - ١٨٦) قال :

أخبرنا يحيي بن حبيب بن عربي ، عن حمادٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال : استحيضت فاطمةُ بنتُ أبي حبيش ، فسألت النبيَّ ﷺ ، فقالت يا رسول الله ! إِني أستحاضُ فلا أطهُرُ ، فأدعُ الصلاة؟

قال رسول الله ﷺ : « **إنما ذلك عِرقٌ ، وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة ، فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت ، فـــــاغسلي اللم وتوضئي وصلِّي ، فإنَّما ذلك عرق ، وليست بالحيضة** » قيل له : فالغسلُ ؟ قـــال : « **وذلك لا يشكُّ فيه أحدٌ** . »

وأخرجه مسلمٌ (٣٣٣ / ٦٢) قال : حدثنا خلف بنُ هشامٍ ، حدثنا حماد بن زيدٍ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

قال النسائي :

« قد روي هذا الحديث غيرُ واحدٍ عن هشامٍ بن عروة ، ولم يذكر فيـــه : « **وتوضئي** » غير حمادٍ والله تعالي أعلمُ . »

وقال مسلمٌ :

« وفي حديث حمادٍ بن زيد زيادة حرفٍ ، تركنا ذكره »

وقال البيهقيُّ (١ / ٣٢٧) :

« وقد روي فيه زيادة «**الوضوء لكل صلاة** » ، وليست بمحفوظةٍ . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنكم !**

فلم يتفرَّد حماد بنُ زيد بزيادة هذا الحرف ، فقد تابعه حماد بنُ سلمة ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بلفظ « **إنما ذلك عرق ، وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة ، فإذا ذهب قدرُها ، فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلِّي .** »

أخرجه الدارميُّ (١ / ١٦٤) قال : أخبرنا حجاجُ بنُ منهال وابـــنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٤) من طريق عفّان بـــن مسلم قالا : ، ثنا حمادُ بنُ سَلَمَة بهذا .

ورواه أيضاً أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد بمثل حديث حماد بن سلمَة ، ، وفي آخره : « قال هشام : وقال أبي : «**ثم توضئي لكل صلاة حتي يجيء ذلك الوقت** »

أخرجه البخاريّ (١ / ٣٣١ - ٣٣٢) قال : حدثنا محمد ، وابـــن عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو معاوية بهذا . قالا :

قال الحافظ في « الفتح » :

« وادعي بعضهم أنَّه معلَّقٌ ، وليسَ بصوابٍ بل هو بالإسناد المذكور ، عن محمد ، عن أبي معاوية ، عن هشام ، وقد بيَّن ذلك الترمذيُّ في روايته . وادَّعي أخرُ أنَّ قوله : « ثمَّ توضئي » من كلام عروة موقوفاً عليه ، وفيه نظرٌ لأنَّه لو كان كلامه لقال ثمَّ تتوضأ بصيغة الإخبار ، فلما أتي به بصيغة الأمر شاكله الأمر الذي في المرفوع ، وهو قولُهُ : فاغسلي .. » أهـ .

ورواه أيضاً : أبو حمزة السكري ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد ، وفيه: « **فدعي الصلاة عدد أيامك التي كنتِ تحيضين فيها ، فإذا أدبرت، فاغتسلي ، وتوضئي لكل صلاة .** »

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥٤) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي ، قال : أخبرنا أبو حمزة بهذا .

ورواه أبو عوانة ، عن هشام بهذا الإسناد وقال :

« **تدعُ الصلاة أيامها ، ثمَّ تغتسل غسلاً واحداً ، ثمَّ تتوضأ عند كل صلاة .** »

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥٥) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي ، حدثنا أبو عوانة ، عن هشام .

ورواه أبو حنيفة عن هشام بن عروة بهذا وعنده : « **فإذا أقبلت الحيضة ، فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغتسلي لطهرك ، وتوضئي لكل صلاة .** »

أخرجه أبو نعيم في « مسند أبي حنيفة » (ص ٢٤٧ - ٢٤٨) .

وذكر ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ١٠٥) أنَّ يحيي بن هاشم رواه عن هشام كذلك . فهؤلاء ستةٌ يروون هذه الزيادة عن هشام بن عروة ، موافقين حماد بن زيد - الجبل الأشم - عليها ، فدَلَّ ذلك علي أنها محفوظةٌ خلافاً لأبي داود إذا ضعَّف الحديث في « سننه » (١ / ٢١١) والله أعلم .

١٦٢٠ - وقال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٣٥)

« سألتُ أبي عن حديث رواه عثمان بن عثمان الغطفاني ، عن خالد الحذَّاء ، عن المغيرة بن أبي برزة ، عن أبي برزة قال : نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها . ورواه عبدُ الوهاب الثقفيّ ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة ، عن النبيّ ﷺ قال أبي : « حديث عبد الوهاب أشبه ، ولا أعلمُ أحداً روي عن المغيرة بن أبي برزة إلاَّ عليٌّ بنُ زيد بنُ جُدعان . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد علي بن زيد بالرواية عن المغيرة بن أبي برزة . فقد صرَّح البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣١٨) ، وابنُ حبان في الثقات » (٥ / ٤٠٩) أنَّ حمَّاد بن سَلَمَة يروي عنه أيضاً . والله أعلم

١٦٢١ - وأخرج الترمذيُّ (٢١٠) قال : حدثنا قتيبةُ ، حدثنا الليثُ، عن الحكيم بنُ عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعدٍ ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **من قال حين يسمُعُ المؤذن : وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولهُ ، رضيتُ بالله رباً ، وبمحمدٍ رسولاً ، وبالإسلام ديناً ، غفر له ذنبُهُ .** »

وأخرجه مسلم (٣٨٦ / ١٣) ، وابو داود (٥٢٥) ، ومن طريقه ابنُ

عبد البرِّ في « التمهيد » (١٠ / ١٤٠) ، والنسائيّ في « المجتبي » (٢ / ٢٦) ، وفي « اليوم والليلة » (٧٣) ، وعنه ابنُ السنيّ في « اليوم والليلة » (٩٧) ، وأحمد (١ / ١٨١) ، وابنُ حبان (١٦٩٣) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بـ « بُست » . والهيثم بن كليب في « مسنده » (١٠٢) قال : حدثنا إِسحاقُ بن إبراهيم . والحاكمُ (١ / ٢٠٣) من طريق أبي عبد الله العبدي والحسنُ ابن سفيان ، ومحمد بن نعيم والخطيبُ في « تلخيص المتشابه » (١ / ١٤٩) من طريق محمد بن إِسحاق السراج ، والبيهقيُّ في « الدعوات الكبير » (٤٨) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : جميعاً : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ بهذا الإِسناد سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لانعرفه إِلاَّ من حديث الليث بن سعدٍ ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الليث بنُ سعدٍ ، فتابعه عبيد الله بن المغيرة ، فرواه ، عن حكيم بن عبد الله بهذا الإِسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (٤٢٢) قال : حدثنا زكريا بن يحيي بن إِياس . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٤٥) قال : حدثنا روح بن الفرج قالا : ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني يحيي بن أيوب ،

عن عبيد الله بن المغيرة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « العلل » (٤٦٢) عن أبيه قال : وجدتُ في كتاب سعيد بن عفير بهذا الإسناد .

وقد رواه آخرون عن الليث بن سعدٍ .

فأخرجه مسلمٌ (٣٨٦ / ١٣) ، وابنُ ماجة (٧٢١) ، والبيهقيُّ في « الدعوات » (٤٨) ، عن محمد بن رمح . وأحمد (١ / ١٨١) ، وأبو يعلي (٧٢٢) ، عن يونس بن محمد ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٢٦) ، وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، عن يحيي بن إسحاق السيلحيني، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٤٢) قال : حدثنا وهب بن جرير . وابنُ خزيمة (٤٢١) ، وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٤٥) عن شعيب بنُ الليث . والدورقيّ في « مسند سعدٍ » (١٧) قال : حدثنا شبابة بن سوَّار . والبزَّار (٦٧ - مسند سعد) ، عن بشر بن عمر . والهيثم بن كليب (١٠٠ ، ١٠١) عن محمد بن معاوية ، وعيسي بن حماد . وابنُ خزيمة (٤٢١) ، عن عبد الله بن عبد الحكم . وأبو عوانة (١ / ٣٤٠) ، والطبرانيُّ في « الدعاء » (٤٢٩) ، والبيهقيُّ في « الدعوات » (٤٨) عن يحيي بن بكير ، وأبو عوانة أيضاً عن عمرو بن خالد . والطحاويّ (١ / ١٤٥) عن عبد الله بن يوسف . والطبرانيّ في « الدعاء » (٤٢٩) عن عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ١٤٧) ، عن عليّ بن القاسم، وسعيد

ابن سليمان كلُّهم ، عن الليث بن سعد بهذا الإسناد سواء .

وذكر ابنُ عبد البر (١٠ / ١٤٠) أنَّ عبد الله بن صالح رواه مرَّة عن الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن الحكيم .

وقد اختلف في اسناده وانظر « علل ابن أبي حاتم » (٤٦٢) .

وانظر رقم (٩٩٠) من هذا الكتاب .

١٦٢٢ - وأخرج البزار في « مسنده » قال : حدثنا أبو كريب ، وعمرو بن عليّ ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ تزيدُ عَلَي صَلاَتِهِ في بَيتِهِ خَمساً وَعِشرِينَ دَرَجةً ... الحديثَ .** »

وأخرجه ابنُ ماجة (٧٨٨) قال : حدثنا أبو كريب بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٦٠) ، ومن طريقه البغويّ في « شرح السنة » (٣ / ٣٤١ - ٣٤٢) قال : حدثنا محمد بن عيسي . وعبد بن حميد في « المنتخب » (٩٧٦) ، وأبو يعلي (١٠١١) ، وعنه ابنُ حبان (١٧٤٩ ، ٢٠٥٥) ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « مصنَّفَه » (٢ / ٤٧٩ - ٤٨٠) ، والحاكم (١ / ٢٠٨) من طريق يحيي بن يحيي ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروي عن أبي سعيد ، إلاَّ بهذا الإسناد . وهلال بن ميمون

فلسطيني ، روى عنه : مروان ، وأبو معاوية . »

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فقد صحَّ عن أبي سعيد بإسنادٍ آخر .

أخرجه البخاريُّ في « كتاب الأذان » (٢ / ١٣١) قال : حدثنا عبدُ الله بن يوسف ، والبيهقيُّ (٣ / ٦٠) من طريق يحيي بن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد ، حدثني ابنُ الهاد ، عن عبد الله بن خبَّاب ، عن أبي سعيد الخدري أنَّه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول : « **صلاةُ الجماعة تَفضُلُ صلاةَ الفذِّ بخَمسٍ وَعشرينَ درجةً .** »

وتابعه حيوة بن شريحٍ ، قال : حدثني ابن الهاد بهذا .

أخرجه أحمد (٣ / ٥٥) قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال حيوة به .

وتابعه أيضاً عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا .

أخرجه أحمد (٣ / ٥٥) قال : حدثنا أحمد بن الحجَّاج ، أخبرنا عبدُ العزيز .

١٦٢٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٣٠٣) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٢٦٦) قال : حدثنا عبدُ الله بنُ أحمد ابن حنبلٍ ، قال : حدثني أبو معمر القطيعي ، قال : نا جرير ، عن أبي جناب الكلبيِّ ، عن مغراء ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ ،

عن ابن عباس ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « **مَن سَمِعَ النِّدَاءَ ، فلم يُجِب ، من غيرِ عُذرٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مغراء ، إلاَّ أبو جنَّابٍ ، ولا رواه عن أبي جنَّابٍ إلاَّ جريرٌ ، تفرَّد به أبو معمر . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو معمر ، فتابعه قتيبة بنُ سعيد ، قال : ثنا جرير بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو داود (٥٢١) ، ومن طريقه الدارقطنيُّ (١ / ٤٢٠) ، والبيهقيُّ (٣ / ٧٥) ، والحاكمُ (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) من طريق قيس ابن أنيف . وابنُ عديّ في « الكامل » (٧ / ٢٦٧٠) قال : ثنا محمد ابن داود بن دينار ، قال ثلاثتهم : حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد وزاد : « قالوا : وما العذر ؟ قال : « **خوفٌ أو مرضٌ** » .

وقال ابنُ عدي :

« وهذا الحديث لا يُحدَّثُ به عن أبي جناب ، إلاَّ جرير . »

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعف أبي جناب الكلبيِّ ، واسمُهُ : يحيي بن أبي حيَّة ، ولكن صحَّ هذا الحديث من وجهٍ آخر . والحمدُ لله .

١٦٢٤ - وأخرج أبو داود (٥٣٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل، وداود بن شبيبٍ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ١٣٩) من طريق حجاج بن منهال . والدارقطنيّ (١ / ٢٤٤) وابن الجوزيّ في « الواهيات » (١ / ٣٩٥) من طريق عبد الواحد بن غياث والبيهقيُّ (١ / ٣٨٣) من طريق أبي عمر الضرير ، وموسى بن إسماعيل وهدية وطالوت ، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ بلالاً أذن قبل طلوع الفجر ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يرجعَ فينادي : « **أَلَا إنَّ العَبدَ نَامَ ، إلا إنَّ العَبدَ نَامَ** »

قال أبو داود :

« وهذا الحديث لم يروه عن أيوب ، إلاَّ حمَّاد بن سلمة »

وقال أبو حاتم الرازي في العلل (٣٠٨) :

« لا أعلم روي هذا الحديث إلاَّ حمَّاد بن سَلَمة ».

وقال البيهقيُّ :

« هذا حديث تفرَّدَ بوصله حمَّاد بن سَلَمَة ، عن أيوب . »

وقال ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٠ / ٦٩) :

« وهذا حديث انفردَ به حمادُ بنُ سلمة دونَ أصحاب أيوب ، وأنكروه عليه . »

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به حمادُ بنُ سَلَمَة ، فتابعه سعيدُ بنُ زربيّ ، فرواه عن أيوب

بهذا الإسناد سواء .

ذكر هذه المتابعة الدارقطنيّ عقب روايته ، لحديث حماد .

وصرّحَ بضعف سعيد . وهذه المتابعة لا تثبت . وحديث حمَّاد فنقل الترمذيّ ، عن عليّ بن المديني أنَّه أخطأ فيه .

وقال ابنُ الجوزيّ : « لا يثبت »

وقال الحافظ في « الفتح » (٢ / ١٠٣) :

« ورجاله ثقات حُفَّاظ ، لكن اتفق أئمة الحديث : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاريّ والذهليّ (١) ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والترمذيّ ، والأثرم ، والدارقطنيّ ، علي أنّ حمّاداً أخطأ في رفعه ، وأنَّ الصواب وقفهُ علي عمر بن الخطاب ، وأنَّه هو الذي وقعَ له ذلك مع مؤذنه، وأنَّ حمَّاداً انفرَدَ برفعه ، ومع ذلك فقد وجد له متابع .

أخرجه البيهقيُّ من طريق سعيد بن زربيّ - وهو بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحداً، ثمَّ ياء كياء النسب ، فرواه ، عن أيوب موصولاً ، لكن سعيد ضعيف . » انتهي .

١٦٢٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤١٧ - المستدرك) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن دينار العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجليّ

---

(١) نقل عنه البيهقيُّ قال : « حديثُ حمَّاد شاذٌّ ، غيرُ واقعٍ علي القلب ، وهو خلاف ما رواه الناسُ ، عن ابن عمر . »

ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس رضيَ الله عنه قال: جاء زيد بن حارثة يشكو إلي رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش رضيَ الله عنها ، فقال النبيُّ ﷺ : « **أمسكْ عليكَ أهلك** » فنزلت ﴿ **وتخفي في نفسك ما الله مبديه** ﴾

وأخرجه ابنُ حبان (٧٠٤٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عفان بن مسلم بهذا . سكت عنه الحاكم ونقل الذهبيّ في « تلخيص المستدرك » أنَّ الحاكم صححه علي شرط الشيخين .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلاوجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٥٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلي بن منصور، ثنا حماد بن زيد بهذا .

وأخرجه أيضاً في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٠٣ - ٤٠٤) قال : حدثنا أحمد ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا حماد بن زيد بهذا .

وأخرجه النسائيّ في « التفسير » (٤٢٧) قال : أخبرنا محمد بن سليمان . والترمذيّ (٣٢١٢) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيّ . وعبد بن حميد في المنتخب (١٢٠٧) والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١١٦) عن عارم ، محمد بن الفضل ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٢ / ١١) قال : حدثنا محمد بن موسي الجرشيّ . والبيهقيُّ في «السنن الكبير » (٧ / ٥٧) عن محمد بن إبراهيم البوشنجيّ ويوسف بن يعقوب القاضي قالوا : ثنا حماد بن زيد بهذا

الإسناد . ويزيد بعضهم علي بعض . وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن زيد بهذا ، وزاد في روايته « أتي النبيُّ ﷺ منزل زيد بن حارثة، فرأي إمرأته زينب ، فكأنَّه دخلهُ ... ».

أخرجه أحمد (٢ / ١٤٩ ـ ١٥٠) وهي زيادة منكرة . ومؤمل سيء الحفظ .

١٦٢٦ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٤٧) قال : حدثني عليّ بن عيسي الحيريّ ، ثنا مُسدَّد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، ثنا المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ « **يؤخذ ناس من أصحابي ذات الشمال ، فأقول : أصحابي أصحابي ، فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين علي أعقابهم بعدك ، فأقول كما قال العبدُ الصالح عيسي ابن مريم : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً مادمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾** .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه بسياقٍ أشبع .

أمَّا البخاريُّ :

فأخرجه في « كتاب الأنبياء » (٦ / ٣٨٦ - ٣٨٧) قال : حدثنا محمد بن كثير .

وأخرجه في « أحاديث الأنبياء » (٦ / ٤٧٨) قال :حدثنا محمد بن يوسف الفريابي . قالا : ثنا سفيان الثوري ، ثنا المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (١٨٠) ، وأبو يعلي (ج ٤ / رقم ٢٥٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، والترمذيّ (٢٤٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيريّ ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٣١٢) ، وفي « الأوائل » (٩) من طريق محمد بن كثير . والنسائيّ (٤ / ١١٤) ، وأحمد (١ / ٢٢٣) من طريق يحيي بن سعيد القطان . والطبرانيُّ في « الكبير » (١٢٣١٢) من طريق محمد ابن يوسف الفريابي . وابنُ أبي شيبة في « المصنَّف » (١٤ / ١١٧) قال : حدثنا قبيصة بن عقبة كلهم عن سفيان الثوريّ بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

وأمَّا مسلم :

فأخرجه في « كتاب الجنة » (٣٨٦٠ / ٥٨) من طريق وكيع بن الجراح ، ومعاذ بن معاذ العنبريّ ، ومحمد بن جعفر ثلاثتهم : ثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريّ في « التفسير » (٨ / ٢٨٦ ، ٤٣٧ - ٤٣٨) قال : حدثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب - فرّقهما - وأخرجه في « الرقاق »

(١١ / ٣٧٧) من طريق محمد بن جعفر ثلاثتهم : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ١١٧) من طريق وكيع ووهب بن جرير وأبي داود الطيالسي ، والترمذيّ (٢٤٢٣) وأحمد (١ / ٢٣٥) ، وابن حبان (٧٣٤٧) من طريق محمد بن جعفر . والدارميُّ (٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤)قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسيّ ، وأحمد (١ ٢٣٥ ،)، وابنُ أبي شيبة (١٣ / ٢٤٧) ، وعنه ابن أبي عاصم في «الأوائل » (٢٢) قالا : حدثنا وكيع . وأبو داود الطيالسيّ في « مسنده » (٢٦٣٨) قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد مطولاً ومختصراً .

وتابعهما مسعر بن كدام ، فرواه عن المغيرة بن النعمان بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ أبي داود في « كتاب البعث » (٢٤ - بتحقيقي) قال : حدثنا عليّ بن محمد بن أبي الخصيب ، قال : ثنا وكيعٌ ، عن مسعرٍ بهذا وقال : « غريبٌ من حديث مسعر . »

وقد وقع في إسناده إختلاف علي الثوريّ ذكرتُهُ في تخريجي لكتاب « البعث » (٢٤) لابن أبي داود فراجعه غير مأمور .

١٦٢٧ - وأخرج الحاكمُ في « الجنائز » (١ / ٣٤٠ - المستدرك)

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا أحمد بن يونس الضبيّ ثنا محاضر بن المورع . وأخبرني عليّ بن عيسي الحيري ، ثنا

محمد بن عمرو الحرشيّ ، ثنا يحيي بن يحيي ، أبنا جرير ، عن الأعمش، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقــول « **يُبعث كل عبد علي ما مات عليه .** »

وأخرجه أيضاً في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٥٢) قال : حدثنــا أبو حاتم ، محمد بن حبان القاضي ، إملاءً ، ثنا أبو خليفة القاضي ، ثنا محمد بن سلاَّم الجمَحيّ ، قال : سمعتُ أبا عامر العقديّ يقول : سمعتُ سفيان الثوريّ وتلا قول الله عز وجل ﴿ **أم حسبَ الذينَ اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سوآءً محياهم ومماتهم سآء ما يحكمون** ﴾ .

ثم قال : سمعتُ الأعمش يحدِّث ، عن أبي سفيان ، عن جابر بــن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما ماتَ عليه** » .

أخبرناه أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا أبو نعيم ، ثنــا سفيان عن الأعمش فذكره .

وأخرجه أيضاً في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣١٣) قال : حدثنــا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، وثنا أحمد بن عبد الجبَّار ، ثنــا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضيَ الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « **من مات علي شيءٍ ، بعثه الله عليه .** »

قال الحاكمُ في الموضع الأوَّل :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط مسلم ، ولم يُخرِّجه البخاريّ . »

وقال في الموضع الثاني والثالث :

« هذا حديثٌ صحيح علي شرط مسلم ، ولم يخرِّجاه » .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنَّة » (٢٨٧٨ / ٨٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ فذكره بحروفه .

ثمَّ قال : حدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سفيان ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله . وقال : عن النبيِّ ﷺ ، ولم يقل : « سمعتُ » .

فقد رواه جرير بنُ عبد الحميد ، وسفيان الثوريّ وأبو معاوية كلهم عن الأعمش .

أمّا حديث جرير :

فأخرجه أبو يعلي (١٩٠١) ، وعنه ابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧٣١٩) قال : حدثنا أبو خيثمة - هو زهير بنُ حربٍ ، حدثنا جرير بهذا الإسناد

وأمّا حديثُ الثوريِّ :

فأخرجه أحمد (٣ / ٣٣١ ، ٣٦٦) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم - فرَّقهما - . وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (١٠١٣) قال : أخبرنا مصعب بن المقدام الخثعميّ وأبو نعيم . وأبو عوانة في « المستخرج » - كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ١٦٨) - عن أبي نعيم ،

وحسين بن حفص ، والطحاويُّ في « المشكل » (١ / ٢٣٣ / ٢٥٥) من طريق أبي عاصم النبيل والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١٤ / ٤٠١ - ٤٠٢) من طريق أبي أحمد الزبيري قالوا : ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهانيّ في « أخبار أصبهان » (٢ / ٤٩) من طزيق أبي الوليد عبد الله بن محمد الكنانيّ قال : ثنا أبو عاصم والفريابي، عن سفيان الثوريّ ، عن الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً فذكره .

وهذا الوجه منكر من حديث الأعمش ، عن أبي الزبير ،وآفته عبد الله بن محمد .

قال أبو نعيم :

« كان كثير الحديث مشهوراً بالطلب والكتابة ، ثم أفصح بموافقة الروافض، وأنكرَ خلافة الصِّديق فيما حُكيَ عنه، فجمَعَ عبد العزيز بن دلف – وكان والي البلد – مشايخ البلد أبا مسعود الرازيّ ، ومحمد بن بكَّار، ومحمد بن الفرَج ، وزيد بن خرشة وغيرهم ، فناظروه علي ما خالفهم فيه ، فأبي إلاَّ الثبوت علي مقالته ، فضربه أربعين سوطاً وباينه الناس وهجروه، وذهب حديثه . » اهـ

وأما حديث أبي معاوية :

فأخرجه أبو يعلي « (ج ٤ / رقم ٢٢٦٩) قال :حدثنا ابن نمير .والبغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٤٠١) من طريق أحمد بن عبد الجبار قالا :

ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣١٤) قال : ثنا أبو معاوية حدثنا بعضُ أصحابنا، عن الأعمش بهذا فلعل أبا معاوية رواه علي الوجهين .

وأخرجه ابنُ ماجه (٤٢٣٠) من طريق شريك النخعيّ وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة (٣ / ١٦٨) من طريق حفص ابن غياث وشيبان النحويّ ثلاثتهم عن الأعمش بهذا الإسناد . ولفظ ابن ماجة « **يُحشرُ الناس علي نيَّاتهم** » ولم يوافق شريكاً أحدٌ من أصحاب الأعمش فيما وقفتُ عليه علي هذا اللفظ ، والصوابُ ما رواه الجماعة عن الأعمش ، والله أعلم .

﴿**تنبيه**﴾ بعد كتابة ما تقدَّم وقفتُ علي الحديث في « مستدرك الحاكم » (٢ / ٤٩٠ ـ التفسير) فرأيته رواه من طريق محمد بن كناسة قال سمعتُ سفيان الثوري وسئل عن قول الله عزَّ وجل ﴿ **هو الذي خلقكم فمنكم كافرٌ ومنكم مؤمن** ﴾ فقال : حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه فذكره مرفوعاً ثمَّ قال : قد أخرج مسلم حديث الأعمش ، ولم يخرجه بهذه السياقة .

● **قلتُ** : يعني أنَّ مسلماً لم يخرِّج الحديث بذكر الآية ، وقد اعترف في هذا الموضع أنَّ مسلماً خرَّجَ الحديث وصرَّحَ قبل ذلك أنَّه لم يُخرِّجه، فسبحان من وسع كل شيءٍ علماً جلَّ وعلا .

١٦٢٨ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٥٨) وعنه البيهقيُّ في « الشعب » (١ / ٤٤٧ / ٦٦٧) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد ابن يعقوب، ثنا الحسنُ بن عليّ بن عفّان العامريّ ثنا أبو أسامة ، حدثنا حسين بن ذكوان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ **« سيد الإستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا علي عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذُ بك من شر ماصنعت أبوء لكَ بذنبي ، وأبوء لك بنعمتك عليّ ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنت . »**

وأخرجه ابنُ حبان (ج ٣ / رقم ٩٣٢) والطبرانيُّ في « الكبير » (رقم ٧١٧٤) من طريق ابن أبي شيبة وهذا في « المصنَّف » (١٠ / ٢٩٦) قال : حدثنا أبو أسامة بهذا .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه بسياق أتمَّ من سياقك .

فأخرجه في « كتاب الدعوات » (١١ / ٩٧ - ٩٨) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٩٣ - ٩٤) قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا الحسين عبد الله بن بريدة ، حدثني بشير بن

كعب العدوي ، قال : حدثني شدّاد بن أوس رضيَ الله عنه ، عن النبي ﷺ : « **سيد الإستغفار** ... الحديث وزاد في آخره : **ومن قالها من النهار موقناً بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنَّة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنَّة .** »

وأخرجه البخاريُّ في « الدعوات » أيضاً (١١ / ١٣٠) ، وفي « الأدب المفرد » (٦١٧) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٧١٧٣) ، وفي « الدعاء » (٣١٢) قال : حدثنا معاذ بن المثني قالا : ثنا مسدَّد بن مسرهد ، ثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حسين بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٨ / ٢٧٩ - ٢٨٠) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٤٦٤) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ ، حدثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (١٩ ، ٥٨٠) من طريق يحيي بن سعيد ، وغندر . وأحمد (٤ / ١٢٢) وابن حبان (٩٣٣) عن يحيي بن سعيد ، والطبرانيُّ في « الكبير » وفي « الأوسط » (١٠١٤)، وفي « الدعاء » (٣١٣) من طريق مرجي بن رجاء . والبيهقيُّ في « الدعوات الكبير » (١٤٠) من طريق روح بن عبادة كلُّهم عن حسين المُعلمِّ بهذا الإسناد سواء .

١٦٢٩ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٦٨ - المستدرك)

قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المقرىء العدل ببغداد ، ثنا عبد الملك بن محمد ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : إنَّ النبيَّ ﷺ سجدَ فيها ، يعني ﴿ والنجم ﴾ ، وسجد فيها المسلمون والمشركون، والإنس ، والجن .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط البخاري ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « سجود القرآن » (٢ / ٥٣٣) ، ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنَّة » (٣ / ٣٠١) قال : حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه البخاريّ أيضاً في « التفسير » (٨ / ٦١٤) قال : حدثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بهذا .

وأخرجه الترمذيُّ (٥٧٥) والدارقطنيُّ (١ / ٤٠٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث . وابنُ حبان (٢٧٦٣) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق، وعمر بن يزيد السياري . قالوا : ثنا عبد الوارث بن سعيد بهذا الإسناد .

١٦٣٠ ـ وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٧٢) قال : حدثنا

أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا أبي ، ثنا بكر بن مضر ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنهم قال : انشق القمر علي عهد رسول الله ﷺ

قال الحاكم :

« صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريّ في « التفسير » (٨ / ٦١٧) قال : حدثنا يحيي بن بكير . ومسلم في « صفات المنافقين » (٢٨٠٣ / ٤٨) من طريق إسحاق بن بكر بن مضر كلاهما ، عن بكر بن مضر بهذا الإسناد وعندهما : « زمان » بدل « عهد » .

١٦٣١ . وأخرج أبو داود (٢١١٩) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن ابن مسعودٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهد ... ذكر نحوه[1] ، وقال بعد قوله : « ورسوله » : أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما ، فإنه

---

(١) يعني : ذكر نحواً من حديث أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، وقد رواه أبو داود قبله .

لا يضر إلاَّ نفسه ، ولا يضرُّ الله شيئاً . »

وأخرجه البيهقيُّ (٣ / ٢١٥ و ٧ / ١٤٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ، وأبي قلابة الرقاشي قالا : ثنا عاصم الضحَّاك بن مخلد بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٩٩) ، وفي « الدعاء » (٩٣٤) قال : حدثنا أبو مسلم الكشيّ ويوسف القاضي ، قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان بهذا الإسناد . قال النووي في « شرح مسلم » (٦ / ١٦٠) :

« إسناده صحيح »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فليس إسنادُهُ صحيحاً ، بل ضعيفٌ ، ولعله واهٍ . فعبد ربه وأبو عياض كلاهما مجهولٌ . قال عليّ بنُ المديني : « عبدُ ربه الذي روي عنه قتادة مجهولٌ ، لم يرو عنه غير قتادة . »

وأبو عياض المدني مثله كما يقتضيه النظرُ في ترجمته من « تهذيب ابن حجر » (١٢ / ١٩٤ - ١٩٥) . وقد صرَّح ابنُ حجر في « التقريب » بذلك والله أعلمُ.

١٦٣٢ - قال ابنُ أبي حاتم في « علل الحديث » (٢٠٧٩) :

« سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابنُ جريج ، عن موسي بن عقبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال :

«من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ، ثمَّ قال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك ... الحديث » فقالا : هذا خطأ رواه وهيبٌ ، عن سهيل، عن عون بن عبد الله موقوفٌ ، وهذا أصحُّ . قلتُ لأبي الوهم ممن هو ؟ قال : يحتملُ أن يكون الوهم من ابن جريج ، ويحتمل أن يكون من سهيل ، وأخشي أن يكون ابن جريج . وليس هذا الحديث ، عن موسي بن عقبة ، ولم يسمعه من موسي أخذه من بعض الضعفاء ، سمعتُ أبي مرَّة أخري يقول لا أعلم روي هذا الحديث عن سهيل أحدٌ إلاَّ ما يرويه ابنُ جريجٍ ، عن موسي بن عقبة ، ولم يذكر ابنُ جريجٍ فيه الخبر ، فأخشي أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيي إذا لم يروه أصحاب سهيل »

وقال الدارقطنيّ في « العلل » (٨ / ٢٠٤)

« وأخشي أن يكون ابنُ جريج دلَّسه ، عن موسي بن عقبة ، أخذه من بعض الضعفاء عنه . »

● قلتُ : رضي الله عنكما !

فقد صرَّح ابن جريج بالتحديث عن موسي بن عقبة .

فأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٣٩٧) ، وعنه ابن السنيّ في « اليوم والليلة » (٤٤٩) قال : أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم . واالترمذيُّ (٣٤٣٣) قال : حدثنا أبو عبيدة بنُ أبي السفر الكوفيُّ ، واسمه : أحمد عبد الله الهمدانيُّ . وأحمدُ في «المسند » (٢ / ٤٩٤) ، ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٩٤١) . والعقيليُّ

في « الضعفاء » (٢ / ١٥٦) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل. والحاكمُ (١ / ٥٣٦) ، عن محمد بن الفَرج الأزرق . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٧) قال : حدثنا أحمد بن زياد الحذاءُ . والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ٢٨٩) قال : حدثنا أبو بشر الرَّقيُّ . والطبرانيُّ في « الدعاء » (١٩١٤) ، وابنُ جُمَيعٍ في « المعجم » (ص ٢٣٩ - ٢٤٠) عن هلال بن العلاء . والبيهقيُّ في « الشعب » (٦٢٨)، والأصبهانيُّ في « الترغيب (٢٠٩) ، والبغويُّ [1] في « شرح السنة» (٥ / ١٣٤) من طريق أحمد بن عبيد الله النرسيّ . والأصبهانيُّ أيضاً (٢٠٩) عن أحمد بن يونس . والحاكمُ في « علوم الحديث » (ص ١١٣ - ١١٤) ، والخطيبُ في « الجامع » (١٤٠١) من طريق محمد بن إسحاق قالوا : ثنا حجاج بنُ محمدٍ ، قال : قال ابن جريج : أخبرني موسي بنُ عقبةَ ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه أبو قرَّة موسي بنُ طارقٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، عن موسي بهذا الإسناد بالعنعنة .

أخرجه ابنُ حبان (٥٩٤) .

ووقعَ تصريحُ حجاج بن محمدٍ بالتحديث من ابن جريجٍ عند الطبرانيّ في « الأوسط » ، وابنِ جُميعٍ .

وتوبع حجاج بن محمد .

تابعه مخلد بنُ يزيد ، قال : أخبرنا ابنُ جريج ، أخبرني موسي بنُ عقبة

---

(١) ووقعَ عند البغويّ بالعنعنة

بهذا .

أخرجه البخاريُّ في « الكبير » (٢ / ٢ / ١٠٥) ، وفي الأوسط » (٢ / ٣٣ ـ رواية الخفَّاف) قال : حدثني محمد بنُ سلام قال : حدثنا مخلد بن يزيد .

إنما أعلَّه البخاريُّ ، والدارقطنيُّ ، والعقيليُّ وغيرهم بما رواهُ وُهيبُ بنُ خالدٍ ، قال : حدثنا سهيلٌ ، عن عون بن عبد الله : **«من جلس مجلساً ... وذكره »**.

قال البخاريُّ والعقيليُّ :

« هذا أولي » وصححه الدارقطنيُّ .

فالظاهرُ أنَّ سهيلاً وَهم فيه ، فقد ذكروا أنَّه أصابته علَّةٌ نسيَ علي إثرها بعض حديثه ، والله أعلم .

وذكر الحاكمُ في « المستدرك » أنَّ البخاريَّ أعلَّه بروايةِ وُهَيبٍ ، عن موسي بن عقبة ، عن سهيلٍ ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار من قوله .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فأني لم أجد لهذا القولِ أصلاً ، لا عن البخاريّ ، ولا عن غيره ، ولعله خطأً من ناسخٍ أو طابعٍ ، ونسخة المستدرك «تعجُّ بالأخطاء والله المستعان

١٦٣٣ـ وقال ابنُ حزم في « المحلي » (١ / ٢١٤ ـ ٢١٥) :

« واحتجَّ من خالف هذا بحديث رويناه من طريق الطهرانيّ ، عـــن

عبد الرزاق ، أخبرني ابنُ جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة . مختصرٌ .

قال ابنُ حزمٍ : « وهذا حديثٌ لا يصحّ ، أخطأ فيه الطهرانيُّ بيقين . ثمَّ روي من طريق مسلم في « صحيحه » عن إسحاق بن راهويه ، نا محمد ابن بكر البرساني ، ثنا ابن جريجٍ ، ثنا عمرو بن دينارٍ ، قال : أكبرُ علمي ، والذي يخطرُ علي بالي أنَّ أبا الشعثاء ، أخبرني عن ابن عباسٍ ... فذكره، ثمَّ قال ابنُ حزمٍ : « فصحَّ أنَّ عمرو بن دينار شكَّ فيه ، ولم يقطع بإسناده ، وهؤلاء أوثق من الطهرانيِّ ، وأحفظ بلا شك . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فإنك لما أردت أن تبين خطأ الطهرانيّ ، سقت رواية محمد بن بكر البرساني ، والتي شكَّ فيها عمرو بن دينار في سماعه من أبي الشعثاء ، ولا ينبغي نصب المعارضة بين الطهرانيّ والبرسانيّ ، إنما بين عبد الرزاق والبرساني ، لأنَّ كليهما يروي الخبر عن ابن جريج .

وقولك : هؤلاء أوثق من الطهرانيّ ، فأين هم الذين خالفوا الطهرانيّ ؟ ليس ثمَّ إلاَّ البرسانيّ في نظرك ، وقد بينَّا خطأ ذلك .

وإنما كان يصح أن تقول : « وهؤلاء أوثق » إذا نظرت في الرواة ، عن عبد الرزاق خاصة ، فإنه يستقيم لك الأمر .

وبيانُ ذلك : أنَّ أصحاب عبد الرزاق الثقات رووا الحديث عنه ، عن ابن جريج ، قال :

أخبرني عمرو بن دينار بهذا الإسناد مثل رواية محمد بن بكر البرسانيّ علي الشك .

أخرجه أحمد (١ / ٣٦٦) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ١٨٨) ، وابنُ خزيمة (١٠٨) قال : حدثنا محمد بن رافع . والدارقطنيُّ (١ / ٥٣) من طريق ابن زنجويه والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠٣٣) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابنُ جريجٍ بهذا . فهؤلاء أربعة خالفوا الطهرانيّ - واسمُهُ : محمد بن حماد - في ذكر أداة التحمُّل بين عمرو بن دينار وشيخه .

وقد ذكر الذهبيُّ في « الميزان » (٣ / ٥٢٨) كلام ابن حزم وردَّه بقوله :

« ما أخطأ - يعني : الطهرانيّ - ، بل اختصر هذا التحمل ، وقنع بـ « عن » ودلَّس . » أهـ .

وانظر « بذل الإحسان » (٢ / ٢٧٧ - ٢٧٨) غير مأمور .

١٦٣٤ - وأخرج ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٣١٣) قال : حدثنا الحسين بن عبد الغفار الأزديُّ بمصر ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا الزنجيّ ابن خالد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اجتنبوا اللعانين** » قالوا : يا رسول الله وما اللعنان ؟ قال : « **أن يتخلي أحدكم - يعني : يتغوط - في طريق الناس ، أو في ظلهم ، فيُلعَن** »

قال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديثُ عن العلاء غير محفوظٍ ، يرويه مسلمٌ عنه . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فالحديث محفوظ عن العلاء ، ولم يتفرَّد عنه مسلمُ بنُ خالد الزنجيّ ، فقد تابعه اسماعيل بنُ جعفر ، قال : أخبرني العلاء - هو ابنُ عبد الرحمن - عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه مسلم في « كتاب الطهارة » (٢٦٩ / ٦٨) ، وأبو داود (٢٥) ، ومن طريقه البيهقيُّ (١ / ٩٧) ، والحاكمُ (١ / ١٨٥ - ١٨٦) من طريق محمد بن نعيم . وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) من طريق الحسن بن سفيان قال أربعتهم : حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر بهذا .

وأخرجه مسلمٌ ، وأبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٤٨٣) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) قالا : ثنا يحيي بن أيوب ، ثنا إسماعيل . وأخرجه مسلمٌ ، وابنُ خزيمة (٦٧) ، ومن طريقه أبو نعيم (٦٢٠) والبغويُّ في « شرح السنَّة » (١ / ٣٨٣) من طريق أحمد ابن عليّ الكشميهني ، قال ثلاثتهم : ثنا عليُّ بن حجر ، وهذا في « حديث إسماعيل بن جعفر » (٢٩٣) قال : حدثنا إسماعيل .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٧٢) قال : حدثنا سليمان بن داود . وأبو بكر ابن المقرىء في « الأربعون » (ق ٢ / ٢) من طريق محمد بن زنبور المكيّ ، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٢٠) ، والبيهقيُّ في « المعرفة »

(١ / ٣٣٩) من طريق أبي الربيع الزهرانيّ ، قال ثلاثتهم : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن العلاء بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً سليمان بن بلال ، فرواه عن العلاء بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ١٩٤) من طريق يحيي بن صالح .

وابنُ الجارود في « المنتقي » (٣٣) من طريق ابن وهبٍ . والحاكمُ (١ / ١٨٥ - ١٨٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس قالوا : ثنا سليمان بن بلالٍ بهذا .

وتابعه أيضاً : محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن العلاء بمثله وقال :

« الذي يتغوَّط علي طريق الناس ، أو في مجلس قومٍ »

أخرجه أبو عوانة (١ / ١٩٤) قال : حدثنا محمد بن يحيي ، وابن المنذر في « الأوسط » (١ / ٣٣٠) قال : حدثنا علاَّن بن المغيرة ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : ثنا محمد بن جعفر .

١٦٣٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأهوال » (٤ / ٥٨٠ - ٥٨١ المستدرك) حديث محمد بن عجلان ، قال : سمعتُ أبي يحدِّث عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قال : **« إنَّ أهونَ أهلِ النَّار عذاباً يوم القيامةِ رجل يُحذي له نعلان من نارٍ يغلي منهما دماغُهُ يوم القيامة »**

ثم قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح (١) علي شرط مسلم ولم يخرّجاه ، وله شواهدُ عن عبد الله بن عباسٍ ، والنعمان بن بشير وأبي سعيد الخدريِّ ، عـــن رسول الله ﷺ بألفاظٍ مختلفة . وأمَّا حديثُ النعمان بن بشير فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ موسي بن إسحاق الخُطَميّ ، وإسماعيل ابنُ قتيبة السلميّ قالا : : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أسامة ، عن الأعمش ، ثنا أبو إسحاق ، عن النعمان بن بشير رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشراكان من نار ، يغلي منهم دماغه ، كما يغلي المِرجَلُ ، وما يري أنَّ في النَّار أشد عذاباً منه وإنه لأهونهم عذاباً .** »

وأخبرنا الشيخ أبو بكر ، أنبأ موسي بن إسحاق وإسماعيل بن قتيبة قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، قال : سمعتُ خيثمة يذكر هذا الحديث أيضاً عن النعمان بن بشير .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه » .

حدثني أبو بكر ، محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد قال :

وحدثنا الإمام أبو بكر ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد (٢ / ٤٣٢ ، ٤٣٩) ، والدارميُّ (٢ / ٢٤٦) ، وابنُ حبان (٢٦١٧) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٦) وصحَّحَه الحاكمُ علي شرط مسلم ، وفيه نظر ، لأنَّ مسلماً لم يحتج بابن عجلان . وإسناده جيدٌ

بشار، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق يقول : سمعتُ النعمان بن بشير رضي الله عنهما يخطب ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ أهونَ أهل النار عذاباً يوم القيامة لرَجُلٌ يوضعُ على أخمُصِ قدميهِ جمرةٌ يغلي منها دماغُهُ .** »

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

وأخبرني أبو العباس المحبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ أهونَ أهلِ النّار عذاباً يومَ القيامةِ رجُلٌ في أخمُصِ قدميه جمرتان يغلي منهما دماغُهُ كما يغلي المِرجَلُ والقَمقَمةُ .** »

وأمَّا حديث ابن عباس فحدثناه أبو جعفر أحمد بنُ عبد الله الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا حماد ، ثنا ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « **أهونُ الناسِ عذاباً أبو طالبٍ وفي رجليه نعلان من نارٍ يغلي منهما دماغهُ** ».

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم . ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على حديث عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ويمنعُكَ

ويغضبُ لك فهل نفعته ؟ قال : **« قد وجدتُهُ في غمرات من النار ، فأخرجته إلي ضحضاح . »**

وحديث يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد ، أنَّهُ سمعَ رسول الله ﷺ ، وذُكِرَ عنده عمه أبو طالب قال : **« فلعله أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيُجعل في ضحضاح من النار يبلُغ كعبيه ، يغلي منهما دماغه »**

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذه الأحاديث علي الشيخين ، أو أحدهما .

فأمَّا حديثُ النعمان بنُ بشير رضيَ الله عنهما :

فقد رواه الحاكمُ من طريق الأعمش ، وشعبة ، وإسرائيل ثلاثتهم عـــن أبـي إسحاق السبيعيّ ، عن النعمان مرفوعاً .

أولا : حديثُ الأعمش .

أخرجه مسلمٌ (٢١٣ / ٣٦٤) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٣٩٩) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٩٩) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسي - وابنُ منده في « الإيمان » (٩٦٥) من طريق موسي بن إسحاق والحسن بن عامر قال خمستُهم : ثنا أَبو بكر بن أبي شيبة - وهو في « المصنَّف » (١٣ / ١٥٧) - قـــال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

وتوبع ابنُ ابي شيبة .

تابعه محمد بن طريف ، ثنا أبو أُسامة بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ مندة (٩٦٦)

ثانياً : حديثُ شعبة .

أخرجه البخاريُّ في « الرقاق » (١١ / ٤١٧) ، ومسلمٌ (٢١٣ / ٣٦٣) قالا : حدثنا [١] محمد بن بشار - زاد مسلم : ومحمد بن المثني - ، وأحمد (٤ / ٢٧٤) قال ثلاثتهم : حدثنا محمد بن جعفر - غندرٌ - ثنا شعبة ، سمعتُ أبا إسحاق ، سمعتُ النعمان بن بشير مرفوعاً .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٨ - ٩٩) وابن مندة (٩٦٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٤٣) ، والبيهقيّ في « البعث » (٤٩٢) كلهم عن الطيالسيّ ، وهو في « مسنده » (٧٩٨) ، والترمذيّ (٢٦٠٤) من طريق وهب بن جرير ، وأحمد (٤ / ٢٧١) قال : حدثنا يحيي بن سعيد . وأبو عوانة (١ / ٩٩) من طريق بكر بن بكار ، وأبي زيد الهروي قالوا [٢] : ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح »

ثالثاً : حديث إسرائيل .

أخرجه البخاريّ أيضاً (١١ / ٤١٧) ، ومن طريقه البغويّ في « شرح

---

(١) عند البخاريّ بالإفراد .

(٢) وخالفهم معاذ بن معاذ ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً أخرجه الفسوي في « المعرفة » (٢ / ٦٢٢) فلعلَّ معاذاً قصَّر في رفعه . والله أعلم

السنة » (١٥ / ٢٤٠ - ٢٤١) ، وابن مندة في « الإيمان » (٩٦٧) من طريق أسيد بن عاصم قالا : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل بهذا .

وأخرجه أسد بن موسي في « الزهد » (٥ - بتحقيقي) ، وابن مندة (٩٦٧) من طريق عبد الصمد بن النعمان [١] . والبيهقيّ في « البعث » (٤٩٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبيّ ثلاثتهم : ثنا إسرائيل بهذا .

وأما حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

أخرجه مسلمٌ (٢١٢ / ٣٦٢) ، والبيهقيّ في « الدلائل »(٢ / ٣٤٨) ، وفي « البعث » (٤٩٦) من طريق الحسن بن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف »(١٣ / ١٥٧ - ١٥٨) قال : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس فذكره . وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٠ ، ٢٩٥) ، وأبو عوانة (١ / ٩٨) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ . وابن مندة (٩٦٢) من طريق عبد الله بن جعفر بن يحيي العسكري قال ثلاثتهم : ثنا عفان بن مسلم بهذا .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٧١١) ، وأبو عوانة (١ / ٩٨) قال : حدثنا أبو أمية الطرسوسي

---

(١) ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٥١ - ٥٢) ونقل عن أبيه قال : صالح الحديث صدوق ، وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٤١٥) ووثقه يحيي بن معين العجليّ ، كما في تاريخ بغداد (١١ / ٣٩) .

قال ثلاثتهم : حدثنا حسن بن موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٨) عن آدم بن إياس ، وابن منده (٩٦٢)، عن حجاج بن منهال ، وأبي نصر التمار . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ٣٤٨) ، عن موسي بن إسماعيل التبوذكي قالوا : ثنا حماد بن سلمة بهذا .

وخالف من تقدَّم ذكرهم من أصحاب حماد بن سلمة : أسد بنُ موسي . فأخرجه في « الزهد » (٦ - بتحقيقي) قال ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان النهديّ أنَّ رسول الله ﷺ ... فذكره مرسلاً . ورواية الجماعة أصح . ولعل أسداً قصَّر في رفعه

أمَّا حديث أبي سعيد الخدريّ : فهو في « الصحيحين » بغير الإسناد الذي أورده الحاكمُ ، وبغير سياقه . وقد خرَّجتُهُ في « كتـــاب الزهد » (ص ١٨) لأسد بن موسي ، والحمد لله .

١٦٣٦ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأهوال » (٤ / ٥٨٦) قال : أخبرني محمد بن طاهر بن يحيي ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج الباهليّ ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ من أهل النار ، لمن تأخذه النار إلي**

كعبيهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي ركبَتَيهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي الحُجزَةِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي التَّرقُوةِ . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجنَّـــــة » (٢٨٤٥ / ٣٢ - ٣٣) قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا يونس بنُ محمد . حدثنا شيبان بن عبد الرحمن . قال : قال قتادة : سمعتُ أبا نضرة يُحدِّث عن سمُرة ، أنَّه سمع نبيَّ الله ﷺ يقول : « **إنَّ منهم من تَأخُذُه النَّار إلي كعبيه . ومنهم من تَأخُذُه إلي حُجزَتِهِ ، ومنهم من تَأخُذُه إلي عُنُقهِ** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثني عمرو بن زرارة . أخبرنا عبد الوهاب (يعني: ابنَ عطاء) عن سعيد ، عن قتادة قال : سمعتُ أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب ، أن النبيَّ ﷺ قال : «**منهم من تَأخُذُهُ النَّارُ إلي كَعبَيهِ . ومنهم من تَأخُذُهُ النَّارُ إلي رُكبَتَيهِ . ومنهم من تأخذه النَّارُ إلي حُجزتِه . ومنهم من تَأخُذُه النَّار إلي ترقُوتِهِ** »

ثمَّ قال مسلمٌ :

حدثنا محمد بن المثني ، ومحمد بن بشار . قالا : حدثنا روح . حدثنا

سعيد ، بهذا الإسناد . وجعل ـ مكان حُجزَتِه ـ حِقوَيه .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنَّة » (٨٥٥) ، والبيهقيُّ في « البعث » (٤٩١) من طريق موسي بن إسحاق الأنصاري قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنف » (٣ / ١٧٢) قال : حدثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠) قال : حدثنا يونس ـ هو ابن محمد ـ وحسين ـ هو ابن محمد ـ قالا : حدثنا شيبان بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ في « البعث » (٤٩١) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان بهذا .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٠ / ١٨) ، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٤٩٥ / ٤) قال : حدثنا أبو موسي ـ هو محمد بن المثني ـ قالا : ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤٩٤ / ٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٧٠) من طريق العباس بن الوليد النرسيّ قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (٨٥٤) قال : عباس بنُ الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع بهذا الإسناد لكنه قال : « عن أبي سعيد » بدل « سمرة » ورجَّح شيخنا الألباني رحمه الله في « ظلال الجنة » (٢ / ٤١١) أنه وهم من بعض رواته . والصواب أنه « عن سمرة »

ورواه أيضاً سعيد بن بشير ، عن قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (٦٩٦٩) قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيي بن حمزة ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير.

وخالفه الوليد بن مسلم ، فرواه عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً به .

فصار شيخ « قتادة » : « الحسن البصري »

أخرجه ابنُ أبي عاصم (٨٥٦) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن سعيد .وهذا الوجه منكرٌ . ولعلَّ سعيد بن بشير اضطرب فيه ، فهو منكر الحديث في قتادة . وفي الإسناد علل أخري منها ضعف هشام بن عمَّار ، وعنعنة الوليد بن مسلم . والله أعلم .

١٦٣٧ - وأخرج الحاكم في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨) وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٧ - ١٣٨) قال : حدثنا أبو العباس ، محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال: أنا ابنُ وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهريّ ، حدثني كثير بن العباس :بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قال العباس : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، رسول الله ﷺ ، فلم نفارقه ورسول الله ﷺ علي بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي ، فلما التقي المسلمون والكفار

ولّي المسلمون مدبرين فطفق رسولُ الله ﷺ يركضُ بغلته قِبَلَ الكفارِ قال العباس : وأنا آخذٌ بلجامِ بغلةِ رسولِ اللّه ﷺ أكفّها إرادةَ أن لا تسرع ، وأبو سفيان آخذٌ بركاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرةِ ؟** » فناديتهم قال : فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر علي أولادها فقالوا : يالبّيكاه يالبّيكاه قال : فاقتتلوا هم والكفار ، والدعوة في الأنصار يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثمَّ قصرت الدعوة علي بني الحارث بن الخزرج فقالوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج ، فنظر رسول الله ﷺ وهو علي بغلته كالمتطاول عليها إلي قتالهم فقال رسول الله ﷺ : «**هذا حين حمي الوطيس** » قال : ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات ، فرمي بهنَّ في وجوه الكفّار ، ثمَّ قال : « **انهزموا ورب محمد** » فذهبت أنظر ، فإذا القتال علي هيئته فيما أري ، والله ما هو إلاَّ أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته ، فما زلت أري حدَّهم كليلاً وأمرهم مدبراً .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الجهاد » (١٧٧٥ / ٧٦) قال :

وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح . أخبرنا ابنُ وهب . أخبرني

يونس ، عن ابن شهاب . قال : حدثني كثير ابن عباس بن عبد المطلب . قال : قال عباس : شهدتُ مع رسول الله ﷺ يوم حنين . فلزمت أنـــــا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ﷺ . فلم نفارقه . ورسول الله ﷺ علي بغلةٍ له ، بيضاء . أهداها له فروةُ بن نفاثة الجذاميٌّ . فلما التقي المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرينَ ، فطفِقَ رسول الله ﷺ يركض بغلته قِبَلَ الكفار . قال عباس : وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها إرادة أن لا تسرع . وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « **أي عباس ! نادِ أصحابُ السَّمُرة ؟** » فقال عباس (وكان رجلاً صيتاً) فقلتُ بأعلي صوتي . أين أصحاب السمرة ؟ » قال : فوالله ! لكأنَّ عطفتهم ، حين سمعوا صوتي ، عطفَةُ البقر علي أولادها . فقالوا : يا لبيك ! يا لبيك ! قال : فاقتتلوا والكفار . والدعوة في الأنصار . يقولون : يا معشر الأنصار ! يا معشر الأنصار ! قال : ثمَّ قُصرَت الدعوةُ علي بني الحارث بن الخزرج . فقالوا : يابني الحارث بن الخزرج ! يا بني الحارث بن الخزرج ! فنظر رسول الله ﷺ وهو علي بغلته ، كالمتطاول عليها إلي قتالهم . فقال رسول الله ﷺ : « **هَذَا حينَ حَمِيَ الوطيسُ** » . قال : ثمَّ أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمي بهنَّ وجوه الكفار . ثمَّ قال : « **انهزموا . وربِّ مُحمَّدٍ !** » قال : فذهبتُ أنظُرُ فإذا القتال علي هيئته فيما أري . قال : فوالله ! ما هو إلاَّ أن رماهم . بحصياته . فما زلتُ أري حدَّهم كليلاً وأمرهُم مدبراً .

ثمَّ قال مسلمٌ :

وحدثناه إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حُميد . جميعاً ، عن عبد الرزاق . أخبرنا معمر ، عن الزهري ، بهذا الإسناد ، نحوه . غير أنَّه قال : فروة بنُ نعامةَ الجذاميُّ . وقال : « **انهزَمُوا وربِّ الكَعبةِ ! انهزَمُوا . وربِّ الكَعبةِ** » وزاد في الحديث : حتي هزمهم الله . قال : وكأني أنظر إلي النبيِّ ﷺ يركض خلفَهم علي بغلتِهِ .

ثم قال مسلمٌ :

وحدثنا ابنُ أبي عمر . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريِّ . قال أخبرني كثير بن العباس ، عن أبيه . قال : كنتُ مع النبيِّ ﷺ يوم حنين . وساق الحديث . غير أنَّ حديث يونس ، وحديث معمرٍ أكثر منه وأتمُّ .

● **قُلْتُ** : فقد رواه عن الزهريِّ : يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد ، وسفيان بنُ عيينة .

أولاً : حديثُ يونس .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب السير » (٥ / ١٩٧ / ٨٦٥٣ - الكبري) قال أخبرنا يونس بن عبد الأعلي . والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٧ - ١٣٨) من طريق أبي الطاهر - شيخ مسلم فيه - قالا : ثنا ابنُ وهب ، أخبرني يونس بن يزيد بهذا الإسناد .

ثانياً : حديثُ معمرٍ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٠٧) ، وابن حبان (٧٠٤٩) من طريق ابن أبي السريِّ . والبيهقيّ في « الدلائل » (٥ / ١٣٩) من طريق إسحاق ابن راهويه ، ومحمد بن رافع قال أربعتهم : ثنا عبد الرزاق ، وهو في

« مصنَّفه » (٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠ / ٩٧٤١) ، ثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن ثور ، ثنا معمرٌ بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب السير » (٥ / ١٩٤ - ١٩٥) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ١٨٢ - ١٨٣ / ١٦٥٧٧ شاكر) قالا : ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور بهذا .

وتابعه أيضاً محمد بن كثير الصنعاني ، عن معمر بهذا مطولاً .

أخرجه أبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٦٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيُّ ، ثنا محمد بن كثير .

ثالثاً : حديثُ سفيانَ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٠٧) ، والحميديُّ في « مسنده » (٤٥٩) قالا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ بهذا . وهو عند أحمد مختصرٌ جداً .

رابعاً : حديثُ ابنِ أَخي الزُّهريِّ .

أخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ١٨ - ١٩) قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد العزيز بنُ محمد ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمه ابن شهاب ، بهذا الإسناد.

١٦٣٨ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٤٩) قال :

أخبرنا أبو العباس ، محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسي أنا اسرائيل ، عن مخارق، عن طارق ، عن عبد الله قال شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي مما

عدل به أنه أتي النبيّ ﷺ وهو يدعو علي المشركين فقال أنا والله يا رسول الله لا تقول كما قال قوم موسي لموسي اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا هاهنا قاعدون ، ولكنّا نقاتل عن يمينك ، وعن شمالك ، ومن بين يديك ، ومن خلفك ، فرأيتُ النبيّ ﷺ يشرق لذلك وسرَّه ذلك .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في « كتاب المغازي » (٧ / ٢٨٧) وفي « التفسير » (٨ / ٢٧٣) والسياق للموضع الأول قال :

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب ، قال : سمعتُ ابن مسعود يقولُ : شهدتُ من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكونَ صاحبه أحبُّ إليَّ مما عُدِلَ به ، أتي النبيَّ ﷺ وهو يدعو علي المشركين ، فقال : لا نقول كما قال قوم موسي : اذهب أنت وربُّكَ فقاتلا ولكنَّا نُقاتلُ عن يمينك ، وعن شمالك ، وبينَ يديك وخَلفَك ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ أشرقَ وجهُهُ وسرَّهُ يعني قولَهُ .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٩ - ٣٩٠ ، ٤٢٨) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٣ / ٤٥ - ٤٦) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة قالا : ثنا أبو نعيم بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٨٩ - ٣٩٠) قال : حدثنا عمرو بن محمد

العنقزي ، وأسود بن عامر . وابنُ سعد في « الطبقات » (٣ / ١٦٢)، والبيهقيُّ في « الدلائل (٣ / ٤٥ - ٤٦) عن عبيد الله بن موسي ثلاثتهم ، عن إسرائيل بهذا .

وأخرجه البخاريُّ (٨ / ٢٧٣) قال : حدثني حمدان بن عمر . والنسائيُّ في « التفسير » (١٦٠) قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قالا : حدثنا أبو النضر ، ثنا عبيد الله الأشجعيُّ ، عن سفيان الثوريّ ، عن مخارق بهذا الإسناد ببعض اختصار .

وأخرجه أحمد (١ / ٤٥٧ - ٤٥٨) قال : حدثنا عبيدة بن حميد . وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٢ - ١٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم قالا : ثنا المخارق بهذا الإسناد نحو حديث إسرائيل .

١٦٣٩ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٦٤ - ٣٦٥) قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأشعث ، أحمد بن المقدام ، ثنا عثام بن عليّ ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لَمَّا كان يومُ الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله ، فأوصي إليه ، فقال : يابنيّ ! إنَّ هذا يومٌ ليقتلنَّ فيه ظالمٌ أو مظلوم . والله لئن قُتلتُ لأقتلنَّ مظلوماً ، والله ! ما فعلتُ ، ولا فعلتُ . انظر يا بنيَّ ديني ، فإني لا أدعُ شيئاً أهمَّ إليَّ منه ، وهو ألفُ ألفٍ ، ومائتا ألفٍ . سكتَ عنه الحاكمُ.

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب فرض الخمس » (٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨) بسياقٍ أشبع . فقال :

حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم قال : قلت لأبي أُسامةَ أحَدَّثكم هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير؟ قال « لمّا وقف الزبيرُ يوم الجمل دعاني فقمتُ إلى جنبه فقال : يا بنيَّ ، إنّه لا يُقتلُ اليوم إلا ظالمٌ أو مظلوم ، وإني لا أُراني إلاَّ سأُقتَلُ اليومَ مظلوماً ، وإنَّ من أكبرِ همِّي لَدَيني ، أَفَتَرَى يُبقِي دَيْنُنا منَ مالنا شيئاً ، فقال : يا بنيّ ، بع ما لنا ، فاقضِ ديني . وأوصَى بالثلث ، وثلثه لبنيه - يعني عبد الله بن الزبير ، يقول : ثلث الثلث - فإن فضلَ من مالنا بعد قضاء الدَّين شيءٌ فثُلثُهُ لوَلَدك ، قال هشام: وكان بعض ولدِ عبد الله قد وازي بعض بني الزبير - خبيبٌ وعباد - وله يومئذٍ تسعةُ بنينَ وتسعُ بناتٍ . قال عبدُ الله : فجعَلَ يوصيني بدينه ويقول : يابُني ، إن عجزتَ عنه في شيء فاستعن عليه مولاي . قال : فوالله ما دريت ما أراد حتي قلتُ : يا أبت من مولاك ؟ قال : الله قال : فوالله ما وقعتُ في كُربة من دَينِه إلاَّ قلتُ : يا مولي الزبير اقض عنه دَينَه ، فيقضيه ، فقُتلَ الزبير رضي الله عنه ، ولم يدع ديناراً ولا درهماً ، إلاَّ أَرضين منها الغابة ، وإحدي عشرةَ داراً بالمدينة ، ودارين بالبصرة ، وداراً بالكوفة ، وداراً بمصر . قال : وإنما كان دَينُهُ الذي عليه أنَّ الرجلَ كان يأتيه بالمال فيستودعهُ إياه ، فيقول الزبيرُ : لا ولكنه سَلَف ، فإني أخشي عليه الضيعةَ . وما وليَ إمارةَ قطُّ ولا جبايةَ خَراجٍ ولا شيئاً إلاَّ أن يكون في غزوةٍ مع النبيّ ﷺ أو مع أبي بكرٍ ، وعمرَ وعثمانَ رضي الله عنهم .

قال عبدُ الله بنُ الزبيرِ : فحسبتُ ما عليه من الدَّينِ ، فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال : فلقي حكيمُ بنُ حزامٍ عبدَ الله بنَ الزبيرِ ، فقال : يا ابنَ أخي ، كم علي أخي من الدين ؟ فكتمه فقال مائةُ ألف ، فقال حكيمٌ : والله ما أُري أموالكم تسع لهذه . فقال له عبد الله : أفرأيتَكَ إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف ؟ قال : ما أراكم تُطيقونَ هذا ، فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال : وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائةِ ألف . فباعها عبد الله بألف ألفٍ وستمائة ألف : ثمَّ قام فقال : من كان له علي الزبير حق فليوافنا بالغابة . فأتاه عبد الله بن جعفر - وكان له علي الزبير أربعمائة ألف - فقال لعبد الله : إن شئتم تركتها لكم ، قال عبد الله : لا قال : فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم ، فقال عبد الله : لا . قال : فاقطعوا لي قطعة . فقال عبد الله : لك من هاهنا إلي هاهنا . قال : فباع منها فقضي دينه فأوفاه : وبقي منها أربعةُ أسهمٍ ونصفٌ ، فقدمَ علي معاويةُ : - وعنده عمرو بن عثمان ، والمنذر بن الزبير ، وابنُ زمعة - فقال له معاوية : كم قوِّمتِ الغابة ، قال : كلُّ سهمٍ مائةُ ألفٍ . قال : كم بقيَ ؟ قال : أربعةُ أسهمٍ ونصفٌ . قال المنذر بن الزبير : قد أخذتُ سهماً بمائة ألف . قال : عمرو بن عثمان : قد أخذتُ سهماً بمائةِ ألف ، وقال ابنُ زمعةَ : قد أخذتُ سهماً بمائة ألف . فقال معاوية كم بقي ؟ فقال : سهمٌ ونصف ، قال أخذته بخمسين ومائة ألف ، قال : وباع عبدُ الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف . فلمَّا فَرَغَ ابنُ الزبير من قضاء دينه، قال بنو الزبير : اقسم بيننا ميراثَنا . قال : لا ، والله لا أقسمُ بينكم

حتي أناديَ بالموسم أربع سنين ، ألا من كان له علي الزبير دينٌ فليأتنا فلنقضه : قال : فجعَلَ كلَّ سنة ينادي بالموسم . فلما مضي أربع سنين قسم بينهم ، قال : فكان للزبير أربع نسوة ، ورفَعَ الثلثَ فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف . فجميعُ ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٩٠ - ٩١) من طريق عبد الله بن شيرويه ، قال : ثنا إسحاق بن راهويه بهذا الإسناد ببعضه .

وأخرجه ابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٣ / ١٠٨ - ١٠٩) قال أخبرنا أبو أسامة ، حمادُ بن أسامة بهذا الإسناد بطوله ، وفي آخره : « قال : فجميعُ ماله خمسةٌ وثلاثون ألف ألف ، ومائتا ألف . »

١٦٤٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٩٣) قال :

حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيي بن معين ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، عن بيان ، عن (وبرة) [١] ، عن همَّام بن الحارث ، عن عمار بن ياسر قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلاَّ خمسةُ أعبدٍ ، وامرأتان ، وأبو بكر .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجـــه في « منـــاقب

---

(١) وقع في « المستدرك » : « عروة » وهو تصحيفٌ .

الأنصار » (٧ / ١٧٠) قال : حدثني عبد الله بن حماد الآملي ، قال: حدثني يحيي بنُ معينٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ١٨) قال : حدثني أحمد بن أبي الطيب ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، ثنا بيان بن بشر بهذا الإسناد سواء.

١٦٤١ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤) وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧) قال :

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن أسير بن جابر قال : كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتي أتي عليه أويس ، فقال : أنت أويس بنُ عامر ؟ قال : نعم قال: من مراد ، ثمَّ من قرن ؟ قال نعم قال : كان بك برص فبرأت منه إلاَّ موضع درهم ؟ قال : نعم قال : ألكَ والدة ؟ قال : نعم ، قال عمر : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **« يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامر مع أمدادِ اليمنِ من مُرَادٍ ثم من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي اللّه لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل . »**

قال : فاستغفر لي . فاستغفر له ثم قال عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلي عمالها فيستوصوا بك خيراً ؟ فقال : لا لأن أكون في غبراء الناس أحبُّ إليّ ، فلما كان في العام المقبل حجَّ رجل من أشرافهم ، فسأل عمرُ ، عن أويس كيف تركته ؟ فقال تركته رثَّ البيتِ ، قليلَ المتاعِ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ من أمدادِ أهل اليمنِ من مُرادٍ ثمّ من قَرَن كان به برصٌ فبرأ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي اللّه لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل .** » فلما قدم الرَّجلُ أتي أُويساً ، فقال : استغفر لي ، فقال : أنت أحدثُ النَّاسِ بسفرٍ صالحٍ فاستغفر لي قال : لقيتَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ ؟ فقال : نعم قال : فاستغفر له قال : ففطن له النَّاسُ فانطلقَ علي وجهِهِ . قال أُسيرٌ : فكسوتُهُ بُرداً ، فكان إذا رآه عليه إنسان ، قال : من أين لأويسٍ هذا ؟ !

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يُخرِّجاه بهذه السياقة »

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٢٥ / ٢٥٤٢) بهذه السياقة ، قال :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ ، ومحمد بن المثني ، ومحمد بن بشار (قال إسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا) . واللفظُ لابن المثني - حدثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن

أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتي عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر ، حتي أتي عليه أويس ، فقال : أنت أويس بنُ عامر ؟ قال : نعم قال : من مُرادٍ ، ثمَّ من قَرَنٍ ؟ قال نعم قال : كان بك برصٌ فبرأتَ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ ؟. قال : نعم قال: ألَكَ والدةٌ ؟ قال : نعم ، قال عمرُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **« يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ مع أمدادِ اليمنِ من مُرادٍ ثم من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأ منه إلاَّ موضعَ درهم . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي الله لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لك فافعل . »** قال : فاستغفر لي .

فاستغفر له ثم قال عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلي عاملها فيستوصوا بك خيراً ؟ فقال : لا لأن أكون في غبراء الناس أحبُّ إليّ ، فلما كان في العام المقبل حجَّ رجل من أشرافهم ، فسأل عمرُ ، عن أويس كيف تركته ؟ فقال تركته رثَّ البيتِ ، قليلَ المتاعِ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : **« يأتي عليكم أُويسُ بنُ عامرٍ مع أمدادِ أهل اليمنِ من مُرَادٍ ثمَّ من قَرَنٍ كان به برصٌ فبرأ منه إلاَّ موضعَ درهمٍ . له والدةٌ هو بها برٌّ . لو أقسمَ علي الله لأبرَّهُ فإن استطعتَ أن يستغفرَ لَكَ فافعل . »** فأتي أُويساً ، فقال : استغفر لي ، فقال : أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي قال : لقيتَ عمرَ ؟ فقال : نعم قال : فاستغفر له قال : ففطن له الناسُ فانطلقَ علي وجهِهِ . قال أُسيرٌ : فكسوتُهُ بُردة ، فكان كلما رآه إنسان ، قال : من أين لأويسٍ هذه البردة !

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات (٦ / ١٦٣ - ١٦٤) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦ - ١٣٧) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم ، قالا : ثنا عليُّ بنُ عبد الله - هو المديني - قال : ثنا معاذ بن هشام بهذا الإسناد سواء .

وفي سياق العقيلي اختصارٌ .

وأخرجه مسلم (٢٥٤٢ / ٢٢٣) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (٦ / ١٦١ - ١٦٢) ، عن هاشم بن القاسم . والعقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٥) عن عبد السلام بن مطهر قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني سعيد الجريريّ، عن أبي نضرة ، عن أُسير بن جابر ، أنَّ أهلَ الكوفة وفدوا إلي عمر ، وفيهم رجلٌ ممن كان يسخَر بأوَيس . فقال عمر : هل ههنا أحدٌ من القرنين ؟ فجاء ذلك الرجل . فقال عمر : إنَّ رسول الله ﷺ قد قال : **« إنَّ رجلاً يأتيكم من اليمن يُقال له أُوَيسٌ . لا يدع باليمن غير أُمٍّ له . قد كان به بياضٌ . فدعا الله فأذهبه عنه إلا موضعَ الدِّينارِ أو الدِّرهمِ . فمن لقيَهُ منكم فليستغفر لكم »**

واقتصر مسلم علي هذا القدر من الحديث . وساقه ابن سعد بطوله قال :

« عن أسير بن جابر قال : كان محدِّث بالكوفة يحدثنا ، فإذا فرغ من حديثه تفرَّقوا ويبقي رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم كلامه ، فأحببته ففقدته، فقلتُ لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا و كذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أُوَيس

القَرَنيّ . قال : فتعلم منزله ؟ قال : نعم . فانطلقتُ معه حتي ضربتُ حجرته ، فخَرج إليّ ، قال قلت : يا أخي ما حبسك عنّا ؟ قال : العُريُ . قال : وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه . قال قلتُ : خذ هذا البُردَ فالبسه . قال لاتفعل فإنهم إذاً يؤذونني إن رأوه عليَّ . قال : فلم أزل به حتي لبسه فخرج عليهم فقالوا : من ترون خُدِعَ عن بُردِهِ هذا ؟ قال : فجاء فوضعه وقال : أتري ؟ قال أسيرٌ : فاتيتُ المجلس فقلتُ : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قد آذيتموه ، الرجل يعري مرَّةً ويكتسي مرَّةً . فأخذتُهم بلساني أخذاً شديداً . قال فقُضي أنَّ أهل الكوفة وفدوا إلي عمر ، فوفد رجلٌ ممن كان يسخرُ به ، فقال عمرُ : هل هاهنا أحد من القَرَنِيِّين ؟ قال : فجاء ذلك الرجلُ فقال : إنَّ رسول الله ﷺ ، قد قال : « **إنَّ رَجُلاً يأتيكم من اليَمَنِ يُقالُ له أُويسٌ لا يدعُ باليمنِ غيرَ أُمٍّ له** ، **وقد كَانَ به بَيَاضٌ** ، **فدعا اللَّه فأذهبَهُ عنه إلا مثلَ موضعِ الدِّرهمِ** ، **فمن لقيَهُ منكم فمُرُوهُ فليستغفر لكم** . » قال فقدم علينا ، قال قلت : من أين ؟ قال : من اليمن . قال قلتُ ما اسمُكَ ؟ قال : أويسٌ . قال : فمن تركتَ باليمنِ؟ قال : أمًّا لي . قال : أكانَ بِكَ بَيَاضٌ فدعوتَ اللَّه فأذهبَهُ عنك ؟ قال : نعم . قال استغفر لي . قال أويستغفرُ مِثلي لمثلِكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ قال فاستغفر له . قال قلتُ له : أنت أخي لا تُفَارِقني . قال فاملس مني فأُنبِئتُ أنه قدِمَ عليكم الكوفةَ . قال فجعل ذلك الذي يسخرُ به ويحتقرُهُ يقول : ما هَذا فينا يا أميرَ المؤمنينَ ، وما نعرفُهُ . فقال عمرُ : بلي إنه رجلٌ كذا ، كأنه يضعُ من شأنِهِ . قال : فينا يا أميرَ المؤمنينَ رجلٌ يقال له أويسٌ

نسخر به . قال : أدرك ولا أراك تدرك قال : فاقبل ذلك الرجل حتي دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال أويس : ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس . قال : لا افعل حتي تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد ، ولا تذكر الذي سمعته من عمر لأحد . قال فاستغفر له .

قال أسيرٌ : فما لبثَ أن فشا أمرُهُ في الكوفة .

قال أسيرٌ : فأتيته فدخلتُ عليه فقلت له : ياأخي ألا أراك العجب ، ونحن لا نشعر قال : ما كان في هذا ما أتبلَّغ به في الناس ، وما يُجزَي كلُّ عبدٍ إلا بعملِهِ . ثمَّ أملس منهم فذهب .

وأخرجه مسلمٌ (٢٥٤٢ / ٢٢٤) قال: حدثنا زهير بن حرب ومحمد ابن المثني ، وابنُ سعد في الطبقات » (٦ / ١٦٣) ، والعقيليُ في « الضعفاء » (١ / ١٣٦) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ قال ستتهم : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري بهذا الإسناد ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : « **إنَّ خيرَ التابعين رجلٌ يُقالُ له أويسٌ ولَهُ والدةٌ ، وكانَ به بياضٌ ، فمروهُ فليستغفر لكم.** » سياقُ مسلمٍ .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥) ، وعنه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٣٧٦) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ومحمد بن غالب الضبيّ قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر

قال : لما أقبلَ أهلُ اليمنِ جَعَل عمرُ رضي الله عنه يستقري الرفاقَ فيقول: هل فيكم أحدُ من قَرَنٍ حتي أتي عليه قَرَنٌ ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أُويس فناوله عمرُ فعرَفَهُ بالنّعتِ فقال له عمرُ : ما اسمُكَ ؟ قال أنا أويسٌ . قال : هل كان لك والدةٌ؟ قال : نعم ، قال : هل بك من البياض ؟ قال : نعم دعوتُ اللّهَ تعالي فأذهبه عني إلاَّ موضعَ الدّرهمِ من سُرَّتي لأذكرَ به ربّي ، فقال له عمرُ : استغفر لي قال : أنت أحقُّ أن تستغفرَ لي أنتَ صاحبُ رسولِ اللّهِ ﷺ فقال عمرُ : إني سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول : « **إنَّ خيرَ التابعينَ رجلٌ يقالُ له أويسٌ القرنيٌّ ، وَله والدةٌ وكَانَ به بياضٌ ، فَدَعَا ربَّه فأذهبه عنه إلاَّ موضعَ الدرهمِ في سرَّته** » قال : فاستغفر له ، قال : ثمَّ دخل في أغمارِ الناس فلم يُدْرَ أين وَقَعَ ، قال : ثمَّ قدم الكوفة فكنَّا نجتمع في حلقة فنذكرُ اللّهَ وكان يجلسُ معنا ، فكان إذا ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع حديث غيره ، ففقدته يوماً ، فقلتُ لجليسٍ لنا : ما فعل الرجلُ الذي كان يقعد إلينا لعلَّه اشتكي ، فقال رجل : من هو ؟ فقلت : من هو ؟ قال: ذاك أويسُ القَرنيُّ، فُدللتُ علي منزله فأتيته فقلت : يرحمُكَ اللّهُ أين كنتَ ولم تركتنا؟ فقال لم يكن لي رداءٌ فهو الذي منعني من إتيانكم ؟ قال : فألقيتُ إليه ردائي فقذَفَه إليَّ قال : فتخاليتُهُ ساعة ، ثم قال : لو أني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه عليَّ قومي قالوا انظروا إلي هذا المرائي ، لم يزل في الرجل حتي خدعه وأخذ رداءه ، فلم أزل به حتي أخذه فقلتُ : انطلق حتي أسمع ما يقولون ، فلبسه ، فخرجنا ، فمرَّ بمجلس قومه ،

قالوا : انظروا إلي هذا المرائي ، لم يزل بالرجل حتي خَدَعَه ، وأخذ رداءَهُ، فأقبلتُ عليهم فقلتُ : ألا تستحيوا لما تؤذونه ، والله لقد عرضته عليه فأبي أن يقبلَهُ . قال : فوفدت وفودٌ من قبائلِ العربِ ، فوفد فيهم سيدُ قومِهِ فقال لهم : عمرُ بنُ الخطاب : أفيكم أحدٌ من قَرَن ؟ فقال له سيدُهم: نعم أنا فقال له: هل تعرفُ رجلاً من قَرَنٍ يُقال له أُويسٌ ؟ من أمره كذا ومن أمره كذا . فقال يا أميرَ المؤمنينَ ما تذكرُ من شأن ذاك ومن ذاك ؟ فقال له عمرُ : ثكلتك أُمُّك ، أدركه مرتين أو ثلاثة. ثمَّ قال : إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا «**إنَّ رجلاً يقال له أُويس من قَرَنٍ من أمره كذا ومن أمره كذا .**» فلما قَدِمَ الرَّجلُ لم يبدأ بأحدٍ قبله ، فدخل عليه فقال استغفر لي . فقال مابدا لك ؟ فقال : إن عمرَ قال لي كذا وكذا . قال : ما أنا بمستغفرٍ لكَ ، حتي تَدَعَ لي ثَلاثاً ، قال : وما هن ؟ قال : لا تؤذيني فيما بقي ولا تخبر بما قال لك عمرُ أحداً من النَّاسِ ونسي الثالثةَ .

١٦٤٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٤٠) قال: حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بنُ أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي ـ يعني أمَّ سعيد بن زيد ـ يريدني علي الإسلام ، ولو أن أحداً أنفض أو ارفضَّ ، لكان حقيقاً ما فعلتم بعثمان رضي الله عنه .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٧٦ ، ١٧٨) من طريق سفيان بن عيينة ويحيي القطان . وأخرجه في « كتاب الإكراه » (١٢ / ٣١٥) من طريق عباد ابن العوام ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد .

وليس عنده ذكر « لأم سعيد » إنما في الرواية الثانية من « المناقب » ذكرٌ لأخته .

١٦٤٣ - وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٤٤) قال :

أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ **« سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تَراقيهم يخرجونَ من الدِّينِ كما يخرجُ السَّهمُ من الرَّمِيَّة ، ثم لا يعودونَ فيه سيماهُمُ التحليقُ »**

قال عبد الله بن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاريّ ، فقلت له : ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرتُ له الحديث ، فقال : وما أعجبك من هذا ، وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٤٦١) قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن عليّ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط مسلمٍ ، ولم يخرِّجاه »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الزكـــاة » (١٠٦٧ / ١٥٨)) قال :

حدثنا شيبان بن فروخ . حدثنا سليمان بن المغيرة . حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآنَ . لا يجاوزُ حلاقيمَهُم . يخرجونَ من الدِّينِ كما يخرجُ السهمُ من الرَّميَّةِ . ثم لا يعودون فيه . هم شرُّ الخلقِ والخليقةِ »

فقال ابنُ الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفاريّ ، أخا الحكم الغفاريّ . قلتُ : ما حديثٌ سمعتُ من أبي ذر : كذا وكذا ؟ فذكرت له هذا الحديث . فقال : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٩٢١) وابن حبان فـــــي « الصحيح » (٦٧٣٨) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين . وفي « الثقات » (٣ / ١٢٣) قال أخبرنا أبو يعلي . والبيهقيُّ فـــــي « الدلائل » (٦ / ٤٢٩) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : ثنا شيبان ابن فروخ بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسيُّ (٤٤٨) وأحمد (٥ / ٣١) قال : حدثنا بهز بن أسد ، وأبو النضر ، وعفان بن مسلم ، وابنُ ماجة (١٧٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنّف » (١٥ / ٣٠٦) قال : حدثنا أبو أسامة . والدارميُّ (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . وابنُ أبي عاصم فـــي « الآحاد والمثاني » (١٠١٩) وفي « السنة » (٩٢٢) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ٤٢٩) ، عن هدبة بن خالد . والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٤٦١) ، عن محمد بن سنان العوقي قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد سواء .

ولم يذكر ابن حبان في صحيحه : رافع بن عمرو الغفاريّ .

وأخرجه الطيالسيُّ (٤٤٨) ، وأحمد (٥ / ١٧٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال بهذا الإسناد بحديث أبي ذرٍّ وحده . وقرن الطيالسي رواية شعبة برواية سليمان بن المغيرة .

١٦٤٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٨٤) قال : أخبرنا أبو جعفر : أحمد بن عبيد الأسديّ الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا منجابُ بنُ الحارث ، ثنا عليُّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، قال : كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة ، وحمل علي مائة بعير في الجاهلية ، فلمَّا أسلم ، قال لرسول الله ﷺ : أرأيت شيئاً

كنتُ أصنعه في الجاهلية ، أتحنث به ، هل لي فيه من أجر ؟ فقال رســـول الله ﷺ : « **أسلمتُ علي ما سلف لك من أجر** » .

سكت عنه الحاكمُ .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب العتق » (٥ / ١٦٩) قال : حدثنا عبيد ابن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، أخبرني أبي أنَّ حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة ... الحديث

قال الحافظ في « الفتح » (٥ / ١٦٩)

« ظاهر سياقه الإرسال ، لأنَّ عروة لم يدرك زمن ذلك ، ولكن بقية الحديث أوضحت الوصل ، وهي قوله : فسألتُ ، ففاعلُ : « قال » هو حكيمٌ فكأنَّ عروة قال : قال حكيمٌ ، فيكون بمنزلة : عن حكيم . » انتهي .

● **قلتُ** : وافق أبا أسامة علي صورة الإسناد هكذا عبد الله بن نمير .

أخرجه مسلمٌ (١٢٣ / ١٩٦) وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٠) من طريق عبيد الله بن غنام ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنـــا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنَّ حكيم بن حزام فذكره .

ولكن رواه آخرون عن هشام ، عن أبيه ، عن حكيم موصولاً .

أخرجه مسلمٌ في « الإيمان » (١٢٣ / ١٩٥) قال : حدثنا إسحاق بن

إبراهيم . وأبو عوانة (١ / ٧٣) قال : حدثنا العطارديُّ . وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢١) والبيهقيُّ (١٠ / ٣١٦) من طريق هناد بن السريّ قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم.

ورواه أيضاً : عبدة بن سليمان ، عن هشام مثل رواية أبي معاوية .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٠٨٥) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان .

ورواه سفيان الثوريّ ، عن هشام بن عرو ة ، عن أبيه ، قال : قال حكيمٌ فذكره .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤٣٦٣) قال : حدثنا الحسين بن نصر ، ثنا الفريابي - هو محمد بن يوسف - ثنا سفيان .

ورواه سفيان بن عيينة ، عن هشام بهذا الإسناد فخالف في لفظه ، قال : « ... حكيم بن حزام ، قال : أعتقتُ في الجاهلية أربعين محرَّراً ، فقال رسول الله ﷺ : **« أسلمت علي ما سبق لك من خير . »**

أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٤) ، والحميديُّ (٥٥٤) قالا : ثنا سفيان ، قال : سمعتُ هشاماً فذكره .

وسقط ذكر سفيان » من « مسند الحميدي »

ولم يتفرَّد ابن عيينة بهذا اللفظ . فتابعه أبو أسامة ، فرواه عن هشام مثله .

أخرجه الحاكمُ (٣ / ٤٨٣ - ٤٨٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة .

وقد تقدَّم أنَّ عبيد بن إسماعيل رواه عن أبي أسامة بسياقٍ آخر كما عند

البخاريّ . فالله أعلمُ .

وقد رواه الزهريّ ، عن عروة ، عن حكيم بن حزامٍ نحوه .

أخرجه الشيخان وغيرهما .

١٦٤٥ . وأخرج الحاكمُ في « المعرفة » (٣ / ٤٨١ - ٤٨٢) قال :

أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازي ، وحدثنا مكرم ابن أحمد القاضي ، ثنا أبو إسماعيل السلمي قالا : ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام . أخبره أنه سمع أبا سلام ، حدثني أبو أسماء الرحبيّ : أنَّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثَه قال : كنتُ واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاءه حبرٌ من أحبار اليهود فقال : السلامُ عليك يا محمد! فدفعتُه دفعة كاد يُصرع منها . فقال : لم تدفعني ؟ فقلتُ : ألا تقول يا رسول الله ! فقال اليهوديّ . إنما ندعوه باسمه الذي سماه أهله ، فقال رسول الله ﷺ : « **إنّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد** » فقال اليهوديّ : جئتُ أسالك . فقال له رسول الله ﷺ « **أينفعكَ شيءٌ إن حدثْتُكَ ؟** » قال : أسمع بأذني . فنَكتَ رسول الله ﷺ بعودٍ معه . فقال : « **سل** » فقال اليهوديّ : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله ﷺ « **في الظلمة دون الجسر** » قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : « **فقراءُ المهاجرينَ** » قال اليهوديُّ : فما تُحفتُهم حين يدخلون الجنَّة ؟ قال « **زيادةُ كبدِ النُّونِ** » قال : فما غذاؤهم علي أثره ؟ قال : « **يُنحَرُ**

لهم ثَورُ الجنَةِّ الذي كان يأكُلُ من أطرافها » قال : فما شرابهم ؟ قال : « **نهرٌ يسمي سلسبيلا** » قال : صدقت . قال : وجئتُ أسألك عن شيءٍ لايعلمه أحدٌ من أهل الأرض ، إلاَّ نبيٌ أو رجلٌ أو رجلان . قال : « **ينفعك إن حدثتك ؟** » قال : أسمع بأذني . قال : جئتُ أسألكَ عن الولد ؟ قال : « **ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر . فإذا اجتمعا ، فعلا منيُّ الرجل منيَّ المرأة ، أَذْكَرَ بإذن الله . وإذا علا منيُّ المرأةِ منيَّ الرَّجلِ آنَّثَ بإذن الله** » قال اليهوديُّ : لقد صدقتَ . وإنك لنبيٌّ . ثمَّ انصرَفَ فقال رسول الله ﷺ « **لقَد سَألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علمٌ بشيءٍ منه . حتي أتاني الله تعالي به** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الحيض » (٣١٥ / ٣٤) بسياق أشبع ، قال : حدثني الحسنُ بنُ علي الحلوانيُّ ، حدثنا أبو توبة ـ وهو الربيع بنُ نافع ، حدثنا معاوية ـ يعني ابنَ سلام ـ عن زيد (يعني : أخاه) ، أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبيُّ ، أنَّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثه قال : كنتُ قائماً عند رسول الله ﷺ فجاء حبرٌ من أحبار اليهود فقال : السلامُ عليك يا

محمد! فدفعتُه دفعةً كاد يُصرعُ منها . فقال : لم تدفعني ؟ فقلتُ : ألا تقولُ يا رسول الله ! فقال اليهوديّ . إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ : « **إنّ اسمي محمد الذي سمّاني به أهلي** » فقال اليهوديّ : جئتُ أسألك . فقال له رسول الله ﷺ « **أينفعك شيء إن حدثتك ؟** » قال : أسمع بأذني ، فنكتَ رسول الله ﷺ بعودٍ معه . فقال: « **سل** » فقال اليهوديّ : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله ﷺ « **هم في الظلمة دون الجِسرِ** » قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : « **فقراءُ المهاجرينَ** » قال اليهوديٌّ : فما تُحفتُهم حين يدخلون الجنَّة ؟ قال « **زيادَةُ كبدِ النُّونِ** » قال : فما غذاؤهم علي أثرها ؟ قال : « **يُنحَرُ لهم ثَورُ الجنَّةِ الذي كان يأكُلُ من أطرافها** » قال : فما شرابهم ؟ قال : « **من عينٍ فيها تُسَمَّي سلسبيلا** » قال : صدقت . قال : وجئتُ أسألك عن شيءٍ لايعلمه أحدٌ من أهل الأرض ، إلاَّ نبيّ أو رجلٌ أو رجلان . قال : « **ينفعُك إن حَدَّثْتُكَ ؟** » قال: أسمع بأذني . قال : جئتُ أسألكَ عن الولد ؟ قَال : « **ماءُ الرَّجُلِ أبيضُ وماءُ المرأةِ أصفرُ . فإذا اجتمعا ، فَعَلا منيُّ الرَّجلِ منيَّ المرأةِ ، أَذْكَرَا بإذن الله . وإذا عَلا منيُّ المرأةِ منيَّ الرَّجلِ آنَثَا بإذن الله** » قال اليهوديٌّ : لقد صدقتَ . وإنك لنبيٌّ . ثمَّ انصرَفَ فذهبَ . فقال رسول الله ﷺ « **لقد سَأَلَني هذا عن الذي سَأَلَني عنه وما لي علمٌ بشيءٍ منه . حتي أتاني الله به** »

ثمَّ قال مسلم :

وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ . أخبرنا يحيي بنُ حسان . حدثنا معاوية بن سلام ، وفي هذا الإسناد ، بمثله . غيرُ أنه قال : كنتُ قاعداً عند رسول الله ﷺ وقال : « **زائدة كبِدِ النون** ». وقال : « **أذْكَرَ وآنَثَ .** » ولم يقل : « **أذكَرَا وآنَثَا .** »

وقد خرَّجتُهُ في "تفسيرابن كثير"(٣ / ٤٩) والحمد لله .

١٦٤٦ ـ وأخرج البزار (٢٨٢١ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا وهب بن يحيي بن زمام القيسيُّ ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا شبيل بن عزرة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ « **خيرُ أهل المشرقِ: عبدُ القيسِ** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٧٠) قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيّ ، ثنا وهب بن يحيي بن زمام بهذا الإسناد .

قال البزار:

« لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إِلاَّ ابنُ عباس ، ولا عنه إِلاَّ أبو جمرة ، ولا عنه إِلاَّ شبيل . وشبيل بصريٌّ مشهورٌ ، ولا رواه عنه إِلا ابن سواء . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرد به ابن عباس رضي الله عنهما بهذا المتن ، فقد ورد مثلُهُ ، عن

أبي هريرة رضي الله عنه .

أخرجه أبو يعلي (ج ١٠ / رقم ٦٠٦٢) ، والطبرانيّ في « الأوسط » (١٦١٥) ، وابنُ الأعرابيُّ في « المعجم » (٨٧٤) قالا : حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر ، قال ثلاثتهم : ثنا شبابٌ خليفة بن خياط ، قال : نا عون بن كهمس ، قال : ثنا هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً بحروفه .

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث هشام وابن سيرين . وعون بن كهمس ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٥١٥) وسئل أبو داود فقال : « لا أعلمُ إلاَّ خيراً . »

لكن قال الإمام أحمد : « لا أعرفه » .

١٦٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٥٨٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : ثنا العلاء بن عمرو الحنفيُّ ، قال : نا يحيي بن بُريدٍ الأشعريُّ ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : **« أحبوا العرب لثلاثٍ : لأني عربيٌّ ، والقرآن عربيٌّ ، ولسانُ أهل الجنة عربيٌّ . »**

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) قال : حدثنا أبو محمد المزني ، وأبو سعيد الثقفيّ في آخرين.والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٤١) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ٣٤٨) ، ومن طريقه ابنُ الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٤١) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (١٤٩٦)

من طريق أبي الحسن بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ـ مطيّنٌ ـ ثنا العلاء بن عمرو بهذا الإسناد . وأخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٤) من طريق الحسين بن عمر بن أبي الأحوص . والبيهقيُّ في « الشعب » (١٣٦٤) ، والواحديّ في « الوسيط » (٢ / ٥٩٩) من طريق محمد بن الحسن الشيباني ، أبي جعفر قالا : ثنا العلاء بن عمرو بهذا .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن ابن جريجٍ ، إلاَّ يحيي بن بريدٍ ، تفرَّد به العلاء بنُ عمرو . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به يحيي بن بريدٍ ، فتابعه محمد بن الفضل بن عطية ، فرواه عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد بلفظ : « **احفظوني في العرب لثلاث ...** »

أخرجه الحاكمُ (٤ / ٨٧) قال : حدثنا أبو عبد الله ، محمد بن أحمد ابن بطة الأصبهانيُّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا محمد بن الفضل به .

قال الحاكم: « حديث يحيي بن بريد حديثٌ صحيحٌ ، وإنما ذكرتُ حديث محمد بن الفضل متابعاً له . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فليس الحديث بصحيح ، وذلك أنَّ يحيي بنُ بريد ضعيفٌ ، بل وهَّاهُ

أبو زرعة الرازي . وقال أبو حاتم بعد أن ضعَّفَهُ : « يكتب حديثه ، وليس بالمتروك » لكن تفرُّده عن مثل ابن جريج لا يُقبلُ منه .

والعلاء بنُ عمرو ضعَّفهُ النَّسائيُّ ، وابنُ حبان والأزديّ ، ومشَّاه أبو حاتم الرازي وصالح جزرة .

ثم المتابعة التي ذكرتها لا قيمة لها ، فإنَّ راويها تالفٌ البتَّة ، فقد كذَّبه جماعةٌ من النَّقاد مثل أحمد ، والفلاس وغيرهما . وقال أبو حاتم الرازي : « ذاهبُ الحديث . »

وصرَّح أبو حاتم - كما في « علل الحديث » (٢ / ٤٧٦) - أنَّه حديثٌ كذب .

وقال العقيليُّ : « منكر لا أصل له . »

وصرَّح بوضعه شيخنا أبو عبد الرحمن الألبانيّ - رحمه الله تعالي - في « الضعيفة » (١٦٠) ، وسبقه الذهبيُّ رحمه الله في « تلخيص المستدرك » . والله أعلم .

١٦٤٨- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٤ / ٨٢) قال : أخبرنا الحسن بن حليم المروزيُّ ، ثنا أبو الموجه ، ثنا محمد بن عبد العزيز ابن رزمة ، ثنا الفضل بن موسي ، عن خثيم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **غفارٌ غفَرَ اللهُ لَهَا وأسلَمُ سالَمَهَا اللَّهُ ، أمَا إنّي لَم أقُلهُ ، ولَكنَّ اللَّهَ قَالَهُ .** »

قال الحاكمُ:

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه بهذه الزيادة . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « فضائل الصحابة » (٢٥١٦ / ١٨٥) قال : وحدثني الحسين بن حريث ، حدثنا الفضلُ ابن موسي بهذا الإسناد بالزيادة .

١٦٤٩ - وترجم ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١١١ - ١١١٢) لـ« سليمان ابن أبي كريمة » وأورد له أحاديث ، ثمَّ ختم ترجمته بقوله : « ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وقد تكلَّموا فيمن هو أمثلُ منه بكثيرٍ ، ولم يتكلموا في سليمان هذا ، لأنهم لم يخبروا حديثه . »

● **قلتُ : رضي الله عنك !**

فقد تكلَّمَ فيه أبو حاتم الرازي . فترجمه ابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ١٣٨) وقال : « سألتُ أبي عنه ، فقـــال : « ضعيفُ الحديث . »

١٦٥٠ - وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٤٩٨) قال: أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفيُّ - بمرو - ثنا عبدُ الصمد بنُ الفضل ، ثنا مكيُّ بنُ إبراهيم ، أخبرني هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال لقد رأيتني ، وأنا لثلثُ الإسلام .

قال : وحدثنا هاشم بن هاشم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ، ولقد مكثتُ سبع ليالٍ ثالثَ الإسلام .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرِّجاه . »

● قلتُ : رضي الله عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه من الوجهين ، واللفظين جميعاً .

فأخرجه في « فضائل الصحابة » (٧ / ٨٣) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأمَّا حديث سعيد بن المسيب :

فأخرجه البخاريُّ في « فضائل الصحابة » (٧ / ٨٣) ، وفي « التاريخ » (٢ / ٢ / ٤٣) قال : حدثني إبراهيم [١] بن موسي ،

---

(١) لم يذكر التحديث في رواية « التاريخ الكبير »

أخبرنا ابنُ أبي زائدة ، حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، قال : سمعتُ سعيد بن المسيب ، يقول : سمعتُ سعد بن أبي وقاص فذكر مثله

وأخرجه ابنُ ماجة (١٣٢) قال : حدثنا مسروق بن المرزبان . وأبو نعيم في « الحلية (١ / ٩٢) من طريق أسد بن موسي قالا : ثنا يحيي بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

ثم أخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ١٧٠) قال : حدثني إسحاق ، أخبرنا أبو أسامة ، حدثنا هاشم بن هاشم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (١٧ ـ مسند سعد) ، والإسماعيلي ومن طريقه البيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ١٦٩ ـ ١٧٠) قال : حدثنا الهيثم الدوريّ ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد . وتابعه أبو كريب ، محمد بن العلاء ، ثنا أبو أسامة مثله .

أخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١١) قال : حدثني أبو الحسين : محمد بن عبد الله بن مخلد ، قال : ثنا أبو كريبٍ بهذا .

تم بحمد الله وحســــــــــن توفيقه الجزء الســــادس

مـــــن « تنبيه الهاجد » واللهَ أسألُ أن يتقبله مني

وأن يرضي به عني ، والحمد لله رب العالمين ،

وصلي اللهم وسلم وبارك

علي نبينا محمد وآله .





قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء السادس ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- إحصاءُ المُتَعَقَّبِين .
- فهرست الفهارس .





فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

"لا أسبُّهُ ما ذكرتُ ثلاثاً قالهنَّ له رسول الله ﷺ .." تخريجه عن سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٤٨٠/١٣
"الجنَّةُ مائةُ درجة ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وفي سنده اختلاف ، بيانه في كتاب "البعث" لابن أبي داود .	١٤٨١/١٦
"من مات ولا بيعة عليه مات ميتةً جاهليةً" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن بكير ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٨٢/١٩
"تحرُمُ النّارُ علي كلِّ هيِّنٍ ليِّنٍ .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والعقيليّ بنفي تفرد وهب بن حكيم ، وذكرُ متابعات كثيرة ولكنّها بأسانيد ساقطة .	١٤٨٣/٢٠
"بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنُّصح لكل مسلم" عن جرير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن سليمان .	١٤٨٤/٢١
"أُتيَ النبي ﷺ بسارقٍ فقال : اقتلوه .." تخريجه عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مصعب بن ثابت ، وذكرُ متابعة ولكنها لا تصحُّ .	١٤٨٥/٢٢
في الحديث السابق : ذكرُ نقد النسائي له وأنه حديثٌ منكرٌ ؛ بينما الحديث في نقد السيوطي صالحٌ صحيحٌ يُحتَجُّ به ، أو حسنٌ لأن أبا داود أخرجه وسكت عليه !! . وليس كما قال والعهد بأبي داود أنّه سكت عن جملة من الأحاديث أطلَقَ النُّقّادُ القولَ بنكارتها أو ببطلانها .	١٤٨٥/٢٥
"لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن عثمان به ، فتابعه عثمان بن أبي شيبة .	١٤٨٦/٢٥
"فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة .." تخريجه عن حذيفة ، وتعقب البزار بأن متن الحديث قد ورد عن جماعة من الصحابة .	١٤٨٧/٢٦

الحديث السابق : تخريجه عن سعد بن أبي وقاص ، وبيان أوجه الاختلاف في سنده ، وأنه سندٌ جيِّدٌ لولا ما قيل في حفظ حمزة الزيات ، والإشارة إلي أنـــه ســبق تجويـــيده بدون هذا الاحتراز في تخريج كتاب "الأربعين الصغري" للبيهقي ، والمعوَّلُ علي ما هنا .	٢٦-٢٩/ ١٤٨٧
التنبيه علي سقط في كلام الحاكم في "المستدرك" في نقده للحديث .	١٤٨٧/٢٧
حاصـــلُ البحـــثِ في حديث "فضل العلم .." : أنه محتملٌ للتحسين من حديث سعد بن أبي وقاص مع حديث ابن عمر ؛ ولعلَّ الصواب أنه من قول مطرِّف بن عبدالله .	١٤٨٧/٣٣
"رأيـــت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه .." تخريجه عن وائل بن حجر ، وتعقب قول ابن الملقن في "تحفة المحتاج بأدلة المنهاج" : رواه همَّامٌ أيضاً متصلاً" بأنَّ همّاماً إنما رواه مرسلاً . وتخريجه من وجهين عـــن همام . والإشارة إلي أن الكلام علي أسانيد هذا الباب مبسوطٌ في كتاب "نهي الصحبة عن النزول بالركبة" .	١٤٨٨/٣٤
في الحديـــث السابق : نَقَلَ الترمذي عن يزيد بن هارون قوله : "لم يرو شريكٌ (النَّخَعِيّ) عن عاصم بن كليب ، إلا هذا الحديث" . وردُّهُ بذكر أحاديث أخري له عنه .	١٤٨٩/٣٨
"أن رســـول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد أبي حريز واسمه سهل، فتابعه عقيل ابن خالد عن الزهري وتخريج حديثه ؛ ولا يصحُّ الحديثُ من الوجهين .	١٤٩٠/٣٩
"ســـألتُ رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة .." تخريجه من حديث أشـــعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة ، وتعقب قول الحاكم : "اتفقا علي إخراجه" بأن مسلماً لم يُخرِّج هذا الحديث إنما انفرد البخاري به .	١٤٩١/٤٠

"أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٤٩٢/٤٢
في الحديث السابق : بيان أنه رواه جماعةٌ هكذا ، بينما رواه ثقةٌ وهو عبيد الله بن عمرو فجعله من مسند جندب بن سفيان البجليّ ، وأن الصواب ما رواه الجماعة .	١٤٩٢/٤٤
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في المطبوع من "مسند أحمد" .	١٤٩٢/٤٥
"سألتُ ربي مسألةً وددتُ أني لم أسأله .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع الزهرانيّ ولا سليمان بن أيوب وذكر مُتابعَين لهما .	١٤٩٣/٤٦
"أن رسول الله ﷺ كا يقصرُ الصلاة في العقيق" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الضحاك بن عثمان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٩٤/٤٨
"كنتُ أُرَجِّلُ النبي ﷺ وأنا حائضٌ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معن بن عيسي ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٤٩٥/٤٩
"أصبتَ السُّنّةَ وأجزأتكَ صلاتُكَ .." تخريجه عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إسحاق المسيِّبيّ ، وذكرُ مُتابعَين .	١٤٩٦/٥٠
"لو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعتُهُ" (يعني: الصلاة علي الراحلة وهو متوجهٌ إلي مكة) . عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن جُعشم فتابعه عبدالله بن يزيد المقرئ .	١٤٩٧/٥١
"ما علي أحدكم إذا أرادَ أن يتصدَّقَ بصدقة أن يجعلها عن أبويه .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن الحسن ، فتابعه الوليد بن مسلم ؛ والحديث منكرٌ من هذا الوجه .	١٤٩٨/٥٢

"مـــاءُ زمزمَ لِمَ شُرِبَ له" تخريجه من حديث أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الطبراني والعقيليّ وابن حبان بنفي تفرد عبدالله بن المؤمل ، فتابعه حمزة ابن حبيب الزيات وإبراهيم بن طهمان ، وتخريج حديثيهما .	١٤٩٩/٥٣
الحديـــث الســـابق : له شواهد لا يثبتُ منها شيءٌ مرفوعٌ . وقد ترجَّحَ للشـــيخ أخيراً أنه حديثٌ ضعيفٌ مرفوعاً . وقد سبق وذكر أنه حديثٌ صالحٌ لقيام الحجة به في كتاب "جنة المرتاب" . والإشارة إلي أن الشيخ أعـــاد صـــياغة هذا الكتاب مع كثير من مصنفاته التي صنَّفها في مطلع حياته العلمية لتلافي الأخطاء الواقعة فيها .	١٤٩٩/٥٥
"مـــن أدرك عـــرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج" عن ابن عباس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد عمر بن قيس ، وذكرُ مُتابعتَين له ؛ وأن الحديث قد ثبتَّ من غير هذا الوجه .	١٥٠٠/٥٥
"مـــن أراد هوان قريش أهانه الله" عن عامر بن سعد عن أبيه ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن سعد ؛ وأنه اختلف في سنده وبيانه في في تحقيق "مسند سعد" للبزار .	١٥٠١/٥٦
"من حلف علي يمين مصبورةٍ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، فتابعه محمد بن سلمة .	١٥٠٢/٥٧
"من سأل مسألةً عن ظهر غنيً استكثر بها من رضفِ جهنم" تخريجه عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن ذكوان ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٠٣/٥٨
التنبيه علي أن مطبوعة "الكامل" لابن عديّ كثيرة السقط والتحريف .	١٥٠٣/٦٠
"مـــن لم يـــرضَ بقضـــاء الله ..فليلتمس إلهاً غير الله" تخريجه عن أنس ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد سهيل بن عبدالله ، وذكرُ مُتابعٍ له ؛ وأن الحديث ضعَّفه جداً الشيخ الألبانيّ .	١٥٠٤/٦٠

"نهـــي النبي ﷺ أن يضعَ الرجلُ إحدي رجليه علي الأخري وهو متكئٌ" عـــن جابـــر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالواهب ، وذكر متابعٍ له .	١٥٠٥/٦١
"ويـــلٌ لأمـــتي ممـــا في صلب هذا" عن جبير والحديث باطلٌ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن خلف ، وذكر متابعٍ له .	١٥٠٦/٦٢
"لا تـــؤذوا الحـــيَّ بالميت" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن محمد ، فتابعه سعيد بن أبي أيوب .	١٥٠٧/٦٣
"لا يصومنَّ في هذه الأيام أحدٌ .." تخريجه عن عبدالله بن حذافة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قرَّة بن عبدالرحمن ولا سويد بن عبدالعزيز .	١٥٠٨/٦٣
"يا بني سلمةَ ! دياركم ، فإنها تكتبُ آثاركم" تخريجه عن أبي نضرة عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي السَّريّ ، وذكرُ متابعتين له .	١٥٠٩/٦٥
الحديث السابق : وتعقب أبي نعيم بأن مسلماً إنما رواه من طريق كهمس عن أبي نضرة .	١٥١٠/٦٦
"نحـــنُ أخذنا فألكَ من فيكَ.." عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عـــن أبيه عن جده ، وإسناده ضعيفٌ جداً ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هارون بن عبدالله ، فتابعه ابن أبي فديك ؛ وهذا التعقب محتملٌ .	١٥١١/٦٨
"الـــيومُ الرهانُ وغداً السِّباقُ والغاية الجنة .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أصرم بن حوشب به فتابعه عبدالرحمن بن حوشب .	١٥١٢/٧٠
"أثردوا ولو بالماء" عن أبي عقال عن أنس ، وتعقب الطبراني بذكر وجه آخر للحديث عن أنس .	١٥١٣/٧١
"أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةُ لوقتها" تخريجه عن أمِّ فروة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قزعة بن سويد ، فقد تابعه غيرُ واحد .	١٥١٤/٧١

التنبيه علي تصحيفٍ وقع في المطبوع من كلٍّ من : "الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم" و "سنن الدارقطني" .	١٥١٤/٧٢
"أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو محرمٌ من وجعٍ وجده في رأسه" تخريجه من حديث حميد الطويل عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العمريّ وهو ضعيفٌ ، فتابعه معتمر بن سليمان ؛ وتخريجه بسندٍ صحيحٍ .	١٥١٥/٧٣
"أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ .." تخريجه عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ولا موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابعٍ لكل منهما .	١٥١٦/٧٥
دعاء : "اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ وارزقني طاعتك وطاعة رسولك ﷺ وعملاً بكتابك" عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهب بن يحيى به ، فتابعه أحمد بن بكار الباهليّ .	١٥١٧/٧٧
"أن النبي ﷺ حرَّمَ القَيْنَةَ وبيعها وثمنها .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن كثير به ، فتابعه قتيبة بن سعيد .	١٥١٨/٧٨
"إنَّ الله قد أوجبَ لها الجنة وأعتقها من النار" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكر بن مُضر ، فتابعه يحيى بن سعيد .	١٥١٩/٧٨
بتخريج الحديث السابق عند مسلم وأحمد وغيره يظهر سقط في إسناد الطبراني ، وإن ثبتَ ، فحينئذ لا يرد عليه هذا التعقب .	١٥١٩/٨٠
"إنَّ الوسيلةَ درجةٌ عند الله ليس فوقها درجةٌ .." عن أبي سعيد الخدري، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن جعفر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٢٠/٨٠
"إني لأمزحُ ولا أقولُ إلا حقّاً" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن ابن عمر .	١٥٢١/٨١

"إنَّـــا إذا كنّا معكم صلينا أربعاً ، وإذا رجعنا إلي رحالنا صلينا ركعتين ، قال : تلك سنّةُ أبي القاسم ﷺ " عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحارث ولا الطُّفاويّ ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٥٢٢/٨٢
حديـــث : "المســـح علي الخفين" عن المغيرة بن شعبة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المسيَّبيّ ، فتابعه إبراهيم بن المنذر .	١٥٢٣/٨٣
"خير نساءٍ ركبن الإبل ، نساءُ قريشٍ ، أحناهُ علي طفلٍ صغير .." عن أمّ هانئ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابعٍ .	١٥٢٤/٨٤
سببُ نزول قوله تعالي : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى/٥] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الأوزاعي ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ والحديث ضعيفٌ من الوجهين جميعاً .	١٥٢٥/٨٥
"إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً مئةً غيرَ واحدة ، من أحصاها دخل الجنة .." تخـــريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الترمذيّ بنفي تفرد صفوان بن صالح ، فتابعه موسي بن أيوب النصيبي ، وتخريج حديثه .	١٥٢٦/٨٦
"إذا قــــال رجلٌ لآخر : يا كافر ، فقد وجبَ الكفرُ علي أحدهما" تخريجه من حديث ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن أبي جعفر ، وذكرُ مُتابعٍ له .	١٥٢٧/٨٧
ســـبب نزول قوله تعالي : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة/١١٥] تخـــريجه عن عامر بن ربيعة ، وتعقب الترمذيّ والطبرانيّ بنفي تفرد أبي الربـــيع السَّـــمّان واسمـــه أشعث بن سعيد به ، فتابعه عمرو بن قيس ، وتخريج حديثه من رواية الطيالسي والبيهقي .	١٥٢٨/٨٨

"يتجلي الله ﷻ في الآخرة لعباده المؤمنين عامَّةً ، ويتجلي لأبي بكرٍ خاصةً" عن جابر ، وتعقب قول أبي نعيم: "حديثٌ ثابتٌ رواته أعلام .." بأنه ليس بثابت بل هو باطلٌ ؛ وتخريج الحديث بطرقه المختلفة عن جابر، وبيان أنها ساقطة، وسكوت الحاكم عنه في المستدرك وتعقب الذهبيّ له .	١٥٢٩/٩٠
التنبيه علي تصحيف وقع في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٢٩/٩١
وقوع خطأ في نسبة يحيى بن سعيد في مطبوعة "المجروحين لابن حبان" .	١٥٢٩/٩٢
في الحديث السابق : ذكرُ أنَّ له شواهد عن أنس ، وأبي هريرة ، والحسن بن عليّ ، وعائشة . وجميع طرق هذه الشواهد لا تخلو من كذّابٍ ، أو متهمٍ ، أو متروكٍ .	١٥٢٩/٩٤
في الحديث السابق : نقدُ تأويل الشيخ المُعلِّمي لكلمة أبي نعيم "حديثٌ ثابتٌ" بقوله : "أراد أنه ثابتٌ في كتابه ونحو ذلك فأما الثبوت عن النبي ﷺ فلا" . وأنَّ أبا نعيم قصد تقوية الحديث بذلك ، بدليل قوله : "رواتُه أعلامٌ" ، وهي عبارة دارجةٌ علي ألسنة علماء الحديث ، يقصدون بها تصحيحَ الحديثِ وتقويتَهُ .	١٥٢٩/٩٤
مصطلح أبي نعيم : "حديثٌ ثابتٌ" . بيان معناه ، وأنه يطلقه علي أحاديثَ صحيحةٍ رواها الشيخان وغيرهما ، وذكرُ مثالين منها مما أخرجه في "الحلية" ؛ وأنه كثيرا ما يَقْرِنُ الثُبوتَ مع الصحة بقوله "ثابت صحيح" ، وربما قال : "ثابتٌ متفقٌ عليه" ، وربما قال أيضاً : "ثابتٌ مشهورٌ" ، وذِكْرُ مواضع من كلّ ذلك في كتابه .	/٩٧-٩٥ ١٥٢٩
"من قال لا إله إلا الله أنجته يوماً من دهره .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٣٠/٩٧
وقوع سقط في إسناد في مطبوعة "كشف الأستار" .	١٥٣٠/٩٨

"من أصبح جُنُباً فقد أفطر" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفـرد سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بلفظه ، فتابعه ابن جريج ، وأخرج حديثه أحمد في "المسند" عن عبدالرزاق وهو في "المصنف" أيضاً.	١٥٣١/٩٩
"ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ" تخريجه عن أبي موسي ، وتعقب الـبزار وأبي نعيم والدارقطني بنفي تفرد عبدالوارث بن سعيد ، فتابعه عبدالأعـلي ابـن عبدالأعـلي ، وتخريج حديثه من رواية ابن منده في "كتاب الإيمان" .	١٥٣٢/١٠١
الحديثُ السابق فيه : نهي النبي ﷺ العبد إذا أصابته مصيبةٌ أن يحلقَ رأسه أو يشُـقَّ ثوبه أو يصُكَّ وجهه . ومن معاني السلق أيضاً : رفعُ الصوت عندَ المُصيبة .	١٥٣٢/١٠١
"إنَّ ربَّكـم تعالي رحيمٌ . من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كُتِبَت له حسنة .." تخـريجه مـن حديث ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربِّه ﷻ . وتعقـب قول أبي نعيم : "صحيحٌ ، حدَّث به مسلم عن قتيبة مثله" بأن مسلماً لم يُخرِّجْهُ عن قتيبة ، إنما أخرجه عن يحيى بن يحيى .	١٥٣٣/١٠٣
"إذا نابكم في الصلاة شيئٌ فليسبح الرجال وليصفق النساء" تخريجه عن سـهل بن سعد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد البخاريّ برواية عبدالعزيز ابن أبي حازم لهذا الحديث عن أبيه ، بل شاركه فيها مسلم .	١٥٣٤/١٠٦
في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بأن البخاريّ أخرج رواية أبي غسَّان محمد بن مطرِّف ، عن أبي حازم .	١٥٣٤/١٠٩
في الحديث السابق : تعقب أبي نعيم بأن البخاريّ أخرج رواية حمَّاد ابن زيد ، عن أبي حازم .	١٥٣٤/١١٠

في الحديث السابق : ذِكْرُ قولِ البيهقيّ أنَّ قولَ النبيِّ ﷺ لبلالٍ : "إذا حضرت صلاةُ العصر ، ولم آتك ، فمُر أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالناس" زيادةٌ حفظها حماد بن زيد ، والزيادةُ من مثله مقبولةٌ .	١٥٣٤/١١١
"أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة حتي رقد الناسُ واستيقظوا.." عن ابن عباسٍ ، وتعقب أبي عوانة بنفي تفرد ابن أبي عمر العدنيّ برواية الحديث عن سفيان بن عيينة موصولاً ، فقد تابعه آخرون .	١٥٣٥/١١١
في الحديث السابق : ذِكْرُ ثلاثة رواة تابعوا ابن أبي عمر علي وصله ، ولكن خالفهم من هم أمكنُ منهم فرووه عن سفيان فأرسلوه .	١٥٣٥/١١٤
الحديث السابق لا ينبغي أن يكون مثالاً علي تتابع ثلاثةٍ من الرواة الثقات علي الوهم ، فلم يهموا أصلاً ، لأن سفياناً وهو شيخهم ربما وصله وربما أرسله ؛ ويجوز أن يكون مثالاً علي تبرئة ساحة الراوي من الوهم وإن كان الوهم لا ينفك عنه .	١٥٣٥/١١٦
"خيرُ النَّاس قرني .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقبة بن مكرم ، فتابعه عبيد بن يعيش ؛ وذكرُ نقد البزار للحديث .	١٥٣٦/١١٦
"كان النبي ﷺ إذا اطَّلي وَلِيَ عانته بيده" عن أم سلمة ، والحديثُ لا يصحُّ ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد كامل أبي العلاء ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٣٧/١١٧
"خمسٌ لم يكن رسولُ الله ﷺ يدعهنَّ في حضرٍ ولا سفرٍ : المرآة .." تخريجه عن عائشة ، وهو منكرٌ . وتعقب الطبراني وابن عديّ والعقيلي بنفي تفرد راويه عن هشام بن عروة ، وذكرُ ثلاث متابعات ولا تصحُّ .	١٥٣٨/١١٨
وقوع خطأ في أصول "الكامل لابن عديّ" ولعله من الناسخ .	١٥٣٨/١١٩
"السائحون : الصائمون" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حكيم بن خذام برفعه ، فتابعه أبوعوانة وتخريج حديثه بسند لا يصحُّ .	١٥٣٩/١٢١

الحديث السابق أعله العقيليّ بالوقف ، وصحَّحَ وقفه ابنُ كثير .	١٥٣٩/١٢٢
"أنــه شهد الصلاةَ مع النبي ﷺ يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة .." تخريجه من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر ، وتعقب قــول أبي نعيم : "أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبدالملك .." بأن البخاريَّ لم يروه من هذا الطريق ، إنّما انفرد به مسلمٌ .	١٥٤٠/١٢٣
الحديــث السابق : أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرقٍ عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز وليس هو المقصود بكلام أبي نعيم كما يعلمه من يعرف أصول التخريج وطريقة العلماء فيه .	١٥٤٠/١٢٥
"مــن مات من أمتي لا يُشرك بي شيئاً دخل الجنة" تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، وذكر ست متابعات له .	١٥٤١/١٢٦
وقوع سقط في إسناد عند ابن منده في كتاب "الإيمان" (المطبوع) .	١٥٤١/١٢٨
"لا ينفَــتِلُ أو لا ينصَرِفُ حتي يسمع صوتاً أو يجدَ ريحاً" عن عبدالله ابن زيــد (عمُّ تميم بن عباد) ، وتعقب الكرماني بأنَّ الشّكَّ في هذا الحرف ليس من عبدالله بن زيد وهو صحابيُّ الحديث .	١٥٤٢/١٣٠
المعــروف عــند أهل العلم أنه إذا وقع شكٌّ في لفظة في الحديث ، فلا يُنســبُ الشــك للصحابي ، فإنه أضبط رجال الإسناد . وينسبُ هذا الشك غالباً إلي الطبقات المتأخرة في الإسناد ، إلا أن يقوم دليلٌ علي أنَّ الشــك من الصحابي أو الطبقة التي تليه ؛ ويُستعان علي معرفة الشاكِّ بجمع طرق الحديث .	١٥٤٢/١٣٠

الحديث السابق : تخريجه بلفظ "لا ينصرف"، ثم تخريجه بلفظ "لا ينفتل". فـرواه جماعةٌ عن سفيان هكذا وجماعةٌ أخري هكذا ، وروي قتيبة ابن سعيد عنه الوجهين ، وروي الحميدي الثانية ثم قال : "وربما قال سفيان : لا ينصرف" ، فظهر من التخريج ثُبُوت رواية سفيان للوجهين جميعاً .	١٥٤٢/١٣١
توجيه رواية عليّ بن المديني الحديثَ عن سفيان علي الشكّ .	١٥٤٢/١٣٢
"مـا أنهـر الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله ﷻ فكلوا ما لم يكن سِنّاً ولا ظُفراً .." تخريجه عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده . وتعقب ابن أبي شيبة بنفي تفـرد أبي الأحـوص بذكر كلمة "عن أبيه" في السند فتابعه حسَّان ابن إبراهيم وتخريج حديثه ؛ وأنه قد وقع اختلافٌ في سنده ، بيانه في كتاب "تعلة المفئود بشرح منتقي ابن الجارود" .	١٥٤٣/١٣٢
"لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ" (والكَثَرُ هو : الجُمَّارُ) عن رافع بن خديج ، وتعقـب ابـن عبدالبر بنفي تفرد ابن عيينة بذكر "واسع بن حبان" في السند ، فتابعه : سفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وزهير بن محمد .	١٥٤٤/١٣٤
قـول ابن القيِّم ، في سماع ابن المسيب من عمر بن الخطاب : "هذا ولم يحفـظ عـن أحـدٍ من الأئمة أنه طعن في رواية سعيد ، عن عمر ، بل قابلوهـا كلُّهـم بالقـبول والتصديق" . ينقُدُهُ كلامُ فرسان أهل العلم بالحديث أمثال : مالكٍ وأبي حاتم الرازي وابن معين . فهؤلاء في آخرين نفـوا السماع ؛ وأثبته الإمام أحمد ، ونقل الحاكمُ الخلافَ فيه ثم قال : "وأكثر أئمتنا علي أنه سمع منه" .	١٥٤٥/١٣٨
والصحيحُ سماعُهُ منه، وبيانُهُ في كتاب "غوث المكدود" (ح٩٦٦) ؛ لكن لا يصحُّ نقل الإجماع علي صحَّة سماعه كما جزم ابنُ القيم رحمه الله .	١٥٤٥/١٣٩

"هـــذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالدٍ بن هوذة من محمد رسول الله ﷺ .." تخريجه عن العداء بن خالد ، وتعقب الترمذي وابن عديّ والعقيليّ بنفي تفرد عباد بن ليث بالحديث ، فتابعه المنهالُ بن بحرٍ .	١٥٤٦/١٣٩
وقـــوع قلـــبٌ في متن الحديث السابق عند البخاري في "صحيحه" وقد أخرجه تعليقاً .	١٥٤٦/١٤٠
في الحديث السابق : ذكرُ قول الحافظ : "والحديث حسنٌ في الجملة".	١٥٤٦/١٤١
"مـــن مات ولم يغزُ ، ولم يحدِّث نفسه بالغزو .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٤٧/١٤٣
في الحديـــث الســـابق : يستدرك علي أبي عوانة ، كيف أخرج لمثل أبي ربيعة فهد بن عوف ، وهو تالفٌ ، في "المستخرج علي صحيح مسلم" ؟	١٥٤٧/١٤٥
الحديـــث السابق له سياقٌ آخر: "من لقي الله بغير أثرٍ من جهاد .." ولا يصحُّ بهذا اللفظ .	١٥٤٧/١٤٦
"سُئِلَ النبي ﷺ أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال : إيمانٌ بالله .." عن سعيد المقبري عـــن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي حاتم الرازي بنفي تفرد عفَّان ابن مسلم بذكر والد "سعيد المقبري" فقد تابعه ثلاثةٌ .	١٥٤٨/١٤٧
أبومعشـــر نجـــيحُ السندي : مثال للراوي الذي يتهيَّبُ النّاقدُ أن يعتبر بروايته فيما يتعلق بالإسناد .	١٥٤٨/١٤٩
"مـــن سأل الله الشهادة بصدقٍ بلَّغه الله منازل الشهداء وإن مات علي فراشـــه" تخـــريجه عـــن سهل بن حنيف ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٤٩/١٤٩
"لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية.." تخريجه عن عبدالله بن أبي أوفي، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٥٠/١٥١

"مــا من غازيةٍ تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمةً .." تخريجه من حديث عبدالله بن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥١/١٥٥
الإشـــارة إلي أنــه وقع إقحام لاسم راوٍ في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٥١/١٥٥
عادةُ النسائي في "سننه" أن لا يُسَمِّي "ابن لهيعة" في الإسناد ، بل يقول : "وآخر" .	١٥٥١/١٥٦
"إذا نسي ، فأكلَ وشرب فليُتِمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمه الله وسقاهُ" عن أبي هريرة، وتعقب قول الحافظ في "الفتح" والبدر العيني في "عمدة القاري": "هشـــام هـــو الدستوائي" بأنَّ هشاماً المذكور في الإسناد هو ابن حسَّان القُردوسيّ وليس هو الدستوائي ؛ والتدليل علي ذلك .	١٥٥٢/١٥٧
"لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَةِ ما أعلمُ لن يسير الراكبُ بليلٍ .." تخريجه عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٥٣/١٥٩
في الحديـــث السابق : ظهر من التخريج أنه اتفق تسعةٌ من الثقات علي روايـــة الحديث سنداً ولفظاً ، ووافقهم أحدُ الثقات سنداً وخالفهم في لفظه ، فانفرد بذكر "المبيت" ويغلبُ علي الظنِّ أنه زيادةٌ شاذةٌ .	١٥٥٣/١٦١
في الحديـــث الســـابق : تعقب الترمذي بنفي تفرد عاصم بن محمد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له ، وتخريج حديثه .	١٥٥٤/١٦٢
مؤمل بن إسماعيل صدوقٌ سيئُ الحفظ ، ماذا يفعل في الرواية ، يضطرب في الإسناد ، تارة يصله وأخري يقطعه ، والمتابعات تبين أيُّها صواباً .	١٥٤٤/١٦٢

"يُغفـرُ للشـهيد كـلُّ ذنبٍ إلا الدَّين" تخريجه من حديث ابن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥٥/١٦٣
"أنَّ رسـول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ بعضَ من يبعثُ من السرايا لأنفسهم خاصة .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٥٦/١٦٤
"يـا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابك ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٥٧/١٦٥
في الحديـث السـابق : لم تتفق نسخ البخاري علي جملة : "تقتله الفئةُ الباغـية" ورأي المصـنِّف أنَّ البخاري حذفها عمداً لنُكتة خفية ؛ وهذا مثالٌ علي دقة فهم البخاري وتبحره في الاطلاع علي عللِ الأحاديث .	١٥٥٧/١٦٧
"إنها ستكون بعدي هناتٌ وهنات .." عن عَرفَجَةَ بن شريح الأسلمي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٥٨/١٦٨
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد عارم أبي النعمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٥٩/١٧٥
"هـل كـان معكم لهوٌ فإنَّ الأنصار يحبون اللهو" عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٠/١٧٦
"لقـد همـمـتُ أن ألعـنه لعنةً تدخل معه في قبره .." عن أبي الدرداء ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦١/١٧٧
"كـان الطـلاق علي عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر .." عن ابن عباس وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٢/١٧٩
"اخـرُجي فجـذّي نخلك لعلك أن تصدَّقي منه .." عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٣/١٨٣

في قولـه تعالي : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِـي أَنْفُسِهِنَّ﴾ [البقرة/٢٤٠] قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٤/١٨٥
في قـراءة قـول الله تعـالي : ﴿فَهَـلْ مِـنْ مُدَّكِـرٍ﴾ [القمـر/ ١٥،١٧،٢٢،٣٢،٤٠،٥١] بـالدال وليس بالذال عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٥/١٨٨
في سبب نزول قوله تعالي : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى﴾ [الـبقرة/٢٣٨] عـن البراء ابن عازب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٦/١٨٩
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٥٦٦/١٨٩
في سـبب نزوله قوله تعالي : ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾ [البقرة/ ٢٦٦] تخـريجه عن عمر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٦٧/١٩١
في قـول الله تعالي : ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَـرْحُ﴾ [آل عمران/١٧٢] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٦٨/١٩٣
التنبيه علي مخالفة أبي سعيد المؤدِّب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح لسائر أصحاب هشام بن عروة في تسمية ابن الزبير بعبدالله وليس بعروة ؛ وهو وإن كان أكثر أهل العلم علي توثيقه إلا أنَّ البخاري قال : "فيه نظر" .	١٥٦٨/١٩٤
"يـا بـنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح" قول عائشة لعروة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٦٩/١٩٦

"إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيئٍ فكتموه .." قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٧٠/١٩٧
في قوله تعالي : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء/٣٣] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧١/١٩٩
في قوله تعالي : ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذىً مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ [النساء/١٠٢] تخريجه من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٢/٢٠٠
"أنا أحقُّ بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدي" تخريجه عن ربعيّ عن حذيفة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٣/٢٠١
في الحديث السابق : الصحيح أنه لا مدخل لعقبة بن عامر في الحديث . ذكرُ كلام أهل العلم في ذلك . وذكرُ ما يؤيده من روايات أصحاب ربعيّ بن حراش للحديث دون ذكر عقبة بن عامر .	١٥٧٣/٢٠٣
"أنَّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي رأي شجرة نابتة بين يديه .." عن ابن عباس ، والصواب فيه الوقف ؛ وتعقب البزار بأنَّ عطاءً الذي في الإسناد هو ابن السائب وليس هو ابن أبي مسلم الخراساني .	١٥٧٤/٢٠٥
"كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٥/٢٠٧
في قول الله تعالي : ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ [يوسف/١١٠] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٦/٢٠٩

في قوله تعالي : ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [ابراهيم/٤٨] عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٧٧/٢١١
الحديث السابق: بيان أنه وقع اختلافٌ في سنده . وذكر نقد العقيلي له.	١٥٧٧/٢١٢
سبب نزول قوله تعالي ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾ [الاسراء/٥٦] عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٧٨/٢١٢
في الحديث السابق : بيان أنه اختلف في سنده . وأصحاب الأعمش : سفيان وشعبة ثم أبومعاوية . ترجيح رواية جماعة أصحاب الأعمش علي رواية أبي معاوية .	١٥٧٨/٢١٤
في قول الله تعالي : ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الاسراء/٦٠] تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٧٩/٢١٥
"من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدَّجَّال" تخريجه عن أبي الدرداء ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٨٠/٢١٧
في الحديث السابق : اختلف في سياقه . فرواه شعبة بلفظ : "من قرأ العشر الأواخر" ، وتحقيقه في كتاب "نوح الهديل بشرح ما في سنن أبي داود من التذييل" .	١٥٨٠/٢١٨
"من أعتق عبداً فمالُهُ لهُ إلا أن يشترط السيدُ ماله .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٨١/٢١٩

ذكر نقد أبي حاتم الرازي لهذا الحديث . وأنه خطأ والصواب : "من باع عبداً ، فمالُهُ للبائع" .	١٥٨١/٢٢٠
في الحديث السابق : تعقب الألبانيّ في تصحيحه الحديث علي شرط الشيخين في "الإرواء" بأنه ليس علي شرطهما إنما رجاله رجال الشيخين.	١٥٨١/٢٢١
ذكرُ كلام النقاد في نقد الحديث السابق وتغليط عبيدالله بن أبي جعفر فيه ، ورأي المصنِّف أنّ روايته شاذة .	١٥٨١/٢٢٢
في قوله تعالي : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾ [الكهف/١٠٣] تخريجه من قول سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٥٨٢/٢٢٢
من هم الحرورية ؟	١٥٨٢/٢٢٣
"لا نكاح إلا بوليّ وشاهدي عدلٍ .." تخريجه عن عائشة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد حفص بن غياث وخالد بن الحارث وعيسي بن يونس جميعاً عن ابن جريج بلفظة : "وشاهدي عدل" ، وذكرُ مُتابعٍ لهم .	١٥٨٣/٢٢٤
"كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله علي كلِّ أحيانه" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد يحيى بن زكريا ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٥٨٤/٢٢٦
"إذا صلي أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلّي أم أربعاً .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن حبان بدفع الوهم عن إسحاق بن راهُويَه ، الجبل الأشم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٨٥/٢٢٨
الحديث السابق : الصواب أنه من مسند أبي سعيد الخدري كما ذكره ابن حبان وغيره من الحفّاظ .	١٥٨٥/٢٢٩
"هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ .." عن عثمان ، وتعقب أبي زرعة الرازي بدفع الوهم عن الفريابي ، وذكرُ ست مُتابَعات له .	١٥٨٦/٢٢٩

في الحديث السابق : التأخير في مسح الرأس وقع في رواية الدارقطني في "سننه" وانتقده ، ووقع علي الصواب في رواية أحمد في "المسند" .	١٥٨٦/٢٣٠
في الحديث السابق : ذكرُ نقد الدارقطني ، وأنه عكس نقد أبي زرعة وأبي حاتم للحديث .	١٥٨٦/٢٣١
"إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا .." عن ابن عمر ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد القعنبيّ وجويرية بن أسماء بوصل الحديث عن مالك ، وذَكَرَ ابنُ عبدالبر جماعةً وصلوه ، وأنَّ سائر رواة "الموطأ" أرسلوه .	١٥٨٧/٢٣٢
"أنَّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب قول ابن حبان : "ما روي مالك عن أبي بكر بن نافع غير هذا الحديث" بتخريج حديثين آخرين له عنه .	١٥٨٨/٢٣٣
"تراءي الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مروان بن محمد الطاطريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٨٩/٢٣٥
"الشفعةُ فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطرقُ فلا شفاعة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد الماجشون وأبي عاصم ويحيى بن أبي قتيلة وأشهب بن عبدالعزيز برفع الخبر عن مالك ، وذِكْرُ جماعةٍ أسندوه .	١٥٩٠/٢٣٥
ذكرُ ابن حبان لعادة مالك في "الموطأ" : يرفع في الأحايين الأخبار ، ويوقفها مراراً ، ويرسلها مرَّةً ، ويُسندها أخري علي حسب نشاطه ، وأنَّ الحكم أبداً لمن رفع عنه ، وأسند ، بعد أن يكون ثقةً حافظاً متقناً .	١٥٩٠/٢٣٦
تعقب ابن أبي حاتم وشعبة ويحيى القطان وابن معين وأبي حاتم الرازي في نفيهم سماع مجاهد بن جبر من عائشة بأنه قد ثبت أنه سمع منها .	١٥٩١/٢٣٧

وقــع التصريح بسماع مجاهد من عائشة في صحيح البخاريّ . وأخرج البخاريُّ غيرَ ماحديث لمجاهد عن عائشة .	١٥٩١/٢٣٨
سماع مجاهد من عائشة أثبته ابن المديني فهو مقدَّمٌ علي من نفاه ؛ وأثبته ابن حبان بالتاريخ .	١٥٩١/٢٣٩
"إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب ، فله أجران .." تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب قول ابن حبان : "ما روي معمر عن الثوري مسنداً إلا هــذا" ، بذكر حديث آخر له عنه ، وأخرجه أبو الشيخ في "ذكر رواية الأقران" (مخطوط) .	١٥٩٢/٢٣٩
"من أقال مسلماً عثرته أقال الله عثرته يوم القيامة" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد يحيى بن معين ولا زياد بن يحيى به ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍّ منهما .	١٥٩٣/٢٤١
الحديث السابق : تُكُلِّمَ في ابن معين فيه ، وانظر دفاع ابن عديّ عنه .	١٥٩٣/٢٤٢
"إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة وأرزاق مقسومة .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٥٩٤/٢٤٣
الإشارة إلي تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "شرح المعاني" للطحاوي .	١٥٩٤/٢٤٥
في الحديث السابق : بيان أنه اختلف في سنده ، وتخطئة المسعودي فيه .	١٥٩٤/٢٤٧
في قوله تعالي : ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّــتِي حَــرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان/٦٨] وقوله تعالي : ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِــناً مُــتَعَمِّداً فَجَــزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء/٩٣] من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٥٩٥/٢٤٨

"أنَّ امرأة رفعت صبيًّاً لها في محفَّةٍ إلي النبي ﷺ فقالت : يارسول الله ألهذا حجٌّ .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب قول ابن معين : "أخطأ فيه ابن عيينة ، إنما هو مرسل" بذكر ست مُتابعات لابن عيينة علي وصله .	١٥٩٦/٢٥١
الإشارة إلي سقوط اسم راوٍ من مطبوعة "المشكل" للطحاوي .	١٥٩٦/٢٥١
في الحديث السابق : تعقب الطحاوي بنفي تفرد ابن وهب وابن عثمة برفعه عن مالك ، وذكرُ ثلاث مُتابَعَات لهما .	١٥٩٦/٢٥٤
في الحديث السابق : ذكرُ كلام العلماء في تصحيح الحديث مرسلاً وموصولاً .	١٥٩٦/٢٥٧
"إنَّ من الشعر حكمةً" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد أبي سعيد الأشجّ برفعه ، وذكرُ متابعات له .	١٥٩٧/٢٥٨
"يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية" تخريجه عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد معاذ بن هشام برفعه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٩٨/٢٥٩
في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بأنه قد رواه جماعةٌ من الصحابة بمعناه ، وإن كانت أسانيدها ضعيفة . وأنه ورد عن زينب بنت جحش وأنس بلفظ حديث عليّ .	١٥٩٨/٢٦٠
"ألستُ أحقَّ النّاس بها ؟ ألستُ أوَّلَ من أسلم ؟ .." قول أبي بكر الصديق ، وتخريجه من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب البزار بنفي تفرد عقبة بن خالد بوصله ، فتابعه يعقوب بن إسحاق الحضرميّ .	١٥٩٩/٢٦٢
في الحديث السابق : ذكرُ نقد الترمذي والدارقطني ، وتصويبهما لرواية الإرسال .	١٥٩٩/٢٦٣
"من احتبس فرساً في سبيل الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٠٠/٢٦٣

في قول الله تعالي : ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [النساء/٩٢] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاوية بن هشام به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠١/٢٦٤
"إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فقد وجب عليه الوضوء" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن نزار ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٢/٢٦٦
"النَّدمُ توبةٌ" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن أيوب به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٣/٢٦٦
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد يحيى بن أيوب ويحيى ابن راشد به ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٦٠٣/٢٦٧
في الحديث السابق : تعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أنس إلا من هذا الوجه" بذكر وجهٍ آخر له عنه .	١٦٠٣/٢٦٨
"من أكل سبع تمرات عجوة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي فروة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٠٤/٢٦٨
الحديث السابق : قد صحَّ عن سعد بن أبي وقّاص ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "مسند سعد للبزار" (ح٧٠) .	١٦٠٤/٢٦٩
مصطلح أبي نعيم الأصبهاني "متفقٌ عليه" : قد لا يعني به المعني الشائع عند المتأخرين ، وهو أن الشيخين البخاريَّ ومسلماً أخرجاه .	١٦٠٥/٢٦٩
الحافز الذي جعل المُصنِّف قرأ كتاب "الحلية" ، ونظر في أحاديثه كلها مما أطلق فيها أبونعيم "متفقٌ عليه" وكانت النتيجة أحاديث كثيرة أطلق فيها هذه العبارة وهي من مفاريد أحد الشيخين ، بل لم يخرجاها أصلاً .	١٦٠٥/٢٧٠
تَتَبُّعُ أبي نعيم في تسعةِ عَشَرَ حديثاً أطلق فيها "متفق عليه" وهي من مفاريد البخاري وليست عند مسلم .	٢٩٥-٢٧٠/ ١٦٠٥

الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "مسند أبي يعلي" .	١٦٠٥/٢٧٢
تصحيفٌ ظاهرٌ في نسب راوٍ في إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٧٥
"خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه" عن عثمان ، والإشارة إلي تخريجه الوافي وبيان الاختلاف في سنده في كتاب : "تسلية الكظيم" (ح٩٠)	١٦٠٥/٢٨٤
"ما العملُ في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة" تخريجه عن ابن عباس من رواية أبي نعيم ، وقوله "متفقٌ عليه" ، وقد انفرد به البخاري دون مسلم ؛ والإشارة إلي تخريجه الموسع في "الثاني من أمالي الوزير ابن الجراح" (ح١١).	١٦٠٥/٢٨٥
تصحيفٌ في اسم راوٍ وسقوط ذكر راوٍ آخر في إسناد في مطبوعة "المعجم الأوسط" للطبرانيِّ .	١٦٠٥/٢٨٦
"ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل من عشر ذي الحجة .." تخريجه عن ابن مسعود من رواية أبي نعيم والطبراني ؛ وهو يُعَدُّ مثالاً علي أن أبا نعيم لم يراع الإسناد في قوله "متفقٌ عليه" إنما قصدَ المتن ، إذ أنَّ الشيخين (أو أحدهما) لم يخرجاه من حديث ابن مسعود .	١٦٠٥/٢٨٧
"المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده .." عن ابن عمرو ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "الأربعون الصغري" للبيهقيِّ .	١٦٠٥/٢٨٨
سقطٌ وتصحيفٌ في إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٨٩
تنبيه علي ما فعله محقق كتاب "التوحيد" لابن خزيمة ، وأنه ما كان ينبغي له أن يخالف الأصول لاحتمال وقوع مخالفة في الإسناد .	١٦٠٥/٢٩٢
"إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسيرٍ ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم.." عن حميد الطويل عن أنس ؛ وترجيح البخاري رواية الجماعة وهو أقرب للقاعدة ، وتصحيحُ الإسماعيليّ لحديث حماد بن سلمة إذ جعل بين حميد وأنس : "موسي بن أنس" . وانتصار الحافظ للإسماعيليّ .	١٦٠٥/٢٩٣

تَتَبُّعُ أبي نعيم في اثْنَيْ عَشَرَ حديثاً أطلق فيها "متفق عليه" وهي من مفاريد مسلم وليست عند البخاري .	٢٩٥-٣١٧/ ١٦٠٥
تصحيفٌ في إسناد في مسند أحمد (المطبوع) ، وسقوط ذكر راوٍ من إسناد في مطبوعة "الحلية" .	١٦٠٥/٢٩٦
أبونعيم قد يُخَرِّج الحديث المتفق علي صحته بين الشيخين ، ويعزوه لواحدٍ منهما دون الآخر ؛ وأمثلة علي ذلك .	١٦٠٥/٣٠٥
حديثُ "الخَذْف" : تخريجه من حديث سعيد بن جبير عن عبدالله ابن المُغَفَّل . وذِكْرُ قول عبدالله بن أحمد وأبي داود في سماع سعيد من عبدالله ابن المغفل ؛ ولإشارة إلي شرح ذلك وافياً في كتاب : "سد الحاجة " .	١٦٠٥/٣٠٩
تَتَبُّعُ أبي نعيم في أَرْبَعَةِ أحاديثٍ أطلق فيها "متفق عليه" وهي ليست عند البخاري ولا عند مسلم ، بل وقد يكونُ في صحتها مقال .	٣١٧-٣٢٠/ ١٦٠٥
حديث : "الإمام ضامنٌ والمؤذِّنُ مؤتمنٌ .." تخريجه عن أبي هريرة ؛ والإشارة إلي أنَّ اختلاف أهل العلم في صحته وبسط الكلام عليه في جزء مفرد للمُصَنِّف .	١٦٠٥/٣١٨
"صلُّوا علي صاحبكم .. إن صاحبكم غلَّ في سبيل الله" عن زيد ابن خالد الجهنيّ وفي صحته مقال ؛ والإشارة إلي تخريجه في كتاب : "غوث المكدود" وأن بسط الكلام عليه في كتاب : "تعلة المفئود شرح منتقي ابن الجارود" .	١٦٠٥/٣١٩
"أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن .." تخريجه من حديث أبي أيوب الأنصاريّ ، والإشارة إلي وجود اختلاف في إسناده وبيانه في كتاب : "تنبيه الوسنان إلي ما صحَّ من فضائل سور القرآن"	١٦٠٥/٣٢٠

أبونعيم يطلق مصطلح "المتفق عليه" ولا يريد المعني الشائع عند المتأخرين، وأطلقه هكذا في أكثر من مائةٍ وعشرينَ موضعاً في "الحلية" ؛ وإن كان الغالب من فعله إذا أطلقه أنه يعني به المعني الشائع المتقدم .	١٦٠٥/٣٢٠
وعند ابن مندة هذا المعني أيضاً ، فقد كانا متعاصرين .	١٦٠٥/٣٢٠
سماع عكرمة من عائشة : انتقاد ابن أبي حاتم ونقله عدم السماع عن أبيه في المراسيل ، وذِكْرُ الأدلة علي ذلك وقول العلماء فيه .	١٦٠٦/٣٢١
"كان رسول الله ﷺ إذا لبسَ قميصاً بدأ بميامنه" عن أبي هريرة ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالصمد بن عبدالوارث برفعه عن شعبة ، بذِكْرِ متابع له .	١٦٠٧/٣٢٤
"ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه .	١٦٠٨/٣٢٥
"رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ دلَّكَ أصابع رجليه بخنصره" تخريجه عن المستورد بن شدَّاد ، وتعقب الترمذيّ بنفي تفرد ابن لهيعة به ، بذكرِ مُتابِعَين له ؛ وتخريجه من رواية ابن أبي حاتم في "تقدمة الجرح والتعديل" .	١٦٠٩/٣٢٨
" إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ" عن جابر ، وتعقب مُغلَطاي بأن عبارة البيهقي واضحة وليس فيها ما يُشعر بتفرد دحيم بروايته موصولاً .	١٦١٠/٣٢٩
"كنتُ أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة فانتهي إلي سباطة قوم فبال قائماً .." عن حذيفة بن اليمان ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد عيسي بن يونس عن الأعمش بذكر لفظة "بالمدينة" .	١٦١١/٣٣٠

"كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما" (يعني : على الخفين) تخريجه عن أنس ابـــن مالك ، وقال البخاريّ فيما أجاب به الترمذي عن هذا الحديث : "أخطـــأ فيه قتيبة بن سعيد والصحيحُ عن أنس موقوف" ؛ وردُّه بذِكْرِ مُتابعٍ له فبرئت عهدته منه . وتخريج الموقوف وأنَّ كليهما صحيحٌ .	١٦١٢/٣٣١
قـــول ابن مسعود : "أعطِ كلَّ سورةٍ حقها من الركوع والسجود .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد صغديّ بن سنَّان وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتخريجه من رواية البزار وتعقبه أيضاً برواية الطبراني .	١٦١٣/٣٣٣
"كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن .." تخريجه عـــن ابن مسعود وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد صغديّ بن سنّان به، وذكرُ مُتابعَين له .	١٦١٤/٣٣٤
"كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ عن يمينه وعن يساره .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محبوب بن الحسن بذكرُ مُتابِعَين له .	١٦١٥/٣٣٥
"قـــد علمنا كيفَ السَّلامُ عليك فكيفَ الصلاةُ عليك ؟ .." تخريجه من حديث طلحة بن عبيدالله ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسرائيل وشريك به وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٦١٦/٣٣٦
"أنَّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة" عن أيوب السختياني عن أنس، وتعقب ابن عبدالبر بأنه قد مرَّ ذكر وجه آخر له عن أنس .	١٦١٧/٣٣٧
"كلُّ صلاة لا يقرأ فيها بأمِّ القرآن : مخدجةٌ .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبان بن يزيد وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦١٨/٣٣٨

"إنما ذلك عرقٌ وليست بالحيضة .." تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب مسلم والنسائي والبيهقي بنفي تفرد حماد بن زيد بزيادة حرف "وتوضئي" ، فتابعه حماد بن سلمة وتخريجه من رواية الدارمي وابن عبدالبر ، وتابعه أيضا أبومعاوية وأخرجه البخاري .	١٦١٩/٣٣٩
في الحديث السابق : نقل كلام ابن حجر في ردّه علي من انتقد الحديث.	١٦١٩/٣٤٠
في الحديث السابق ذكرُ أربعةٍ آخرين يروون هذه الزيادة عن هشام ابن عروة موافقين حماد بن زيد الجبل الأشم عليها فدلَّ ذلك علي أنها محفوظة خلافاً لأبي داود إذ ضعَّف الحديث في سننه .	١٦١٩/٣٤١
"نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها" عن أبي برزة، وتعقب أبي حاتم الرازي بنفي تفرد عليّ بن زيد بن جُدعان بالرواية عن المغيرة بن أبي برزة بأنَّ حمادَ بن سلمة يروي عنه أيضاً ، علي ما ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" وابن حبان في "الثقات" .	١٦٢٠/٣٤٢
"من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله .." تخريجه من حديث سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد الليث بن سعد به وذكرُ مُتابِعٍ له . وأنه اختلف في إسناده كما في "علل ابن أبي حاتم" .	١٦٢١/٣٤٣
" صلاة الرجل في جماعة تزيد علي صلاته في بيته خمساً وعشرين درجةً " تخريجه من حديث أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب البزار بأنه قد صحَّ عن أبي سعيد بإسناد آخر ، وتخريجه من رواية البخاري في "الصحيح" .	١٦٢٢/٣٤٥
"من سمع النِّداءَ فلم يُجب من غير عذرٍ فلا صلاة له" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي معمر القطيعي به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٢٣/٣٤٦

"أنَّ بلالاً أذّن قبل طلوع الفجر فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ألا إنَّ العبدَ نام .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب أبي داود وأبي حاتم الرازي والبيهقي وابن عبدالبر بنفي تفرد حماد بن سلمة به عن أيوب ، وذكرُ مُتابعٍ له . والحديث أخطأ حمادٌ في رفعه والصواب وقفه علي عمر ابن الخطاب ، وقع له ذلك مع مؤذّنه ، كما قال ابن حجر في "الفتح" .	١٦٢٤/٣٤٨
في سبب نزول قول الله تعالي : ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيه﴾ [الأحزاب/٣٧] عن أنس وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٥/٣٥٠
في الحديث السابق : تخريج حديث مؤمل بن إسماعيل وهو سيِّئُ الحفظ وقد زاد في الرواية زيادة منكرة .	١٦٢٥/٣٥١
في سبب نزول قول الله تعالي : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة/١١٧] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٢٦/٣٥١
في الحديث السابق : الإشارة إلي بيان الاختلاف في سنده في تخريج كتاب : "البعث لابن أبي دواد" .	١٦٢٦/٣٥٣
"يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما مات عليه" أخرجه الحاكم في "المستدرك" في ثلاثة مواضع ، من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٢٧/٣٥٣
تخريج الحديث السابق من طريق الأعمش عن أبي الزبير عن جابر ، وأنَّ هذا الوجه منكرٌ من حديث الأعمش وآفته عبدالله بن محمد الكنانيّ .	١٦٢٧/٣٥٦
حديث : "دعاء سيِّد الاستغفار" تخريجه عن شدَّاد بن أوس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٨/٣٥٨

حديث : سجود التلاوة في سورة ﴿النَّجم﴾ عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٢٩/٣٥٩
"انشقَّ القمرُ علي عهد رسول الله ﷺ" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٣٠/٣٦٠
"أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشَهَّدَ .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب تصحيح النووي لإسناده وبيان ما فيه .	١٦٣١/٣٦١
حديثُ "كفَّارة المجلس" عن أبي هريرة ، وتعقب أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين والدارقطنيّ في إعلالهم الحديث بابن جريج وخشيتهم أن يكون دلسه عن الضعفاء ، بأنه قد صرَّح بالتحديث من موسي بن عقبة وتخريجه ؛ وذِكْرُ إعلال البخاري والعقيلي وتصحيح الدارقطني له .	١٦٣٢/٣٦٢
الإشارة إلي أنَّ نسخة "مستدرك الحاكم" (المطبوعة) تعجُّ بالأخطاء .	١٦٣٢/٣٦٥
"أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل .." عن ابن عباس ، تعقب ابن حزم ومناقشته في نقده لهذا الحديث ، وتخريج بقية طرق الحديث ، ومنها يظهر أن أربعةَ رواةٍ عن عبدالرزاق خالفوا واحداً في ذكر أداة التحمل بين عمرو بن دينار وشيخه . وسوق اعتراض الذهبي علي ابن حزم .	١٦٣٣/٣٦٦
حديثُ : "اجتنبوا اللعانين" عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عدي بأن الحديث محفوظ عن العلاء ، ولم يتفرد عنه مسلم بن خالد الزنجيّ ، وذِكْرُ مُتابِعٍ له أخرجه مسلمٌ وغيره ، ومُتابِعَينِ آخرينِ وتخريج حديثهم .	١٦٣٤/٣٦٧
"إنَّ أهونَ أهلِ النّار عذاباً يوم القيامة رجلٌ يُحذي له نعلان من نار .." عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه ليس علي شرط مسلم لأن مسلماً لم يحتج بابن عجلان .	١٦٣٥/٣٦٩

الحديثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق الأعمش عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٢
الحديـــثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق شعبة عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٣
الحديثُ السابق عن النعمان بن بشير من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٣
الحديثُ السابق عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٥/٣٧٤
الحديـــثُ الســـابق عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه بغير إسناد الحاكم وسياقته .	١٦٣٥/٣٧٥
"إنَّ مـــن أهل النَّار لمن تأخذه النارُ إلي كعبيه .." عن سمرة بن جندب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٦/٣٧٥
حديثُ غزوةِ حُنَين " انهزموا ورب محمد" : عن العباس بن عبدالمطلب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٣٧/٣٧٨
"شـــهدت مـــن المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبُّ إليَّ مما عُدلَ به" تخـــريجه عن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٣٨/٣٨٢
حديـــثُ : "وصية الزبير بن العوام لابنه عبدالله يوم الجمل" تخريجه عن عـــبد الله بـــن الـــزبير ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه .	١٦٣٩/٣٨٤
"رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ .." عن عمار بن ياسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٤٠/٣٨٧

وقوعُ تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في مطبوعة "مستدرك" الحاكم .	١٦٤٠/٣٨٧
تخريجُ حديث : "أُوَيْس بن عامر – خير التابعين" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤١/٣٨٨
" لقـــد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي .." عن سعيد بن زيد بن عمرو ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٤٢/٣٩٥
"ســـيكون بعـــدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن لا يُجاوزُ تراقيهم .." تخريجه عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤٣/٣٩٦
"أســـلمت عـــلي ما سلف لك من أجر" عن حكيم بن حزام ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٦٤٤/٣٩٨
"كنت واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ من أحبار اليهود .." عن ثوبان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه.	١٦٤٥/٤٠١
"خـــيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس" عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عباس بمتن الحديث وأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة وتخريجه .	١٦٤٦/٤٠٤
"أحـــبُّوا العرب لثلاثٍ .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن بريد به وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٤٧/٤٠٥
في الحديث السابق : تعقب قول الحاكم : "حديث يحيى بن بريد حديثٌ صـــحيحٌ" بأنـــه ليس بصحيح ، وذكر أقوال العلماء في ابن بريد وفي مُتَابِعُهُ: محمد بن الفضل ؛ والحديث كَذِبٌ .	١٦٤٧/٤٠٦
"غفارٌ غفر الله لها وأسلم سالَمَهَا الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٦٤٨/٤٠٧

في تــرجمة " سليمان بن أبي كريمة " : تعقب ابن عدي في قوله : "ولم أر للمــتقدمين فــيه كلامــاً ، وقد تكلّموا فيمن هو أمثلُ منه بكثير ، ولم يتكــلموا في سليمان هذا ، لأنهم لم يخبروا حديثه." اهـ قال الشيخُ : فقد تكلّمَ فيه أبوحاتم الرازي .	١٦٤٩/٤٠٨
"لقــد رأيتني وأنا لثالثُ الإسلام" تخريجه من قول سعد بن أبي وقاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٦٥٠/٤٠٩

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

طرف الآية	السورة / الآية	الصفحة/الرقم
﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾	البقرة/١١٥	١٥٢٨/٨٩
﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاة الْوُسْطَى﴾	البقرة /٢٣٨	١٥٦٦/١٨٩
﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾	البقرة /٢٤٠	١٥٦٤/١٨٥
﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ﴾	البقرة/٢٦٦	١٥٦٧/١٩١
﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾	البقرة/٢٨٤	١٦٠٥/٣١١
﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُم﴾	آل عمران/٦١	١٤٨٠/١٥
﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾	آل عمران/١٧٢	١٥٦٨/١٩٤
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾	آل عمران/١٨٧	١٥٧٠/١٩٨
﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾	آل عمران/١٨٨	١٥٧٠/١٩٨
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	النساء/٣٣	١٥٧١/١٩٩
﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً﴾	النساء/٤٢	١٥٧٣/٢٠١

﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾	النساء/٩٢	١٦٠١/٢٦٤
﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾	النساء/٩٣	١٥٩٥/٢٤٨
﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذىً مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾	النساء/١٠٢	١٥٧٢/٢٠٠
﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾	المائدة/١١٧	١٦٢٦/٣٥١
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	١٥٧٥/٢٠٨
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾	الأعراف/٣٢	١٥٧٥/٢٠٧
﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾	يوسف/١١٠	١٥٧٦/٢٠٩
﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾	ابراهيم/٤٨	١٥٧٧/٢١١
﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً﴾	الاسراء/٥٦	١٥٧٨/٢١٢
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾	الاسراء/٥٧	١٥٧٨/٢١٢
﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾	الاسراء/٦٠	١٥٧٩/٢١٥
﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾	الكهف/١٠٣	١٥٨٢/٢٢٢
﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً﴾	الكهف/١٠٤	١٥٨٢/٢٢٤
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً﴾	الكهف/١٠٥	١٥٨٢/٢٢٢
﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾	مريم/٦٤	١٦٠٥/٢٨٥ ، ١٦٠٨/٣٢٥

﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾	الفرقان/٦٨	١٥٩٥/٢٤٨
﴿إِلا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صالحاً﴾	الفرقان/٧٠	١٥٩٥/٢٤٨
﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	السجدة/١٧	١٦٠٥/٣٠٤
﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾	الأحزاب/٣٧	١٦٢٥/٣٥٠
﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾	سبأ/١٤	١٥٧٤/٢٠٦
﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾	فاطر/٣٢	١٤٧٦/٣
﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللهُ﴾	الزمر/٦٨	١٤٧٧/٤
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾	الجاثـــية/٢١	١٦٢٧/٣٥٤
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾	الأحقاف/٢٤	١٤٧٩/٧
﴿وَالنَّجْمِ﴾	النجم/١	١٦٢٩/٣٦٠
﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾	النجم/١٦	١٦٠٥/٢٩٦
﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾	القمر/ ١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١	١٥٦٥/١٨٨
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	الحشر/٧	١٦٠٥/٣٠٩
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾	التغابن/٢	١٦٢٧/٣٥٧
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾	الضحى/٥	١٥٢٥/٨٥

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

اللهمَّ أرشد الأئمةَ ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٨
اللهم أنت ربِّي لا إله إلا أنت ..	شدَّاد بن أوس	١٦٢٨/٣٥٨
اللهم إني أسألك خيرَ هذه الليلة ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
اللهم إني أسألك خيرَها ..	عائشة	١٤٧٩/٩
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَمِ ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠١
اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ ..	عليّ	١٥١٧/٧٧
اللهم مُنزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحاب ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٢
اللهم هل بلَّغتُ ؟	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أُتِيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاه الله مالاً ..	حذيفة	١٥٧٣/٢٠١
أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارقٍ ..	جابر	١٤٨٥/٢٢
أتِيَ النبي ﷺ وهو يدعو علي المشركين ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٣
أتِيَ النبيُّ منزل زيد بن حارثه ..	أنس	١٦٢٥/٣٥١
أثردوا ولو بالماء	أنس	١٥١٣/٧١
أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةُ لوقتها	أمُّ فروة	١٥١٤/٧٢
أحبُّوا العرب لثلاث ..	ابن عباس	١٦٤٧/٤٠٥
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ..	أبوهريرة	١٦٠٢/٢٦٦
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	محمد بن عبدالرحمن	١٦١٠/٣٢٩
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	جابر	١٦١٠/٣٢٩
إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ..	أبوهريرة	١٥٢٩/٩٥
إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	أبوسعيد	١٥٥٨/١٦٩
إذا حضرت صلاةُ العصر ولم آتك فمُر أبا بكرٍ ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١١١
إذا حكم الحاكم فاجتهد ..	أبوهريرة	١٥٩٢/٢٣٩

إذا صلي أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلّي أم أربعاً	ابن عباس	١٥٨٥/٢٢٨
إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافر ..	ابن عمر	١٥٢٧/٨٧
إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بميامنكم	أبوهريرة	١٦٠٧/٣٢٤
إذا نابكم في الصلاة شيءٌ فليسبح الرجال ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
إذا نسي فأكلَ وشرب فليُتمَّ صومَهُ	أبوهريرة	١٥٥٢/١٥٧
أرسله بالحقِّ بشيراً ونذيراً ..	ابن مسعود	١٦٣١/٣٦١
أسلمت علي ما سبق لك من خير	حكيم بن حزام	١٦٤٤/٤٠٠
أسلمت علي ما سلف لك من أجر	حكيم بن حزام	١٦٤٤/٣٩٨
أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٢٩٨
أصبتَ السُّنّةَ وأجزأتك صلاتُك	أبوسعيد	١٤٩٦/٤٩
أصبحنا وأصبح الملكُ لله ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠١
أعتم النبي ﷺ بالعشاء ..	عطاء بن أبي رباح	١٥٣٥/١١٤
أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة بالعتمة ..	ابن عباس	١٥٣٥/١١٢
أعطاك الله الرضوان الأكبر	جابر	١٥٢٩/٩٠
أُعطيَ الصلوات الخمس ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٧
أفضل الصلاة بعد المكتوبة : الصلاة ..	أبوهريرة	١٤٩٢/٤٢
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	أبوهريرة	١٤٩٢/٤٥
أفضلُ العبادة الفقهُ	ابن عمر	١٤٨٧/٣١
أفضلُ العبادة الفقهُ	ابن عباس	١٤٨٧/٣١
ألا أريكم وضوءَ رسول الله ﷺ ..	عثمان	١٥٨٦/٢٢٩
ألا إنَّ العبدَ نامَ ..	ابن عمر	١٦٢٤/٣٤٨
ألا إنَّ دماءكم وأموالكم ..	العدّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢

ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	سعد	١٤٨٠/١٣
أَلِهذا حجٌّ ؟	ابن عباس	١٥٩٦/٢٥١
أليس هذا شهرٌ حرامٌ ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون ..	سعد	١٤٨٠/١٥
أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أيام مني ..	عبدالله بن حذافة	١٥٠٨/٦٣
أمسك عليك أهلك	أنس	١٦٢٥/٣٥٠
أمسينا وأمسي الملكُ لله ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
الإمام ضامنٌ ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٨
إنَّ أفضلَ الصلاة بعد المفروضة ..	جندب بن سفيان	١٤٩٢/٤٤
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	أبوهريرة	١٦٣٥/٣٦٩
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	النعمان بن بشير	١٦٣٥/٣٧٠
إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف	عائشة	١٦٠٥/٣١٦
إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
إنَّ الجنَّةَ مائةُ درجة ..	أبوهريرة	١٤٨١/١٧
إنَّ الله ﷻ لم يُهلك قوماً أو يُعذِّب قوما ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٦
إن الله حرَّمَ القَيْنَةَ وبيعها ..	عائشة	١٥١٨/٧٨
إن الله قد أوجبَ لها الجنَّة	عائشة	١٥١٩/٧٨
إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ..	ابن عباس	١٥٣٣/١٠٤
إنَّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسلاً ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٤
إنَّ الله ليتجلي للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة	جابر	١٥٢٩/٩٢
إنَّ الله يتجلي للخلائق عامة ولك خاصة	جابر	١٥٢٩/٩٣
أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ ..	جابر	١٤١٦/٧٥

أن النبي ﷺ خطَّ خطاً مربعاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٠
أن النبي ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعد البيع	جابر	١٤١٦/٧٦
أن النبي ﷺ سئل عن ذلك	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
إنَّ النبيَّ ﷺ سَجَدَ فيها ..	ابن عباس	١٦٢٩/٣٦٠
أنَّ النبي ﷺ قال : ما العملُ في أيام ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة	أنس	١٦١٧/٣٣٧
أنَّ النبي ﷺ نهي أن يضع الرجلُ ..	جابر	١٤٠٥/٦١
أنَّ النبي ﷺ نهي عن الوَحْدَة ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٦١
إنَّ الوسيلة درجةٌ عند الله ليس فوقها درجة ..	أبوسعيد	١٥٢٠/٨٠
أنَّ امرأة رفعت صبيًّاً لها في محفَّة إلي النبي ﷺ ..	ابن عباس	١٥٩٦/٢٥١
إنَّ بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ..	أنس	١٦٠٥/٢٩٣
إنَّ بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن ..	أبوذر الغفاري	١٦٤٣/٣٩٧
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	ابن عمر	١٥٨٧/٢٣٢
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	سالم	١٥٨٧/٢٣٢
إنَّ جبريل عليه السلام أتاني ..	أبوذر	١٥٤١/١٢٦
إنْ حضرت الصلاةُ ولم آت فأمر أبا بكر ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
إنَّ خير التابعين رجلٌ يُقالُ له أُويس ..	عمر	١٦٤١/٣٩٣
إنَّ ربكم تعالي رحيمٌ	ابن عباس	١٥٣٣/١٠٣
أنَّ رجلاً أتيَ رسول الله ﷺ وهو عنده فسأله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ الله لفلان ..	جندب بن عبدالله	١٥٢٩/٩٥
إنَّ رجلاً ماتَ فدخلَ الجنةَ فقيل له ..	حذيفة	١٥٧٣/٢٠٣

إنَّ رجلاً يأتيكم من اليمن ..	عمر	١٦٤١/٣٩١
إنَّ رسول الله ﷺ (كان) في بعض أيامه ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٣
أنَّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب ..	ابن عمر	١٥٨٨/٢٣٣
أنَّ رسول الله ﷺ احتجمَ وهو محرمٌ	أنس	١٤١٥/٧٣
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	ابن عمر	١٥٩١/٢٣٧
أنَّ رسول الله ﷺ بريءٌ ممن حلقَ وسلقَ وخرقَ	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
أنَّ رسول الله ﷺ قال : خيركم ..	عثمان	١٦٠٥/٢٨٤
أنَّ رسول الله ﷺ قال : من تعارَّ من الليل ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
إنَّ رسول الله ﷺ قد قال إنَّ رجلاً يأتيكم ..	عمر	١٦٤١/٣٩١
أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ ..	ابن عمر	١٥٥٦/١٦٤
أن رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته	أبوهريرة	١٤٩٠/٣٩
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشهَّدَ ..	ابن مسعود	١٦٣١/٣٦١
أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوة ..	أبوالدرداء	١٥٦١/١٧٧
أنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة	ابن عباس	١٦٣٣/٣٦٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقصرُ الصلاة بالعقيق	ابن عمر	١٤٩٤/٤٨
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	ابن عباس	١٦٠٥/٣٠٩
إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله	زيد بن خالد	١٦٠٥/٣١٩
إن كنّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣١٧
أن لا يحبُّني إلا مؤمن ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٨
إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ..	أبوهريرة	١٥٢٦/٨٦

أنه شكا إلي رسول الله ﷺ الرجل الذي يُخيَّلُ إليه	عبدالله بن زيد	١٥٤٢/١٣٠
أنَّه لا يحبُّك إلا مؤمن ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
إنه يُصبُّ من الغلام ويُغسلُ من الجارية	زينب بنت جحش	١٥٩٨/٢٦١
إنها (الخَذْف) لا يصاد بها صيدٌ ..	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
إنها ستكون (بعدي) هناتٌ وهنات ..	عَرفَجَةُ بن شريح	١٥٥٨/١٦٨
إني بريءٌ ممن بريءَ اللهُ منه ورسولُه ..	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	ابن عمر	١٥٢١/٨١
أهدِ لنا من ماء زمزم ..	جابر	١٤٩٩/٥٤
أهون أهل النار عذاباً أبوطالب ..	ابن عباس	١٦٣٥/٣٧١
أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٣١٥
أيُّ أهل الجنة أدني منزلةً ؟ ..	المغيرة بن شعبة	١٦٠٥/٣٠٣
أيُّ الصلاة أفضل بعد المكتوبة	أبوهريرة	١٤٩٢/٤٢
أيُّ العمل أفضلُ ؟	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرَةِ ؟	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن	أبوأيوب الأنصاري	١٦٠٥/٣١٩
أَيُلَمُّ بهذا ؟ !	أبوالدرداء	١٥٦١/١٧٨
إيمانٌ بالله وجهادٌ في سبيله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
أينفعكَ شيءٌ إن حدثتُكَ ؟	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
أيها الناس أيُّ يومٍ هذا ؟	العدّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٢
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥٢
الإيمانُ بالله والجهادُ في سبيل الله ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ..	جرير	١٤٨٤/٢١

بُعثتُ علي إِثرِ ثمانية آلف نبيٍّ ..	أنس	١٤٧٨/٥
بلي فجذّي نخلك ..	جابر	١٥٦٣/١٨٣
بَنُوكَ هؤلاء	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
بينما النبي ﷺ يقسم غنيمةً بالجعرانة ..	جابر	١٦٠٥/٢٧٥
تجاوزوا عن عبدي	أبومسعود	١٥٧٣/٢٠٤
تجاوزوا عن عبدي	حذيفة	١٥٧٣/٢٠٤
تحرُمُ النّارُ علي كل هيِّنٍ ..	أبوهريرة	١٤٨٣/٢٠
تدع الصلاة أيامها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
تراءي الناس الهلال ..	ابن عمر	١٥٨٩/٢٣٥
ترخي شبراً	أمّ سلمة	١٥٨٨/٢٣٤
تصدَّقنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ من حطب جهنم	جابر	١٥٤٠/١٢٣
تعلَّموا فإنَّه لا صلاةَ إلا بتشهد	ابن مسعود	١٦١٤/٣٣٤
ثم توضئي لكل صلاة	عائشة	١٦١٩/٣٤٠
جاء ثلاثةُ نفرٍ إلي رسول الله ﷺ ..	عليّ	١٥٩٢/٢٤٠
جاء زيد بن حارثة يشكو إلي رسول الله ﷺ ..	أنس	١٦٢٥/٣٥٠
الجنَّةُ مائةُ درجة ..	أبوهريرة	١٤٨١/١٦
حديث المسح علي الخفين	المغيرة بن شعبة	١٥٢٣/٨٣
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٨
خذوها وما حولها فألقوه	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك	المغيرة بن شعبة	١٥٢٣/٨٣
خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
خطَّ النبي ﷺ خطّاً مُربَّعاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧١

خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس	ابن عباس	١٦٤٦/٤٠٤
خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس	أبوهريرة	١٦٤٦/٤٠٤
خيرُ النَّاسِ قرني ..	أبوهريرة	١٥٣٦/١١٦
خيرُ نساءٍ ركبن الإبل نساءُ قريش	أمّ هانئ	١٥٢٤/٨٤
خيركم من تعَّلم القرآن وعلَّمه	عثمان	١٦٠٥/٢٨٤
الخمسُ في ذلك واجبٌ كلُّهُ	ابن عمر	١٥٥٦/١٦٤
دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسنا وحسيناً..	سعد	١٤٨٠/١٥
دياركم ، فإنها تكتب آثاركم	جابر	١٥٠٩/٦٥، ١٥١٠/٦٦
الذي يتغوط علي طريق الناس ..	أبوهريرة	١٦٣٤/٣٦٩
رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ ..	المستورد بن شدَّاد	١٦٠٩/٣٢٧
رأيتُ النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه ..	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٨
رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبد ..	عمّار	١٦٤٠/٣٨٧
رأيتُ رسول الله ﷺ إذا سجدَ يضعُ ركبتيه ..	وائل بن حجر	١٤٨٨/٣٥
رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا توضأ	عثمان	١٥٨٦/٢٣٠
رأيتُ رسول الله ﷺ يُدَلِّكُ بخنصره ..	المستورد بن شدَّاد	١٦٠٩/٣٢٨
ربِّ أعوذ بك من الكسل وسُوءِ الكِبَرِ ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠١
ربّ إنَّ هؤلاء أهل بيتي	سعد	١٤٨٠/١٣
رب اغفر لِي ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
ربِّ اغفر لي وتُب عليَّ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣١٨
رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	حذيفة	١٥٧٣/٢٠٤
رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	أبومسعود	١٥٧٣/٢٠٤

فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ..	ابن عمر	١٦٢٤/٣٤٨
فإنَّ النبي ﷺ لم يجمع من القرآن إلا عشرين ..	ابن مسعود	١٦١٣/٣٣٣
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلا عشرين ..	ابن مسعود	١٦١٣/٣٣٣
فإن كان ذلكَ لم تَحلّي له ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
فإنه من قرأ الله الواحد الصمد ..	أبوأيوب الأنصاري	١٦٠٥/٣١٩
فاحبس نفسك عن الشرّ ..	أبوهريرة	١٥٤٨/١٤٧
فانتهي إلي سباطة قومٍ ..	حذيفة	١٦١١/٣٣٠
فتوضأ وضوء بين الوضوئين ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه وذو التمر بتمره ..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
فدعي الصلاة عدد أيامك ..	عائشة	١٦١٩/٣٤١
فذراعاً ، لا تزيد علي ذلك	أمّ سلمة	١٥٨٨/٢٣٤
فراشٌ من ذهب	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه	ابن عمر	١٥٨٩/٢٣٥
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	حذيفة	١٤٨٧/٢٦
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	سعد	١٤٨٧/٢٦
فضلُ العلمِ أفضل من العبادة	ابن عباس	١٤٨٧/٢٩
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	ابن عمر	١٤٨٧/٣١
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	أبوهريرة	١٤٨٧/٣٢
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	عمرو بن قيس	١٤٨٧/٣٣

فضلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادةٍ	عائشة	١٤٨٧/٣٣
فلعلّه أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة ..	أبوسعيد	١٦٣٥/٣٧٢
قد سألتِ الله لآجالٍ مضروبة ..	ابن مسعود	١٥٩٤/٢٤٤
قد وجدته في غمرات من النار ..	العباس	١٦٣٥/٣٧٢
قرأناها مع النبي ﷺ زماناً	البراء	١٥٦٦/١٩٠
قلتُ لرسول الله ﷺ : إنَّ ابن جدعان كان ..	عائشة	١٦٠٥/٣١٦
قلتُ يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ..	العباس	١٦٣٥/٣٧١
قولوا : اللهم صلّ علي محمد ..	طلحة بن عبيدالله	١٦١٦/٣٣٦
القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كل شيئ إلا الدَّين	ابن عمرو	١٥٥٥/١٦٤
كان إذا اهتمَّ أكثر من مسِّ لحيته	أبوهريرة	١٤٩٠/٣٩
كان الطلاق علي عهد رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	١٥٦٢/١٧٩
كان الله قبل كلّ شيئ وكان عرشه علي الماء	عمران بن حصين	١٦٠٥/٢٧٤
كان الله ولم يكن شيئٌ غيره ..	عمران بن حصين	١٦٠٥/٢٩٠
كان النبي ﷺ إذا عصفت الريحُ ..	عائشة	١٤٧٩/٩
كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد ..	ابن مسعود	١٦١٤/٣٣٤
كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
كان رسول الله ﷺ إذا رأي الريحَ ..	عائشة	١٤٧٩/١٢
كان رسول الله ﷺ إذا رأي مَخيلَةً تغيَّر وجهه	عائشة	١٤٧٩/١١
كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً ..	أبوهريرة	١٦٠٧/٣٢٤
كان رسول الله ﷺ نائماً في بيتي فجاء حسين ..	زينب بنت جحش	١٥٩٨/٢٦١
كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله علي كلِّ أحيانه	عائشة	١٥٨٤/٢٢٦
كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما	أنس	١٦١٢/٣٣١

لو علمَ الناس ما في الوَحْدَة ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٦٠
لو يعلمُ الناسُ ما في الوَحْدَة ..	ابن عمر	١٥٥٣/١٥٩
لولا أن أشقَّ علي أمَّتي لأمرتهم أن لا يصلوا ..	ابن عباس	١٥٣٥/١١٢
ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ	أبوموسي	١٥٣٢/١٠١
ليس منا من لطمَ الخدود ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٩
ما أمنتُ أن يكون	عائشة	١٤٧٩/١١
ما أنهر الدَّمَ ، وذُكِرَ الله ﷻ فكلوا ..	رافع بن خديج	١٥٤٣/١٣٢
ما العملُ في أيام أفضل منه ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	عائشة	١٤٧٩/١١
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قط مُستجمعاً ضاحكاً	عائشة	١٤٧٩/٦
ما علي أحدكم إذا أراد أن يتصدَّقَ بصدقة ..	ابن عمرو	١٤٩٨/٥٢
ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٧
ما من غازية تغزو في سبيل الله ..	ابن عمرو	١٥٥١/١٥٥
ما يمنعك أن تزورنا ..	ابن عباس	١٦٠٨/٣٢٥
ماء الرجل أبيض ..	ثوبان	١٦٤٥/٤٠٢
ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له	جابر	١٤٩٩/٥٣
المربَّعُ : الأجلُ ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٧٠
المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده	ابن عمرو	١٦٠٥/٢٨٧
من أدرك عرفات فوقف بها والمزدلفة ..	ابن عباس	١٥٠٠/٥٥
من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر ..	ابن عباس	١٥٠٠/٥٥
من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
من أراد هوان قريش أهانه الله	سعد	١٥٠١/٥٦

من أصبح جُنُباً فقد أفطر	أبوهريرة	١٥٣١/٩٩
من أعتق عبداً فمالُهُ لهُ ..	ابن عمر	١٥٨١/٢١٩
من أقال مسلماً عثرته ..	أبوهريرة	١٥٩٣/٢٤١
من أقال نادماً ..	أبوهريرة	١٥٩٣/٢٤٢
من أكل سبع تمرات عجوة ..	عائشة	١٦٠٤/٢٦٨
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة ..	أبوهريرة	١٤٨١/١٧
من احتبس فرساً في سبيل الله ..	أبوهريرة	١٦٠٠/٢٦٣
من الذين لم يشأ أن يصعقهم ؟	أبوهريرة	١٤٧٧/٤
من باع عبداً فمالُهُ للبائع	ابن عمر	١٥٨١/٢٢٠
من تعارَّ من الليل فقال ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ..	أبوهريرة	١٦٣٢/٣٦٣
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ..	أبوالدرداء	١٥٨٠/٢١٧
من حلف علي يمين مصبورةٍ ..	أبوهريرة	١٥٠٢/٥٧
من ذا الذي يتألي عليّ أن لا أغفرَ لفلان ؟	جندب بن عبدالله	١٥٢٩/٩٥
من سأل الله الشهادة بصدق ..	سهل بن حنيف	١٥٤٩/١٤٩
من سأل مسألةً عن ظهر غنيٍّ ..	عليّ	١٥٠٣/٥٨
من سمع النّداء فلم يُجب ..	ابن عباس	١٦٢٣/٣٤٦
من قال حين يسمع المؤذن ..	سعد	١٦٢١/٣٤٢
من قال لا إله إلا الله ..	أبوهريرة	١٥٣٠/٩٧
من قالها من النهار موقناً بها فمات ..	شدّاد بن أوس	١٦٢٨/٣٥٩
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ..	أبوالدرداء	١٥٨٠/٢١٨
من قرأ ثلاث آيات ..	أبوالدرداء	١٥٨٠/٢١٨

هذا الذي تزعُمين ما تزعُمينَ ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
هذا حين حَمِيَ الوطيسُ	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
هذا ما اشتري العدَّاءُ بن خالد ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٣٩
هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ ..	العدَّاء بن خالد	١٥٤٦/١٤٠
هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	عثمان	١٥٨٦/٢٢٩
هل كان معكم لهوٌ ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٦
هم الشهداء المتقلدون أسيافهم ..	أبوهريرة	١٤٧٧/٤
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢
هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطان من صلاة العبد	عائشة	١٤٩١/٤٠
ولا الجهاد في سبيل الله ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
ولا الجهاد في سبيل الله ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٧
وما يؤمِّنِّي أن يكون فيه عذاب ..	عائشة	١٤٧٩/٧
ويحَ عمّار تقتُلُهُ الفئةُ الباغية	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥
ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا	جبير	١٥٠٦/٦٢
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	عبادة بن الصامت	١٦٠٥/٢٨٣
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٢
لا إنّه لم يقل يوماً قطُّ اللهم اغفر لي خطيئتي ..	عائشة	١٦٠٥/٣١٦
لا تؤذوا الحيَّ بالميت	ابن عباس	١٥٠٧/٦٣
لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ..	أبوهريرة	١٥٢٩/٩٥
لا حمي إلا لله ورسوله	ابن عباس	١٦٠٥/٢٧٧
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	رافع بن خديج	١٥٤٤/١٣٤
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٣

لا نكاح إلا بوليّ ..	عائشة	١٥٨٣/٢٢٤
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ	أبوهريرة	١٤٨٦/٢٥
لا يصومنّ في هذه الأيام أحدٌ ..	عبدالله بن حذافة	١٥٠٨/٦٣
لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خيرٌ من يونس ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٨٠
لا يَنفَتِلُ أو لا ينصرفُ حتي يسمع صوتا ..	عبدالله بن زيد	١٥٤٢/١٣٠
لا ينفعه (إنه) لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين	عائشة	١٥٧٧/٢١١، ١٦٠٥/٣١٧
يأتي عليكم أُويسُ بن عامر مع أمداد اليمن	عمر	١٦٤١/٣٨٨
يؤخذُ ناسٌ من أصحابي ذات الشمال ..	ابن عباس	١٦٢٦/٣٥١
يا أبا بكر ، ألا أُبَشِّرُكَ ؟	جابر	١٥٢٩/٩٣
يا أبا بكر سمعت ما قالوا ؟	جابر	١٥٢٩/٩٠
يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	عبدالله بن أبي أوفي	١٥٥٠/١٥١
يا أيها الناسُ ما لكم حين نابكم شيءٌ في الصلاة	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٨
يا ابن سميَّة تقتُلك الفئةُ الباغية	أبوقتادة	١٥٥٧/١٦٧
يا بني سلمةَ ! دياركم ..	جابر	١٥٠٩/٦٥، ١٥١٠/٦٦
يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر ..	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٥
يا رسول الله ! إني أستحاضُ فلا أطهر ..	عائشة	١٦١٩/٣٣٩
يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ..	العباس	١٦٣٥/٣٧١
يا عائشة وما يؤمِّنني ..	عائشة	١٤٧٩/٧
يا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابكَ؟	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥

يا لبيك ، نحن أخذنا فألك من فيكَ	عمرو بن عوف	١٥١١/٦٨
يا لبَّيكاه يا لبَّيكاه	العباس	١٦٣٧/٣٧٩
يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما مات عليه	جابر	١٦٢٧/٣٥٤
يتجلي الله ﷻ في الأخرة لعباده المؤمنين عامة	جابر	١٥٢٩/٩٠
يُحشرُ الناسُ علي نيَّاتهم	جابر	١٦٢٧/٣٥٧
يُخسفُ بأولهم وآخرهم ثم يبعثون علي نياتهم	عائشة	١٦٠٥/٢٧٨
يغزو جيشٌ الكعبة ..	عائشة	١٦٠٥/٢٧٨
يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنبٍ إلا الدَّين	ابن عمرو	١٥٥٥/١٦٣
يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية	عليّ	١٥٩٨/٢٥٩
يُنضحُ بولُ الغلام ويغسلُ بولُ الجارية	زينب بنت جحش	١٥٩٨/٢٦١
اليومُ الرهانُ وغداً السِّباق ..	ابن عباس	١٥١٢/٧٠

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

أثردوا ولو بالماء	أبوعقال	١٥١٣/٧١
من لم يرضَ بقضاء الله ..	أبوقلابة	١٥٠٤/٦٠
كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما	أبويعفور	١٦١٢/٣٣١

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

قرأناها مع النبي ﷺ زماناً	شقيق	١٥٦٦/١٩٠

أطراف مسند ثوبان رضي الله عنهما

إنَّ اسمي الذي سمَّاني به أهلي محمد	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
أينفعكَ شيءٌ إن حدثتُكَ ؟	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
ماء الرجل أبيض ..	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠٢
لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ..	أبوأسماء الحبيّ	١٦٤٥/٤٠٢

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

تصدَّقنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ من حطب جهنم	عطاء	١٥٤٠/١٢٣
إنَّكنَّ تُكثرنَ الشكايةَ وتكفُرنَ العشير	عطاء	١٥٤٠/١٢٣
لأنَّكنَّ تُكثرنَ الشكايةَ وتكفُرنَ العشير	عطاء	١٥٤٠/١٢٤
لقد شقيت إن لم أعدل	عمرو	١٦٠٥/٢٧٦
أنَّ النبي ﷺ نهي أن يضع الرجلُ إحدي رجليه	عمرو بن دينار	١٤٠٥/٦١
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره فليتوضأ	محمد بن عبدالرحمن	١٦١٠/٣٢٩
أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارقٍ فقال : اقتلوه ..	محمد بن المنكدر	١٤٨٥/٢٢

أعطاك الله الرضوان الأكبر	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٠
يتجلي الله ﷻ في الأخرة لعباده المؤمنين عامة	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٠
إنَّ الله ليتجلي للناس عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة	محمد بن المنكدر	١٥٢٩/٩٢
ماءُ زمزمَ لما شُرِبَ له	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٣
أهدِ لنا من ماء زمزم ..	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٤
أن النبي ﷺ اشتري من أعرابي حِملَ خَبَطَ ..	أبوالزبير	١٤١٦/٧٥
أن النبي ﷺ خيَّرَ أعرابياً بعد البيع	أبوالزبير	١٤١٦/٧٦
إنَّ الله يتجلي للخلائق عامة ولك خاصة	أبوالزبير	١٥٢٩/٩٣
اخرجي فجذّي نخلك لعلك أن تصدَّقِي منه ..	أبوالزبير	١٥٦٣/١٨٣
يُبعثُ كلُّ عبدٍ علي ما مات عليه	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٤
من مات علي شيئٍ بعثه الله عليه	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٤
يُحشرُ الناسُ علي نيَّاهم	أبوسفيان	١٦٢٧/٣٥٧
يا بني سلمةَ ! دياركم ، فإنها تكتب آثاركم	أبونضرة	١٥٠٩/٦٥ ، ١٥١٠/٦٦
إنَّه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	أبونضرة	١٥١٠/٦٧

أطراف مسند جبير رضي الله عنه

ويلٌ لأمتي مما في صلب هذا	نافع ابنه	١٥٠٦/٦٢

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

بايعتُ رسول الله ﷺ علي إقام الصلاة ..	الشعبيّ	١٤٨٤/٢١

أطراف مسند جندب بن سفيان رضي الله عنه

إنَّ أفضلَ الصلاة بعد المفروضة : الصلاة ..	عبدالملك بن عمير	١٤٩٢/٤٤
إنَّ رجلاً قال : والله لا يغفرُ الله لفلان ..	أبوعمران الجونيّ	١٥٢٩/٩٥
من ذا الذي يتألي عليّ أن لا أغفرَ لفلان ؟	أبوعمران الجونيّ	١٥٢٩/٩٥

أطراف مسند حُذيفة بن اليمان رضي الله عنه

أُتيَ الله بعبدٍ من عباده ، آتاه الله مالاً ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠١
إنَّ رجلاً ماتَ فدخلَ الجنةَ فقيل له ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٣
رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٤
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	مُطرِّف	١٤٨٧/٢٦
كنتُ أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة ..	أبووائل	١٦١١/٣٣٠

أطراف مسند حكيم بن حزام رضي الله عنه

أسلمت علي ما سلف لك من أجر	عروة	١٦٤٤/٣٩٨
أسلمت علي ما سبق لك من خير	عروة	١٦٤٤/٤٠٠

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

ما أَنهر الدَّمَ ، وذُكِرَ الله ﷻ فكلوا ..	رفاعة ابنه	١٥٤٣/١٣٢
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	محمد بن يحيى	١٥٤٤/١٣٤
لا قطع في ثَمَرٍ ولا في كَثَرٍ	واسع بن حبان	١٥٤٤/١٣٤

أطراف مسند رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه

سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٦

أطراف مسند زيد بن خالد الجُهنيّ رضي الله عنه

صلُّوا علي صاحبكم	أبوعمرة	١٦٠٥/٣١٩
إنَّ صاحبكم غلَّ في سبيل الله	أبوعمرة	١٦٠٥/٣١٩

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ربّ إنَّ هؤلاء أهل بيتي	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
ألا ترضي أن تكون مني بمترلة هارون ..	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله	عامر ابنه	١٤٨٠/١٣
أما ترضي أن تكون مني بمترلة هارون ..	عامر ابنه	١٤٨٠/١٥
اللهم ! هؤلاء أهلي	عامر ابنه	١٤٨٠/١٥
من أراد هوان قريش أهانه الله	عامر ابنه	١٥٠١/٥٦
من قال حين يسمع المؤذن ..	عامر ابنه	١٦٢١/٣٤٢
فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ من فضل العبادة	مُصعب ابنه	١٤٨٧/٢٦

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

إنَّ من أهل النَّار لمن تأخذه النار إلي كعبيه ..	أبونضرة	١٦٣٦/٣٧٥
إنَّ منهم من تأخذه النار إلي كعبيه ..	أبونضرة	١٦٣٦/٣٧٦

أطراف مسند سهل بن حنيف رضي الله عنه

من سأل الله الشهادة بصدق ..	أبوأمامة ابنه	١٥٤٩/١٤٩

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

إنْ حضرت الصلاةُ ولم آت فأمر أبا بكر ..	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٦
إذا نابكم في الصلاة شيءٌ فليسبح الرجال ..	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٦
يا أيها الناسُ ما لكم حين نابكم شيءٌ في الصلاة	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٨
إنما التصفيح للنساء	أبوحازم	١٥٣٤/١٠٨
إذا حضرت صلاةُ العصر ولم آت فمُر أبا بكرٍ ..	أبوحازم	١٥٣٤/١١١

أطراف مسند شدّاد بن أوس رضي الله عنه

سيِّدُ الاستغفار أن يقول العبدُ ..	بشير بن كعب	١٦٢٨/٣٥٨
من قالها من النهار موقناً بها فمات ..	بشير بن كعب	١٦٢٨/٣٥٩

أطراف مسند طلحة بن عُبَيد الله رضي الله عنه

قولوا : اللهم صلّ علي محمد ..	موسي ابنه	١٦١٦/٣٣٦

أطراف مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه

من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده ..	جنادة بن أبي أمية	١٦٠٥/٢٨٣
رب اغفر لِي ..	جنادة بن أبي أمية	١٦٠٥/٢٨٣

أطراف مسند العبَّاس بن عبدالمطلب رضي الله عنه

يا رسول الله أن أبا طالب كان يحوطُكَ ..	عبدالله بن الحارث	١٦٣٥/٣٧١
قد وجدته في غمرات من النار ..	عبدالله بن الحارث	١٦٣٥/٣٧٢
أي عباس نادِ يا أصحابَ السَّمُرَةِ ؟	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
هذا حين حَمِيَ الوطيسُ	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
انهزموا ورب محمد	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩
يا لَبَّيكاه يا لَبَّيكاه	كثير ابنه	١٦٣٧/٣٧٩

أطراف مسند عبدالله بن أبي أوفي رضي الله عنه

يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو ..	سالم أبوالنضر	١٥٥٠/١٥١
اللهم مُنزِلَ الكتابِ ومُجرِيَ السحاب ..	سالم أبوالنضر	١٥٥٠/١٥٢

أطراف مسند عبدالله بن المغفل رضي الله عنه

إنَّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
إنها (الخَذْف) لا يصاد بها صيدٌ ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩

أطراف مسند عبدالله بن حذافة السهميّ رضي الله عنه

أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أيام مني ..	مسعود بن الحكم	١٥٠٨/٦٣

أطراف مسند عبدالله بن زيد رضي الله عنه

لا يَنفَتِلُ أو لا ينصرفُ حتي يسمع صوتا ..	عباد بن تميم	١٥٤٢/١٣٠

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

سألهم النبي ﷺ عن شيءٍ فكتموه إياه ..	رافع	١٥٧٠/١٩٧
إنَّ ربكم تعالي رحيمٌ من همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كُتبَت له حسنةٌ	رجاء العُطارديّ	١٥٣٣/١٠٣
إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيئات ..	رجاء العُطارديّ	١٥٣٣/١٠٤
نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس ..	سعيد بن أبي هند	١٦٠٥/٢٨٩
سألتُ ربي مسألةً وددتُ أني لم أسأله ..	سعيد بن جبير	١٤٩٣/٤٦
أنَّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي ..	سعيد بن جبير	١٥٧٤/٢٠٥
أنَّ النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
يا جبريل ما منعك أن تزورنا أكثر ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ النبي ﷺ قال : ما العملُ في أيام ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
ما العملُ في أيام أفضل منه ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
ولا الجهاد في سبيل الله ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٢٨٥
أنَّ رسول الله ﷺ نهي عن الدّبّاء والحنتم ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
ما يمنعك أن تزورنا ..	سعيد بن جبير	١٦٠٨/٣٢٥
من سمع النّداء فلم يُجب ..	سعيد بن جبير	١٦٢٣/٣٤٦
يؤخذُ ناسٌ من أصحابي ذات الشمال ..	سعيد بن جبير	١٦٢٦/٣٥١
اليومُ الرهانُ وغداً السِّباق ..	الضحاك بن مزاحم	١٥١٢/٧٠

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

من مات ولا بيعة عليه ..	أميَّة بن محمد	١٤٨٢/١٩
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	بكر بن عبدالله	١٥٢١/٨١
أنَّ رسول الله ﷺ قد كان يُنَفِّلُ ..	سالم	١٥٥٦/١٦٤
إنَّ بلالاً ينادي بليلٍ فكلوا واشربوا ..	سالم	١٥٨٧/٢٣٢
لئن يكون جوف المؤمن مملوءاً قيحاً ..	سالم	١٦٠٥/٢٧٢
لأن يمتلئَ جوف أحدكم قيحاً ..	سالم	١٦٠٥/٢٧٣
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن الدّبّاء والحنتم ..	سعيد بن جبير	١٦٠٥/٣٠٩
أفضلُ العبادةِ الفقهُ	الشعبيّ	١٤٨٧/٣١
إني لأمزح ولا أقول إلا حقاً	عبيد بن عمير	١٥٢١/٨١
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	عروة	١٥٩١/٢٣٧
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	مجاهد	١٤٨٧/٣١
أفضلُ العبادة الفقهُ	مجاهد	١٤٨٧/٣١
إنَّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمرات ..	مجاهد	١٥٩١/٢٣٧
لو يعلمُ (علمَ) الناسُ ما في الوَحْدَةِ ..	محمد بن زيد	١٥٥٣/١٥٩
لو أنَّ الناسَ يعلمون ما أعلمُ من الوَحْدَةِ ..	محمد بن زيد	١٥٥٤/١٦٢
أنَّ رسول الله ﷺ كان يُقصرُ الصلاة بالعقيق	نافع	١٤٩٤/٤٨
إذا قال رجلٌ لآخر : يا كافر ..	نافع	١٥٢٧/٨٧
من أعتق عبداً فمالُهُ له ..	نافع	١٥٨١/٢١٩
من باع عبداً فمالُهُ للبائع	نافع	١٥٨١/٢٢٠

أنَّ رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب ..	نافع	١٥٨٨/٢٣٣
تراءي الناس الهلال .. فصام رسول الله ﷺ وأمر الناس بصيامه	نافع	١٥٨٩/٢٣٥
إن كنّا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	نافع	١٦٠٥/٣١٧
ربِّ اغفر لي وتُب عليَّ ..	نافع	١٦٠٥/٣١٨
فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي ..	نافع	١٦٢٤/٣٤٨
ألا إنَّ العبدَ نامَ ..	نافع	١٦٢٤/٣٤٨
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن أبي نُعم	١٦٠٥/٢٨٢
نهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتي تطلع	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨
نهي عن بيع النخل حتي يصلح	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

المسلمُ من سلمَ المسلمون من لسانه ويده	الشعبي	١٦٠٥/٢٨٧
المهاجر من هجر ما نهي الله عنه	الشعبي	١٦٠٥/٢٨٧
ما علي أحدكم إذا أراد أن يتصدَّقَ بصدقة ..	شعيب	١٤٩٨/٥٢
كلُّ صلاة لا يقرأ فيها بأمِّ القرآن ..	شعيب	١٦١٨/٣٣٨
يُغفرُ للشهيد كلُّ ذنب إلا الدَّين	عبدالله بن يزيد	١٥٥٥/١٦٣
القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كل شيئ إلا الدَّين	عبدالله بن يزيد	١٥٥٥/١٦٤
ما من غازيةٍ تغزو في سبيل الله ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٥٥١/١٥٥

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

المربَّعُ : الأجلُ ، والخطُّ الوسط : الإنسان ..	الربيع بن خثيم	١٦٠٥/٢٧٠
خطَّ النبي ﷺ خطاً مُربَّعاً ..	الربيع بن خثيم	١٦٠٥/٢٧١
إنَّ من الشعر حكمةً	زِرّ	١٥٩٧/٢٥٨
أنه أتى النبي ﷺ وهو يدعو علي المشركين ..	طارق بن شهاب	١٦٣٨/٣٨٣
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	طارق بن شهاب	١٦٣٨/٣٨٣
كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال أمسينا ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٠
أصبحنا وأصبح الملكُ لله ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
اللهم إني أسألك خيرَ هذه الليلة ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٠
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَرَم ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
ربِّ أعوذ بك من الكسل وسُوءِ الكِبَرِ ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠١
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك ..	عبدالرحمن بن يزيد	١٦٠٥/٣٠٢
فإنَّ رسول الله ﷺ لم يقرأ إلا عشرين ..	علقمة	١٦١٣/٣٣٣
فإنَّ النبي ﷺ لم يجمع من القرآن إلا عشرين ..	علقمة	١٦١٣/٣٣٣
كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد ..	علقمة	١٦١٤/٣٣٤
كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ ..	علقمة	١٦١٥/٣٣٥
فراشٌ من ذهب	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٦
فأُعطيَ رسول الله ﷺ ثلاثاً ..	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٦
أُعطيَ الصلوات الخمس ..	مُرَّة	١٦٠٥/٢٩٧
ليس منا من لطمَ الخدود ..	مسروق	١٦٠٥/٢٧٩
إنَّكِ دعوتِ الله لآجالٍ معلومة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٣

قد سألت الله لآجالٍ مضروبة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٤
إنّ الله لم يجعل لِمَسخٍ نسلاً ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٤
إنَّك سألت الله لآجالٍ مضروبة ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٦
إنّ الله ﷻ لم يُهلك قوماً أو يُعذِّب قوما ..	المعرور بن سويد	١٥٩٤/٢٤٦
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تشَهَّدَ ..	أبوعياض	١٦٣١/٣٦١
أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً ..	أبوعياض	١٦٣١/٣٦١
لا ينبغي لأحدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونس ..	أبووائل	١٦٠٥/٢٨٠
ما من أيام العملُ فيهنَّ أفضل ..	أبووائل	١٦٠٥/٢٨٧

أطراف مسند عثمان بن عفّان رضي الله عنه

هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	بُسر بن سعيد	١٥٨٦/٢٢٩
رأيتُ رسول الله ﷺ هكذا توضأ	بُسر بن سعيد	١٥٨٦/٢٣٠
ألا أريكم وضوءَ رسول الله ﷺ ..	أبوأنس	١٥٨٦/٢٢٩
خيركم من تعَلَّم القرآن وعلّمه	أبوعبدالرحمن السُلَمي	١٦٠٥/٢٨٤

أطراف مسند العدّاء بن خالد بن هوذة رضي الله عنه

هذا ما اشتري العدّاءُ بن خالد ..	أبورجاء العطارديّ	١٥٤٦/١٤٣
هذا ما اشتري العدّاءُ بن خالد ..	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٣٩
هذا ما اشتري محمد رسول الله ﷺ ..	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٤٠
أيها الناس أيُّ يومٍ هذا ؟	عبدالمجيد أبووهب	١٥٤٦/١٤٢

أطراف مسند عَرفَجَةَ بن شريح الأسلميّ رضي الله عنه

إنّها ستكون (بعدي) هناتٌ وهنات ..	زياد بن علاقة	١٥٥٨/١٦٨
ستكون هناتٌ وهنات ..	زياد بن علاقة	١٥٥٩/١٧٥

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

أنتم في الأجر سواء ..	الحارث	١٥٩٢/٢٤٠
اللهم افتح مسامع قلبي لذكركَ ..	الحارث الأعور	١٥١٧/٧٧
أنّه لا يحبُّك إلا مؤمن ..	زر بن حبيش	١٦٠٥/٣٠٧
أن لا يحبُّني إلا مؤمن ..	زر بن حبيش	١٦٠٥/٣٠٨
من سأل مسألةً عن ظهر غنيً ..	عاصم	١٥٠٣/٥٨
يُنضحُ بولُ الغلام ويُغسلُ بولُ الجارية	أبوالأسود	١٥٩٨/٢٥٩

أطراف مسند عمّار بن ياسر رضي الله عنه

رأيتُ النبيَّ ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ ..	همّام بن الحارث	١٦٤٠/٣٨٧

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يأتي عليكم أُويسُ بن عامر مع أمداد اليمن	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٨٨
إنَّ رسول الله ﷺ قد قال إنَّ رجلاً يأتيكم ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩١
إنَّ خير التابعين رجلٌ يُقالُ له أُويس ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٣
فجاء ذو البُرِّ بِبُرِّه وذو التمر بتمره ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٢٩٨

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

اقبلوا البشري يا بني تميم ؟	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٧٤
كان الله قبل كلّ شيئٍ وكان عرشه علي الماء	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٧٤
اقبلوها يا أهل اليمن ..	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٩٠
كان الله ولم يكن شيئٌ غيره ..	صفوان بن محرز	١٦٠٥/٢٩٠

أطراف مسند عمرو بن عوف المزنيّ رضي الله عنه

يا لبيك ، نحن أخذنا فالك من فيكَ	عبدالله ابنه	١٥١١/٦٨
اخرجوا بنا إلي خضرة	عبدالله ابنه	١٥١١/٦٨

أطراف مسند المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك فذهب لحاجته	حمزة ابنه	١٥٢٣/٨٣
إنَّ موسي عليه السلام سأل ربَّهُ أيُّ أهل الجنة ..	الشعبي	١٦٠٥/٣٠٣

أطراف مسند المستورد بن شدَّاد رضي الله عنه

رأيتُ النبيّ ﷺ إذا توضأ ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٦٠٩/٣٢٧
رأيتُ رسول الله ﷺ يُدلِّكُ بخنصره ..	أبوعبدالرحمن الحُبُليّ	١٦٠٩/٣٢٨

أطراف مسند النُّعمان بن بشير رضي الله عنهما

إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	أبوإسحاق	١٦٣٥/٣٧٠

أطراف مسند وائل بن حجر رضي الله عنه

رأيتُ رسول الله ﷺ إذا سجدَ يضعُ ركبتيه ..	كليب	١٤٨٨/٣٥
رأيتُ النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه ..	كليب	١٤٨٩/٣٨
أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة : "آمين"	كليب	١٤٨٩/٣٩

أطراف مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ليلته بثلث القرآن	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩
أن يقرأ بثلث القرآن	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩
فإنه من قرأ الله الواحد الصمد ..	امرأة من الأنصار	١٦٠٥/٣١٩

أطراف مسند أبي برزة رضي الله عنه

نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء ..	أبوالمنهال	١٦٢٠/٣٤٢
نهي رسول الله ﷺ عن النوم قبل العشاء ..	المغيرة ابنه	١٦٢٠/٣٤٢

أطراف مسند أبي الدرداء رضي الله عنه

أنَّ رسول الله ﷺ كان في غزوة فرأي امرأة مُجِحَّةً	جبير بن نفير	١٥٦١/١٧٧
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٧
من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٨
من قرأ ثلاث آيات ..	معدان بن أبي طلحة	١٥٨٠/٢١٨

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

إنَّ جبريل عليه السلام أتاني وأخبرني أنه من مات ..	زيد بن وهب	١٥٤١/١٢٦
سيكون بعدي قومٌ من أمتي يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٦
إنَّ بعدي من أمتي قومٌ يقرؤون القرآن ..	عبدالله بن الصامت	١٦٤٣/٣٩٧

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

صلاة الجماعة تفضلُ صلاة الفذ ..	عبدالله بن خبَّاب	١٦٢٢/٣٤٦
أنه سمع رسول الله ﷺ وذُكِرَ عنده ..	عبدالله بن خباب	١٦٣٥/٣٧٢
فلعلّه أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة ..	عبدالله بن خباب	١٦٣٥/٣٧٢
صلاة الرجل في جماعة تزيدُ ..	عطاء بن يزيد	١٦٢٢/٣٤٥
أصبتَ السُّنَّةَ وأجزأتك صلاتُك	عطاء بن يسار	١٤٩٦/٤٩
لك الأجر مرتين	عطاء بن يسار	١٤٩٦/٤٩
يا عمّارُ ألا تحملُ لبنةً لبنةً كما يحملُ أصحابك؟	عكرمة	١٥٥٧/١٦٥
ويحَ عمّار تقتُلُهُ الفئةُ الباغية	عكرمة	١٥٥٧/١٦٥
إنَّ الوسيلة درجةٌ عند الله ليس فوقها درجة ..	موسي بن وردان	١٥٢٠/٨٠
لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله	يحيى بن عمارة	١٦٠٥/٣١٣
إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما	أبونضرة	١٥٥٨/١٦٩

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

يا ابن سميَّة تقتُلك الفئةُ الباغية	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٧

أطراف مسند أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه

رجلٌ لقي ربَّه فقال : ما عملتَ ؟ ..	ربعيّ بن حراش	١٥٧٣/٢٠٤

أطراف مسند أبي موسي رضي الله عنه

ليس منَّا من حلقَ ولا خرقَ ولا سلقَ	صفوان بن مُحرز	١٥٣٢/١٠١
إني بريءٌ ممن بريءَ اللهُ منه ورسولُه ..	صفوان بن مُحرز	١٥٣٢/١٠١

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

من الذين لم يشأ أن يصعقهم ؟	أسلم	١٤٧٧/٤
أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل	حميد	١٤٩٢/٤٢
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	حميد	١٤٩٢/٤٥
لا تهجر المرأةُ فراشَ زوجها ..	زرارة بن أوفي	١٥٢٩/٩٥
إذا باتت المرأةُ هاجرةً فراش زوجها ..	زرارة بن أوفي	١٥٢٩/٩٥
الشفعةُ فيما لم يقسم ..	سعيد	١٥٩٠/٢٣٦
من احتبس فرساً في سبيل الله ..	سعيد المقبريّ	١٦٠٠/٢٦٣
إذا أفضي أحدكم بيده إلي ذكره ..	سعيد بن أبي سعيد	١٦٠٢/٢٦٦
اجتنبوا اللعانين	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٧
أن يتخلي أحدكم في طريق ا لناس	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٧
الذي يتغوط علي طريق الناس ..	عبدالرحمن بن يعقوب	١٦٣٤/٣٦٩
من أصبح جُنُباً فقد أفطر	عبدالله بن عمرو	١٥٣١/٩٩
من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر	عبدالله بن عمرو	١٥٣١/١٠٠

غفارٌ غفر الله لها ..	عراك	١٦٤٨/٤٠٧
إنَّ أهون أهل النار عذاباً ..	عجلان	١٦٣٥/٣٦٩
الجنَّةُ مائةُ درجة ..	عطاء بن يسار	١٤٨١/١٦
من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة ..	عطاء بن يسار	١٤٨١/١٧
تحرُمُ النارُ علي كل هيِّنٍ ..	محمد بن سيرين	١٤٨٣/٢٠
من حلف علي يمين مصبورةٍ ..	محمد بن سيرين	١٥٠٢/٥٧
إذا نسي فأكلَ وشرب فليُتمَّ صومَهُ	محمد بن سيرين	١٥٥٢/١٥٧
خيرُ أهلِ المشرق : عبدُ القيس	محمد بن سيرين	١٦٤٦/٤٠٤
أول الناس يقضي فيه يوم القيامة ثلاثة رجال ..	نَاتلُ (الشاميُّ)	١٦٠٥/٣١٥
خيرُ النَّاسِ قرني ..	يزيد بن عبدالرحمن	١٥٣٦/١١٦
العلمُ خيرٌ من العبادةِ	أبوسلمة	١٤٨٧/٣٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا اهتمَّ أدخل يده في لحيته	أبوسلمة	١٤٩٠/٣٩
الشفعةُ فيما لم يقسم ..	أبوسلمة	١٥٩٠/٢٣٦
إذا حكم الحاكم فاجتهد ..	أبوسلمة	١٥٩٢/٢٣٩
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادة	أبوصالح	١٤٨٧/٣٢
السائحون : الصائمون	أبوصالح	١٥٣٩/١٢١
من مات ولم يغزُ ، ولم يحدِّث نفسه ..	أبوصالح	١٥٤٧/١٤٣
من لقي اللهَ بغير أثرٍ من جهاد ..	أبوصالح	١٥٤٧/١٤٦
من أقال مسلماً (نادماً) عثرته ..	أبوصالح	١٥٩٣/٢٤١
أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	أبوصالح	١٦٠٥/٢٩٨
الإمام ضامنٌ ..	أبوصالح	١٦٠٥/٣١٨
اللهمَّ أرشد الأئمةَ ..	أبوصالح	١٦٠٥/٣١٨

كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً ..	أبوصالح	١٦٠٧/٣٢٤
إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بميامنكم	أبوصالح	١٦٠٧/٣٢٤
من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ..	أبوصالح	١٦٣٢/٣٦٣
سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوصالح	١٦٣٢/٣٦٣
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ	الأعرج	١٤٨٦/٢٥
إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ..	الأعرج	١٥٢٦/٨٦
من قال لا إله إلا الله ..	الأغرّ	١٥٣٠/٩٧
لقِّنوا موتاكم لا إله إلا الله ..	الأغرّ	١٥٣٠/٩٧
سُئل النبي ﷺ أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال إيمان بالله	المقبري	١٥٤٨/١٤٧
الإيمانُ بالله والجهادُ في سبيل الله ..	المقبري	١٥٤٨/١٤٧
فاحبس نفسك عن الشرّ ..	المقبري	١٥٤٨/١٤٧

أطراف مسند زينب بنت جحش رضي الله عنها

يُنضحُ بولُ الغلام ويغسلُ بولُ الجارية	مولي لزينب	١٥٩٨/٢٦١
إنه يُصبُّ من الغلام ويُغسلُ من الجارية	أبوالقاسم مولي زينب	١٥٩٨/٢٦١

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

من أكل سبع تمرات عجوة ..	خُبيب بن عبدالله	١٦٠٤/٢٦٨
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قط مُستجمِعاً ضاحكاً	سليمان بن يسار	١٤٧٩/٦
يا عائشة وما يؤمِّنِّي أن يكون فيه عذاب ..	سليمان بن يسار	١٤٧٩/٧
كان رسول الله ﷺ إذا رأي مَخِيلَةً تغيَّر وجهه	طاووس	١٤٧٩/١١

إن الله حرَّمَ القَيْنَةَ وبيعها ..	عبدالرحمن بن سابط	١٥١٨/٧٨
قلتُ لرسول الله ﷺ : إنَّ ابن جدعان كان ..	عبيد بن عمير	١٦٠٥/٣١٦
إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف	عبيد بن عمير	١٦٠٥/٣١٦
لا إنَّه لم يقل يوماً قطُّ اللهم اغفر لي خطيئتي ..	عبيد بن عمير	١٦٠٥/٣١٦
إن الله قد أوجبَ لها الجنَّة	عراك بن مالك	١٥١٩/٧٨
فضلٌ في علمٍ خيرٌ من فضلٍ في عبادة	عروة	١٤٨٧/٣٣
هل كان معكم لهوٌ ..	عروة	١٥٦٠/١٧٦
من يذهب في إثرهم ؟	عروة	١٥٦٨/١٩٥
لا نكاح إلا بوليّ ..	عروة	١٥٨٣/٢٢٤
كان رسول الله ﷺ يذكرُ الله علي كلِّ أحيانه	عروة	١٥٨٤/٢٢٦
إنما ذلك عرقٌ وليست بالحيضة ..	عروة	١٦١٩/٣٣٩
يا رسول الله ! إني أستحاضُ فلا أطهر ..	عروة	١٦١٩/٣٣٩
ثم توضئي لكل صلاة	عروة	١٦١٩/٣٤٠
فدعي الصلاة عدد أيامك ..	عروة	١٦١٩/٣٤١
تدع الصلاة أيامها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً	عروة	١٦١٩/٣٤١
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ..	عروة	١٦١٩/٣٤١
اللهم إني أسألك خيرَها ..	عطاء بن أبي رباح	١٤٧٩/٩
فإن كان ذلكَ لم تَحلّي له ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
لم تصلُحي له حتي يذوق من عُسَيلَتك	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
بَنُوكَ هؤلاء	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
هذا الذي تزعُمين ما تزعُمينَ ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
هو اختلاسٌ يختلسُهُ الشيطان من صلاة العبد	مسروق	١٤٩١/٤٠

سألتُ رسول الله ﷺ عن قوله ﷻ ..	مسروق	١٥٧٧/٢١١
لا ينفعه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين	مسروق	١٥٧٧/٢١١
ابن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ..	مسروق	١٦٠٥/٣١٧
لا ينفعه إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي ..	مسروق	١٦٠٥/٣١٧
يغزو جيشٌ الكعبة حتي إذا كانوا ببيداء ..	نافع بن جبير	١٦٠٥/٢٧٨
كان رسول الله ﷺ إذا رأي الريحَ ..	أبوسلمة	١٤٧٩/١٢
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	ليلي بنت عفراء	١٤٧٩/١١
ما رأيتُ رسول الله ﷺ رأي غيماً ..	أم هلال	١٤٧٩/١١

أطراف مسند أمّ سلمة رضي الله عنها

ترخي شبراً .. فذراعاً ، لا تزيد علي ذلك	صفية بنت أبي عبيد	١٥٨٨/٢٣٤

أطراف مسند أمّ فروة رضي الله عنها

أحبُّ الأعمال إلي الله ﷻ الصلاةُ لوقتها	بعض أمهات القاسم بن غنّام	١٥١٤/٧٢

أطراف مسند أمّ هانئ رضي الله عنها

خيرُ نساءٍ ركبن الإبل نساءُ قريش	الشعبيّ	١٥٢٤/٨٤

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلّي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر	١٥٤٠/١٢٥
أن النبي ﷺ كان إذا اطّلي بدأ بعورته ..	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
أنّ النبي ﷺ كان يُسلِّمُ تسليمةً واحدة	أنس	١٦١٧/٣٣٧
أنّ امرأة من أزواج النبيّ ﷺ كانت معتكفة ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٢
أنّ بلالاً أذن قبل طلوع الفجر ..	ابن عمر	١٦٢٤/٣٤٨
أنّ ثوبان مولي رسول الله ﷺ حدَّثه ..	أبوأسماء الرحبيّ	١٦٤٥/٤٠١
أنّ حكيم بن حزام ﷺ أعتق في الجاهلية مائة رقبة	عروة	١٦٤٤/٣٩٩
إنّ ذلك لحقّ عليهم (الأئمة) . وما لهم لا يفعلون ذلك ؟	عطاء بن أبي رباح	١٥٤٠/١٢٥
أنّ رسول الله ﷺ كان إذا تشَّهَدَ ..	ابن مسعود	١٦٣١/٣٦١
أنّ رسول الله ﷺ كانت له وفرةٌ إلي شحمة أُذُنه	عائشة	١٥٣٨/١٢١
إنّ رسول الله ﷺ نهي عنها (الخَذْف)	عبدالله بن المغفل	١٦٠٥/٣٠٩
أنّ رفاعة طلّق امرأته فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٣
إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيَّتها	عطاء	١٥٦٤/١٨٧
أنّ عائشة رأت ماء العصفر فقالت ..	عكرمة	١٦٠٦/٣٢٢
أنّ عبداً سرق وَدِيًّا من حائطِ رجلٍ فغرسه في حائط سيِّده	محمد بن يحيى	١٥٤٤/١٣٤
إن كنّا لَنَعُدُّ لرسول الله ﷺ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٣١٧
أنّ ناساً من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيءٌ.	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٩
أنّ نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي ..	ابن عباس	١٥٧٤/٢٠٥
إنّ هذا يومٌ ليقتلنّ فيه ظالمٌ أو مظلوم	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٤

إنا نلقي العدو غداً وليس معنا مُديً ؟	رافع بن خديج	١٥٤٣/١٣٢
أنتَ أحقُّ أن تستغفر لي أنتَ صاحب رسول الله ﷺ	أويس بن عامر	١٦٤١/٣٩٤
إنما كان يتبسم	عائشة	١٤٧٩/٦
إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب ، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيءٍ فكتموه ..	ابن عباس	١٥٧٠/١٩٧
أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ..	عثمان	١٥٨٦/٢٣٠
أنه رأي أنس بن مالك في دار عمرو بن حريث	أبويعفور العبديّ	١٦١٢/٣٣٢
أنه شهد الصلاة مع النبي ﷺ يوم العيد ..	جابر	١٥٤٠/١٢٢
إنَّه لا يُقتلُ اليومَ إلا ظالمٌ أو مظلوم ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
إنَّه لعهدُ النبي الأمّيّ ﷺ إليَّ ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
أنها زفَّت امرأة ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٧
إنِّي أريدُ الأجر	عمّار	١٥٥٧/١٦٥
إني أستحاض فلا أطهر ..	فاطمة بنت حبيش	١٦١٩/٣٣٩
إي . لعَمري ! إنَّ ذلك لحقٌ عليهم (الأئمة) . وما لهم لا يفعلون ذلك ؟	عطاء بن أبي رباح	١٥٤٠/١٢٥
أيُّ حينٍ أحبُّ إليكَ أن أُصلي العتمة إماماً أو خلواً ؟ ..	ابن جريج	١٥٣٥/١١١
بَلَغَ رسولَ الله ﷺ أنَّ بني عمرو بن عوف بقُباء ..	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٧
بينما أنا مع النبي ﷺ في الحجر مرَّ الحكم بن أبي العاص ..	جبير	١٥٠٦/٦٢
تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢

تلك سنةُ أبي القاسم ﷺ	ابن عباس	١٥٢٢/٨٢
توفي رجلٌ بخيبر ، فذكروه لرسول الله ﷺ ..	زيد بن خالد	١٦٠٥/٣١٩
ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلي صدورهم في افتتاح الصلاة	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٨
ثم جاء الميراث فنسخ السُّكني	عطاء	١٥٦٤/١٨٥
جئنا الشعب الذي يُنيخُ الناس فيه ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
جـــاء وفدُ عبد القيس إلي رسول الله ﷺ فكلمه بعضهم بكلامٍ وألغز فيه ..	جابر	١٥٢٩/٩٠
جائتني مسكينةٌ تحمل ابنين لها فأطعمتها ثلاث تمراتٍ	عائشة	١٥١٩/٧٨
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجرِّ	ابن عمر	١٦٠٥/٣٠٨
الحرورية : الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه	سعد	١٥٨٢/٢٢٣
الحرورية : قومٌ زاغوا ، فأزاغ الله قلوبهم	سعد	١٥٨٢/٢٢٤
خـــرج رجلان في سفرٍ فحضرتهما الصلاة وليس معهما ماء فتيمّما ..	أبوسعيد	١٤٩٦/٤٩
خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة ..	أسامة بن زيد	١٦٠٥/٣١٢
خطبني رسول الله ﷺ فقلتُ ما بي رغبة عنك ..	أمّ هانئ	١٥٢٤/٨٤
خلَّفتني مع النساء والصبيان ؟	عليّ	١٤٨٠/١٥
خمسٌ لم يكن رسول الله ﷺ يدعهنّ ..	عائشة	١٥٣٨/١١٨
رأيتُ النبي ﷺ ما معه إلا خمسةُ أعبدٍ ..	عمّار	١٦٤٠/٣٨٧
سألتُ أنس بن مالك عن المسح علي الخفين	أبويعفور	١٦١٢/٣٣١
سألتُ ابن عباس عن السَّلَمِ في النخل ..	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٩

سألتُ ابن عمر رضي الله تعالي عنه عن السَّلَم في النخل ؟ ..	أبوالبختري	١٦٠٥/٢٨٨
سبعٌ لم يَقْتُنَ رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر ..	عائشة	١٥٣٨/١٢٠
السائحون : الصائمون	أبوهريرة	١٥٣٨/١٢٢
شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة	جابر	١٥٤٠/١٢٤
شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين ..	العباس	١٦٣٧/٣٧٨
شهدتُ من المقداد (ابن الأسود) مشهداً ..	ابن مسعود	١٦٣٨/٣٨٢
طُلِّقت خالتي ثلاثاً فخَرَجَتْ تَجُذُّ نخلا لها ..	جابر	١٥٦٣/١٨٣
عُـرِضَ عـلي رسول الله ﷺ ما هو مفتوحٌ علي أمّته من بعده كَفراً كَفْراً فَسُرَّ بذلك	ابن عباس	١٥٢٥/٨٥
فأعطاه الله في الجنة ألف قصرٍ ..	ابن عباس	١٥٢٥/٨٥
فأمرهما عبدالله بن عمر أن ترميا الجمرة حين أتتا ولم ير عليهما شيئاً	نافع	١٥٨٨/٢٣٤
فجاء ذو البُرِّ ببُرِّه وذو التمر بتمره ..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
فرأيتُ أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم في الصلاة	وائل بن حجر	١٤٨٩/٣٨
فضلُ العلمِ خيرٌ من فضل العبادةِ	مُطرِّف	١٤٨٧/٣٤
فَنُرَي أن ذلك كان علي عهدِ رسول الله ﷺ	ابن المبارك	١٥٤٧/١٤٤
فيم ترون هذه نزلت	عمر	١٥٦٧/١٩٣
قد علمنا كيفَ السلامُ عليك ..	طلحة بن عبيدالله	١٦١٦/٣٣٦
قد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ ؟ ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢

قـــد كـــان ذلك . فلمَّا كان في عهد عمر تتابَع الناس في الطلاق فأجازه عليهم	ابن عباس	١٥٦٢/١٨١
كان إذا اطَّلي بدأ بعورته ..	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
كان إذا رأي غيماً أو ريحاً عُرِفَ في وجهه ..	عائشة	١٤٧٩/٦
كـــان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ إذا أتت عليه أمداد اليمن ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٨٨
كان الرجل يأتي النبي ﷺ فيُسْلِم ..	ابن عباس	١٦٠١/٢٦٤
كـــان المهاجـــرون حـــين قدموا المدينة ، تُورِّثُ الأنصار دون ذوي القربي ..	ابن عباس	١٥٧١/١٩٩
كان النبي ﷺ إذا اطَّلي وَلِيَ عانته بيده	أم سلمة	١٥٣٧/١١٧
كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة ..	عروة	١٦٤٤/٣٩٨
كان رسول الله ﷺ إذا أمسي قال ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٣٠٠
كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً ..	أبوهريرة	١٦٠٧/٣٢٤
كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما	أنس	١٦١٢/٣٣١
كان عمر بن الخطاب ﷺ إذا أتي عليه ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٠
كان قتالٌ بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي ﷺ	سهل بن سعد	١٥٣٤/١٠٦
كان نفرٌ من الإنس يعبدون نفراً من الجنّ ..	ابن مسعود	١٥٧٨/٢١٢
كانت الريحُ الشديدة إذا هبَّت ..	أنس	١٤٧٩/١٣
كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة ..	ابن عباس	١٥٧٥/٢٠٧
كانت هذه العدَّة تُعتَدُّ عند أهل زوجها واجبٌ	مجاهد	١٥٦٤/١٨٦
كنَّا عند جابر بن عبدالله فتحدَّثنا فحضرت صلاةُ العصر ..	أبوالزبير	١٤٩٩/٥٤

كنّا مع ابن عباس بمكة ..	موسي بن سلمة	١٥٢٢/٨٢
كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ (مسير) فقال ..	أبوهريرة	١٦٠٥/٢٩٨
كنّا مع النبي ﷺ في سفرٍ في ليلة مظلمة فلم ندرِ أين القبلة ..	عامر بن ربيعة	١٥٢٨/٨٨
كنّا نحملُ لبنةً لبنةً وعمّار يحمل لبنتين لبنتين ..	أبوسعيد	١٥٥٧/١٦٥
كنتُ أُرَجِّلُ (رأس) النبي ﷺ وأنا حائضٌ	عائشة	١٤٩٥/٤٩
كنتُ أري بياض وجه رسول الله ﷺ ..	ابن مسعود	١٦١٥/٣٣٥
كنت أقرأ علي أبي حتي إذا بلغت ..	مصعب بن سعد	١٥٨٢/٢٢٢
كنتُ عند ابن عمر فسُئل عن المحرم ..	ابن أبي نُعم	١٦٠٥/٢٨٢
كنتُ مع النبي ﷺ يوم حنين ..	العباس	١٦٣٧/٣٨١
كنتُ واقفاً بين يدي رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ ..	ثوبان	١٦٤٥/٤٠١
كيف صنعتَ حين رَدِفْتَ رسول الله ﷺ ..	كريب	١٦٠٥/٣١٢
لـئن كان كلُّ امرئ منّا فَرِحَ بما أُتِيَ ، وأحبَّ أن يُحْمَدَ بما لم يفعل ، معذَّباً ، لنعذَّبَنَّ أجمعون	مروان	١٥٧٠/١٩٨
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي وأمي ..	سعيد بن زيد	١٦٤٢/٣٩٥
لقد رأيتني وأنا لثالثُ الإسلام	سعد	١٦٥٠/٤٠٩
لما أُسريَ برسول الله ﷺ انتهي به إلي سدرة المنتهي ..	ابن مسعود	١٦٠٥/٢٩٦
لما أقبل أهل اليمن جعل عمر ﷺ يستقري ..	أسير بن جابر	١٦٤١/٣٩٤
لمّا أنزل الله التي في سورة الفرقان ..	ابن عباس	١٥٩٥/٢٤٨
لما انصرف رسول الله ﷺ من تبوك ..	أنس	١٦٠٥/٢٩٣
لمّا فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
لمّا كان يومُ الجمل دعا الزبير ابنه عبدالله ..	عروة	١٦٣٩/٣٨٤

لَمّا وقف الزبيرُ يوم الجمل دعاني ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
لـو لم أر رسول الله ﷺ يصنعُهُ ما صنعته (الصلاة علي الراحلة)	ابن عمر	١٤٩٧/٥١
ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه ..	سعد	١٦٥٠/٤٠٩
ما أنا قلتُ : من أصبح جُنُباً فقد أفطر ..	أبوهريرة	١٥٣١/٩٩
ما أنا نَهيتُ عن صيام يوم الجمعة ..	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
ما رأيتُ مثل ما يلقي المؤمناتُ لجلدها ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم برسول الله ﷺ	أبوبكر الصديق	١٥٣٤/١٠٦
ما منعكَ أن تسُبَّ أبا التراب ؟	معاوية	١٤٨٠/١٥
ما وليَ إمارةً قطُّ ولا جباية خراجٍ ..	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
ما يمنعكَ أن تسبَّ ابن أبي طالب ؟	معاوية	١٤٨٠/١٣
معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها ..	عائشة	١٥٧٦/٢٠٩
نزلت في عبدالرحمن بن عوف ، كان جريحاً	ابن عباس	١٥٧٢/٢٠٠
نسخت هذه الآية عدَّتَها عند أهلها ..	ابن عباس	١٥٦٤/١٨٥
نقلنا امرأةً من الأنصار إلي زوجها ..	عائشة	١٥٦٠/١٧٦
نَهي النبي ﷺ عن بيع النخل حتي يؤكل منه	ابن عباس	١٦٠٥/٢٨٩
نَهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتي تطلع	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٨
نَهي عن بيع النخل حتي يصلح	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٨
هات من هنَاتكَ . ألم يكن الطلاقُ الثلاثُ ..	أبوالصهباء	١٥٦٢/١٨١
هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ..	عثمان	١٥٨٦/٢٢٩
هل ههنا أحدٌ من القرنين ؟ ..	عمر بن الخطاب	١٦٤١/٣٩١
هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوهم ..	عائشة	١٥٧٦/٢١٠

هم المجتهدون من النصاري ..	سعد	١٥٨٢/٢٢٢
هو الرجلُ يكونُ معاهداً ويكون قومه أهل عهدٍ..	ابن عباس	١٦٠١/٢٦٥
هي الزقُّوم	ابن عباس	١٥٧٩/٢١٥
هي رؤيا عين ، رأي ليلة أُسريَ به	ابن عباس	١٥٧٩/٢١٥
والذي فلق الحبَّةَ وبرأ النسمة ..	عليّ	١٦٠٥/٣٠٧
ورب هذا البيت ما أنا قلتُ : من أدركه الصبحُ جُنُباً فليُفطر ..	أبوهريرة	١٥٣١/١٠٠
وعليها خمار أخضر فشكَت إليها وأرتها خضرة ..	عائشة	١٦٠٦/٣٢٣
لا أسبُّه ما ذكرتُ ثلاثاً ..	سعد	١٤٨٠/١٣
لا نقول كما قال قوم موسي لموسي ..	المقداد بن الأسود	١٦٣٨/٣٨٣
لا هم اليهود والنصاري ..	سعد	١٥٨٢/٢٢٣
يا أهل العراق! تسألوني عن المحرم يقتُلُ الذباب ..	ابن عمر	١٦٠٥/٢٨٢
يــا ابن أختي ! أما والله إنَّ أباك وجدَّك لمن الذين قال الله ﷻ ..	عائشة	١٥٦٨/١٩٤
يا بنيَّ ! إنَّ أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح	عائشة	١٥٦٩/١٩٦
يا رسول الله ! لو جمعت ما بقي من أزواد القوم..	عمر	١٦٠٥/٢٩٨
يا مولي الزبير اقض عنه دينه	عبدالله بن الزبير	١٦٣٩/٣٨٥
يرحمُ الله أبا عبدالرحمن ، ما اعتمر عمرةً إلا وهو شاهدهُ	عائشة	١٥٩١/٢٣٧

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكنى والألقاب والأنساب والنساء

النساء

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار

البيت	الراوى	الصفحة / الرقم
اليوم يبدو بعضُهُ لا كلُّه .. فما بدا منه فلا أحلُّه	–	١٥٧٥/٢٠٧

بيانُ العلماء المُتعَقِّبين – رحمة الله عليهم - ،

مرتبين علي أحرف الهجاء ؛ وعدد مرات التَّعقُّب لِكُلٍّ

أجزاء تنبيه الهاجد / عدد المُتَعَقِّبِين في الجزء / أسماء المُتَعَقِّبِين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
	٥٠	٣٨	٣٦	٢٤	٢٥	٣٦	
١ أبوالحسن السندي	١						١
٢ أبوحاتم الرازي	٤	٣	١		٢	٦	١٦
٣ أبوداود	٤		١		١	٢	٨
٤ أبوزرعة الرازي						٢	٢
٥ أبوسليمان الخطابي	١		١				٢
٦ أبوعوانة						٢	٢
٧ أبونعيم الأصبهاني	٨	٢٦	٨	٦	٧	٤٩	١٠٤
٨ أبويعلي الخيلي	٤	١	٥				١٠
٩ أحمد بن حنبل	١	١	١		١		٤
١٠ أحمد بن يونس		١					١
١١ أحمد شاكر	١		١				٢
١٢ الألباني	١	١	١	٢		١	٦

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتَعقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمال
١٣ ابن أبي حاتم الرازي	٢					٢	٤
١٤ ابن أبي داود	١						١
١٥ ابن أبي شيبة						١	١
١٦ ابن الجوزي	٣٤	٣		٢			٣٩
١٧ ابن السكن		١					١
١٨ ابن العربي					١		١
١٩ ابن القيِّم						١	١
٢٠ ابن المبارك			١				١
٢١ ابن الملقن						١	١
٢٢ ابن تيمية	١						١
٢٣ ابن حبان	١	٢	٢	٥	٣	٨	٢١
٢٤ ابن حجر	١٦	٨	٨	٣		١	٣٦
٢٥ ابن حزم				٢		١	٣
٢٦ ابن خزيمة	٣		١	٢			٦
٢٧ ابن شاهين	٧		١				٨
٢٨ ابن صاعد	١			١			٢
٢٩ ابن صصري	١						١
٣٠ ابن عبدالبر	٣	٢	١	٢		٤	١٢

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتعقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٣١ ابن عدي	٣١	٢١	٤	٤	١٠	٧	٧٧
٣٢ ابن عساكر					١		١
٣٣ ابن كثير	١		٢		١		٤
٣٤ ابن مندة		١					١
٣٥ ابن وهب		١					١
٣٦ البخاري	٤	٢	١	١		١	٩
٣٧ البدر العيني	١١					١	١٢
٣٨ البزار	١٢٣	٦٢	٥٤	١٢	٢٥	١٢	٢٨٨
٣٩ البغوي	٢		٢	١			٥
٤٠ البيهقي	٥	٤	٧	١	٣	٢	٢٢
٤١ الترمذي	٧	٦	١٢	٥	٧	١١	٤٨
٤٢ الجويني		١					١
٤٣ الحاكم	١٧	٩	٧٠	١٠٨	٤٦	٦٥	٣١٥
٤٤ الحميدي					١		١
٤٥ الخطيب البغدادي	٢	٧	٢		١		١٢
٤٦ الدارقطني	٩	٣	٤	١	٥	٣	٢٥
٤٧ الذهبي	٥	٤	٣	٢	١		١٥
٤٨ الزبيدي				١			١

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتعقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٤٩ الزمخشري		١					١
٥٠ الزيلعي			١				١
٥١ سفيان الثوري	١						١
٥٢ سفيان بن عيينة					١		١
٥٣ السيوطي	٢	١				١	٤
٥٤ شعبة						١	١
٥٥ الشوكاني		١					١
٥٦ الصنعاني		١					١
٥٧ الضياء المقدسي	٤						٤
٥٨ الطبراني	٢٥٠	٢٠٦	٨٩	٣٣	٨٨	٥٤	٧٢٠
٥٩ الطحاوي			٤	١		١	٦
٦٠ عبدالله بن أحمد	١	١	١	١			٤
٦١ العراقي			١				١
٦٢ العقيلي	٧	٦	٢		٢	٤	٢١
٦٣ عليّ بن المديني	١						١
٦٤ الغماريّ	١						١
٦٥ الفخر الرازي		١					١
٦٦ القاضي عياض			١				١

أجزاء تنبيه الهاجد / أسماء المُتَعَقِّبين	تنبيه ١	تنبيه ٢	تنبيه ٣	تنبيه ٤	تنبيه ٥	تنبيه ٦	الإجمالي
٦٧ القرطبي	١	١			٢		٤
٦٨ الكرماني						١	١
٦٩ محمد فؤاد عبدالباقي	١						١
٧٠ المزي	١		١		١		٣
٧١ مسلم						١	١
٧٢ المُعلّمي اليمانيّ						١	١
٧٣ مُغلَطاي						١	١
٧٤ المناوي	١	١					٢
٧٥ المنذريّ	٣	٣			١		٧
٧٦ موسي بن هارون	١	١					٢
٧٧ النسائي	٢	٤	٤			١	١١
٧٨ النووي	١	١	٤	١	٢	١	١٠
٧٩ الهيثمي	٧	٢	١	١	٢		١٣
٨٠ يحيى القطان						١	١
٨١ يحيى بن معين	٢					٢	٤
٨٢ يزيد بن هارون						١	١

فهرست الفهارس